

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
السبت ٦ شوال ١٤٠٨ هـ - ٢١/٥/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٦٢
London - Saturday, 21 May 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3462
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

المعارضة المصرية تحقق في وفاة عبد الناصر

شعراوي جمعة يعترف بواقعة فتح الخزانة وينفي سرقة أي وثائق خاصة بالرئيس

لندن - القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت:

تفاعلت قضية ظروف وفاة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، وما تردد عن عزمه عزل انور السادات وتعيين عبد اللطيف البغدادي نائبا للرئيس، واختفاء قرار صدر بهذا الخصوص، فقد اكد السيد شعراوي جمعة وزير الداخلية الاسبق لـ «الشرق الاوسط» ان تحقيقا اجري اكد عدم وجود بصمات غير عادية على خزانة عبد الناصر الخاصة، بينما يعكف عدد من نواب المعارضة المصرية تشكيل لجنة تقصي الحقائق لفتح ملفات القضية من جديد.

وكان الفريق محمد صادق وزير الحربية المصري الاسبق اول من اثار هذه القضية عندما نسبت اليه تصريحات صحفية في مجلة «الدستور» التي تصدر في لندن ونفاها امس الاول، قال فيها ان الرئيس عبد الناصر قرر تعيين السيد البغدادي نائبا له ورئيسا للوزراء وتعيينه وزيرا للحربية خلفا للفريق اول محمد فوزي.

وذكر الكاتب الصحافي المعروف مصطفى امين ان عبد اللطيف البغدادي اتصل به وأكد الواقعة، ولمح ان مراكز القوى اخفت قرار التعيين.

وقد اتصل الزميل خلدون الشمعة رئيس تحرير مجلة «الدستور» التي كانت قد نشرت مقابلة مع الفريق صادق وأكد ان هذه المقابلة التي اثارت الجدل صحيحة تماما، وان الحديث مسجل صوتيا، ويتضمن جميع اقوال الفريق صادق خاصة تلك المتعلقة بالتشابك في ظروف وفاة الرئيس عبد الناصر واعطائه حقن مورفين بدلا من كوب ليمون، الامر الذي ادى الى الوفاة.

وكان الفريق صادق قد قال لـ «الشرق الاوسط»: لا علم لي بما نشر ولم يتصل بي اي شخص من اي جريدة او مجلة من قبل، وما نشر على لساني غير صحيح جملة وتفصيلا، وما قيل انني كنت سأصبح وزيرا للحربية اشاعة سرت في تلك الايام، التي تردد فيها ان هناك «اجندة» كانت في خزانة الرئيس الراحل، وان هذه «الاجندة» اختفت بعد وفاته.

وأكد السيد شعراوي جمعة انه بصفته وزيرا للداخلية آنذاك أحال موضوع فتح خزانة الرئيس عبد الناصر الى التحقيق، وأرسل خبير بصمات.. الذي اثبت عدم وجود اية بصمات غير عادية على الخزانة.

وأضاف لـ «الشرق الاوسط» ان النائب العام السيد علي نور الدين - في ذلك الوقت - حقق هذا الموضوع، وحفظ التحقيق واتخذت كل الاجراءات القانونية.

اما عن رأيه الشخصي في هذا الموضوع فقال: انه ليس بجديد. فقد سبق اثارته اكثر من مرة، ووصفه بانه كلام عقيم لم يثبت منه حتى الان أي شيء.

وجدير بالذكر ان السيد شعراوي جمعة كان احد ابرز قادة مجموعة ١٥ مايو (ايار).. أو ما اطلق عليهم «مراكز القوى» الذين اطاح بهم الرئيس الراحل انور السادات في يوم ١٥ مايو (ايار) ١٩٧٥ في صراع على السلطة، وتمت محاكمتهم امام القضاء المصري.

من ناحية أخرى اثارت الاعترافات الجديدة التي ادلى بها بعض قادة ثورة ٢٣ يوليو والوزراء السابقين في عهد عبد الناصر ردود فعل متباينة في الاوساط السياسية المصرية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان عددا من نواب احزاب المعارضة المصرية في البرلمان يدرسون حاليا الاجراءات الدستورية والقانونية طبقا للدستور واللائحة الداخلية للبرلمان لبحث هذا الموضوع من خلال المطالبة بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول ملابسات هذا الموضوع وظروفه والاطلاع على المستندات الخاصة به كافة، والاستماع الى اقوال قادة الثورة الموجودين حاليا على قيد الحياة، ومذكرات بعض القادة الراحلين.

وأكد علوي حافظ نائب حزب الوفد المعارض بالبرلمان في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط»: ان من حق الشعب والاجيال الحالية ان تعلم الحقيقة كاملة حول هذا الموضوع، وان من حق نواب الشعب الاطلاع على جميع الوثائق والمستندات، لان الكلام الذي اعلن يعتبر من اخطر ما سمعناه.

اما عادل والي نائب حزب العمل الاشتراكي وأحد الاعضاء الناصريين فقال لـ «الشرق الاوسط»: انه لو صحت الوقائع التي تروى حاليا حول ملابسات هذا الموضوع فيجب توجيه الاتهام لكل من ساعد في اخفاء مثل هذا القرار ومحاكمته وربما تكشف لجنة تقصي الحقائق في البرلمان بعض الحقائق الجديدة التي لا يعلمها الشعب.

تجددت المعارك في الضاحية وكنعان يبحث موعد الاقتحام

بيروت - وكالات الانباء: انفجر الوضع الامني بشكل عنيف بعد ظهر امس في منطقتي الشياح والغبيري في الضاحية الجنوبية لبيروت بين مسلحي حركة «امل» من جانب ومسلحي «حزب الله» الموالي لايران من جانب آخر ودارت اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة في الوقت الذي بدأ فيه العد العكسي لدخول الجيش السوري الى المنطقة بعد ان عزز هذا الجيش اجراءاته الامنية بشكل مكثف خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وقالت مصادر امنية ان الجنود السوريين المعتمرين الخوذ الحديدية عززوا اجراءاتهم الامنية على طريق المطار وعند مداخل اخرى تؤدي الى احياء الضاحية واقاموا عدة نقاط تفتيش، وذلك بعد ان تعرضت مناطق تخضع للسيطرة السورية لقصف مدفعي يوم امس الاول خلال معارك شرسة بين «حزب الله» و«امل» مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص واصابة ١٥ آخرين بجروح.

وأعلن في دمشق مساء امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي الذي وصل امس من بيروت وسلمه رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي.

ولم يوضح مضمون هذه الرسالة، الا ان مصدرا دبلوماسيا اشار الى ان الرسالة تتناول القرار الذي اعلنته سورية الاحد الماضي بنشر جيشها في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وكان بشارتي قد تباحث الاثنين الماضي في دمشق مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قبل التوجه الى بيروت بهدف التوصل الى «حل فوري» لهذه المعارك الدامية.

وكانت هذه الزيارة الاولى احيطت بتكتم كبير سواء من قبل السلطات السورية او السفارة الايرانية في دمشق.

وفيما اعلن العميد غازي كنعان رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان في تصريح له امس ان الجيش السوري سيطرق ابواب الضاحية الجنوبية فاما ان تفتح وإما ان يحطمها، قال مصدر مقرب من السوريين ان كنعان زار دمشق الليلة قبل الماضية ليضع ساعات وسيحدد موعد دخول الضاحية قريبا وأشار الى ان ايران تدرك ان جهودها لانهاء المعارك بالسبل السياسية قد فشلت بعد انهيار عدة اتفاقات لوقف اطلاق النار.

(تفاصيل ص ٢)

شركات توظيف الاموال توقف تعاملاتها في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت شركات توظيف الاموال في مصر وقف اي تعاملات مالية جديدة، او قبول ودائع من عملائها والمتعاملين معها في المرحلة الحالية، انتظارا لمعرفة موقف الحكومة المصرية من هذه الشركات، والقانون الجديد الذي تعتزم اصداره خلال الشهر الحالي لتنظيم وتقنين عملها بتحويلها الى شركات مساهمة.

كما قررت بعض هذه الشركات التي تباشر نشاطها وفقا للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ بشأن الشركات المساهمة عقد جمعيات عمومية غير عادية للمساهمين فيها لبحث الاجراءات الحكومية التي اتخذت اخيرا ومنها قرار منع ١١ صاحب شركة من السفر الى الخارج.. حيث قررت شركة الريان للمعاملات المالية عقد جمعية عمومية غير عادية اول الشهر المقبل.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان اتصالات تجري حاليا بين اصحاب شركات توظيف الاموال بشأن عقد اجتماع مشترك خلال هذا الاسبوع للاتفاق على الاجراءات التي يتم اتخاذها في مواجهة الاجراءات الحكومية ورفع دعوى قضائية لالغاء قرار منعهم من السفر للخارج ومن بين الاجراءات المعروضة تصفية اعمال هذه الشركات.

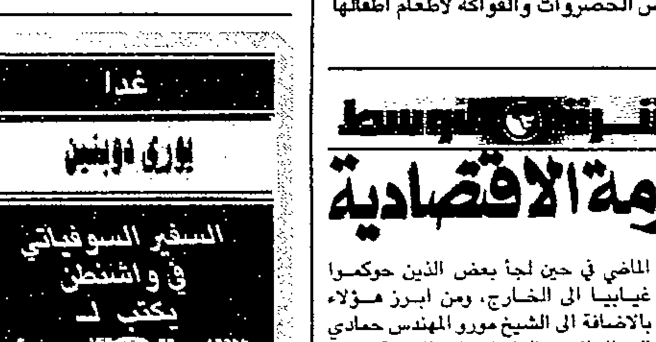


الأمير نايف في القاهرة اليوم

الرياض - واس: يبدأ الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي اليوم السبت زيارته الرسمية لجمهورية مصر العربية تلبية لدعوة من اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري في اطار حرص البلدين الشقيقين على تنمية وتطوير التعاون بينهما في المجالات الامنية.

ويجري الامير نايف وزير الداخلية السعودي خلال الزيارة التي تستغرق اربعة ايام مباحثات مع نظيره المصري حول سبل تدعيم علاقات التعاون بين البلدين في مجالي الامن والشرطة ومكافحة الارهاب. كما يلتقي بكل من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والمشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي.

وقال السيد اسعد ابو النصر سفير المملكة العربية السعودية في القاهرة ان زيارة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الى مصر تأتي ترسيخا وتدعيما لاواصر التعاون بين المملكة ومصر في جميع المجالات وهي تستهدف التنسيق وتوطيد العلاقات الثنائية بين البلدين لتحقيق الآمال التي نتطلع اليها



غدا
بوري دوبنين
السفير السوفياتي في واشنطن يكتب لـ الشرق الأوسط
عن لقاء ريجان وجورباتشوف

سيدة من الضاحية الجنوبية في بيروت انتهزت فرصة الهدوء العابر في المعارك المستعرة بين حركة «امل» و «حزب الله» لشراء بعض الخضروات والفواكه لاطعام اطفالها وتحسبا لوقوع ما هو اسوأ.

الأمين العام لحركة «الاتجاه الاسلامي» التونسي لـ الشرق الأوسط

سأعود قريبًا وسنساهم بجدية في حل الازمة الاقتصادية

لندن - «الشرق الاوسط»:

أعلن الشيخ عبد الفتاح مورو الامين العام لحركة الاتجاه الاسلامي ان قضية حركته تتجه نحو حل شامل بعد الافراج عن الشيخ راشد الغنوشي يوم السبت الماضي بعفو رئاسي، وقال في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان القرار الجريء الذي اتخذه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اعاد الاطمئنان الى نفوس التونسيين وأكد لهم جدية التوجهات الديمقراطية للقيادة الحالية للدولة في تبني شعارات السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) كما اعاد الاعتبار لحركة الاتجاه الاسلامي وأكد بطلان ما لحق بها في العهد السابق من تهم باطلة ومظالم جائرة.

وأكد الشيخ مورو ان الافراج عن الغنوشي سيفتح بشكل فعلي وملموس صفحة جديدة في العلاقات بين الحركة والسلطة على اساس الحوار والتفاهم وسيعكس قريبا اطلاق سراح بقية المساجين وفتح باب العودة للمغتربين.

وشدد الامين العام لحركة الاتجاه الاسلامي على ضرورة تجميع الصفوف لمواجهة الازمة الاقتصادية التي تمر بها تونس. وقال ان الحركة تدرس بصفة جدية فرص المساهمة في انجاح الخطة الاقتصادية وتشجيع حركة الاستثمار العربي والاسلامي في تونس خاصة بعد التحول الايجابي في علاقة تونس مع الدول العربية والاسلامية.

وقال الشيخ مورو في الحوار الذي أجرته معه «الشرق الاوسط» هاتفيا ان رجوع المغتربين من قادة الاتجاه الاسلامي اصبح في حكم الحاصل ولا ينتظر الا بعض الاجراءات الترتيبية

وكان الرئيس بن علي قد افرج في السابق عن اكثر من ثلاثة آلاف شخص من انصار الحركة اعتقلوا في عهد الرئيس السابق ابان مواجهة عنيفة بدأت باعتقال الغنوشي يوم ٧ مارس (اذار) ١٩٨٧.

وانتهت يوم تولي الرئيس بن علي السلطة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه ولايزال سبعون من قيادات الحركة يقضون احكاما اصدرتها في شأنهم محكمة امن الدولة المنحلة في سبتمبر (ايلول) الماضي في حين لجأ بعض الذين حوكموا غيابيا الى الخارج، ومن ابرز هؤلاء بالاضافة الى الشيخ مورو المهندس حمادي الجبالي الامين العام المساعد للحركة والذي صدر في شأنه حكم غيابي بالاعدام، وسيكون استكمال الافراج عن هؤلاء الموضوع الرئيسي الاول على طاولة المفاوضات بين الحكومة التونسية وحركة الاتجاه الاسلامي كما يبدو واضحا في ثنايا هذا الحوار مع امينها العام.

(نص الحوار ص ٣)

تجدد الاشتباكات في بيروت بين مقاتلي فتح والمنشقين

بيروت - وكالات: قالت مصادر امنية ان اشتباكات عنيفة اندلعت بعد ظهر امس في مخيم برج البراجنة للفلسطينيين جنوبي بيروت بين مقاتلي حركة «فتح» التي يتزعمها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومؤيدي العقيد «ابو موسى» زعيم حركة «فتح - الانتفاضة» المنشقة.

وكانت اشتباكات مماثلة بين الطرفين في مخيم برج البراجنة ومخيم شاتيلا للفلسطينيين جنوبي بيروت قد ادت الى مقتل ٢١ شخصا خلال شهر مايو (ايار) الحالي.

وكان آخر اشتباك بين الطرفين في مخيم برج البراجنة قد ادى الى مقتل سبعة اشخاص في ١٤ مايو (ايار).

وتقول مصادر فلسطينية ان مؤيدي السيد عرفات يحاولون من خلال تلك الاشتباكات السيطرة على مكاتب المنشقين المؤيدين للعقيد «ابو موسى» وانهم سيطروا حتى الان على عدة مكاتب.

الرئيس بن علي قد يزور ليبيا في يونيو

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

لم تتأكد زيارة الرئيس زين العابدين بن علي الى ليبيا في اثر حضوره القمة الافريقية باديس ابابا يوم ٢٤ مايو (ايار) الجاري.

واذا كان لم يعلن بعد عن الموعد النهائي لزيارة الرئيس التونسي الى ليبيا، الا انه يبدو انها ستجري خلال النصف الاول من شهر يونيو (حزيران) المقبل.

رافسنجاني يعلن الحرب على واشنطن ويحملها مسؤولية «هزائم إيران»

لندن - «الشرق الاوسط» المنامة - وكالات الانباء:

اعلن علي اكبر هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني الحرب على الولايات المتحدة التي اتهمها بانها تقاتل ايران الى جانب العراق.. وهاجم الايرانيات من بني جلدته قائلا انهن متبرجات والمسؤول عن تبرجهن هو الولايات المتحدة!!

واهتمت وكالات الانباء العالمية بتصريحات رافسنجاني واعتبرتها بمثابة اعلان حرب عملي على الولايات المتحدة، لكن الواضح ان رئيس البرلمان الايراني الذي اهتز موقفه بتأثير الانتخابات الاخيرة اراد ان يزايد على جناح غلاة المتشددين الذين فازوا باكثر من ٦٠ في المائة من مقاعد المجلس، بما فيها ٢٤ مقعدا من مجموع ٣٠ هي حصته في العاصمة طهران.

وكان رافسنجاني يتحدث امس في خطبة الجمعة وقال ان الامريكيين قد دخلوا رسميا في حرب معنا، ونحن - في الوقت الراهن - في حالة حرب مع الولايات المتحدة.

وفي تفسيره لمنشأ حالة الحرب مضى رافسنجاني يقول ان عجز البوارج الامريكية الضخمة عن حماية الملاحة في الخليج من هجمات الزوارق الايرانية هو الذي اوجد هذه الحالة.. فقد تدهورت العلاقات الامريكية الايرانية - حسب قوله - حين بعثت واشنطن بأسطولها الى مياه الخليج خلال العام الماضي.

وأردف يقول: والموقف هذا العام مختلف عما كان عليه في العام الماضي فقد شاركت الولايات المتحدة العراق في عملياته الاخيرة في جنوب الخليج - حسب زعمه.

واعتبر رافسنجاني الولايات المتحدة مسؤولة عن الهجوم العراقي ضد جزيرة لاراك الايرانية «لان السفن الامريكية وجهت الطيارين العراقيين الى المكان وارتبكت دفاعاتنا».

السوفيات استخدموا الليزر لتفجير مستودعات المجاهدين وإحدى المنظمات باعت صواريخ «ستنجر» لايران

لندن - «الشرق الأوسط» من زكي موسى:

كشف مسؤول كبير في حركة المجاهدين الأفغان عن مخطط بدأ السوفيات بتنفيذه اخيرا ويهدف الى تفجير كل مستودعات الاسلحة والذخائر التي تملكها تنظيمات المجاهدين سواء داخل الأراضي الباكستانية او داخل الأراضي الأفغانية المحررة.

وقال المسؤول الأفغاني الذي كان يتحدث لـ «الشرق الأوسط» من مقر قيادته في بيشاور «ان السوفيات استخدموا اجهزة تفجير متطورة تعمل بواسطة اشعة الليزر لتفجير مستودعات الأسلحة في مدينة اسلام اباد الباكستانية في الحادي عشر من شهر ابريل (نيسان) الماضي وأوضح ان ١٢٠ صاروخا من طراز ستنجر قد دمرت خلال ذلك الانفجار اضافة الى عشرات الأطنان من الأسلحة المتطورة والذخائر ومقتل ما يزيد عن ٨٠٠ مواطن. ثم تواصل تنفيذ المخطط فتم تفجير مستودع اسلحة آخر في مدينة شامان احدى مدن مقاطعة بلوشستان يوم ١٢ ابريل (نيسان) وعقب ذلك نفذ السلاح الجوي السوفياتي غارات عنيفة فقصف مواقع ومراكز تحتوي على اسلحة وذخائر وتم تفجير معظمها».

وأوضح المسؤول الأفغاني ان الولايات المتحدة زودت المجاهدين بعد انفجارات مستودع اسلام اباد بصواريخ ستنجر (٣٢٠ صاروخا) كتعويض عن الخسائر الجسيمة التي لحقت بهم على صعيد الأسلحة والذخائر.

وقال «ان كميات الأسلحة والذخائر التي نملكها تتقلص فعلا، دون ان تردنا بالمقابل اسلحة من الخارج كمساعدات مثلما اعتدنا على ذلك في وقت سابق، وقد بدأ الخناق يضيق اخيرا بعد توقيع معاهدة جنيف بين باكستان والسوفيات والولايات المتحدة، والرقابة التي بدأ فرضها عمليا علينا، لاسيما وان قرارا باكستانيا واضحا قد ابلغ الى كل منظمات المجاهدين منذ بداية الشهر الحالي بضرورة اخلاء جميع المستودعات من الاسلحة والذخائر ونقلها الى داخل الأراضي الافغانية قبل منتصف الشهر الجاري، على ان تصادر الحكومة الباكستانية بعد ذلك التاريخ أي سلاح تعثر عليه في مستودعات المجاهدين».

ووصف انسحاب القوات الحكومية الافغانية من بعض المواقع الأساسية لها، لاسيما تلك الواقعة على مقربة من الحدود مع باكستان بأنها خطة تهدف الى ايهام اللاجئين الأفغان الموجودين في معسكرات باكستانية بأن الأراضي هذه خالية من القوات الحكومية وبالتالي تدفعها الى العودة الى المدن، بحيث يرتبط هؤلاء بعجلة الحياة الافغانية الحكومية لاسيما من خلال الاعتماد على المدارس والخدمات المحلية التي تؤمنها الحكومة عبر عدد من المؤسسات المدنية.

وأكد ان آلافا من اللاجئين الأفغان الذين لجأوا الى ايران في اوقات سابقة قد اضطروا لترك المعسكرات التي يسكنون فيها والعودة الى افغانستان بسبب الضغط الذي يتعرضون له من قبل الحكومة الايرانية لمنع تنقلهم من معسكر الى آخر دون إذن خطي من ممثلي الحكومة. هذا فضلا عن الضغوط التي يتعرضون لها لجهة دفعهم للانضمام الى القوات الايرانية التي تحارب على جبهة الخليج.

وفي ختام حديثه افصح المسؤول الأفغاني الذي اصر على عدم ذكر اسمه بأن ايران اشترت من احدى المنظمات الأفغانية الشهر الماضي عشرة صواريخ ستينجر، ثم استبدلت اثنين منها في وقت لاحق لعدم صلاحيتهما وانها تسعى لاقناع هذا الفصيل بشراء صواريخ اكثر في الآونة الأخيرة.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٣٠٠ بيزة • قطر ٢٠٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٣٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر
Price List: ... Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1500Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 36LFr • Malta 48C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20PESO • Singapore 3$ • Spain 240Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 2SF • U.S.A $1.25 • Turkey 800TL

إنهارت الهدنة واستمرت الاشتباكات في الضاحية

كنعان: سنقرع أبواب الضاحية وإذا لم تفتح سنلجأ إلى تحطيمها

بيروت - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

استمرت الاشتباكات المسلحة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بين مواقع حركة «امل» من جانب و«حزب الله» من جانب آخر في بعض انحاء الضاحية الجنوبية لبيروت واستخدمت فيها شتى انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة، فيما قال العميد غازي كنعان رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان ان قواته «ستقرع ابواب الضاحية فأما ان تفتح واما ان تحطمها»، واعلن ان المباحثات الجارية تتعلق بوضع الضاحية فقط ولا تتطرق الى اعادة بحث الوضع في جنوب لبنان.

وقد سقط ٥ قتلى على الاقل و٣٤ جريحا خلال الليلة قبل الماضية ويوم امس في معارك حركة «امل» و«حزب الله» الموالي لايران في ضاحية بيروت وفق ما اشارت اليه حصيلة جزئية مستقاة من مصادر المستشفيات، وبذلك يرتفع عدد القتلى الى ٢٠١ والجرحى الى ١١٨٦ منذ بدء المعارك في ٦ مايو (ايار) الحالي.

والمعارك التي دارت بمدافع الهاون والقذائف المضادة للدروع والاسلحة الرشاشة كانت الاعنف عند منتصف الليل. فقد سقطت قذائف على منطقة الشياح التي تسيطر عليها «امل» في الضاحية وعلى الغبيري وبئر العبد وحي معوض وحي ماضي وهي احياء يسيطر عليها «حزب الله» منذ اكثر من اسبوع.

وتحدث ناطق باسم «حزب الله» عن هجمات ليلية قامت بها حركة «امل» على مواقعه في شارع الحجاج في منطقة الشياح وفي الغبيري.

حديث كنعان

وفي حديث ادلى به امس لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» وصحيفة «لوموند» اكد العميد كنعان حتمية الدخول السوري الى الضاحية الجنوبية بقناعة كل الاطراف لما فيه مصلحة الطائفة الشيعية التي يدعي الكل الحرص عليها، وأوضح كنعان ان الوساطة الايرانية لاعادة ترتيب الوضع على المستوى السياسي ممكنة بعد ان مهدت لها الاجراءات التي كنا قد اتخذناها مشيرا الى عمل اللجان التي شكلت للاشراف على وقف اطلاق النار بالرغم من بعض الخروقات الامنية.

وأشار العميد كنعان الى ان الاعلان السوري عن دخول الضاحية كان ضمن خطة تهدف لخلق صدمة بهدف السيطرة على الوضع المجنون فقط والا لكانت مجزرة فحركة «امل» ستستميت في الدفاع عن آخر موقع لها في منطقة الشياح بعد ان خسرت معظم احياء الضاحية الجنوبية التي اصبحت تحت سيطرة «حزب الله».

وذكر كنعان ان اللبنانيين الذين طالبوا بالخطة الامنية لبيروت الغربية في فبراير (شباط) الماضي اثر الاشتباكات التي وقعت بين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي طالبوا بامتدادها الى الضاحية الجنوبية. وأضاف تجنبنا ذلك لانه لم يكن هناك صراع والان عندما وقع الصراع اصبح ذلك ضرورة. نحن الان على ابواب الضاحية فأما ان تفتح واما ان نحطم الابواب وندخل.

وأشار كنعان الى ان اجتماعات اللجنة الرباعية التي تضم ممثلين عن سورية وايران وحركة «امل» و«حزب الله» توقفت عند البحث بكيفية تطبيق البند المتعلق بسحب المسلحين على الارض. وتساءل كيف تتم عملية السحب وكل تنظيم يحتل مساحة من الضاحية؟ واعتبر ان ذلك يستدعي حتما وجود اداة امنية لان الموضوع الاساسي ليس الميليشيات المتقاتلة وانما الناس المهجرون موضحا انه بدون ضمانة امنية بعدم تجدد القتال لن يعود الناس.

ويذكر ان ما يفوق التسعين بالمئة من سكان الضاحية غادروها هربا من المعارك، وأوضح كنعان ان ثمة تقدما حصل على صعيد المفاوضات السورية - الايرانية الجارية. ففي حين انسحب الممثل الايراني مساعد وزير الخارجية حسين شيخ الاسلام من اللجنة الاولى بحجة انه لم يتمكن من ضبط الانتصار العسكري لـ «حزب الله» فاننا قد احسسنا بجدية اكبر من خلال عمل اللجنة الحالية اضافة الى ما حققه الحضور العسكري السوري الكثيف حول الضاحية مما اعطى دفعا للعمل السياسي. وأضاف القوة بحاجة الى قوة اكبر لفرملتها والتناحر الداخلي يؤدي الى تفتيت وإلهاء عن الموضوع الاساسي وهو الحفاظ على الطائفة الشيعية.

وأشار كنعان الى ان المسعى السياسي القائم الان كان ضروريا لاعادة اللحمة فقد طلب «حزب الله» التكامل مع حركة «امل» وقبل حضورها السياسي في الضاحية موضحا ان ما حصل كان نتيجة خوف «حزب الله» من ان يكون مصيره في الضاحية كما في الجنوب وأكد على ان المعارك التي وقعت في جوب لبنان في ابريل (نيسان) الماضي وادت الى ازاحة حركة «امل» لـ «حزب الله» تشكل حالة اخرى وان ما حدث هو نتيجة جو شعبي تكامل مع حركة «امل» وأوضح ان عودة «حزب الله» الى جنوب لبنان هي من شأن «حزب الله» وحده.

ورفض كنعان الاجابة عما سيكون مصير ٣٠٠ عنصر من «حرس الثورة الايرانيين» يقال انهم موجودون في الضاحية عند تطبيق الخطة الامنية مكتفيا بالقول نفكر بأهل الضاحية وحيث تكون نحن عامل استقرار.

ورأى كنعان ان الدخول السوري الى الضاحية قد يسهل عملية الافراج عن الرهائن الغربيين المحتجزين هناك موضحا ان هذا الدخول هو من منطلق قومي وانساني ليسهل عملية انفتاح الاطراف المحلية على بعضها وبالتالي على الخارج مضيفا عند دخولنا نأمل ان لا يكون هناك رهائن في الضاحية ولا في أي مكان.

ونفى كنعان ما تناقلته بعض الصحف اللبنانية عن عرض ايراني بتسليم سورية ورقة الرهائن الغربيين على ان تتعهد عدم الدخول الى الضاحية مشيرا الى ان سورية تقدم ما يلزم للمساعدة للافراج عن الرهائن بغض النظر عن جنسياتهم. كما نفى ما قيل عن اتفاق امريكي - سوري للسيطرة على المتطرفين «القوات اللبنانية» و«حزب الله» في كلا المنطقتين الشرقية والغربية معتبرا ان «حزب الله» لم يكن عائقا امام حل وطني داخلي متوازن في حين تنفذ «القوات اللبنانية» ارادة خارجية والسيطرة عليها هي من مسؤوليات الحكم اللبناني.

ورأى كنعان في التصريحات الايرانية قبول دخول سوري محدود العدد الى الضاحية مواقف اعلامية لا تطرح فعليا فلا احد يحدد لسورية مواقعها.

وعما اذا كان يتوقع توحيد القرار السياسي بنتيجة المعارك الدائرة وعن الاداة التي يمكن ان تنفذه اجاب تبقى حركة «امل» برغم ما حدث في هيكلية القرار السياسي الشيعي الموحد.

والعميد كنعان كان قد توجه الليلة قبل الماضية الى دمشق في زيارة قصيرة لوضع اللمسات الاخيرة على الخطوة السورية المقبلة.

تعليق امريكي

وللمرة الاولى منذ بدء معارك الضاحية تطرق القائم بالاعمال الامريكي في بيروت دانيال سيمبسون في بيروت الى ما يجري وأكد ان الولايات المتحدة قلقة حول مصير الرهائن الغربيين.

واعلن للصحافة اثر محادثات مع رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني «اننا قلقون حول مسألتين رئيسيتين وهما وقف اراقة الدماء ومصير رهائننا» وأضاف: تأمل ان نراهم احرارا لكن الوضع شديد التعقيد.

وكان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي قد قال في حديث نقلته امس اذاعة «مونت كارلو» انه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق حول الاطر الدستورية التي تمكن من اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان والتي يرضى بها الجميع وتعيد الى البلد لحمته رغم الجهود الامريكية التي يقوم بها. وأوضح ان حل المشكلة اللبنانية يقتضي وجود حكومة وطنية تعيد الاستقرار الى البلد بطريقة موحدة وتكون فرصة للتقدم وتعترف بالتنوع الموجود فيه.

وأضاف شولتز بانه عندما تجرى الانتخابات كما سيحصل ونحن نريد ان تحصل بنجاح يجب ان تجرى في اطار يدفع الناس الى القبول بنتائجها.

وافصح انه قام شخصيا بتسليم الرئيس السوري حافظ الاسد مقترحات الرئيس امين الجميل التي مازالت موضع اخذ ورد موضحا ان ابريل جلاسبي المسؤولة عن قسم لبنان وسورية والاردن في وزارة الخارجية الامريكية تسعى الى تقديم مساعدة تمكن جميع الاطراف من التوصل الى نوع من اطار دستوري تجري بموجبه الانتخابات ويعتبرها الناس حسنة النتيجة تؤمن توزيع السلطات والحصول على الدعم الكافي الذي يعطي الحكومة الفاعلية لتتمكن من المحافظة على مجتمع منظم لا يمكن للامور الاقتصادية والاجتماعية ان تعمل بدونه.

واعتبر شولتز ان سورية هناك ولها اهتماماتها في لبنان ولكن العملية مبدئيا هي وقف على الشعب اللبناني واصفا الدور الامريكي في لبنان بدور «ساعي البريد».

احد اطفال الضاحية الجنوبية يمسك ببندقية والده الذي انهمك في تنظيفها استعدادا لجولة اخرى من المعارك ضد «حزب الله».

سفراء عرب في لندن يقاطعون حفلا يحضره وزير بريطاني

لندن - «الشرق الاوسط»:

قاطع معظم السفراء العرب حفل عشاء نظمته جمعية العون الطبي الفلسطيني البريطانية امس لأن ديفيد ميللر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذي كان المتحدث الرئيسي في الحفل رفض الجلوس على مائدة واحدة مع السيد فيصل عويضة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن.

وقال متحدث باسم مكتب المنظمة في لندن ان السيد عويضة عبر عن استيائه من موقف وزير الدولة البريطاني وطلب من السفراء العرب ومدير مكتب الجامعة العربية في بريطانيا مقاطعة الحفل.

وكان ديفيد ميللر قد رفض ان يجلس على مائدة واحدة مع السيد عويضة او الحديث في الحفل اذا كان من ضمن المتحدثين خشية ان تعتبر موافقته اعترافا بمنظمة التحرير الفلسطينية.

تحسن طفيف بسعر الليرة اللبنانية

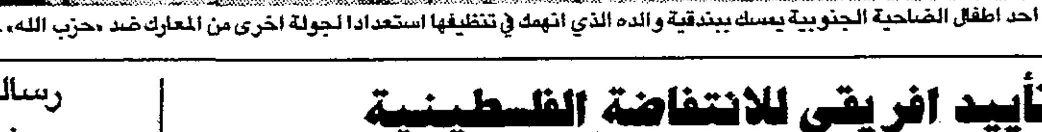
بيروت - أ. ف. ب: بلغ سعر الدولار الامريكي في بيروت امس عند اقفال سوق الصرف ٣٧٠ ليرة (٣٦٩,٥٠ للشراء و٣٧٠,٥٠ للمبيع) مقابل ٣٧٣ يوم امس الاول.

بن علي وعرفات يعرضان التطورات العربية والفلسطينية

تونس - ق. ن. أ: اجتمع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحضور السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء والحبيب عمار وزير الداخلية وحكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير في تونس.

وقال السيد عرفات عقب الاجتماع بانه اطلع الرئيس التونسي على الوضع الفلسطيني من جميع جوانبه وخاصة الانتفاضة في الارض المحتلة وما يترتب عن ذلك من مسؤوليات على جميع المستويات فلسطينيا وعربيا ودوليا.

وذكر عرفات ان البحث تناول ايضا الاعداد لمؤتمر القمة العربي القادم



تأييد افريقي للانتفاضة الفلسطينية

القاهرة - ق. ن. أ: ايدت جميع الوفود الافريقية في المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية الذي يعقد حاليا في اديس ابابا، الانتفاضة الفلسطينية بالاراضي العربية المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته على أرضه.

وذكر في القاهرة ان جميع الوفود التي تحدثت امس امام المجلس نددت بالاجراءات الاسرائيلية التعسفية ضد المواطنين في الاراضي المحتلة وحيت بشدة الثورة الشعبية الفلسطينية التي بدأت في شهر ديسمبر الماضي.

وكان من بين المتحدثين امام المجلس السيد جمال الصوراني امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثل المنظمة في الاجتماعات فأكد ان الشعب الفلسطيني سيواصل انتفاضته الشعبية حتى تتحقق اهدافه في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد. وندد الصوراني بموقف الولايات المتحدة واسرائيل ضد حقوق الشعب الفلسطيني وقال ان النضال الفلسطيني يسير جنبا الى جنب مع نضال شعب جنوب افريقيا وناميبيا من اجل التحرر والقضاء على العنصرية.

وطالب الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في كلمته امام المجلس، الدول الافريقية باعادة تأكيد مساندتها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه وبدعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية. وندد الدكتور غالي بالمخالفات التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وانتهاكها حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

وكان المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية قد بدأ اعماله في اديس ابابا امس وتستمر خمسة ايام تمهيدا للاعداد لمؤتمر القمة الافريقي الذي يبدأ هناك يوم الاربعاء المقبل ويعقد في اطار احتفال منظمة الوحدة الافريقية باليوبيل الفضي لقيامها.

رسالة للقذافي من غاندي

طرابلس - وكالات الانباء: تلقى العقيد الليبي معمر القذافي امس رسالة من رئيس الحكومة الهندية راجيف غاندي حسب ما افادت وكالة الانباء الليبية دون ان توضح مضمونها.

وقالت الوكالة الليبية ان الرسالة التي تسلمها القذافي من السفير الهندي في طرابلس هي رد على رسالة كان العقيد القذافي قد وجهها الى غاندي وذلك دون ان توضح تاريخ ارسالها ايضا.

«المياه الثقيلة» من النرويج لرومانيا .. ثم اسرائيل

اوسلو - وكالات الانباء: اعلن ناطق وزاري في اوسلو امس ان وزارة الخارجية النرويجية رجت السلطات الرومانية اعطاءها تأكيدات بان الـ ١٢,٥ طن من المياه الثقيلة التي صدرتها اليها لم يعد تصديرها نحو بلد ثالث.

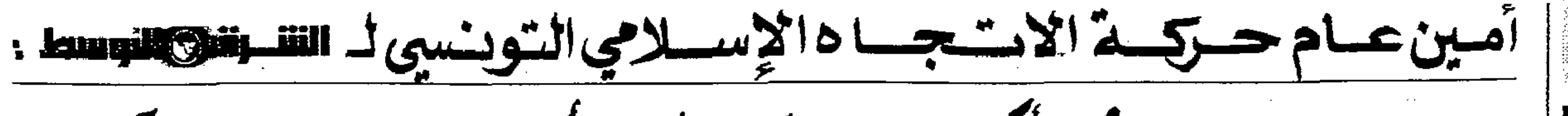
وحسب الناطق فان «الوكالة الدولية للطاقة النووية» في فيينا طلبت فتح تحقيق في الموضوع. واشار المصدر نفسه الى ان السلطات النرويجية تحركت بعد نشر الصحافة النرويجية مقالات تؤكد ان رومانيا اعادت بيع المياه الثقيلة للدولة الاسرائيلية.

وكانت المياه الثقيلة قد بيعت لرومانيا في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ لاستعمالها في برنامج للطاقة النووية يحتاج الى ١٥٠ طنا من المياه

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing. Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



أسرة من اهالي الضاحية افترشت الرصيف فيما يركض واحد من عناصر ميليشيا «أمل» لعبور الشارع في مناورة استهدفت اتخاذ موقع قتالي جديد.



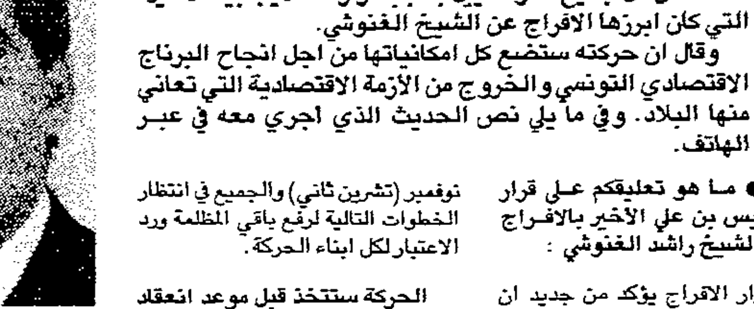
أمين عام حركة الاتجاه الإسلامي التونسي لـ «الشرق الأوسط»:

الافراج عن الغنوشي أكد صدق توجهات الرئيس بن علي الديموقراطية
مستعدون للحوار والمساهمة في بناء مستقبل تونس بعيداً عن العنف

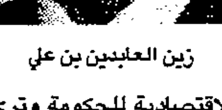
لندن ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من الهاشمي الحامدي :

اكد الشيخ عبد الفتاح مورو الأمين العام لحركة الاتجاه الاسلامي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اعاد الاطمئنان الى جميع التونسيين بسبب قراراته الايجابية الأخيرة التي كان ابرزها الافراج عن الشيخ الغنوشي.

وقال ان حركته ستضع كل امكانياتها من اجل انجاح البرنامج الاقتصادي التونسي والخروج من الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد. وفي ما يلي نص الحديث الذي اجري معه في عبر الهاتف.



زين العابدين بن علي



مورو



الغنوشي

● ما هو تعليقكم على قرار الرئيس بن علي الأخير بالافراج عن الشيخ راشد الغنوشي :

ـ قرار الافراج يؤكد من جديد ان فراستنا كانت في محلها منذ ان وضعنا ثقتنا في الرئيس زين العابدين بن علي، ذلك أن حل قضية الاتجاه الاسلامي كان يتوقف حسب تقديرنا على جرأة الرئيس وعزمه وتفهمه لحقيقة الأمر. ان من شأن هذه الخطوة ان ترد الاعتبار لحركة الاتجاه الاسلامي وقياداتها وان تدخل الاطمئنان الى نفوس التونسيين، وتؤكد لهم صدق القيادة الحالية للدولة في تبني شعارات السابع من نوفمبر، ذلك انها تستجيب لرغبة شعبية واسعة في وجوب ايجاد حل عادل لقضية الاتجاه الاسلامي الذي تعرض الى مظلمة صارخة من النظام السابق.

وفي تصوري ان الافراج عن الاستاذ راشد من شأنه ان يفتح بشكل فعلي وملموس صفحة جديدة في العلاقات بين السلطة والشعب في تونس. وحركتنا تقابل هذه الخطوة بكل ترحيب وتحيي بكل تقدير جرأة الرئيس بن علي، وأملنا وطيد في ان اطلاق سراح بقية المساجين وفتح الباب امام المغتربين للعودة الى البلاد أمر وشيك لسببين:

الأول : حرص الرئيس على حل هذه المعضلة.

والثاني : قدرة الاتجاه الاسلامي على ان يحاور مباشرة بدون وسطاء وان يعبر من خلال رئيسه عن طموحاته وتصوراته المستقبلية واهدافه وبرامجه، وهو الأمر الذي حرمت منه الحركة منذ قيامها، ولم يفسح لها المجال قط لأن تعبر لقيادة العهد السابق عن توجهاتها واختياراتها، وهو ما ساهم في رسم صورة مزعجة عنها لدى اطراف كثيرة وعديدة.

أما الآن وقد افسح النظام المجال امام رئيس الحركة واطلق سراحه، فاننا نعتبر ان هذه الخطوة تشكل نمطا جديدا في التعامل مع حركة الاتجاه الاسلامي ، ولا يفوتني في هذا المجال ان انوه بأن هذه الخطوة الايجابية سيكون لها مردود ايجابي في تهدئة الخواطر داخل ابناء الحركة وانصارها، وطمأنتهم على صدق التوجه الديموقراطي الذي أعلن يوم السابع من نوفمبر (تشرين ثاني) والجميع في انتظار الخطوات التالية لرفع باقي المظلمة ورد الاعتبار لكل ابناء الحركة.

● تردد بعض الأوساط في تونس ان خطوات اخرى تشمل الافراج عن بقية المعتقلين من الحركة ستتخذ قبل موعد انعقاد مؤتمر الحزب الحاكم في يوليو (تموز) المقبل فهل لديكم تأكيدات في هذا الشأن ؟

ـ ليست لدي معلومات محددة عن هذا الموضوع، وانما املي في الله تعالى وثقتنا في جرأة الرئيس بن علي تجعلاني مطمئنا بأن رفع بقية المظلمة هو قضية وقت فقط خاصة وان الافراج بدأ برئيس الحركة مما يدل على ان رئيس الدولة قد اتخذ قراره بحل مشكلة الاتجاه الاسلامي وانه يرغب في التحاور مع ممثل كفء ومسؤول، وهذا توفر الآن بالافراج عن الاستاذ راشد الغنوشي.

طبيعة الحوار

● الى ماذا سيتطرق الحوار بينكم وبين الحكومة ؟

ـ أريد ان أؤكد اولا ان الحوار هو خيار اساسي في تعاملنا مع الحكومة ومع بقية الأطراف تبنته الحركة منذ قيامها وكررته باستمرار

وعرضت الحوار على النظام السابق حول مجموعة من القضايا لكنه رفض ذلك باستمرار . ان رغبتنا في الحوار ليست نابعة من الظرفية التي نمر بها وانما هي نابعة من قناعة أساسية في ان تونس غير قادرة على حل مشاكلها الأساسية بدون حوار وطني بنّاء يشمل كل الأطراف بدون استثناء، وحركة الاتجاه الاسلامي تؤكد بهذه المناسبة انها مستعدة للحوار لتحقيق هدف وحيد هو المساهمة في بناء مستقبل تونس في كنف الوئام والمحبة وبعيدا عن التناحر والتشاجر والتدابر، والذي نرغب فيه اجمالا هو ان يفسح المجال امام الحركة حتى تساهم في اصلاح ما أفسده النظام السابق على كل المستويات.

● تذكر بعض المصادر ان الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها تونس باستمرار، الجفاف، وزحف الجراد تحتم على مختلف القوى السياسية المشاركة في انجاح الخطة الاقتصادية للحكومة وترى هذه المصادر ان حركة الاتجاه الاسلامي يمكن ان تنهض بدور مميز في هذا الاتجاه، فكيف تنظرون الى المسألة ؟

ـ نحن نتصور ان الأزمة التي تعاني منها تونس هي وليدة تفاعل مجموعة عوامل، منها الموضوعي كضحالة الموارد الاقتصادية المتوفرة لبلادنا ومنها الذاتية كجو السلبية الذي افرزه الاستبداد في العهد السابق وحال دون مشاركة جدية للشعب في عملية التنمية. وقد طالب الاتجاه الاسلامي من قبل ولا يزال بافساح المجال أمامه حتى يساهم من موقع الوطنية والمسؤولية في حل المعضلة الاقتصادية على المستويين المذكورين آنفا : على المستوى الأول بتقديم الرؤى والبرامج والمساعدة على ايجاد مصادر جديدة للتمويل وافساح مجالات حركية اقتصادية جديدة، ولا يخفى ان الحركة تجمع كفاءات عديدة من ابناء تونس قادرة على ذلك الا أن العهد السابق ابعدها عن موقع القرار بسبب انتمائها وقناعاتها الفكرية، وقد آن الأوان ان يسمح لهؤلاء جميعا بأن يساهموا كبقية التونسيين في عملية بناء الوطن التي يعتبرونها فرضا شرعيا وواجبا وطنيا.

ان الذي املك قوله ايضا في هذا الصدد ان الأجهزة الاقتصادية والقيادة السياسية للحركة ستدرس الخطة الاقتصادية للحكومة بروح مفتوحة ورغبة صادقة في الاسهام في الاصلاح وسوف لن نتردد في المشاركة في كل ما من شأنه خدمة المصلحة العامة للوطن.

وأما على المستوى الثاني فان تطبيع الحياة السياسية واقامة صرح الديموقراطية الحقة سوف يشرك قطاعات واسعة من الشعب في عملية التنمية والبناء الوطني، وهذا شرط أساسي لحل المعضلة الاقتصادية.

ومن جهة أخرى الاحظ ان العداء السافر للنظام السابق للكيان العربي والاسلامي لتونس جعل الكثير من اصحاب رؤوس الأموال العربية والاسلامية والهيئات المالية المشابهة تحجم عن مد يد المساعدة، ونعتبر ان ما انجزه الرئيس بن علي على صعيد رد الاعتبار للاسلام ورفع المظلمة عن الحركة من شأنه ان يدفع عن هذه الجهات حرج التعامل مع النظام التونسي ومن شأنه ان يرفع الى حركة استثمارية نشطة بالبلاد التونسية خاصة وان عنصر الاستقرار السياسي سيكون ذا أثر مهم في تطوير التعاون المالي والاقتصادي مع هذه الجهات.

قانون الأحزاب

● اجاز البرلمان التونسي مؤخرا قانونين للمساجد والأحزاب يقضي احدهما بمنع تكوين احزاب على اسس الدين فكيف تقيمون المسالة خاصة بعد الافراج عن الغنوشي ؟

ـ القانونان اجازهما برلمان كون في العهد السابق ولذلك لا يصعب فهم الروح التي عالجوا بها الأمر اذ لا تزال الأغلبية محكومة بعقلية العهد السابق ، وقد علمت ان الرئيس بن علي قد يدعو لانتخابات برلمانية سابقة لأوانها خلال الأشهر القليلة القادمة، وهذه مناسبة تبرز الحاجية مثل هذه الخطوة من اجل افراز مجلس نيابي يكون مواكبا للتطورات السياسية التي شهدتها تونس منذ السابع من نوفمبر.

ونؤكد من جديد ان التوجه الاسلامي واقع ملموس على الساحة التونسية تفرض الحكمة التعامل معه تعاملا ايجابيا . ان حركة الاتجاه الاسلامي ليست ظاهرة مستوردة أقحمت اقحاما في المجتمع التونسي، وانما هي ظاهرة اصيلة تعبر عن توجه الكثيرين من ابناء الشعب التونسي ولذلك ندعو القائمين على شؤون البلاد ان يحسنوا التعامل معها وان ينسجوا على منوال الرئيس بن علي في تفهم هذه الظاهرة ومد اليد اليها.

● الآن وبعد التطورات الأخيرة، هل يمكن الحديث عن عودة قريبة لكم الى ارض الوطن؟

ـ خروجي من تونس كان بسبب المضايقة، لذلك فان رجوعي سيكون وشيكا اذا تابعت الحكومة خطواتها لتطبيع العلاقة مع الاتجاه الاسلامي ، قضيتي ليست شخصية وانما هي جزء من ملف العلاقة بين السلطة والحركة، واعتبر ان البدايات الجريئة التي انجزها الرئيس بن علي نحو الحركة ستجعل تعميم رد الاعتبار لكل افرادها امرا قريبا، خاصة وان المسألة تبقى رهينة لقرار سياسي سواء بالنسبة الى المعتقلين في الداخل او المنفيين في الخارج، وانا لا ارى ما يحول دون صدور قرار في الأيام القريبة القادمة.

● يمكن القول ان عودتكم وشيكة إذن ؟

ـ عودتنا أصبحت في حكم الحاصل، ولا تنتظر إلا بعض الاجراءات الترتيبية، يمكن ان تقول، اننا نتهيأ للعودة.

● كنت والشيخ الغنوشي اول من أسس حركة الاتجاه الاسلامي في تونس وامتدت صداقتكما الشخصية لعهد طويل، كيف جرت المكالمة الهاتفية الأولى بينكما بعد انفراج المحنة الأخيرة ؟

ـ اجل ، هي صداقة قديمة ذات جذور. بادرته قائلا «الحمد لله ها الساعة السعيدة»، ورد قائلا : «الفضل لله اني سمعت صوتك مرة أخرى».. لقد كان الجميع يظن انه لن ينجو من الاعدام في المحاكمة الأخيرة لكن الله سلم».

ثم تدارسنا بعد ذلك بعض المسائل الاساسية المطروحة في الساحة الوطنية وتشاورنا فيما ينبغي اتخاذه من سياسات وتدابير لتكون حركتنا على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقها في الوقت الراهن».

حقيبة

ميشال ابو جوده

الرئيس المقبل مشاكله و أعمار مؤيديه

في استطلاع للرأي اجرته المؤسسة اللبنانية أ ب ث. «حول الرئيس المقبل، شخصه، سياسته، خطه، مواقفه، الخ...» وكيف تريده وتفضله.

على أساس عينة عشوائية مجموعها ٩٨١ في بيروت الكبرى حاز «خطه» نسبة متواضعة ٣٤ في الغربية، ١١ في الشرقية ٢٧ «سياسته اللبنانية» ٥٣. في الغربية ٣٣. في الشرقية ٢٠. «سياسته اللبنانية ـ العربية ١٥». في الغربية ١٢. في الشرقية ٣. «حزبيته» ٤. في الغربية ١. في الشرقية ٣. «متطرف» ٤. في الغربية ٤. في الشرقية «لا شيء» ٠. «رجل سياسي» ٢٩. في الغربية ١٨. في الشرقية ١١. «يتحسس مشاكل الشعب» ١٢٩. في الغربية ٨٠. في الشرقية ٤٩. «أعماله السابقة، رجل خبرة» ٥٥. في الغربية ٣٣. في الشرقية ٢٢. «وطني» ٢٣١. في الغربية ١٩٢. في الشرقية ٣٩. «قادر على حل مشكلة لبنان» ١١٤. في الغربية ٦١. في الشرقية ٥٣.

«لم يشترك في المعارك في لبنان» ٣٢. في الغربية ٢٦. في الشرقية ٦. «قادر على تحمل المسؤولية» ٨٢. في الغربية ٣٣. في الشرقية ٤٩. «شخصية قوية» ٩٠. في الغربية ٥١. في الشرقية ٣٩. «قيادة جديدة» ٢٠. في الغربية ١٥. في الشرقية ٥ «مخلص» ١١٢. في الغربية ٨٩. في الشرقية ٢٤. «برنامجه الواضح والصريح» ٤٥. في الغربية ١١. في الشرقية ٣٤. «سياسته العربية» ٥. في الغربية ٤. في الشرقية ١. «سياسته الدولية» ١٧. في الغربية ٧. في الشرقية ١٠ «لا ينتمي الى حزب سياسي» ٢٥. في الغربية ١٨. في الشرقية ٧. «حيادي» ٦٥. في الغربية ٤٥ في الشرقية ٣٠.

«رجل عسكري» ٢٤. في الغربية ١٠. في الشرقية ١٤. «مستقل، لا يخضع للضغوطات» ٢٣. في الغربية ١٦. في الشرقية ٧. «شجاع» ١٣. في الغربية ٦. في الشرقية ٧. «قادر على توحيد لبنان» ٤٤. في الغربية ٣١. في الشرقية ١٣. «حائز على ثقة الشعب» ٤٥. في الغربية ٢٥. في الشرقية ٢٠. «العمر مناسب» ٧. في الغربية ٦. في الشرقية ١. «حضوره» ٦. في الغربية ٥. في الشرقية ١. «ضد الطائفية» ٨٤. في الغربية ٧٠. في الشرقية ١٤. «مستوى ثقافته» ٢٥. في الغربية ٢٢. في الشرقية ٣. «مسلم، ممارس» ١٥. في الغربية ١٤ في الشرقية ١.

وفي استطلاع الرأي هذا بالنسبة الى الأسماء الموارنة : ريمون اده، داني شمعون، سمير جعجع، هنري صفير، ميشال عون، بطرس حرب، امين الجميل.

يتبين انه على أساس عينة عشوائية مجموعها ٩٨١ في بيروت الكبرى والتي حاز ريمون اده ٢١٥ تؤيده نسبة ٣٦ من بين الأعمار ١٦ ـ ٢٤. ونسبة ٥١ من بين الأعمار ٢٥ ـ ٣٤. ونسبة ٥٦ من بين الأعمار ٣٥ ـ ٤٤ ونسبة ٣٢ من بين الأعمار ٤٥ ـ ٥٤. ونسبة ١٧ من بين الأعمار ٥٥ ـ ٥٩. ونسبة ٢٣ من الأعمار فوق الـ ٦٠.

بينما حاز داني شمعون على ١٣٣ فكانت نسبة ٢٩ بين عمر ١٦ ـ ٢٤. ونسبة ٣٢ بين عمر ٢٥ ـ ٣٤. ونسبة ٢٠ بين عمر ٣٥ ـ ٤٤. ونسبة ١٩ بين عمر ٤٥ ـ ٥٤. ونسبة ٦ بين عمر ٥٥ ـ ٥٩. ونسبة ٧ من الأعمار فوق الـ ٦٠.

سمير جعجع مع ٦٩. نسبة ١٧ بين عمر ١٦ ـ ٢٤. ونسبة ٢٠ بين عمر ٢٥ ـ ٣٤. ونسبة ١٤ بين عمر ٣٥ ـ ٤٤. ونسبة ٧ بين عمر ٤٥ ـ ٥٤. ونسبة ٧ بين عمر ٥٥ ـ ٥٩. ونسبة ٤ من الأعمار فوق الـ ٦٠.

هنري صفير مع ٥٠. نسبة ٥ بين عمر ١٦ ـ ٢٤. ونسبة ١٦ بين عمر ٢٥ ـ ٣٤. ونسبة ٨ بين عمر ٣٥ ـ ٤٤. ونسبة ١٣ بين عمر ٤٥ ـ ٥٤. ونسبة ١ بين عمر ٥٥ ـ ٥٩. ونسبة ٧ من الأعمار فوق الـ ٦٠.

ميشال عون مع ٢٦. نسبة ٢ بين عمر ١٦ ـ ٢٤. ونسبة ٩ بين عمر ٢٥ ـ ٣٤. ونسبة ٤ بين عمر ٣٥ ـ ٤٤. ونسبة لا شيء بين عمر ٤٥ ـ ٥٤. ونسبة ٨ بين عمر ٥٥ ـ ٥٩. ونسبة ٢ من الأعمار فوق الـ ٦٠.

بطرس حرب مع ٢١. نسبة ٤ بين عمر ١٦ ـ ٢٤. ونسبة ٦ بن عمر ٢٥ ـ ٣٤. ونسبة ٣ بين عمر ٣٥ ـ ٤٤. ونسبة ٣ بين عمر ٤٥ ـ ٥٤. ونسبة لا شيء بين عمر ٥٥ ـ ٥٩. ونسبة ٥ من الأعمار فوق الـ ٦٠.

أمين الجميل مع ١٤. نسبة لا شيء بين عمر ١٦ ـ ٢٤. ونسبة ٨ بين عمر ٢٥ ـ ٣٤. ونسبة ٢ بين عمر ٣٥ ـ ٤٤. ونسبة ٢ بين عمر ٤٥ ـ ٥٤. ونسبة ٢ بين عمر ٥٥ ـ ٥٩. ونسبة لا شيء فوق الـ ٦٠.

فكرة

مصطفى أمين

اعتدنا ان نصل الى المحطة بعد تحرك القطار. ونهرول خلف القطار ونتعلق به ويسقط بعضنا تحت عجلات القطار. الناس العاديون يركبون القطار قبل ان يتحرك، ولكن العباقرة يستنكفون ان يذهبوا الى المحطة وينتظروا موعد قيام القطار. فهذا امر لا يتفق مع كرامتهم ولا مقامهم السامي !

وجميع مشاكلنا يفوتها القطار. لا نواجه المشكلة حتى نضعها في الرف. فاذا ارتفع صوت ينبهنا الى خطورة المشكلة نقلناها الى الدرج واقفلنا عليها بالمفتاح، واذا ازداد الصراخ منذرا بسوء العاقبة القينا بالمشكلة الى سلة المهملات احتقارا لشأن من ينبهنا الى هذه المشكلة !

وفجأة نتنبه الى ان القطار بدأ يتحرك، وانه قد يدوسنا، وعندئذ نبدأ في جمع حقائبنا، ونذهب الى المحطة ونحن نمشي الهوينا، ثم نقطع التذاكر، ثم نكتشف انه ليس معنا ثمن التذاكر، فنعقد قروضا دولية ونحصل على التذاكر، ونمشي نتهادى على الرصيف فنجد ان القطار الذي كان يقف في انتظارنا في محطة القاهرة وصل الى بنها !

جميع الكوارث التي تصادفنا الآن لو كنا واجهناها على الفور وحسمناها واعلناها على الناس لأمكن تفادي حدوثها او التقليل من مصائبها.

مثلا مشكلة المياه بحثتها المجالس القومية المتخصصة في عام ١٩٨٦ واصدرت القرارات والتوصيات لتلافي هذه الكارثة، وبدلا من ان يعرف الشعب هذه الحقيقة البشعة اخفيناها عنه، ومضينا نبعزق في ماء النيل ونسرف فيه، واعتبرنا الشعب المصري عدوا يجب ان لا يعرف الكارثة التي سوف تحل بنا، او اعتقد بعض حكمائنا انه ممكن الاستعاضة عن ماء النيل بمياه البيبسي كولا والكوكاكولا والسفن اب وسر شويبس وسبورت كولا. وكان المفروض ان يعرف الشعب المصيبة التي حلت به، وكان يجب ان يجتمع مجلس الوزراء ليل نهار ليجد الحلول، وكان المعقول ان ندعو العلماء والمختصين في مؤتمرات تواجه الحالة الجديدة التي ستواجهها البلاد بعد نقص المياه. ولكن شيئا لم يحدث واعتبرنا المشكلة عسكرية ومن اسرار الدولة العليا وكفينا على الخبر ماجور، ولكننا لم نجد ماجورا يكفي ان نغطي به نهر النيل من منبعه الى مصبه فاكتفينا بتصريحات نطمئن الناس الى ان جاء الرئيس في خطابه واعلن عن المصيبة التي فوجئنا بها.

وبح صوت وزير الكهرباء المهندس ماهر اباظة ينبهنا الى ازمة الوقود، ولم يتحرك احد، بل كان البعض يستغرق في الضحك عندما كان يتحدث الوزير ويحذر من الأزمة التي سوف تسود حياتنا، وكانوا يظنون انها نكتة يطلقها وزير الكهرباء! الى ان جاء الرئيس وقال انه سيجيء يوم تظلم كثير من القرى وصدرت القرارات بتجميد الموافقات على انشاء مصانع جديدة ووقف مشروعات الانارة في القرى. وبدأت الحكومة تفرض غرامة خمسين جنيها على كل قهوة او محل تجاري ترش الماء امام ابوابها !

يجب ان ناخذ درسا من هذه الكارثة، بان لا نخفي الحقائق عن الشعب، وبان نطلعه على كل ما يحدث، والا نضلله بالتصريحات الوردية، لو كنا تنبهنا لأمكننا ان نلحق قطار النجاة !

مجلس النواب الايطالي يدعو المجموعة الاوروبية لمبادرة سلام بالشرق الاوسط

روما : دعا مجلس النواب الايطالي المجموعة الأوروبية الى التخلي عن اصدار التصريحات والبيانات وأعلان مبادرة سلام في الشرق الأوسط.

وبعد مناقشات استمرت يومين وافق مجلس النواب بأغلبية ساحقة امس الأول على قرار يؤكد حق كل شعوب المنطقة في حرية مأمونة ومكفولة.

وقال ان دور المجموعة الأوروبية لا يقتصر على اصدار بيانات بشأن مشروعات من اجل السلام ولكن الاضطلاع بالمسؤولية والقيام بمبادرات محددة.

ودعا اعضاء في المجلس الحكومة الايطالية الى الاعتراف بصورة لا لبس فيها بحق منظمة التحرير الفلسطينية في الاشتراك في محادثات دولية ترمي الى انهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

الرئيس المصري يريد لقاء زعيم الكرملين

رسالة من مبارك لجورباتشوف سلمها عبد المجيد في موسكو

موسكو ـ وكالات الانباء : تلقى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك نقلها الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، وقال مصدر دبلوماسي مصري انها تعرب عن رغبة الرئيس مبارك في مقابلة الزعيم السوفياتي.

وتعتبر الاوساط الدبلوماسية زيارة وزير الخارجية المصري الى موسكو وهي الاولى منذ ١١ عاما خطوة مهمة على طريق تطبيع العلاقات بين البلدين. وقالت مصادر مصرية ان جورباتشوف وصف هذه الزيارة اثناء استقباله عبد المجيد بأنها ترتدي اهمية خاصة.

ولدى خروجه من الكرملين وصف عبد المجيد محادثاته مع الامين العام للحزب الشيوعي بأنها بناءة جدا في اطار الاتصالات بين البلدين حول السلام والاستقرار في الشرق الاوسط وفي مجال التعاون الثنائي.

وتابع عبد المجيد يوم العمل في موسكو باجتماع مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه هو الاول في سلسلة محادثات سيجريها معه.

وكان عبد المجيد قد وصل الى موسكو مساء امس الاول في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. ومن المقرر ان يوقع مع شيفارنادزه اتفاقا مهما حول التعاون الاقتصادي والتجاري مع الاتحاد السوفياتي.

وسيستعرض المسؤولان ايضا الوضع في الشرق الاوسط وخصوصا فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام قال السفير المصري في موسكو ان هناك تفاهما كاملا حوله بين المصريين والسوفيات.

إسرائيل ترفض طلباً أمريكياً للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان

قذائف حارقة ضد الجيش الإسرائيلي واستشهاد فلسطيني اختطفه المستوطنون

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : رفضت اسرائيل امس طلبا من الولايات المتحدة الامريكية باجراء تحقيق في اتهامات بانتهاك حقوق الانسان للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خلال الانتفاضة المستمرة منذ ستة شهور، وهي التي تزداد قوة مع الوقت رغم محاولات الصهاينة الالتفاف عليها واعتماد سياسة الترغيب بعدما فشلت سياسة الترهيب على مختلف مستوياتها، وذلك فيما استمرت المواجهات والمصادمات في مختلف انحاء الارض المحتلة واعلنت الليلة قبل الماضية هوية الشهيد الذي قتله المستوطنون الصهاينة قبل ايام.

وقال يوسي بيلين المدير العام للادارة السياسية بوزارة الخارجية الاسرائيلية لراديو اسرائيل امس ان الطلب الامريكي قدم في اجتماع عقده مع مسؤولين كبيرين بوزارة الخارجية الامريكية في واشنطن الاسبوع الماضي لبحث حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وقال في مقابلة أجريت معه في الولايات المتحدة، حيث يرافق شمعون بيريز وزير الخارجية في زيارته : لقد استدعيت لبحث شكاوى لديهما في ما يتعلق بحقوق الانسان وطلبا مني اقامة لجنة مشتركة لتناول هذا الموضوع على وجه الخصوص. وابلغتهما اننا لن نشكل لجنة لمثل هذا الغرض.

وتنتقد واشنطن استخدام اسرائيل للقوة وابعادها لفلسطينيين وقيامها بعمليات عقاب جماعية في مواجهتها للانتفاضة الفلسطينية.

وقد اجتمع بيلين مع ريتشارد شيفتر مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون حقوق الانسان وريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط. ويقدم البيت الابيض تقريرا سنويا الى الكونجرس عن قضايا حقوق الانسان ويتوقع مسؤولون امريكيون واسرائيليون ان يحوي تقرير هذا العام عن اسرائيل انتقادات لها.

وكثفت قوات الاحتلال الاسرائيلي تواجدها العسكري المعزز بالآليات في الاراضي العربية المحتلة خاصة في مدينة القدس امس لمنع تدفق المواطنين الفلسطينيين من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ على المدينة للصلاة في المسجد الاقصى المبارك.

كما حاصرت قوات مكثفة المساجد الكبرى والمناطق المحيطة بها في الضفة والقطاع وبدأت الطائرات المروحية منذ الساعات الاولى من الصباح طلعات استكشافية تحسبا لوقوع مظاهرات عقب صلاة الجمعة. وأفادت انباء الارض المحتلة ان المصادمات العنيفة تواصلت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في انحاء متفرقة في الضفة والقطاع طوال يوم امس الاول وحتى صباح امس فيما استمرت حملة المداهمات والاعتقالات في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وشملت عشرات المواطنين.

واعلن الليلة قبل الماضية عن استشهاد المواطن الفلسطيني حسين حمد عبد الله (٤٢) عاما الذي اختطفه المستوطنون الصهاينة يوم الاحد الماضي قرب بيت لحم وألقوا بجثته بعد ان استشهد من جراء الضرب والتعذيب. واقتحمت قوات الاحتلال قرية (تبنين) القريبة من رام الله واتلفت خزانات المياه والعديد من محتويات المنازل وسيارات المواطنين، بينما قامت جرافات سلطات الاحتلال بهدم اسوار بلدة ابو ديس التاريخية القريبة من القدس.

وتفيد الانباء ان مصادمات عنيفة وقعت في مدن جنين ورام الله والبيرة ونابلس وغزة بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الصهيونية التي استخدمت قذائف الغاز والرصاص لتفريق المتظاهرين مما ادى الى وقوع عدد من الجرحى. وقد ألقى الشبان الفلسطينيون الزجاجات الحارقة الليلة قبل الماضية على سيارات تابعة للعدو الصهيوني في منطقة المثلث وعلى حافلة متجهة من طبريا الى الناصرة بشمال فلسطين المحتلة عام ٤٨ كما رشقت حافلة اسرائيلية بالحجارة في بلدة كفر كنا بالجليل حيث قامت القوات الاسرائيلية بعملية تمشيط في المنطقة وشكلت أطقما خاصة للتحقيق في تكرار هذه الحوادث وفق ما اذاعه الراديو الاسرائيلي.

كما أضرم الفلسطينيون النار في حافلة وشاحنة زراعية تابعتين لمستوطنة صهيونية في الغور، واضرموا النار في مخازن ومنشآت تابعة لمستوطنة احتون بالاغوار.

وفي مخيم جباليا، انفجرت الليلة قبل الماضية عبوة ناسفة لدى مرور سيارة عسكرية اسرائيلية، وقد هرعت قوات الاحتلال الى المنطقة وبدأت عملية مداهمة للمنازل واعتقال المواطنين.

وفي نابلس واريحا ومخيم العروب وبيت امر بالخليل تصدى السكان الفلسطينيون للقوات الاسرائيلية ورشقوها بالحجارة وأقاموا الحواجز واشعلوا اطارات السيارات لعرقلة تقدمها.

وفي بلدة الظاهرية قرب الخليل اصيب جندي صهيوني بجروح لدى تصدي السكان لمحاولة لاقتحام البلدة كما اصيب جنديان آخران بجروح في اشتباك مع المواطنين في مدينة رفح.

وقررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي نقل جميع المعتقلين اداريا من المواطنين الفلسطينيين الى معتقل (انصار ٣) في صحراء النقب بقطاع غزة المحتل. وذكر متحدث باسم هذه السلطات في تصريح اورده راديو الكيان الاسرائيلي امس ان معظم هؤلاء المعتقلين هم من حركة الشبيبة والمحرضين على الانتفاضة الشعبية، واعترف بأنه لا تتوفر أدلة اتهام لهؤلاء المعتقلين.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تعتقل حوالي الفي مواطن فلسطيني اداريا تنفيذا لقوانين الطوارىء البريطانية في فترة الانتداب.

واعتبر تقرير اوردته وكالة «رويتر» من القدس المحتلة، ان اسرائيل تبدو مستعدة لتغيير سياساتها في الضفة الغربية اذا أوقف الفلسطينيون الانتفاضة. ولكن فلسطينيين قالوا ان الانتفاضة التي اندلعت في ٩ ديسمبر (كانون الاول) الماضي تزداد قوة.

ومنحت سلطات العدو امس الاول تصاريح لأربعين فلسطينيا لجمع شمل عائلاتهم بمنطقة طولكرم في الضفة الغربية ليتمكن بذلك فلسطينيون يعيشون خارج المناطق المحتلة من العودة اليها. وادعى الحاكم الاسرائيلي لمنطقة طولكرم يوسي فيجل مفسرا هذه الخطوة : انه في اطار الهدوء النسبي الذي يسود المنطقة حاليا، فاننا مهتمون باظهار رغبتنا في اعادة الامور الى طبيعتها في جميع مجالات الحياة. ويعكس هذا قرار اعادة فتح المدارس وجمع شمل العائلات.

ومضى يقول : هناك احتمالات اخرى في مجالات اخرى سنكون مستعدين لاقادة السكان بها ولكن كل شيء يتوقف على درجة الهدوء في هذه المنطقة.

ومع زعم القادة الاسرائيليين بأن الانتفاضة آخذة في الضعف، فان المثقفين الفلسطينيين يؤكدون العكس. وقال داود كتاب وهو صحافي في القدس الشرقية المحتلة ان الانتفاضة وضعت جذورا يصعب جدا اجتثاثها.

وقد استشهد نحو ٢٥٠ فلسطينيا على الاقل في الانتفاضة كما اصيب الآلاف بجروح وسجن نحو ١٠ آلاف فلسطيني.

ووزعت «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» منشورات في ضاحية صبرا في غزة دعت فيها السكان الى مقاطعة الاجراءات الاسرائيلية لتغيير بطاقات الهوية. وقد غيرت اسرائيل بضعة آلاف من البطاقات خلال الاسبوعين الماضيين. وهي تقول ان ذلك لأغراض ادارية ولكن معلقين يعتقدون ان ذلك يستهدف زيادة اعتماد الفلسطينيين على المؤسسات الاسرائيلية.

شباب الارض المحتلة واصلوا صداماتهم مع الجنود الاسرائيليين في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة بعد صلاة الجمعة امس.

اعتراف اسرائيلي باعتقال اطفال فلسطينيين دون الرابعة عشرة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اعترف ضابط صهيوني كبير ان عددا من الفتيان الفلسطينيين الذين تقل اعمارهم عن ١٤ عاما محتجزون حاليا بأمر من السلطات العسكرية بسبب مشاركتهم في الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وادعى الكولونيل الذي عرف نفسه بحرف «س» ويعمل في المنطقة الوسطى في مؤتمر صحافي ان هؤلاء الاطفال متورطون في «قضايا خطيرة» مثل محاولات اغتيال فلسطينيين يشتبه في انهم يتعاونون مع اسرائيل.

وقال ان عدد هؤلاء محدود جدا وان المعتقلين دون السادسة عشرة من العمر مفصولون عن بقية السجناء.

يذكر ان احد احزاب المعارضة الاسرائيلية ذكر ان عشرة فتيان تقل اعمارهم عن الرابعة عشرة اعتقلوا قبل اسبوعين في مخيم بلاطة للاجئين قرب نابلس. ويتهم هؤلاء بانهم قاموا بصنع اسلحة يمكن استخدامها ضد قوات الاحتلال.

عضو بالكونجرس الأمريكي يدعو اسرائيل لاسقاط التهم عن عوض

واشنطن ـ واس : قدم عضو الكونجرس الأمريكي الديموقراطي ديف برنيور قرارا للكونجرس يدعو اسرائيل الى اسقاط جميع التهم ووقف جميع اجراءات الترحيل ضد داعية السلام الفلسطيني مبارك عوض الذي يحمل الجنسية الأمريكية.

وفي بيان عبرت فيه عن تأييدها لهذا القرار حيث «الجمعية الوطنية للأمريكيين العرب» عضو الكونجرس برنيور على هذه الخطوة الشجاعة.

وقالت الجمعية في بيانها انها سعيدة للمشاركة في جهود برنيور. كما أعربت عن أملها في ان تؤدي تلك الجهود الى الاطلاق الفوري لسراح عوض من احد السجون الاسرائيلية.

طائفة نواطير المدينة اليهودية تتبرأ من اسرائيل وتعلن مساندتها للانتفاضة الفلسطينية

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

لا علاقة اصيلة تربط الصهاينة الملحدين بالشعب اليهودي، لقد صدقت امم العالم ضلالتهم التي قالوا فيها انهم يمثلون الشعب اليهودي.

ومن سخرية الأمور ان الصهاينة استطاعوا ترسيخ هيمنتهم على الشعب اليهودي بفضل اعتراف امم العالم بهم، ودون هذا الاعتراف ما استطاعوا ذلك واذا كان العرب ينحون باللائمة في ضياع اراضيهم على هذه الأمم فللشعب اليهودي ان يعود باللائمة على قبول الصهاينة متحدثين باسم الشعب اليهودي سببا في خسارة اكبر لحقت به هي ضياع هويته التاريخية بصفته شعبا متدينا يعرف الله.

هذا قليل من كثير تضمنه بيان الحاخام الراحل عمروم بلاو، مؤسس وزعيم «جماعة نواطير المدينة» التي تعرف باسمها العبري «نيتوري كارتا» اوحراس المدينة في القدس المحتلة وهي جماعة من اليهود المخلصين لدينهم، ومن منطلق الاخلاص يرفضون قيام دولة اسرائيل باعتبارها تدنيسا لما جاءت به التوراة الحقة.

يقول الحاخام بلاو في بيانه: لقد الحقت امم العالم باعترافها بهؤلاء الصهاينة ضررا بشعب اسرائيل الحق وبايمانه وبتوراته ابلغ من الضرر الذي لحق بالعرب من جراء ضياع اراضيهم وليست هناك في حقيقة الأمر علاقة حقة تربط بين هؤلاء الصهاينة والشعب اليهودي، وليس هناك ـ في تاريخ اليهود ـ ما هو اكثر بديهية من التزام الشعب اليهودي بتوراته، وليست للشعب اليهودي مصلحة عند الصهيونية او الصهاينة، وهو ليس مهتما بالسلطة الدنيوية، بل اننا معشر اليهود تنفر من فكرة القومية وضمنياتها السياسية.

ويؤكد الحاخام معارضة الشعب اليهودي للدخول في مواجهة مع الشعب العربي ويقول «لقد عشنا جنبا الى جنب مع جيراننا العرب في سكينة، بل ان السكان العرب كانوا يكنون احتراما اصيلا لجيرانهم اليهود وأقاموا معهم العلاقات التجارية في جو ودي».

ويشير بلاو الى ان العرب واليهود عاشوا في فلسطين دون مشاكل حتى وضعت الحرب العالمية الأولى اوزارها وحصل الصهاينة على وعد بلفور ثم جاءوا الى الأرض المقدسة حينئذ بدأ القتال بين العرب والصهاينة، وهكذا وجدت «اليسوف» اليهودية القديمة (أي الجالية اليهودية السابقة للوجود الصهيوني في فلسطين) وجدت نفسها صيدا وسط هذا النزاع ودون ارادة منها.

ويشرح الحاخام مؤسس جماعة «نواطير المدينة» المعروفة التصرفات اللامسؤولة التي اقدم عليها الصهاينة بقوله انهم لم يظهروا أي اعتبار للدم اليهودي ووسعوا حكمهم ليشمل مناطق اخرى يسكنها العرب في الأرض المقدسة، وبهذا الشكل وضعوا الجالية اليهودية كلها في نزاع مع العالم العربي.

ويقول الحاخام ان تعاليم التوراة تلزم اليهودي بالمساهمة في صالح الدولة التي يقطن فيها، ولا تخالج اليهودي فكرة التمرد، فالتوراة تحظر عنه ان «يسترد» الأرض المقدسة بقوة السلاح. ويبغض اليهود قتل اي كائن بشري لأي سبب من الأسباب ويستنكر الشعب اليهودي ضياع الأرواح الذي يسببه الصراع الصهيوني من اجل السلطة. فاليهود المؤمنون بالله وبتوراته يقيمون ايضا عهدهم معه بنبذ قوة السلاح حتى وان سكنوا في الأرض المقدسة. وهم ابرياء لا تبعة عليهم من جراء الاضطرابات الحالية، بل هم يعتبرون انفسهم أسرى النظام القائم، ومن يشارك منهم رغم ارادته في هذه «الدولة السياسية» انما يعتبر ذلك أمرا مناقضا لايمانه وضميره.

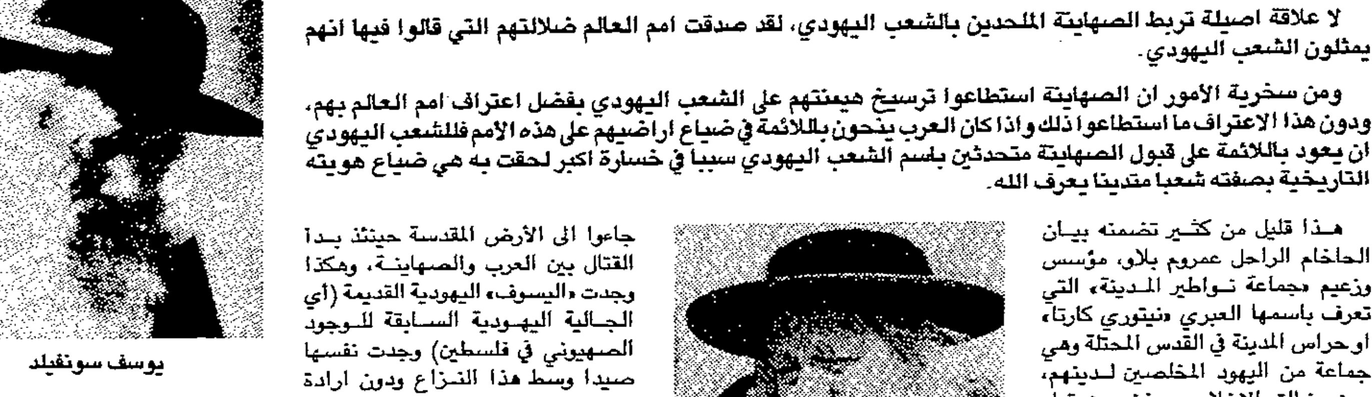
ويختتم الحاخام بيانه قائلا : فليعلم كل انسان مستقيم ان العالم بأسره يتحمل ذنب جريمة لا اصلاح لها اذا ما استمرت هذه اللعبة التي تطال حياة آلاف الناس الأبرياء.

وقد أعيد نشر بيان جماعة «نواطير المدينة» في الصحف البريطانية مؤخرا وتستعد الجماعة الى نشر بيان آخر اكثر تفصيلا بموقفها حول الممارسات الصهيونية في فلسطين المحتلة.

وتقول جماعة «نواطير المدينة» التي تتصدى كل يوم بقدر ما تسمح بها امكاناتها لأجهزة العدوان في دولة اسرائيل، تقول ان راي الحاخام هو نفسه رأي حاخامين كثيرين من أجيال سبقت.

فقد سبق ان أعلن حاخام فلسطين، يوسف حاييم سونتفيلد، في وقته، ان اليهود لا يريدون التعدي على بقية سكان الأرض المقدسة وان اليهود لا يريدون بشكل من الأشكال اخذ ما ليس لهم. فالأرض المقدسة ارض معطاءة تتسع لسكن جميع سكانها في سلام دون احد يتدخل ادنى تدخل في شؤون جاره.

كذلك قرر خلفه الحاخام يوسف زفي دوشينسكي في مذكرته حول القدس الى الأمم المتحدة عام ١٩٤٨ بل انه توسل قائلا ان جماعة اليهود الأرثوذكس في الأرض المقدسة تتطلع الى ان تتخلص جميع الشعوب من روح العداوة.



الحاخام عمروم بلو

يوسف سونفيلد

يوسف دوشنسكي

لبنان: حروب الرئاسة والاستحقاق الكبير «الحلقة الأخيرة»

ناخبان كبيران: سورية والولايات المتحدة وثلاث قوى تواجه السيناريو الدولي الإقليمي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من غسان شربل:

«حروب الرئاسة» زادت انتخابات الرئاسة غموضا. ربما لان السيناريو الدولي اصيب بانتكاستين متتاليتين الاولى في الشرقية حيث لم يتمكن الجيش اللبناني، من الحسم والثانية في الضاحية الجنوبية حيث حسم «حزب الله» المعركة مربكا «المخرجين». هذا لا يعني ان «السيناريو» سقط فالمحاولات قد تتكرر وربما كانت هناك بدائل وثمة من يقول ان آخر الدواء الكي اي دحرجة الرؤوس التي تعترض مرور قطار الحل.

من ينتخب الرئيس في لبنان؟

النواب الذين يرمون باصواتهم في صندوق الاقتراع يعترفون بان الرئيس يختار غالبا في ضوء توازن اقليمي دولي ويدعى المجلس الى المصادقة عليه او في احسن الاحوال الى الاختيار بين اسماء من الفئة نفسها. ويقولون ان الرئيس الراحل الجنرال فؤاد شهاب انتخب بعد ثورة ١٩٥٨ استنادا الى التوازن الجديد آنذاك بين الولايات المتحدة من جهة ونفوذ الرئيس الراحل جمال عبد الناصر من جهة أخرى. ويضيفون ان الرئيس شارل الحلو انتخب استنادا الى التوازن الاقليمي والدولي الذي تحركت «الشهابية» من خلاله. ويلاحظون ان وصول سليمان فرنجية الى الرئاسة يفسر باعتبارات محلية واقليمية معا خصوصا في ضوء ظروف المنطقة. ويشيرون الى ان خليفته الرئيس الراحل الياس سركيس انتخب بمباركة دمشق التي زارها سرا قبل انتخابه وان الرئيس الراحل بشير الجميل الذي اغتيل قبل تسلمه مهامه انتخب في ضوء موازين القوى الجديدة التي قامت بعد وصول الغزو الاسرائيلي في ١٩٨٢ الى بيروت. ويقولون ان الرئيس الحالي امين الجميل انتخب بمباركة دولية وشبه اجماع داخلي.

كل هذا يثبت ان انتخابات الرئاسة في لبنان لم تكن يوما شأنا داخليا بحتا لا بل انها تأثرت وعلى نحو حاسم بالموازين الاقليمية والدولية التي يأتي بعدها الرصيد الشخصي للمرشح وموقعه في اللعبة الداخلية. جولة على جيش المرشحين وطباخي الانتخابات المحيطين بهم تدفعك الى الاستنتاجات الآتية: الرئيس المقبل سيخرج من ملف الحوار الامريكي السوري بمعنى ان تؤيده دمشق ولا تعارضه واشنطن او العكس. وانصار هذا الرأي يقولون ان سورية والولايات المتحدة دخلتا في عهد الرئيس امين الجميل في اختبار قوة كانت نتيجته اعتراف كل منهما بوجود الآخر على الساحة اللبنانية ومخاوفه ومصالحه. فسورية اسقطت اتفاق ٧ ايار اللبناني ـ الاسرائيلي الذي هندسه جورج شولتز والذي كان سيؤدي الى تفرد امريكي في الشؤون اللبنانية. وواشنطن لم تكن بعيدة عن اسقاط «الاتفاق الثلاثي» الذي رعته دمشق والذي كان سيؤدي في نظر معارضيه، الى تفرد سورية في تقرير شؤون لبنان.

الناخب الكبير

والمرشحون انفسهم يصفون سورية بانها «الناخب الكبير» نظرا لقدرتها على استقطاب قسم مهم من اعضاء المجلس النيابي خصوصا في ضوء وجودها الميداني في بيروت وتعاطف احزاب وزعماء مع سياستها. لكن هؤلاء يشيرون الى ان التوازنات الداخلية والخارجية لا تسمح بوصول «مرشح سوري» بل بوصول مرشح تؤيده سورية وبين طباخي الانتخابات من يردد شعارا صار معروفا في بيروت ومفاده ان لبنان «لا يحكم ضد سورية ولا يحكم من سورية». والولايات المتحدة تدرج هي الاخرى في خانة الناخبين الكبيرين القادرين على اقتراح اسماء وممارسة حق النقض «الفيتو» على اخرى. لكن التوازنات لا تسمح ايضا بوصول «رئيس امريكي» ذلك ان التجارب اظهرت ان رئيسا تقاطعه دمشق لا يستطيع جمع مجلس الوزراء ولو لجلسة واحدة حتى ولو كان يحظى بتعاطف دولي.

في بيروت يصف السياسيون اسرائيل بانها طرف قادر على تفشيل رئيس وليست الان طرفا قادرا على ايصال مرشح الى كرسي الرئاسة ويشيرون الى ان الجيش الاسرائيلي لا يزال موجودا في مدينة جزين اي في مكان لا يبعد كثيرا عن طريق الشام وبيروت وعند الحدود بين الطوائف بما يجعلها قادرة على التسبب في انهيارات امنية واسعة اذا اختارت معاقبة الرئيس المقبل. وهناك من يرى ان واشنطن وحدها هي القادرة على لجم قدرة اسرائيل على التخريب من خلال التعهد لها بأن الرئيس المقبل سيعارض العمليات العسكرية ضد اسرائيل انطلاقا من الجنوب اللبناني.

اختراق ايراني

ولعل الجديد في المعادلة يتمثل في «الاختراق» الذي حققته ايران عبر انتصار «حزب الله» في الضاحية الجنوبية من بيروت والتي لا تبعد سوى مئات الامتار عن مجلس النواب الذي يفترض ان تتم فيه الانتخابات الرئاسية. وثمة من يرجع معارضة ايران لانتشار القوات السورية في الضاحية الى الرغبة في الاحتفاظ بالقدرة على تحريك الوضع وممارسة الفيتو ضد الحلول التي لا تأخذ نفوذها في الاعتبار لكن «الاختراق» في الضاحية، والذي تبدو سورية مصرة على الغائه، لا يجعل من ايران ناخبا كبيرا يكرسها طرفا قادرا على عرقلة الانتخابات وربما على تفشيل الرئيس الوافد باسم «السيناريو الدولي ـ الاقليمي».

في الحديث عن الناخبين المحليين يتفق المرشحون على ان سورية قادرة على توحيد موقف حلفائها واصدقائها بدءا من الرئيس السابق سليمان فرنجية وصولا الى الاحزاب اليسارية وحركة «امل» و«التجمع الاسلامي» ويضيفون انه في مقابل هذا الناخب المحلي الحليف لسورية او الصديق لها هناك ناخب آخر يتمثل في المنطقة الشرقية. وثمة محاولات تبذل حاليا لجمع فاعليات المنطقة الشرقية ونوابها حول مرشح واحد من فئة المعتدلين «لمواجهة المرشح الذي تختاره دمشق». ولعبة المقاطعة وتعطيل النصاب ورقة يملكها الناخبان المحليان لذلك يبدو من الصعب وصول مرشح متطرف من هذه الجهة او تلك. وفي بيروت الشرقية تتحدث مصادر عدة عن «تفاهم» تم بين الرئيس الجميل و«القوات اللبنانية» على خوض الانتخابات بمرشح واحد وعلى معارضة اي مرشح يكون برنامجه مستوحى من «الاتفاق الثلاثي» الذي رعته دمشق. وتضيف المصادر ان مثل هذا التفاهم سيجعل من الجميل ناخبا كبيرا بين الناخبين المحليين خصوصا وأن رئيس الجمهورية يمتلك عادة رصيدا ما في صفوف النواب بفعل علاقات ومصالح سياسية تنشأ خلال ولايته. وثمة من يرى أن المنطقة الشرقية ستلجأ الى ترشيح شخصية معتدلة وغير حزبية وغير معادية لسورية لتقطع الطريق على اي مرشح متشدد يمكن ان تطرحه الجهة المقابلة ولجعل الناخب الامريكي اكثر قدرة على التدخل لدى دمشق لاستبعاد الاسماء المتطرفة.

وتسمع بين المرشحين من يقول ان لا انتخابات اذا ظلت الصورة على حالها. ويشيرون الى ثلاث قوى يستلزم مرور «السيناريو» الدولي ـ الاقليمي ضربها او تحجيمها على الاقل وهي: «حزب الله» والفلسطينيون المؤيدون للسيد ياسر عرفات و«القوات اللبنانية». وعلى الرغم من عدم وجود تنسيق بين القوى الثلاث والتناقض بين مصالح اطرافها وتحالفاتهم وحساباتهم فان للقوى المذكورة مصلحة واضحة في عدم مرور «السيناريو الدولي ـ الاقليمي» في صيغته الحاضرة. ويتوقع انصار هذا الرأي فصولا جديدة من «حروب الرئاسة» قبل الوصول الى الاستحقاق الكبير بين ٢٣ يوليو (تموز) و٢٣ سبتمبر (ايلول) وهناك من يلفت الى ان «السيناريو الدولي ـ الاقليمي» نفسه مرشح للانهيار اذا تسببت مبادرة شولتز في سقوط الحوار الامريكي ـ السوري المتعلق بلبنان وفي مثل هذه الحال سيكون من الصعب اجراء الانتخابات وستكون الحكومة الانتقالية هي الحل الوحيد الممكن.

اوراق الجميل

وبعض المصادر تتحدث عن ورقتين اعدهما الجميل الاولى تتعلق بحكومة للاشراف على الانتخابات والاخرى بحكومة انتقالية برئاسة ماروني قد يكون الرئيس شارل الحلو لتتولى السلطات في حال شغور منصب الرئاسة. وتضيف المصادر أن واشنطن لا تؤيد حاليا لجوء الجميل إلى تشكيل حكومة لان سورية ستعتبر الامر استفزازا لها ومحاولة لتحجيم دورها من ما يفتح الباب لتصعيد سياسي وامني يصب في خانة المتشددين من هنا وهناك.

ومع اقتراب الاستحقاق الدستوري يبدو الدور السوفياتي في لبنان متواضعا خلافا لما اوحت به العامين الماضيين تحركات السفير السوفياتي فاسيلي كولوتوشا وهناك من يقول ان موسكو «تسلم بحدود دورها في لبنان» الذي لا تملك فيه غير حليف بارز وحيد هو رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

وفي انتظار الانتخابات يحصي المرشحون عدد النواب ويسألون عن صحة المرضى منهم خصوصا وان المجلس انتخب في العام ١٩٧٢ وهو يجدد لنفسه منذ العام ٧٦ وقد هبط عدد أعضائه من ٩٩ نائبا الى ٧٦ بسبب الوفيات والاغتيالات وانتخاب النائب امين الجميل رئيسا. ويتابع المرشحون مآدبهم الرئاسية ومحاولات اقناع السفراء الكبار ويسافرون الى الخارج لاقناع «عواصم القرار» وبينهم من يرجع مدعيا انه مرشح هذه الجهة او تلك. ولائحة الاسماء المطروحة طويلة ريمون اده وداني شمعون وفاروق ابي اللمع وميشال اده وميشال عون وميشال الخوري وبطرس حرب وجوزف الهاشم وجان عبيد وسليمان فرنجية وانطوان الاشقر وجوني عبده وهنري صفير ورينيه معوض ومخايل الضاهر.

وبين هؤلاء من يجاهر بترشيحه وبينهم من يوحي بخجل انه مرشح وبينهم من يدعي انه ليس في وارد خوض المعركة لكنه يعمل لها ليلا ونهارا. في بيروت يسمونها «مرض الرئاسة» وهي كذلك.

فرنجية

اده



الهاشم

هدايا نيسان .. على كلّ لسان
٣٠ سيّارة هديّة من نيسان

نيسان .. ثلاثون عامًا من النجاح المتواصل في السوق السعودي واحتفالاً بهذه المناسبة .. يسر نيسان أن تقدم هديتها الكبرى.. بالفرز على ٣٠ سيّارة سدريك ولوريل مجانًا لكل من يشتري أيّ من سيارات نيسان بالنقد أو بالتقسيط ، فسارع إلى اغتنام هذه الفرصة وتمتع بما أعددناه لك من مفاجآت في الاسعار المخفضة والتقسيط الميسّر . لمزيد من التفاصيل بادر بزيارة أحد فروعنا أو موزعينا أو عملائنا وكن من الفائزين في احتفالنا الكبير ... نيسان ..

على كل لسان

بمناسبة احتفالها بـ ٣٠ عامًا من النجاح فى المملكة

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
شركة الحمراني و السليمان المتحدة
Alhamrani & Alsulaiman United Co.



المنطقة الغربية : ★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
منطقة الرياض : ★ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
المنطقة الشرقية : ★ شركة الخنيزي التجارية
منطقة القصيم : ★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
المنطقة الجنوبية : ★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
منطقة حائل : ★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة



إستخدام مادة العزل الحراري في الصناعات الإنشائية الخليجية:

إكتفاء ذاتي في مادة البولي يوريثين والتوصية بعدم إنشاء مصانع جديدة لإنتاجها

الدوحة – ق.ن.أ : ذكر تقرير صناعي حول منتجات العزل الحراري في دول الخليج العربية ان الحاجة الى العزل الحراري اصبحت من الأساسيات المرتبطة بالصناعات الانشائية وصارت موضع اهتمام دولي لارتباطها بقضية الطاقة.

وأشار التقرير الذي أعدته «منظمة الخليج للاستشارات الصناعية» الى ان دول الخليج العربية ادركت اهمية مواد العزل الحراري في منشآتها السكنية والتجارية والصناعية لأسباب اقتصادية تتصل بالاتجاه نحو ترشيد استخدام الطاقة بالمنطقة.

وقال التقرير ان المنظمة ركزت في الدراسة التي انجزتها خلال العام الماضي على واحدة من منتجات العزل الحراري وهي مقاطع الالومنيوم المحشوة بمادة «البولي يورثين» الصلب وذلك لما توفره هذه المنتجات من مواد تشييد غير تقليدية تتميز بالكلفة المنخفضة وخاصة العزل الحراري الممتاز اضافة الى انها توفر سوقا لمنتجات مصانع الالومنيوم بالمنطقة من الألواح والصفائح وتوسع من قاعدة استهلاك «البولي يورثين» التي تشجع دول المنطقة انتاجها.

وأوضحت الدراسة ان المقطع يتكون عادة من لوحين من الألومنيوم سادة او مموج ويتم حقن مادة العزل الحراري «البولي يورثين» في ما بين اللوحين وتحدد سماكة مادة العزل وسماكة الألواح ومواصفاتها طبقا لحسابات التصميم.

كما يرتبط شكل المنتج وابعاده ومواصفاته بكثير من العوامل المتغيرة من اهمها سعة المكان المطلوب وموقعه، درجات الحرارة داخل المكان وخارجه، نوعية المواد المستخدمة في التشييد واسلوب التشييد، شكل وابعاد المكان، القوى الخارجية التي تتعرض لها مادة العزل.

وذكر التقرير ان الاتجاه الحديث في التشييد هو استبدال البناء التقليدي المعتمد على استخدام الطوب بالمقاطع المعدنية المحشوة بمواد العزل الحراري سابقة التجهيز خاصة في المصانع والورش ومخازن التبريد حيث يتميز هذا الاسلوب بالانخفاض الكبير في تكاليف البناء من حيث المواد والعمالة اللازمة للانشاء والسرعة الكبيرة في التنفيذ حيث تتم تهيئة الهياكل المعدنية ومن ثم تركيب الألواح سابقة التجهيز سواء من الداخل او الخارج، وجمال المنظر ودقته حيث تؤخذ في الاعتبار عند الانتاج اشكال الديكور المطلوبة، وقدرة الانشاءات المقامة بهذا الاسلوب على التحمل مقارنة بالانشاءات المقاومة بالاسلوب التقليدي، وسهولة الصيانة وسرعتها حيث تتم عملية استبدال الألواح سابقة التجهيز بأقل جهد وبتكاليف مناسبة.

ونظرا لارتفاع اسعار الواح وصفائح الالومنيوم فان المقاطع المعدنية شائعة الاستعمال هي من الصلب المجلفن او الصلب الذي لا يصدأ والتي تستورد من الخارج الا ان التقرير أشار الى انه يفضل استخدام مقاطع الالومنيوم في مخازن التبريد والسيارات المبردة لخفة وزنها ولكونها غير قابلة للصدأ.

وبين التقرير ان عدد المصانع القائمة في المنطقة والتي تنتج مادة «البولي يورثين» الصلب ويمكنها ان تنتج هذه النوعيات من المقاطع ١٥ مصنعا تبلغ طاقاتها الانتاجية التصميمية حوالي ٣٥ الف طن في السنة كما ان هناك اربعة مصانع اخرى تحت التنفيذ او مرخص لاقامتها بالمنطقة لانتاج «البولي يورثين» الصلب بطاقات تصميمية يبلغ مجموعها عشرة آلاف طن في السنة.

وفي ما يتعلق بالألواح والصفائح من الألومنيوم فهناك مصنعان لانتاجها في كل من دولة البحرين والجمهورية العراقية بطاقة انتاجية قدرها ٥٨ الف طن في السنة وتشمل تشكيلة الانتاج من المصنعين طاقة انتاجية اجمالية قدرها ١٤ الف طن في السنة من الانتاج الذي يصلح للاستخدام في المقاطع.

وكان من اهم النتائج التي اسفرت عنها الدراسة وجود فائض من انتاج مادة البولي يورثين الصلب حتى عام ٢٠٠٠ وانه لا حاجة الى اضافة اية طاقات انتاجية جديدة لها في دول المنطقة.

وقد اوصت الدراسة بالتوسع في استخدام المقاطع المعدنية المحشوة بمواد العزل الحراري سابقة التجهيز في الأعمال الانشائية الصناعية وعلى وجه الخصوص استخدام مقاطع الالومنيوم المحشوة بمادة البولي يورثين في مخازن التبريد والسيارات المبردة وذلك بسبب ما تتمتع به هذه المادة من مزايا من جهة ولامتصاص فائض الانتاج منها وتوسيع السوق امام منتجات المصانع القائمة بالمنطقة من جهة أخرى.

كما أوصت الدراسة بايقاف منح تراخيص للقطاع الخاص في الوقت الحاضر لاقامة مشروعات جديدة لانتاج مادة البولي يورثين الصلب في دول المنطقة.

استراليا تنضم الى دول العالم الثالث في ادانة السياسات الزراعية الامريكية والغربية

روما – خاص بـ «الشرق الاوسط»: لم تعد البلدان النامية الاشد فقرا وحدها من يطالب بوضع نهاية لسياسة الاعانة الزراعية التي تنتهجها الدول الصناعية والمسؤولة عن حالة الانهيار المتواصل لاسعار السلع الزراعية الرئيسية في الاسواق العالمية فقد انضمت استراليا في الاسبوع الماضي الى صف البلدان النامية داعية الى وقف ما وصفه وزير خارجيتها بيلي هايدن «بتلك السياسة الغبية والحمقاء». وقال هايدن اثناء زيارة قام بها الى العاصمة الايطالية يوم الاربعاء الماضي واجتمع خلالها مع نظيره الايطالي جوليو اندريوتي ان سياسة الاعانة للمزارعين التي تواصل بها الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة حربهما المسعورة لا تضر بنا نحن الاستراليين فحسب بل وتلحق اضرارا اشد بالاسواق العالمية وباقتصاديات العديد من بلدان العالم بما في ذلك اقتصاديات البلدان النامية الاضعف.

ومع ان هذا التدخل من جانب استراليا يأتي متأخرا وبعد ان طفح الكيل بالنسبة للبلدان النامية المتضررة من جراء تلك السياسة فانه بلا شك يعد خطوة مهمة على الطريق نحو استقرار اسواق المنتجات الزراعية العالمية ربما انعكست آثارها على مفاوضات جولة اوروجواي المقبلة. فقد تكبدت البلدان النامية من جراء تلك السياسة خلال الاعوام القليلة الماضية انخفاضا في حصة صادراتها (باستثناء النفط) من ٢٧٪ من مجموع الصادرات العالمية عام ١٩٥٥ الى اقل من ٢٠٪ حاليا.

ويرجع السبب في ذلك الى بلوغ انخفاض الاسعار الحقيقية للسلع عموما عام ١٩٨٧ الى مستوى يقل بنسبة ٤٠٪ عنه عام ١٩٨١. ولما كانت اسعار السلع المعدنية قد ارتفعت في العام الماضي فان الانخفاض الرئيسي كان على حساب السلع الزراعية الرئيسية وقد ادى ذلك في آسيا، على سبيل المثال، الى تراجع نمو صادراتها بنسبة ٩٪ بينما تراجعت عائدات صادرات البلدان الافريقية غير المنتجة للنفط بنسبة ٣٩٪. ومع ازدياد تدهور هذه الاوضاع فقد ازدادت نسبة ما تخصصه البلدان النامية من عائدات صادراتها لخدمة ديونها الخارجية لتصل احيانا الى ١٠٠٪ بالنسبة لبعض الدول الافريقية. وقد ترك ذلك آثارا وخيمة على اقتصاديات البلدان النامية الاشد فقرا ولاسيما على الفئات الاجتماعية الاضعف والاكثر عرضة كفقراء الارياف مما يستوجب على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته وبذل جهود اضافية لصالح تلك الفئات.

ولذلك فقد دعا السيد ادريس الجزائري، رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد»، احدى وكالات الامم المتحدة المتخصصة في مساعدة فقراء الارياف في البلدان النامية الى تخلي البلدان المتقدمة عن سياسة الاعانات للمزارعين. ويقول الجزائري ان تلك الدول تواصل انفاق ما يزيد على ٦٥ مليار دولار على تمويل الاعانات لمزارعيها ولتغطية كلفة تخزين الفوائض الغذائية الناجمة عنها. ويعد ذلك بمثابة اهدار حقيقي لثرواتها في الوقت الذي يلحق بها اضرارا بالغة باقتصاديات البلدان النامية حيث يعيش ٧٠٠ مليون نسمة عاجزين عن تلبية الحد الادنى لاحتياجاتهم الغذائية وفي المقابل فان تلك البلدان لم تخصص اكثر من ٨ مليارات دولار لمساعدات التنمية لهذا السبب اقترح رئيس الايفاد ان تقدم البلدان المتقدمة جزءا مما قد توفره من أموال في حالة وقفها لسياسة الاعانة او خفضها لصالح التنمية في البلدان النامية لان ذلك سيساعد تلك البلدان على استعادة القوة الشرائية التي فقدتها من جراء تراجع اسعار السلع مما سيعود بفائدة على الاقتصاد العالمي ككل.

غير ان امكانية تحقيق هذا الهدف لا تبدو في متناول اليد نظرا لمرور وقت طويل على اتخاذ البلدان الصناعية لقرارها الشهير في البندقية في العام الماضي بتخصيص ٠,٧٥٪ من دخلها القومي لمساعدات التنمية دون ان تقوم بخطوات فعلية لتحقيقه. ولذا فلعل من الضروري التوصل اولا الى اتفاق متعدد الاطراف على مستوى عالمي لوقف سياسة الاعانة.

مشكلة «زنوبيا» السورية مثال على خطورة المشكلة

نفايات العالم الصناعي النووية والكيميائية «هدايا سامة» لدول العالم الثالث

باريس – ا.ف.ب : سلطت مشكلة سفينة الشحن السورية «زنوبيا» الضوء مرة جديدة على مشكلة لها ابعاد عالمية وهي كيفية اتلاف ملايين الاطنان من البقايا السامة والخطيرة. فقد رفضت جميع الدول استقبال سفينة الشحن المذكورة الراسية منذ ايام عدة قبالة الشواطىء الايطالية لانها تحمل ٢٣٠٠ طن من النفايات الكيميائية.

وترى المصانع في البلدان الغنية ان الاغراء كبير في التخلص من النفايات الكيميائية او المشعة عبر ارسالها الى بلدان فقيرة لا تقدر فعلا خطورة هذا النوع من الهدايا السامة. وتوجد حاليا خطوط بحرية لهذا النوع من التجارة الذي يستفيد منه البلد المضيف عبر تعزيز مخزونه من العملات الصعبة ويستفيد منه في الوقت نفسه المنتج الذي يتجنب بذلك دفع التكاليف الباهظة لاتلاف هذا النوع من النفايات في بلاده.

في البلدان الغنية وخاصة في الولايات المتحدة ازدادت سياسة تصدير النفايات صعوبة تحت ضغط الرأي العام. وتقوم الهيئات العالمية وحكومات البلدان الغنية بشجب هذه الممارسات كما حصل الشيء نفسه في بلدان العالم الثالث التي تحركت تحت تأثير منظمات الدفاع عن البيئة.

وهكذا قررت المجموعة الاقتصادية الاوروبية وقف تصدير نفايات بلدانها الى بلدان اخرى دون موافقة حكومة البلد المضيف. وقامت «منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية» من جهتها بوضع تنظيم مشابه يقوم على قاعدة ان تكون نوعية الاتلاف في البلدان الفقيرة مشابهة لتلك الموجودة في البلدان الصناعية.

الى جانب قضية «زنوبيا» دلت امثلة عدة على خطورة هذه المشكلة. ومن بينها الكارثة الناجمة عن نقل ثلاثة الاف طن من النفايات السامة التي انتجتها مدينة فيلادلفيا الامريكية والتي شحنت ليلا الى هايتي. وصنفت الشحنة على اساس كونها سمادا للتربة.

وارسلت مدينة فيلادلفيا ١٥ الف طن من النفايات المشابهة الى احدى الجزر الغينية. وادى يباس الاشجار الى الكشف عن حقيقة المخزون الذي كان من المقرر ان يصل الى ٨٥ الف طن من النفايات الكيميائية. وحادثة اخرى شهيرة ايضا قصة السفينة الامريكية المحملة بالنفايات والتي عبرت القارة الامريكية ذهابا وايابا بحثا عن ارض تستقبل حمولتها قبل ان تعود الى نقطة انطلاقها في نيويورك.

البرلمان الاوروبي في ستراسبورج انتقد هذه الممارسات ووصفها بانها «لا اخلاقية ومجرمة». واثار البرلمانيون بشكل خاص موضوع عقد بين شركات اوروبية وامريكية مع غينيا بيساو الذي استنكرته المعارضة والذي ينص على ان تتولى غينيا بيساو ازالة ١٥ مليون طن من النفايات الصناعية لفترة خمس سنوات مقابل ١٢٠ مليون دولار في السنة وهو مبلغ يفوق بكثير الناتج القومي الصافي للبلد المذكور.

فالقارة الافريقية على ما يبدو هي المكان المفضل لعمليات التخزين. ومما يقال ان الكونجو والسنغال وقعتا عقودا مغرية مع شركات امريكية بكلفة تخزين تصل الى مئة دولار للبرميل الواحد.

اهمية المشكلة تقدر بملايين الاطنان من جهة وبمليارات الدولارات من جهة ثانية، ٢٤ دولة من منظمة التعاون والتنمية الاقتصادي تنتج ٣٠٠ مليون طن من النفايات الخطيرة سنويا وتقدر كلفة اتلافها بحوالي ١٢ مليار دولار.

منذ خمس سنوات اشار مدير برنامج الامم المتحدة حول البيئة الدكتور مصطفى تولبا في تقرير اثار ضجة كبيرة في حينه الى ان النفايات السامة تشكل تهديدا لا سابقة له في تاريخ البشرية.

الا ان تصدير النفايات الصناعية لا يبدو وعلى الرغم من القوانين الخاصة به وكأنه سيتوقف. والسبب الرئيسي حسب قول الاختصاصيين هو ان الدول الغنية تنتج من دون توقف مواد جديدة مع المزيد من القيود المفروضة على المنتجين والتي قد تكون قاسية جدا.

تعزيز التعاون الاقتصادي بين الامارات ومصر

ابوظبي – ق.ن.أ : تغادر بعثة من «صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي» ابو ظبي الاسبوع المقبل الى القاهرة وذلك لمناقشة سبل تعزيز التعاون والتكامل في عدد من المشاريع الاقتصادية بين دولة الامارات وجمهورية مصر العربية.

وقال السيد ناصر النويس وكيل وزارة المالية والصناعة بدولة الامارات ومدير «صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي» ان مهمة البعثة ستتركز في دراسة المشروعات التي وجه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتمويلها في قطاع الزراعة في اطار الاهتمام الكبير الذي يوليه للزراعة لتوفير الأمن الغذائي العربي.

وأضاف ان البعثة ستعد لدى عودتها تقييما شاملا للجدوى الاقتصادية للمشروعات التي ستطلع عليها تمهيدا لتمويلها.

ويذكر انه قد تم الاتفاق خلال زيارة الشيخ زايد للقاهرة في مارس (آذار) الماضي على مشاركة الامارات في استصلاح ٢١٥ الف فدان في الأراضي الزراعية بتكلفة تبلغ ٦٠٠ مليون جنيه مصري.

.. واتفاق لاعادة جدولة ديون البرازيل

واشنطن – وكالات الأنباء : توصلت البنوك الدولية الأمريكية والأوروبية واليابانية الى اتفاق مبدئي مع الحكومتين البرازيلية والأمريكية لاعادة جدولة الديون الخارجية للبرازيل والتي تقدر بنحو ٦٢ بليون دولار.

ويقضي الاتفاق المبدئي باعادة جدولة هذه الديون على مدى ٢٠ عاما بسعر فائدة اقل من اسعار الفائدة الحالية مع موافقة البنوك الدولية على تقديم قروض جديدة للبرازيل بنحو ٥,٢ بليون دولار.

ومن المقرر ان يعلن الاتفاق النهائي بين البرازيل والبنوك الدولية الدائنة عقب اعلان الحكومة البرازيلية عن البرنامج الاقتصادي الجديد. وبذلك يكون هذا الاتفاق الثاني من نوعه بين البنوك التجارية والدول المدينة بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه في العام الماضي لاعادة جدولة ديون المكسيك.

فنزويلا تعيد لحوما ملوثة لاوروبا

كراكاس – وكالات الانباء : قال فرانشيسكو مونتبرون وزير الصحة الفنزويلي ان حوالي ٤٨٠٠ طن من بين ٦٠٠٠ طن من اللحم البقري تقول فنزويلا انها ملوثة بالاشعاع اعيدت الى اوروبا بعد ان ظلت مخزونة في فنزويلا لمدة عام.

وقال مونتبرون ان الكمية الباقية ستشحن يوم الثلاثاء المقبل من فنزويلا وان اي خطر من التلوث الاشعاعي قد زال.

وكانت وزارة الصحة قد حظرت في ١٣ اغسطس (آب) الماضي الاستهلاك البشري للحوم التي استوردت من اوروبا في مايو (أيار) من العام الماضي وقالت انها تحتوي على مستويات كبيرة من الاشعاع الناتج عن حادث محطة «تشرنوبيل» النووية السوفياتية.

وقال دبلوماسيون من الدانمرك وايرلندا وبريطانيا وهي الدول التي صدرت اللحوم لفنزويلا ان نسبة مستويات الاشعاع بهذه اللحوم في الحدود التي تسمح بها لوائح المجموعة الاوروبية.



اضاء هذا العرض لاشعة الليزر سماء مدينة فرنكفورت الالمانية ليلة امس خلال عروض قامت بها سفينة تجارب المانية في نهر الماين

البنك الدولي يحث اندونيسيا على الانفتاح ويوصي باقراضها ٣,٦ مليار دولار

جاكرتا – ر : قال البنك الدولي في تقرير له ان على اندونيسيا ان تجري مزيدا من التخفيف في القيود التي تتحكم باقتصادها وان تعمل على تطوير قطاع مالي اقوى يساعد في دعم حملتها الرامية الى تعزيز صادراتها وانهاء اعتمادها على النفط.

وجاء في تقرير البنك السنوي عن اندونيسيا انه على الرغم من الخطوات التي اتخذت لتبسيط الروتين واجراءات منح الرخص فان الاطار التنظيمي في اندونيسيا لايزال معقدا ومحيرا خاصة بالنسبة الى المستثمرين الجدد المحتملين.

وأردف يقول ان حكومة اكبر بلدان جنوب شرق آسيا طبقت حتى الان برنامجا واسع النطاق للاصلاح في مجال التجارة والسياسة الاقتصادية خلال السنوات الثلاث الماضية بهدف التخفيف من الحماية التجارية وجعل الاقتصاد اكثر قدرة على المنافسة.

وقال انه يجب بسط هذه الحملة وتوسيعها من خلال فتح مزيد من المجالات في وجه استثمارات القطاع الخاص المحلي والاجنبي ومن خلال جعل اجهزة اعطاء الرخص والموافقة على الطلبات تعمل بسرعة اكثر من الان.

وأوصى التقرير الذي جاء في ٢٣٠ صفحة بتعزيز النظام المصرفي وبتطوير اسواق المال لتساعد في دعم نمو الصناعة وانتاج السلع المصنعة في اندونيسيا التي يبلغ عدد سكانها ١٧٥ مليون نسمة والغنية بالموارد الطبيعية.

وقد اخذت اندونيسيا وهي عضو ذو نفوذ في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) بالابتعاد عن الاعتماد على صادراتها النفطية وحدها منذ انخفاض اسعار النفط العالمية في عام ١٩٨٦ من خلال لجوئها الى تشجيع تصدير السلع المصنعة.

وجاء في التقرير ان التدابير الخاصة بتحرير التجارة والتقليل من الاجراءات المفروضة لحماية الاقتصاد ادت الى سحب ٥٣٩ سلعة منذ عام ١٩٨٦ من بين السلع الخاضعة لنظام الترخيص اي ٣١ بالمئة من مجموع هذه السلع.

وقد ارتفعت الاستثمارات الاجنبية الى ضعفي ما كانت عليه كما ازدادت الصادرات غير النفطية بنسبة ٤٠ بالمئة في السنة المالية الماضية والحاجة تدعو الان الى التركيز على اعادة هيكلة القطاع المالي بهدف دعم النمو الاقتصادي وتعزيزه.

وقال التقرير «ولذلك فان قدرة شركات انتاج السلع المصنعة على النمو في المستقبل لن تقوم فقط على اعادة الهيكلة هذه في صورتها المادية بهدف اعادة توجيه الانتاج نحو اسواق التصدير بل انها تقوم كذلك على اعادة الهيكلة ماليا بهدف توفير اموال تكفي للقيام بالاستثمارات المطلوبة».

ومضى تقرير البنك الدولي يقول وبينما ادت الاصلاحات الاخيرة في القطاع المالي الى نمو سريع في الودائع فانها لم تحقق نجاحا بالقدر المماثل في تحسين توفر الاموال اللازمة للاستثمار الطويل الامد. وأردف يقول ان الهدف في المدى الطويل يجب ان يكون اقامة سوق مالية تتسم بالكفاءة. ودعا التقرير الى تنفيذ تدابير سبق ان تمت الموافقة عليها تهدف الى تطوير البورصة الوليدة. الا انه قال بضرورة اتخاذ خطوات اضافية لجذب الاموال الى البلاد من الخارج.

وقد وعد جوهانس سمرلين وزير المال بمزيد من التدابير لتخفيف القيود المفروضة في قطاع التأمين والمصارف ومجال المعاشات التقاعدية. ويتوقع رجال البنوك ان تعلن الحكومة بعض التدابير قبل اجتماع مجموعة البلدان التي تقدم قروضا لاندونيسيا الشهر المقبل.

وقد أوصى البنك الدولي هذه المجموعة بان تقدم الى اندونيسيا مبلغ ٣,٦ مليارا دولار في مقابل ٣,١٩ مليار دولار قدمتها لها في السنة الماضية.

صندوق «الاوبيك» للتنمية يعرض نشاطاته وينتخب رئيسا

فيينا – ق.ن.أ : يعقد صندوق «الاوبيك» للتنمية الدولية اجتماعه الوزاري الدوري التاسع في فيينا في الرابع من يونيو (حزيران) المقبل لاستعراض التقرير السنوي للصندوق للعام الماضي والنشاطات المقررة للعام الحالي.

ويناقش وزراء المالية بالدول الاعضاء في «الاوبيك» الوضع المالي للصندوق مع الدول التسع والتسعين الاعضاء في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) خاصة ما يتعلق بتمويل السلع الجاهزة للتصدير الى الدول الاقل نموا.

وذكر بيان صدر امس عن الصندوق ان مجموع المبالغ التي رصدت للصندوق حتى عام ١٩٨٧ بلغ اكثر من ٣١٠ ملايين دولار من اصل مبلغ اجمالي يقدر بـ ٤٧٠ مليون دولار.

كما ينظر الوزراء خلال اجتماعهم الذي يستمر يوما واحدا في امر تعيين مدير عام جديد للصندوق بعد انتهاء مدة خدمة المدير الحالي الدكتور سيد يوسف عبد الله من نيجيريا.

وسيعقد مجلس المحافظين التابع للصندوق جلسته الثالثة والاربعين عقب اجتماع الصندوق للمصادقة على قروض ومنح جديدة الى عدد من الدول النامية.

سقوط طائرتين في تونس اثناء مقاومة اسراب الجراد

تونس – مكتب «الشرق الأوسط»: مصائب نزوح الجراد الى تونس لم تقتصر على تسجيل اضرار فلاحية فادحة عاجلة وآجلة باعتبار ان زحف الجراد على الحقول يؤدي الى التهام ثمارها ومحاصيلها بل سحق الأشجار نفسها، وقد زادت تلك المصائب لتصل الى الطائرات التي تقوم بعملية رش المبيدات لمقاومة جحافل الجراد.

وقد أضيفت الى قائمة الطائرات المتحطمة طائرتان في اليومين الأخيرين احداهما تونسية والثانية ايطالية.

ارتطمت الطائرة التونسية وهي تابعة لشركة وطنية لحماية النباتات بجبل سيدي منصور في منطقة الفحص بالشمال التونسي من ولاية زغوان وقد تمكن قائد الطائرة من النجاة. وكان سبب سقوطها تواصل عمليات المقاومة منذ اكثر من شهرين بلا انقطاع مما ادى الى تآكل بعض الأجهزة.

اما الطائرة الايطالية فهي عمودية وقد سقطت في منطقة حمام الأنف على نحو ١٧ كلم من العاصمة وقد نجا قائدها الايطالي في حين سجلت أضرار طفيفة بالطائرة.

وقد تحول السيد عمر بن رمضان وزير الدولة للفلاحة الى مستشفى الحبيب شامر بالعاصمة للاطمئنان على صحة الطيارين التونسي والايطالي. وعلمنا انهما بارحا المستشفى في صحة جيدة.

دراسات نقدية لدول مجلس التعاون

الرياض – ق.ن.أ : انتهت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية من اعداد مجموعة من الدراسات في مجال تنسيق سياسات واسعار الصرف بدول المجلس شارك في اعدادها خبراء من صندوق النقد الدولي وعدد من الجهات الاستشارية الدولية الاخرى.

ومن خلال هذه الدراسات تم التوصل الى نظام مرن ومقبول في مجالي التنسيق والسياسات النقدية بين دول المجلس وعلى طريق توحيد العملية بين الدول الست في المجلس.

وذكر مصدر مسؤول بالامانة العامة انه ستتم مناقشة هذا النظام في الاجتماعات المقبلة لوزراء المالية بدول مجلس التعاون على أن يتم رفع تقرير بهذا الشأن الى القمة التاسعة لقادة دول المجلس المقرر عقدها بالبحرين.

ندوة في عمان اليوم حول السكان والتنمية وظاهرة البطالة

عمان – ق.ن.ا : تبدأ في عمان اليوم الندوة الاقليمية حول السكان وتنمية واستخدام الموارد البشرية.

وتناقش الندوة على مدى ثلاثة ايام اوراق عمل ودراسات حول خصائص العمال الوافدين وآثارهم الاقتصادية والاجتماعية وظاهرة البطالة في المنطقة وسبل تنمية الموارد البشرية واسباب الهجرة العمالية.

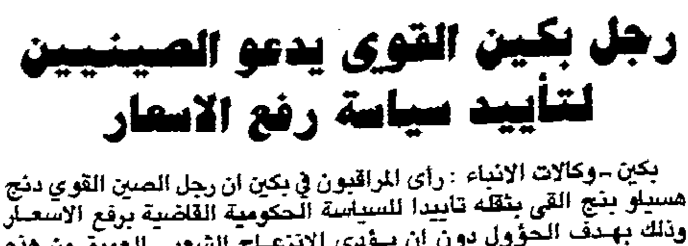
ويشارك في الندوة التي تعقد بالتعاون بين منظمة العمل الدولية والجامعة الاردنية ممثلون عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ومنظمة العمل الدولية ومؤسسات متخصصة من سورية والسعودية والاردن.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٧,١٤	٧,٠٩٥٤
مارك المانى	٢,٢٣٦٠	٢,٢٢٨٠
فرنك سويسرى	٢,٦٨٩٥	٢,٦٧٩٦
فرنك فرنسى	٠,٦٦٢٠	٠,٦٥٧٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٣٠	٠,٠٠٣٠٠٢
ين يابانى	—	٠,٠٣٠١٣
جلدر هولندى	١,٩٨٨٠	١,٩٨٧٤
دولار سنغافورى	١,٨٩	١,٨٧١٢
دولار كندى	٣,٠٦	٣,٠٤٣٤
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣١٨٠	٠,٣١٧٧
كرون سويدى	٠,٦٤	٠,٦٣٨٦
كرون نرويجى	٠,٦١١٠	٠,٦١٠١
فرنك بلجيكى	٠,١٠٦٧٠	٠,١٠٦٦٣
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٦٩	—
دينار اردني	١٠,٨٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٤
روبية هندية	٠,٢٣١٠	٠,٢٨٢٩
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٦
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٦٠	٠,٢١٣٠٤٤
دينار كويتي	١٣,٧٠	١٣,٦٩٧٦
دينار تونسى	٤,٣٠	٤,٥٦٧٨
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٠٧
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,٨٥٠	٠,١٣٩٦
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربى	٠,٤٧٢٠	٠,٤٧٠٠٢٢
كرون دنمركى	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨١٣
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٨٠	٠,٠٣٣٦٨
ريال يمنى	٠,٣٥٣٠	—
جنيه سودانى	٠,٥٠	—
دينار عراقى	١,٧٨	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ – الرياض



رجل بكين القوي يدعو الصينيين لتأييد سياسة رفع الاسعار

بكين ـ وكالات الانباء: رأى المراقبون في بكين ان رجل الصين القوي دنج هسيلو بنج القي بثقله تاييدا للسياسة الحكومية القاضية برفع الاسعار وذلك بهدف الحؤول دون ان يؤدي الانزعاج الشعبي العميق من هذه السياسة الى انفجار اجتماعي.

ونشرت الصحف الصينية امس في صفحاتها الاولى تصريحات ادلى بها دنج في حضور وزير الدفاع الكوري الشمالي اوجين يو دعا فيها السكان الى قبول رفع الاسعار باعتباره ضرورة قصوى لاخراج البلاد من التخلف.

وأكد الزعيم الصيني ان الصين لا تستطيع ان تحقق هدفها بالتحول الى بلد متطور في العام ٢٠٥٠ ما لم تتصد لمشكلة الاسعار اي ما لم تحرر الحكومة هذه الاسعار لتشجيع الانتاج وتلغي في موازاة ذلك الدعم الذي يشكل عبئا ثقيلا على الدولة.

وهكذا حدد دنج موضوع الرهان: تحرير الاسعار هو جزء اساسي من مهمة التنمية الوطنية الكبرى التي يتابعها منذ عشر سنوات والمليار صيني عليهم قبولها من اجل المصلحة العامة.

ولابراز الطابع الذي لا عودة عنه لهذا النهج اكد دنج ان اعضاء القيادة الصينية يدعمون كل الاصلاحات وكذلك الانفتاح.

واضاف ان الاجانب يحبون ان يقسموا المسؤولين الصينيين الى اصلاحيين ومحافظين. لكن من الواضح الان انه ليس هناك محافظون لان الجميع يؤيد الاصلاحات والانفتاح.

وقال المراقبون ان هذا الجزء من الرسالة يرتدي طابع التحذير فالمسؤولون الذين يحاولون كبح سياسة الاصلاح بذريعة عدم الارتياح الشعبي لها عليهم ان يدركوا ان دنج يتبناها اكثر من اي وقت مضى وان على الحزب الشيوعي رص صفوفه.

ويبدو ان رجل الصين القوي اراد ان يقول ان احدا يجب الا يتوقع ان تؤدي الانقسامات المحتملة التي تحدثت الصحافة الغربية قبل اشهر عن وجودها بين الامين العام وهاو زيانج ورئيس الوزراء لي بنج الى تهديد السياسة الحالية.

وأعرب المراقبون عن اعتقادهم بان لجوء دنج الى الحديث عن هذه المسألة امام ضيوف اجانب خصوصا وانه بدا ذلك يوم الاربعاء امام رئيس موزامبيق يواكيم شيسانو يبدو وكأنه دليل على رغبة الزعيم الصيني في طمأنة المجموعة المالية الى تصميمه على تحديث الاقتصاد الصيني مهما كلف الامر.

لكن الواضح ان هذه الرسالة موجهة في المقام الاول الى الشعب الصيني الذي يواجه زيادات كبيرة في اسعار المواد الغذائية الاساسية.

اجتماع صندوق النقد العربي في الرياض

الرياض ـ ق.ن.أ: يناقش مجلس ادارة صندوق النقد العربي في اجتماعه غدا بالرياض التعديلات التي اقترحها الجهاز الفني للصندوق على نظام تمويل التجارة العربية بهدف تنفيذ توصيات محافظي الصندوق في هذا الشأن.

وصرح الدكتور عبد الله القويز الأمين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشؤون الاقتصادية ورئيس الصندوق بأن الادارة سوف تناقش ايضا مشروعا خاصا بدعم سياسة الاقراض بالصندوق يهدف الى جعل الاقراض اكثر قربا من تحقيق الأهداف التكاملية للصندوق ويركز على ان يكون الاقراض مرتبطا بأهداف كمية مثل مدى التزام الدولة المقترضة باتفاقية تسهيل التبادل التجاري بين الدول العربية ومدى التزامها باتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار.

واضاف في تصريح له امس ان مجلس ادارة الصندوق يناقش ايضا المشروع الخاص بانشاء معهد السياسات الاقتصادية المقرر ان يبدأ العمل فيه اعتبارا من بداية العام المقبل مشيرا الى ان هذا المعهد الذي سيتخذ من مدينة ابو ظبي مقرا له يهدف الى تعزيز الجانب التدريبي الذي يقوم به الصندوق للمستويات الفنية المتوسطة بوزارات المالية والبنوك المركزية بالدول العربية وكذلك اعداد دورات قصيرة لصانعي ومنفذي السياسات الاقتصادية في الدول العربية.

وذكر ان من بين اهداف انشاء المعهد ايضا القيام ببحوث ميدانية اقتصادية تستمد من تجارب الدول العربية في حل مشاكلها الاقتصادية المعاصرة.

ارتفاع اسعار السلع بالولايات المتحدة في ابريل الماضي

واشنطن ـ قالت وزارة العمل الامريكية امس ان اسعار السلع الاستهلاكية الأمريكية ارتفعت بنسبة ٠,٤ في المئة خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي بعد زيادة بلغت نسبتها ٠,٥ في المئة في مارس (آذار) الماضي.

وترجع الزيادة في قائمة اسعار السلع الاستهلاكية بالنسبة التي توقعها محللون في الشؤون المالية بصفة اساسية الى الزيادة في اسعار الملبوسات والأغذية. وقال بيان وزارة العمل ان اسعار الطاقة ارتفعت ايضا لأول مرة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

حركة سفر نشطة الى البحرين

المنامة ـ واس: المساعد لشؤون الهجرة والجوازات البحريني الشيخ علي بن خليفة آل خليفة ان البحرين شهدت خلال ايام عيد الفطر المبارك حركة سفر نشطة شملت ٦٢٨١٤ قادما ومغادرا عبر جسر الملك فهد ومطار البحرين الدولي خلال الفترة من ١٥/١٨ مايو (أيار) الجاري.

وعزا الشيخ علي بن خليفة في تصريح نقلته وكالة انباء الخليج حركة السفر هذه الى ما تمتع به البحرين من امن واستقرار وازدهار وما تقدمه من تسهيلات للمسافرين.

واشار الى انه يوم الاربعاء الماضي شهد اكبر حركة قدوم ومغادرة اذ دخل البحرين خلاله ١٢٣٣٢ شخصا وغادرها ١٠٩٨٥ شخصا من جنسيات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجنسيات اخرى.

واوضح ان عدد القادمين الى البحرين من جنسيات دول مجلس التعاون من ذلك اليوم عبر جسر الملك فهد كان ١١٥٣٧ مسافر من حين غادرها عبر الجسر ٩٨٥٣ سافرا. اما عن طريق الجو فقد وصل المنامة ٥٧١ مسافرا وغادرها ٥٩٣ من جنسيات دول مجلس التعاون.

دورة للتكامل الاقتصادي بين الدول الاسلامية

القاهرة ـ وكالات الانباء: تفتتح يوم العاشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل الدورة الثالثة للسوق التجارية الاسلامية بالقاهرة وتستمر تسعة ايام بأرض المعارض «بمدينة نصر» باشتراك ٤٦ دولة اسلامية.

وقال السيد فاروق البقري رئيس هيئة المعارض بأنه سيحضر السوق وزراء التجارة الخارجية للدول المشتركة بالاضافة الى اعضاء مجلس ادارة المركز الاسلامي.

وتهدف السوق الى اظهار مجالات التعاون والتكامل الاقتصادي بين الدول الاسلامية وستقام خلال فترة السوق ندوات اقتصادية لخبراء الاقتصاد ورجال الاعمال.

وقد اقيمت السوق التجارية الاسلامية مرتين الاولى في تركيا والثانية في المغرب.

تفاوض مصري ياباني لجدولة الديون

القاهرة ـ ق.ن.أ: تبدأ خلال الايام المقبلة الجولة الاخيرة من مفاوضات اعادة جدولة الديون بين مصر والدول الدائنة حيث سيتم التفاوض بين مصر واليابان وهي آخر الدول التي سيتم التفاوض معها.

وكانت مصر قد نجحت خلال الفترة السابقة في انهاء المفاوضات الخاصة باعادة جدولة الديون مع ١٧ دولة دائنة وسوف يتم اعلان نتائج المفاوضات النهائية بعد الانتهاء من جولة المفاوضات مع اليابان.

ومن المقرر ان تبدأ الحكومة المصرية عقب انتهاء هذه المفاوضات في لجراء مباحثات مع صندوق النقد الدولي من اجل الحصول على قرض طويل الاجل يقدر بنحو ٨٠٠ مليون دولار كان قد تم التفاوض والاتفاق عليه من قبل لدعم الموازنة العامة للدولة وخفض العجز الموجود بها ليصل الى ١٣,٤ في المئة.

كما ستتفاوض مع الصندوق للحصول على قيمة القسط الثاني من القرض الذي وافق عليه الصندوق في مايو (أيار) الماضي والذي تبلغ قيمته ٢٢٥ مليون دولار ولم تحصل مصر منه الا على القسط الاول فقط وقدره ١٢٥ مليون دولار.

بطاقات سفر «معلوماتية» لشركات «اياتا»

جنيف ـ أ. ف. ب: قررت شركات الطيران الاعضاء في المنظمة الدولية للنقل الجوي «اياتا» استعمال نوع جديد من بطاقات السفر دعي «ايه تي بي» يجمع في وثيقة معلوماتية واحدة بطاقة السفر وبطاقة الصعود الى الطائرة.

واوضحت «اياتا» في بيان نشر امس في جنيف ان «الايه تي بي» تدمج بطاقتي السفر والصعود الى الطائرة في بطاقة واحدة يطبعها الدماغ الالكتروني. وانها تسمح بالاضافة الى ذلك بادخال شريط ممغنط خلف البطاقة تسجل عليه معلومات تتعلق بالرحلة كفيلة بتحسين الخدمات المقدمة للزبائن.

وتعتبر «اياتا» ان هذا النوع الجديد من البطاقات ينبغي ان يسهم في تخفيض نفقات المحاسبة وتخفيض الخسائر في العائدات الناجمة عن التزوير وسيتم استعمال هذا النوع الجديد تدريجيا على المستوى العالمي.



صادرت سلطات الجمارك في سان دييجو هذه السفينة المخصصة للابحاث والتي تقدر قيمتها باكثر من ٨٠ مليون دولار، بناء على نص قانوني يعطيها الحق في المصادرة *اذا عثرت على اي آثار (مهما كانت ضئيلة) لمواد مخدرة على السفينة. ذكر ضباط الجمرك ان آثارا لمادة الماريجوانا وجدت في السفينة.*

في أسواق الهدوء والاسترخاء
تراجع منطقي للاسترليني والذهب والفضة والدولار يسترد عافيته وكذلك الأسهم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استرد الدولار قوة الدفع التي كسبها يوم الثلاثاء الماضي وسجل ارتفاعا «منطقيا».. وكذلك فعلت الاسهم، وبالمقابل تراجع الذهب كما تراجعت الفضة بالتناسب مع قوة الدولار الذي تراجع امامه أيضا الجنيه الاسترليني بقدر مقبول لانه منطقي.. حدث ذلك امس في اسواق المال العالمية التي كانت سمتها المميزة الاسترخاء والهدوء وسط جملة من المؤشرات المشجعة احيانا والمتناقضة احيانا اخرى.. وعن تفسير الهدوء والاسترخاء الذي اعترى سوق المال فلم يكن صعب المنال، ذلك ان يوم امس كان يوم الجمعة السابق لعطلة مدتها ٣ ايام في اسواق اوروبا وبالتالي لم يتحمس المتعاملون لتسجيل مواقف مالية جديدة.. اما عن المؤشرات المشجعة والمتناقضة فقد جمعت بين ارقام البطالة والتضخم في بريطانيا من ناحية وانباء عن اتفاق بين وزراء الدول الصناعية على مسرح الانطلاق للحد من تحميل الموازنات الحكومية باعباء دعم الانتاج الزراعي.

● في طوكيو، سجل الدولار ارتفاعا طفيفا امام الين عند الاقفال امس بعد يوم من المعاملات كانت سمته العامة هي الاستقرار النسبي بين الدولار والين.

كان سعر الاقفال ليوم الجمعة ١٢٤,٨٢ ين للدولار اي بزيادة قدرها ٠,٠٢ من الين عن سعر الاقفال ليوم الخميس.. وكانت المعاملات قد افتتحت عند سعر ١٢٤,٨٥ ين للدولار وظلت المعاملات تتذبذب صعودا وهبوطا داخل هامش ضيق للغاية بين ١٢٤,٨٠ و١٢٤,٩٠ ين.

ويعزو هيروكي شوكوزاوا، من بنك سوميتومو الياباني، حالة الدولار بالتناسب مع الين على هذا النحو الى ان المعاملات جاءت سابقة لعطلة اسبوعية طويلة ومن ثم فلم يكن المتعاملون متحمسين لاتخاذ مواقف جديدة، لاسيما وان العطلة الاسبوعية (السبت والاحد) تأتي قبل عطلة الاثنين في اسواق المال الاوروبية.

الاسهم في طوكيو

وسجلت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو ارتفاعا ملحوظا في القيمة رغم عطل اصاب الحاسب الاليكتروني.. فقد كسب متوسط ميكي (المؤلف من ٢٢٥ اصدارا) ٢٩,٥٧ نقطة ليصل الى ٢٧٧٠٢,٨١ عند اقفال جلسة المداولات الصباحية.

وما قيل عن الدولار قيل ايضا عن الاسهم ومفاده ان التجار لم يتحمسوا لتسجيل مواقف جديدة قبل عطلة طويلة. يضاف الى ذلك ما اوضحه كيشي نيشيدا من مكتب طوكيو لمؤسسة كيدر بيبودي، بقوله ان الدولار «القوي» رفع معه اسعار الاسهم ولكن دون القدر الذي توقعته السوق.

ومضى نيشيدا يقول: لكن الاتجاه العام لحركة المعاملات اتسم بالبطء بسبب قلق يساور اوساط المال مفاده ان معدلات التضخم قد ترتفع واوضح نيشيدا ان الاصدارات الرئيسية من شركات مثل «صلب نيبون» و«ماتسوشيتا اليكتريك» لم تتحرك على الاطلاق خلال جلسة معاملات الصباح في طوكيو، وبلغ حجم المعاملات الاجمالي في جلسة الصباح ٥٠٠ مليون سهم اما ليوم الجمعة باكمله فكان ٨٠٠ مليون سهم.

● في لندن سجل الدولار ارتفاعا امام الجنيه الاسترليني حيث بلغ سعر الاستبدال ١,٨٦٣٥ دولار للجنيه وكان سعر الاقفال ليوم الخميس ١,٨٦٦٥ دولار للجنيه. كذلك سجل الدولار ارتفاعا امام الين في معاملات لندن بعد ارتفاع متوازن حققه في معاملات طوكيو حيث تغلق البورصة ابوابها قبل فتح الابواب في العاصمة البريطانية.

بيع الدولار في طوكيو بمبلغ ١٢٥,٠٩ ين، وكان سعر الاقفال في طوكيو ١٢٤,٨٢ ين.

واجمالا كانت الصورة العامة للدولار امام العملات الرئيسية عند الضحى امس على النحو التالي مقارنة باسعار اقفال الخميس.

- ـ ١,٧٠٤٦ مارك الماني غربي، صعودا من ١,٦٩٩٠.
- ـ ١,٤٢١٥ فرنك سويسري، صعودا من ١,٤١٥٥.
- ـ ٥,٧٧٢٥ فرنك فرنسي صعودا من ٥,٧٥٤٢.
- ـ ١,٩٠٣٦ جيلدر هولندي هبوطا من ١,٩٠٤٢.
- ـ ١٢٦١,٨٠ ليرة ايطالية هبوطا من ١٢٦٢,٠٠.
- ـ ١,٢٤٤٥ دولار كندي صعودا من ١,٢٤٤٢.

الذهب

اتسمت المعاملات في الذهب بالهدوء او التثاقل امس وسجل المعدن النفيس هبوطا طفيفا في قيمته، وهو هبوط مرده بطبيعة الحال الى قوة الدولار.

بدأت المعاملات في لندن بسعر ٤٥٧ دولارا للاوقية صعودا من ٤٥٦,٩٠ عند اقفال يوم الخميس، لكن تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن اتفقوا عند الضحى على تثبيت السعر الموصى به عند ٤٥٦,٥٠ دولار للاوقية، اي بهبوط عن سعر الخميس وكان سعر المعاملات في زيوريخ ٤٥٧ دولارا للاوقية هابطا من ٤٥٨ دولارا ليوم الخميس.. وسبق ان سجل الذهب ارتفاعا في هونج كونج بواقع ٤٥ سنتا للاوقية وبلغ سعر الاقفال ٤٥٨,٠١ دولار للاوقية.

كذلك هبطت اسعار الفضة استجابة لقوة الدولار، وكان سعر الاقفال ٦,٦٥ دولار للاوقية هابطا من ٦,٧٢ ليوم الخميس.

حققت الاسهم في بورصة لندن عند الضحى امس زيادة بعد تراجع وخسائر لثلاثة ايام متتالية.. وهكذا سجل مؤشر المائة سهم لدى الفاينانشيال تايمز ارتفاعا قدره ١٠,٥ نقطة (او نحو ٦,٠ في المائة) ليصل الى ١٧٧١,١ عند الساعة الثانية عشرة والنصف بالتوقيت المحلي امس، وبلغ حجم المعاملات ٢٥٨ مليون سهم مقارنا بـ ٢٨٠ مليون سهم في اليوم السابق.

ورصد المتعاملون قفزة في اسعار الاسهم عند الافتتاح تحققت بتأثير ما حدث في وول ستريت حيث نجحت السوق في التغلب على اتجاه التراجع وحققت عند الاقفال ٧ نقاط زيادة.

وفي ذلك يقول احد التجار المتعاملين ان الوقت قد حان لتحقيق زيادة في اسعار الاسهم بعد ايام من التراجع المؤكد ان سلوك الدولار بين الصعود المعقول والاستقرار والهبوط المعقول ايضا خلال المعاملات يوم امس مازال مرتبطا بحالة الانتعاش الصاروخي التي حظي بها يوم الثلاثاء الماضي بعد اذاعة ارقام العجز الامريكي، وهي الارقام التي جاءت افضل كثيرا مما كان منتظرا، فقد هبط العجز الى ٩,٧٥ الف مليون دولار وكان المتوقع ما بين ١٢,١٢ الف مليون. وقد اضيف الى هذا العامل المهم في اليوم ذاته عامل آخر لا يقل اهمية ـ على الصعيد البريطاني ـ هو خفض سعر الاساس للفائدة بواقع نصف في المائة.

لكن مؤشرات اخرى مشجعة ومتناقضة اضيفت امس وليلة امس في ما يتعلق بقوة الاسترليني بالتناسب مع الدولار.

فقد اعلنت الحكومة البريطانية ارقام البطالة لشهر ابريل (نيسان) الماضي وهي الارقام التي اتضح منها ان عدد المتعطلين عن العمل في بريطانيا هبط بواقع ٥٦ الف شخص ليصبح اجمالي الموجودين دون عمل اقل كثيرا من علامة الملايين الثلاثة المفزعة، فالعدد الآن هو ٢,٥٣٥,٩٨٩، اي ادنى ما نزل اليه منذ سبعة اعوام.

لكن الصورة الوردية لحالة الاقتصاد البريطانية تشوبها شوائب اخرى، ذلك ان الارقام تشير الى قدر كبير من انتعاش الائتمان مع ضغوط صاعدة تتعلق بقائمة الاجور، وبالجمع بين هذين المؤشرين يعبر خبراء الاقتصاد عن مخاوف مفادها ان قطاع الصناعة في بريطانيا قد لا يستطيع التعادل في طاقته الانتاجية مع قوة الطلب.

وتعزز هذه المخاوف احصاءات من نوع آخر صدرت اول امس ايضا عن مركز الاحصاء المركزي في لندن حول حالة الانتاج الصناعي لشهر مارس (آذار). ويبدو من هذه الارقام ان منسوب الانتاج الصناعي البريطاني قد تحجم عما كان عليه من مستويات عالية جدا بلغها خلال العام الماضي.

واجمالا يشير المحللون الى ان الحكومة البريطانية قد تجد نفسها في مواجهة صعوبات من نوع او آخر في الاستقرار على سياسة محددة لمعدلات الفائدة.

٧٦٨ مليون دولار سنويا حجم رسوم قناة السويس

القاهرة ـ ق. ن. أ: بلغت قيمة الرسوم المحصلة من السفن العابرة لقناة السويس خلال عام ١٩٨٧ ما قيمته ٧٦٨ مليونا و ٩٠٠ الف جنيه مقابل ٦٥٤ مليونا و ٢٠٠ الف جنيه خلال عام ١٩٨٦ بزيادة قدرها ١١٤ مليونا و ٧٠٠ الف جنيه.

وترجع هذه الزيادة الى رفع رسوم المرور بنسبة ٣,٤ في المائة في بداية العام الماضي وفقا لارتفاع الاسعار ومصاريف التشغيل.

ويلاحظ ان التوتر الذي يسود المنطقة العربية بسبب الحرب العراقية الايرانية الى جانب تباطؤ معدل النمو في التجارة العالمية قد أديا الى تراجع عدد السفن التي عبرت قناة السويس خلال عام ١٩٨٧ فبلغ عدد السفن ١٨ الفا و ٤٠٣ سفن بمتوسط ٥٠ سفينة يوميا مقابل ١٩ الفا و ٧٩١ سفينة بمتوسط ٥٤ سفينة يوميا خلال عام ١٩٨٦.

وقد ارتفع اجمالي الحمولة الصافية للسفن التي عبرت القناة خلال العام الماضي بنحو ١٣ مليونا و ٥٠٠ الف طن فبلغت ٣٦٦ مليونا و ١٠٠ الف طن مقابل ٣٥٢ مليونا و ٦٠٠ الف طن خلال عام ١٩٨٦.

واشنطن تتوقع تخفيض السوفيات استيرادهم للحبوب الامريكية هذا العام

واشنطن ـ وكالات الانباء: تتوقع وزارة الزراعة الامريكية ان يخفض الاتحاد السوفياتي استيراده من الحبوب الى اكبر نسبة له منذ ٩ سنوات، وتوقعت وزارة الزراعة الامريكية ان يبلغ انتاج الاتحاد السوفياتي هذه السنة ٢١٥ مليون طن مقابل ٢١١,٤ مليون طن السنة الماضية في حين ان التقديرات السوفياتية ترجح انتاج ٢٣٤ مليون طن هذه السنة مما يخفض حاجة الاتحاد السوفياتي لاستيراد الحبوب من الولايات المتحدة وكندا والارجنتين وغيرها من الدول المصدرة للحبوب.

وتتوقع وزارة الزراعة الامريكية ان يستورد الاتحاد السوفياتي ٢٦ مليون طن من الحبوب في السنة التسويقية ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ والتي تبدأ في اول شهر يوليو (تموز) المقبل اي بانخفاض قيمته ٦,٥ مليون طن عن السنة التسويقية الحالية.

واذا صحت التوقعات الامريكية فقد تكون النسبة في الحد الادنى الذي كانت عليه في السنة التسويقية ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠. ويشكل ذلك ضربة موجعة لمنتجي القمح في الولايات المتحدة التي باعت حتى الان ٢٢ مليون طن حبوب للاتحاد السوفياتي بينها ١٢ مليون طن في اطار برنامج الدعم الحكومي للتصدير.

وفي الوقت الذي تتوقع فيه وزارة الزراعة الامريكية ارتفاعا بنسبة ٤ في المئة في انتاج الحبوب لموسم هذه السنة تقول ان تقديراتها بالنسبة لحاجة الاتحاد السوفياتي هذه السنة من الحبوب تبقى غير نهائية وقابلة لان تتغير حسب التطورات في الطقس في الاتحاد السوفياتي. وتقول انها تركز تقديراتها على الظروف الاكثر مناسبة لزراعة الحبوب في الخريف الماضي والتي رافقها شتاء معتدل.

زيادة السياحة لمصر بنسبة ٣٤٪ في العام الماضي

القاهرة ـ الوكالات: حققت الحركة السياحية الى مصر طفرة كبيرة في عدد السائحين خلال الربع الاول من العام الحالي حيث زاد عدد السائحين الذين زاروا مصر خلال هذه الفترة بنسبة ٣٤,٢ في المائة وبلغ ٤٨٤ الفا و ١٢٢ سائحا مقابل ٣٦٠ الفا و ٤٢٦ سائحا خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

واشارت احصائيات وزارة السياحة المصرية الى ان فرنسا تصدرت جميع الدول من حيث الاهمية السياحية وعدد السياح القادمين منها الى مصر خلال تلك الفترة حيث بلغ عدد السائحين الفرنسيين ٦٧ الفا و ٤٧٦ سائحا مقابل ٤٢ الفا و ٤٢ سائحا خلال الفترة نفسها من العام الماضي بنسبة زيادة قدرها ٦,٥ في المائة تليها المانيا الغربية التي بلغ عدد السائحين القادمين منها ٥٩ الفا و ٩٥١ سائحا.

وقد حقق السياح العرب نسبة زيادة قدرها ١٢,٩ في المائة خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي اذ بلغ عددهم ١٣١ الفا و ٥٩٤ سائحا مقابل ١٧٦ الفا و ٥٥٥ سائحا خلال الفترة نفسها من العام الماضي حيث تصدرت المملكة العربية السعودية الدول العربية بالنسبة لعدد السياح القادمين منها والذي بلغ عددهم ٣٢ الفا و ٤٢٥ سائحا يليها السودان ٢٦ الفا والكويت ١٤ الفا و ٩٥٨ سائحا.

بعد انسحاب الحامية السوفياتية الرئيسية منها:

المجاهدون الأفغان يحاصرون مدينة جلال أباد

اسلام اباد ـ وكالات الانباء : قال تحالف المجاهدين الافغان ان مقاتليهم قطعوا كل الطرق المؤدية الى جلال اباد المدينة التي تتحكم بالمشارف الشرقية لكابول.

وقال ناطق باسم التحالف الاسلامي من مقر قيادة المجاهدين في مدينة بيشاور الباكستانية الحدودية ان طريقا رئيسيا واحدا يمتد من الشرق الى الغرب ويمر عبر جلال أباد على امتداد نهر كابول وان المجاهدين قطعوا هذا الطريق.

وقال الناطق ان جميع الطرق الاخرى المؤدية الى جلال اباد قد قطعت ايضا.

ويقول خبراء عسكريون غربيون ان هذه الطرق الاصغر من الطريق الاول تؤدي الى الجبال المحيطة بالمدينة وتقع تحت سيطرة المجاهدين.

وقد غادرت الدفعة الاولى من الجنود السوفيات والتي تشكل بداية الانسحاب من افغانستان بموجب اتفاق دولي جلال اباد في ١٥ مايو الحالي.

واجتاز طابور مؤلف من ١٢٠٠ جندي غادر المدينة الحدود الى الاتحاد السوفياتي في ١٨ مايو الحالي مسافرا عبر كابول.

ومع ذلك فيبدو انه لاتزال هناك قوات سوفياتية في جلال اباد.

وفي ١٥ مايو ابلغ القائد العسكري السوفياتي الصحافيين انه لا بد من مرور مدة اسبوعين قبل ان يغادر اخر جندي سوفياتي المدينة.

وقال الناطق وهو عضو في جماعة تعرف باسم «حزبي اسلامي» ان القوات الحكومية الافغانية الموجودة داخل المدينة تحاول الاتصال بالمجاهدين للافادة من عفو اعلنوه عمن يستسلم اليهم.

وذكر دبلوماسيون غربيون ان الاخبار الواردة من كابول تشير الى ان حكومة الرئيس نجيب الله ارسلت قواتها في الاسبوع الاول من مايو الحالي لتحل محل القوات السوفياتية في جلال اباد.

ويبدو ان استراتيجية المجاهدين التي تظهر من انباء العمليات على خط القتال خلال انسحاب القوات السوفياتية تعتمد على السماح للقوافل السوفياتية القوية بالخروج من الحاميات ثم الاطباق على القوى الضعيفة التي تخلفها وراءها.

على صعيد آخر صرح وكيل وزارة الخارجية الامريكية مايكل ارماكوست ان الولايات المتحدة لديها مؤشرات تفيد بان الاتحاد السوفياتي يعتزم ان يترك لحكومة كابول عتادا حربيا ومنشآت عسكرية قد تصل قيمتها الى مليار دولار بعد انسحاب قواته من افغانستان.

واضاف ارماكوست الذي كان يعرض امام الصحافيين ملف النزاعات الاقليمية قبل قمة ريجان جورباتشوف انه من الممكن تحقيق تقدم في موسكو حول افريقيا الجنوبية وكمبوديا. غير انه بدا شديد التحفظ في ما يتعلق بالشرق الاوسط ومتشائما بشأن الحرب العراقية ـ الايرانية.

وتطرق الرجل الثالث في وزارة الخارجية الامريكية الى افغانستان فتحدث عن «مؤشرات» تفيد بان السوفيات يعتزمون ان يخلفوا وراءهم عتادا ومنشآت عسكرية، ربما تصل قيمتها الى نصف مليار او مليار دولار. واكد مرة اخرى ان واشنطن ستستمر في مساعدة المقاومة الافغانية طالما استمرت موسكو في امداد نظام كابول بالمساعدات.

واضاف «سوف تكون لدينا الوسائل العملية لتحقيق هذا الهدف» دون ان يذكر اي ايضاحات اخرى.

الطلاب في كوريا الجنوبية يقذفون السفارة الامريكية بالقنابل

سيول ـ ا. ف. ب: هزت ثلاثة انفجارات قوية امس سفارة الولايات المتحدة في سيول مما ادى الى جرح شرطيين كوريين كانا يحرسان المبنى حسب شهود عيان ورجال الشرطة.

وفي اتصال هاتفي مع احد المسؤولين في السفارة قال «سمعنا ثلاثة انفجارات قوية وكأنها ناتجة عن قنابل» مضيفا ان رجال الشرطة الذين وصلوا الى مكان الحادث اوقفوا ثلاثة طلاب تسلقوا جدران المبنى. وكان احدهم يحمل علما كوريا.

وحسب الشرطة اصيب احد الطلاب بجرح في رأسه خلال توقيفه. ولم يلاحظ الصحفيون الذين سارعوا الى مكان الحادث اي نار أو دخان كما لم تظهر آثار اضرار بالغة على المبنى.

وافاد مصور كوري كان موجودا في مكان الحادث ان سبعة شبان تسلقوا سور السفارة والقوا داخلها بستة اجسام اشبه بزجاجات المولوتوف تسببت في وقوع الانفجارات. واوضح ان الشرطة القت القبض عليهم جميعا.

وكانت مئات عدة من الطلبة هاجمت مقر المكتب الاعلامي الامريكي في سيول امس الاول بالحجارة وزجاجات المولوتوف متهمة الولايات المتحدة بعرقلة عملية اعادة توحيد كوريا.



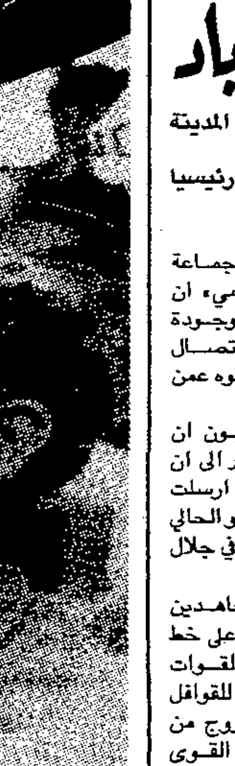
احد المصابين في المظاهرات المعادية للولايات المتحدة في سيول امس

اغتيال الامين العام للحزب الحاكم في سريلانكا

كولومبو ـ ر: قالت الشرطة ان مسلحين يشتبه بانهما عضوان في جبهة التحرير الشعبي الماركسية اطلقا الرصاص امس على الامين العام للحزب الوطني المتحد الحاكم الذي توفي متأثرا بجروحه في المستشفى.

واضافت الشرطة قولها انها تعتقد ان هذه الجماعة السنهالية الماركسية هي المسؤولة عن اغتيال ناند الال فرناندو الامين العام للحزب الحاكم.

وقال طبيب في مستشفى كولومبو العام ان فرناندو توفي بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة اثناء اجراء جراحة له لاستخراج رصاصة من المعدة.



مجموعة من السيدات التبتيات في مظاهرة حول السفارة الصينية في الهند للمطالبة باطلاق سراح التبتيين الذين أعتقلوا خلال الاضطرابات التي نشبت في لاسا قبل شهرين بعد ان تحدثت انباء عن نية السلطات الصينية اعدام اربعة من المسجونين بتهمة ضرب شرطي حتى الموت خلال الأحداث.

بعد تناقص مؤيديه في استطلاعات الرأي:

مستشارو بوش ينصحونه بتغيير تكتيكه الانتخابي اذا اراد تفادي الهزيمة امام المرشح الديموقراطي

واشنطن ـ ا. ف. ب: يظهر المسؤولون في الحزب الجمهوري قلقهم بسبب التراجع المتدرج لجورج بوش في استطلاعات الراي ويدعونه الى تغيير التكتيك اذاما اراد تجنب الهزيمة في الانتخابات الرئاسية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وهؤلاء المسؤولون الذين كانوا يبدون ثقة كبيرة قبل اشهر ولا يترددون في اعطاء المرشحين الديموقراطيين السبعة لقب «الاقزام السبعة» يتساءلون الان ماذا سيحصل لمرشحهم المفضل نائب الرئيس رونالد ريجان المخلص.

وصرح ادوارد رولينز الذي قاد حملة ريجان عام ١٩٨٤ قائلا: «كيف يمكن لنائب رئيس حالي حصل على ترشيح حزبه منذ شهر مارس (اذار) ان يجد نفسه اليوم في وضع التحدي؟ انه امر يصعقني».

وانعكست هزيمة بوش في استطلاعات الرأي في استطلاع اجرته مؤسسة جالوب نشر يوم الاربعاء اوضح ان بوش سيخسر اذا جرت الانتخابات هذا الاسبوع امام المرشح الديموقراطي المحتمل مايكل دوكاكيس بنسبة ٥٤٪ مقابل ٣٨٪ وفي منتصف مارس الماضي اعطى استطلاع للرأي اجرته المؤسسة نفسها جورج بوش نسبة ٥٢٪ مقابل اربعين بالمئة لمنافسه مما يعني تغييرا بمقدار ٢٨ نقطة في الفارق بين الرجلين على حساب نائب الرئيس خلال شهرين.

وتزداد حيرة المسؤولين الجمهوريين لاسيما ان الاقتصاد الامريكي يشهد تحسنا ملحوظا في هذه الاونة.

ويرى المراقبون انه امام نسبة بطالة تبلغ ٥,٤٪ من مجموع السكان في سن العمل وهي النسبة الادنى منذ ١٩٧٤ وامام نسبة تضخم بلغت ٣,٩ عن الاشهر الاثني عشر التي انتهت مارس الماضي فانه يفترض الا يواجه الحزب الحاكم اي صعوبة في الاحتفاظ بقوته الانتخابية.

واكثر من ذلك فان الكونجرس في طريقه الى التصديق على معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى المبرمة مع الاتحاد السوفياتي ويستعد ريجان وجورباتشوف لقمة جديدة والقوات السوفياتية بدأت في مغادرة افغانستان وكلها امور من المفترض ان تدعم بوش.

والتفسير الوحيد الممكن لتراجع نائب الرئيس بالنسبة الى هؤلاء المسؤولين ان بوش فشل الى الان في حواره مع الناخبين. ورأى مستشار سياسي جمهوري يدعى دوجلاس بايلي ان «المشكلة هي ان لا فكرة خاصة ببوش ولا اقتراح خاص ببوش ولا برنامج خاص ببوش يمكن ان يناقش امام الرأي العام» وذلك في حديث اوردته يوم الخميس صحيفة «نيويورك تايمز».

ويرى غالبية هؤلاء المسؤولين ان على نائب الرئيس ان يبتعد حتما عن سائر ادارة ريجان.

ولان الاقتصاد لا يشغل الناخبين كثيرا فان على بوش حسب رأيهم ان يشدد على مواضيع تتناول نوعية الحياة كمكافحة المخدرات والجريمة وتحسين التربية.

ويرى هؤلاء المسؤولون ان على بوش ان يلغي صورة «الابن المدلل» التي انطبعت في اذهان الناخبين بابداء قدرة اكبر على المبادرة والتوجه الى الناس من دون ان ينسى اظهار منافسه المقبل دوكاكيس كرجل ليبرالي لا يمكن اصلاحه وهي العاهة الكبرى في اعينهم.

ويبدو في واقع الامر ان بوش بدأ بخجل في تطبيق اول هذه التعليمات معلنا في لوس انجلوس انه لو اصبح رئيسا فلن يتفاوض مع ارهابيين او مهربي مخدرات. وقال ان «مهربي المخدرات هم ارهابيو الداخل وقتلة اطفال ورجال شرطة وينبغي معاملتهم على هذا الاساس» واضاف «لن اتفاوض مع ارهابيين ولا مع مهربي مخدرات سواء كان ذلك داخل الأراضي الامريكية اوخارجها».

ولكنه لم يصل الى حد انتقاد الادارة الامريكية مباشرة لاجرائها مفاوضات مع الجنرال البنمي مانويل نورييجا من اجل حمله على التخلي عن السلطة في بلاده. ولكنه ترك لمعاونيه ان يوضحوا فكرته.. انه لن يفعل مثل الرئيس ريجان في قضية نورييجا.

واسترعت هذه الانتقادات الضمنية ومنذ يوم الخميس انتباه كل واشنطن. واكد الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر بعد ان انهالت عليه الاسئلة خلال تصريحه اليومي ان الرئاسة لا ترى في ذلك «اي نزاع». وقال «ننتظر من نائب الرئيس ان يفصح عن الطريقة المغايرة التي سيعالج بها الامور وان يعلن آراءه» واضاف «اذا اردتم ان تدقوا اسفينا بين البيت الابيض ونائب الرئيس فانكم تضيعون الوقت».

بوش



دوكاكيس

ريجان يأمل توقيع اتفاق الاسلحة الاستراتيجية خلال ولايته

واشنطن ـ ق. ن. ا: اعرب الرئيس الامريكي رونالد ريجان عن امله في التوصل الى اتفاقية لخفض الاسلحة الاستراتيجية مع السوفيات قبل انتهاء فترة رئاسته الحالية.

وقال في مقابلة تلفزيونية مع عدد من المراسلين الاجانب انه من المحتمل عدم اكمال اتفاقية الاسلحة الاستراتيجية في اجتماع قمة موسكو التي تبدأ يوم السابع والعشرين من الشهر الحالي، الا انه لم يستبعد الانتهاء من هذه الاتفاقية قبل انتهاء فترة حكمه في شهر يناير.

وابلغ الرئيس ريجان المراسلين الاجانب انه يعتبر الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف صديقا، وقال ان باستطاعتهما المجادلة والاختلاف دون ان يؤدي ذلك الى شعور بالعداء الشخصي بعد انتهاء اجتماعاتهما.

ويشير راديو صوت امريكا الى ان الجانبين الامريكي والسوفياتي يختلفان حول بنود التحقق من تنفيذ اتفاق لتخفيض الصواريخ النووية الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪.

شجون

عماد الدين أديب

القيادة العامة للتوتر!

ما الذي يجمع بين التوتر الناشب من العديد من الاتجاهات الانعزالية في العالم العربي؟

ما الذي يجمع بين : انفصاليي جون قرنق، وجيش لحد أو حداد وبين التوتر الناشب عن ايران وجماعاتها في المنطقة، وبين بعض فصائل الكتائب في لبنان، وبين بعض الجماعات المتعصبة في المنطقة؟

جميعهم يربطهم خيط واحد يبدأ او ينتهي في اسرائيل.

الم يتسلم جيش جون قرنق الانفصالي صفقة اسلحة اسرائيلية كان قد تم الاتفاق عليها اثناء زيارة قام بها وفد من حركة قرنق لاسرائيل في يناير الماضي؟

الم تكن اسرائيل هي المورد لصفقة سلاح ايران ـ جيت لطهران؟

الم تتحدث وثائق الخارجية الامريكية التي انبعث منذ عامين عن وجود اتصالات سرية ومالية بين اسرائيل وبعض اجنحة حزب الكتائب اللبناني؟

اليس جيش لحد الانعزالي هو صنيعة اسرائيل؟

الم تكشف العديد من اجهزة الامن العربية ان العديد من حركات التطرف او التيارات القائمة على العنصرية او المذهبية تتحرك بدعم من تل ابيب؟

الا توجد ادارة في الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» وظيفتها تحريك هذه الجماعات وتمويلها ودعمها بالاشكال كافة؟

لن اقول اننا نعيش في الحقبة الاسرائيلية، ولن اقول ان كل شيء يحدث في حياتنا بدءا من طعام افطارنا الى قنبلة هنا او مؤامرة هناك هو من صنع اسرائيل. ولكنني سأقول: ان اسرائيل طرف فاعل واساسي في التوترات التي نعيشها.

انها ليست «الطرف» الاساسي لكنها «طرف اساسي» ، اما «الطرف» الاساسي هو نحن!

نعم ، مسؤولية ما يحدث بالدرجة الاولى تقع علينا.

نحن نفتح الثغرة التي تدخل منها اسرائيل. نحن نصنع «الخلاف» الذي تبني عليه اسرائيل تحركاتها. منا يخرج العملاء، ومنا تتسرب المعلومات.

لم يكن ممكنا لاسرائيل ان تصنع لنفسها مركزا لتحريك توترات المنطقة بدون مساعدتنا.

ليس ممكنا لاسرائيل ان تصنع لنفسها مركزا لقيادة التوترات دون ان تجد فينا «مادة خام ثرية» تساعدها على تسخين المنطقة وتحريكها.

اسرائيل خطر.. ولكن تخاذل البعض منا هو الاخطر.

بسرعة

تحطم طائرة بريطانية في المانيا

● جويتر سلوه ـ المانيا الغربية: تحطمت امس طائرة مقاتلة من نوع هارير تابعة للقوات الجوية الملكية البريطانية بعد وقت قصير من اقلاعها مما اسفر عن مقتل قائدها وتدمير مباني مزرعة سقطت عليها الطائرة.

واوضح ناطق عسكري بريطاني بان الحادث وقع عند اقلاع الطائرة في مهمة تدريبية اعتيادية حيث سقطت في منطقة جويتر سلوه التي تبعد مسافة ٧٥ كيلو مترا شمال شرق دورتمند في المانيا الغربية.

انتهاء الانشقاق بين قيادات الكونترا

● سان خوسيه ـ اعلن رسميا في سان خوسيه ليلة امس ان قيادة (الكونترا) ثبتت الكولونيل انريك برموديز في موقعه كقائد للقوات العسكرية المناهضة للساندينيين.

واكد الزعيم المتمرد الفريدو سيزار احد الاعضاء الخمسة في قيادة الكونترا خلال مؤتمر صحافي عقده ان «النزاع الداخلي بين المتمردين هو قصة تم تجاوزها وان القوات متماسكة تماما».

ويذكر ان مسؤولين عسكريين عديدين في الكونترا عارضوا اخيرا الكولونيل برموديز المناهض لاتفاقات السلام الموقعة في سابوا في مارس (آذار) الماضي مع الساندينيين. وانعكس النزاع في شكل خاص الاسبوع الماضي في طرد هندوراس ثمانية من هؤلاء المسؤولين بينهم اثنان من موقعي اتفاقات سابوا الى الولايات المتحدة.

برنامج تلفزيوني سوفياتي يستضيف صحفيا امريكيا

● واشنطن ـ اعلنت مجلة يو اس نيوز اند وورلد ريبورت الامريكية في واشنطن ان مدير مكتبها في موسكو تلقى دعوة من السلطات السوفياتية للمشاركة كضيف في البرنامج الاخباري «وجهة نظر».

وسيظهر جيف ترمبل في البرنامج الذي خصصت حلقته لقمة موسكو. وكان ترمبل قد تسلم مسؤولية مكتب المجلة في موسكو منذ اغسطس (اب) ١٩٨٦ عندما أوقفت السلطات السوفياتية سلفه نيكولاس دانيلوف بتهمة التجسس.

وبعد شهر على احتجازه اطلق سراح دانيلوف مقابل اطلاق السلطات الامريكية سراح عميل للاستخبارات السوفياتية كان محتجزا في الولايات المتحدة.

مصاعب جديدة امام رحلات المكوك الفضائي الامريكي

● واشنطن ـ اشار مسؤول برنامج رحلات المكوك الفضائي الامريكي في وكالة ناسا ريتشارد ترولي الى ان الانفجار الذي وقع في ٤ مايو (ايار) في مصنع ينتج الوقود للصواريخ في هندرسن (نيفادا) قد يؤدي الى عرقلة برنامج الرحلات الفضائية للمكوك الفضائي في اغسطس المقبل.

واوضح ترولي ان هنالك تسع رحلات مقررة في برنامج ناسا ولكن مخزون الوقود في مؤسسة مورتون ثيوكول التي تصنع الصواريخ المتطورة للمكوك الفضائي لا يكفي الا لاربع رحلات وان المخزون المتوفر لدى ناسا بعد انفجار مصنع نيفادا لا يكفي الا لرحلة خامسة.

واذا ارادت ناسا تجاوز عدد الرحلات هذا فانه سيكون عليها المفاوضة لتقاسم انتاج هذا الوقود مع سلاح الجو الذي يستعمله لصواريخ تيتان.

وكان يتم انتاج هذا الوقود (بيركلورات الامونيوم) ايضا في مصنع اخر في الولايات المتحدة الا ان هذا المصنع اغلق في ١٣ مايو (ايار) من اجل التحقق من شروط السلامة بعد حادث هندرسن الذي اوقع قتيلين واكثر من ثلاثمائة جريح.

ومع ذلك فقد اشار ترولي الى ان الرحلة الاولى للسفينة الفضائية منذ حادث تشالنجر (وقع في كانون الثاني ١٩٨٦) لا تزال مقررة اواخر شهر اغسطس وانه حدد لها تاريخ مبدئي هو الـ ٢٢ منه.

مقتل عشرين باصطدام قطار وشاحنة في تايلاند

● بانكوك ـ اصطدمت شاحنة مسرعة بقطار يحمل اطفالا الى المدارس وموظفين الى عملهم امس في تايلاند وقتل نحو ٢٠ شخصا.

وقال مسؤول بالسكك الحديدية ان الشاحنة المحملة بالحجارة اخترقت حاجز مزلقان قرب بلدة تاكلي الواقعة على مسافة ١٦٠ كيلومترا شمالي بانكوك. وخرجت خمس عربات من القطار عن القضبان الحديدية وسقطت اثنتان منها في قناة عميقة.

وقالت الشرطة ان سائق الشاحنة من بين القتلى. وتراوحت التقديرات الاولية لهيئة السكك الحديدية والشرطة لعدد القتلى بين ١٤ و٢٠ قتيلا.

وجرح ١٨ اخرون على الاقل ونقلوا الى المستشفى.

رجال الانقاذ الهنود يحملون جثة احد الانفصاليين الذين قتلوا خلال حصار المعبد

بعد اخراجهم من المعبد الذهبي:

متطرفو السيخ يقتلون ١٦ آخرين

نيودلهي ـ ر: قالت وكالة برس ترامست الهندية للانباء امس ان المتطرفين السيخ ضربوا من جديد ولاية البنجاب فقتلوا ما لا يقل عن ١٦ شخصا بينهم عائلات كانت مستغرقة في النوم واشخاص كانوا عند موقف للحافلات.

وقد اطلق مسلحون رصاصهم على افراد عائلتين كانوا مستغرقين في النوم على سطحي منزلين في جولندور فقتلوا خمسة اشخاص.

وقتل متطرفون خمسة اشخاص كانوا عند موقف للحافلات واصابوا خمسة آخرين بجروح في بهاتيندا.

وقبل ساعات من ذلك اقتحم ستة مسلحين منزلا في مزرعة تقع في منطقة امريتسار في ولاية البنجاب الهندية الشمالية فقتلوا ستة عمال كانوا نياما في المنزل.

وقالت الوكالة ان متطرفا من السيخ قتل بالرصاص كذلك.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● لم يرد اي خبر خارجي اطلاقا في العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. اذ طغت الاخبار المحلية البحتة على تلك العناوين. وفي مقدمة تلك الاخبار احدث الارقام عن البطالة في بريطانيا. اذ تشير هذه الارقام الى انخفاض عدد العاطلين عن العمل الى مليونين ونصف المليون بعد ان كانوا قبل سنة ونصف السنة اكثر من ثلاثة ملايين.

● كذلك طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية شائعة على السواء. ومن تلك الاخبار ترشيح مدينة مانشستر بصورة مفاجئة من اللجنة الاولمبية البريطانية لاستضافة دورة العاب عام ١٩٩٦، والهزيمة التي مني بها وزير التربية والتعليم في مجلس اللوردات مرة اخرى عندما رفض المجلس بعض اصلاحاته التعليمية.

● وكانت صحيفة «فايننشال تايمز» الوحيدة التي نشرت خبرا خارجيا على الصفحة الاولى وهو ما تقول الصحيفة انه سماح ايران لسورية بارسال قواتها الى الضواحي الجنوبية من العاصمة اللبنانية بيروت اذا كان هذا سيساعد على انهاء القتال.

● كما نشرت الصحيفة عددا من الاخبار الاقتصادية والمالية الخارجية والداخلية. وترى الصحيفة ان عدد العاطلين عن العمل في البلاد اصبح الان اقل مما كان عليه في اي وقت منذ العام ١٩٨١.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد تناولت من بينها «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي استقالة وزير الاقتصاد الالماني الغربي بانجمان من منصبه لترشيح نفسه لرئاسة مفوضية السوق الاوروبية المشتركة. كما اعلن انه سيستقيل من رئاسة حزبه الديمقراطي الحر شريك حزب هيلموت كول في الائتلاف الحاكم.

● ونشرت الصحيفة ايضا عددا من الاخبار الاخرى من بينها المساعي التي تبذلها الان الدولتان العظميان من اجل حل الصراع بين انغولا وجنوب افريقيا واعلان حكومة جنوب افريقيا انها مستعدة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الذي ينادي باستقلال جنوب غرب افريقيا (ناميبيا).

● واشارت الصحف الامريكية ايضا الى ان ناطقا سوفياتيا ألمح الى ان عدد القتلى السوفيات خلال الحرب في افغانستان بلغ خمسة عشر الف جندي عندما قال ان الانباء الخارجية التي تقدر عدد القتلى السوفيات بما بين ١٢ و ١٥ الف شخص صحيحة «الى حد ما».

● واهتمت صحيفة «هيرالد تريبيون» بالاضطرابات في جمهوريتي اذربيجان وارمينيا بجنوب الاتحاد السوفياتي فقالت ان مئات الالاف اشتركوا في المسيرات والمظاهرات في الجمهوريتين يومي الاربعاء والخميس بسبب النزاع على اقليم نوجارنو كاراباخ.

● كذلك ابرزت الصحف الامريكية ومنها «نيويورك تايمز» و «هيرالد تريبيون» الخطوات الاخيرة التي اتخذتها الصين وتايوان وكوريا الجنوبية من اجل توسيع حجم تعاملها التجاري وقالت ان هذه الخطوات تمثل جهودا جديدة بين هذه الدول المعروفة بعدائها لبعضها بعضا من اجل اقامة صلات وروابط جديدة بينها.

● وتابعت «واشنطن بوست» حملة انتخابات الرئاسة الامريكية ونتائج مؤتمر وزراء المالية من اربع وعشرين دولة صناعية كبرى - وهو المؤتمر الذي دام يومين في باريس وعقد تحت مظلة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وقد خلص الوزراء الى ان النمو الاقتصادي يبشر بالتفاؤل مع ان البطالة قد لا تنحسر في اوروبا الغربية باستثناء بريطانيا.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية:

«الحزب الاشتراكي الفرنسي يحاول استمالة اليمين الوسط»، «ماذا بعد استئناف العلاقات الفرنسية - الايرانية؟»، «الوضع لايزال على حاله في الضاحية الجنوبية لبيروت».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الاتية:

«انفجار غامض في مصنع للسلاح في الاتحاد السوفياتي»، «تحرك بريطاني من اجل تامين الافراج عن تيري ويت في بيروت»، «وزير المال البريطاني يكسب المعركة ضد مارجريت تاتشر».

وخصصت مجلة «الاكسبريس» غلافها لانسحاب الجيش السوفياتي من افغانستان ووضعت صورة كبيرة لعملية الانسحاب مع العنوان الاتي: «الانسحاب الكبير».

ريجان يمتدح بيريز نكاية بشامير وسياساته

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على المحادثات الاخيرة التي جرت بين وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز والرئيس الامريكي ريجان ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز خلال زيارته الاخيرة الى واشنطن فقالت:

بدا وكأن الرئيس ريجان كان يحاول التأثير في الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري في الخريف القادم. فخلال اجتماعه مساء الثلاثاء الماضي مع شمعون بيريز في البيت الابيض امتدحه بسبب «موقفه الايجابي» من مساعي احلال السلام في الشرق الاوسط كما قارن هذا الموقف بموقف زعماء اخرين لم يذكر اسماءهم لانهم «يرفضون باستمرار الافكار الجديدة».

ريجان

شامير

بيريز

لكن الواقع هو ان ريجان كان يميل بهذا الكلام نحو ترجيح سياسة وزير خارجيته شولتز التي عمل في الاونة الاخيرة بمشقة من اجل صياغتها الا وهي احلال تسوية سلمية في الشرق الاوسط تنال تأييدا عالميا.

وقالت الصحيفة ان المرء ليس بحاجة الى اللجوء الى بذل جهد كبير ليعرف ان المقصود هنا هو اسحق شامير الذي يرفض باستمرار اي اقتراح لتبادل الارض بالسلام. ومهما يكن الامر فان الحاجة كانت تدعو الى مثل هذا الترجيح لتصحيح الوضع اذا ما اخذنا في اعتبارنا سلوك شامير منذ زيارته الاخيرة في شهر مارس (اذار) لواشنطن.

اذ استقبلته الولايات المتحدة انذاك بلياقة وكياسة عظيمتين ولكنه مع ذلك لم يتزحزح بوصة واحدة عن موقفه الرافض للمقترحات الامريكية الداعية الى التفاوض. وفوق ذلك اجتمع شامير انذاك الى زعماء اليهود الامريكيين ودعاهم الى اخراس اصوات الشكاكين والذين ينتقدون سياسة اسرائيل القمعية ضد الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة. اذ قال لهم شامير: «عندما تنهار الوحدة فان اعداءنا يستغلون كل بيان ناقد لاهدافهم الخاصة».

وعندما عاد شامير الى اسرائيل استقبله اتباعه استقبال الابطال وكانت لافتاتهم تمتدح سياسته ومواقفه ومعارضته لاي مفاوضات او اي تغيير في الوضع القائم في الاراضي المحتلة.

وقد طمأن شامير اتباعه بأن امريكا تدعمه دعما كاملا في سياسته تلك على الرغم من الاختلاف بين الطرفين في بادرة السلام. ومضى يقول ان الانباء التي تتحدث عن وجود انقسام بين اليهود الامريكيين غير صحيحة.

وهكذا فان شامير لجأ الى تضخيم لطف البيت الابيض وتهويله بشكل كبير وحوله الى تأييد لسياسته. وبعد ان طلب الى اليهود الامريكيين ان يخرسوا ترجم صمتهم الى تصفيق متواصل اعجابا به وبسياسته!

ومضت الصحيفة تقول: ان الامريكيين متحدون في رفضهم لرفض الفلسطينيين الاعتراف باسرائيل لكن الامريكيين لا يتفقون على استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية.

وفي هذا الصدد فان مديح ريجان لبيريز انما كان اعادة لتاكيد وجهة النظر الامريكية، وبذا فقد كان يميل نحو ميزان السياسة الامريكية.

«نيويورك تايمز»

اتهام امريكي لدولة بنين بتسهيل القيام بعمليات ارهابية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة اتهمت بنين الواقعة في غرب افريقيا بالسماح لليبيين باستخدام اراضيها للقيام بنشاطات ارهابية.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين بوزارة الخارجية الامريكية قولهم ان مسؤولين في سفارة الولايات المتحدة في بنين، قدموا احتجاجات شديدة، لبنين منها احتجاج لرئيس الدولة ماثيو كيريكو.

وقال مسؤول امريكي «لقد تزايد قلق الولايات المتحدة بشأن استخدام بنين كقاعدة لارهاب ترعاه الدولة في ليبيا». ومضى يقول «لقد طلبنا من رئيس «بنين» اتخاذ اجراء ايجابي سريع».

واضاف المسؤولون قولهم ان الرئيس كيريكو اكد للولايات المتحدة انه اوقف الانشطة الارهابية الليبية في بنين.

ونفى دبلوماسي ليبي رفيع في بعثة ليبيا لدى الامم المتحدة اتهامات واشنطن. وقالت الصحيفة ان مسؤولي سفارة بنين لا يردون على الاتصالات التليفونية.

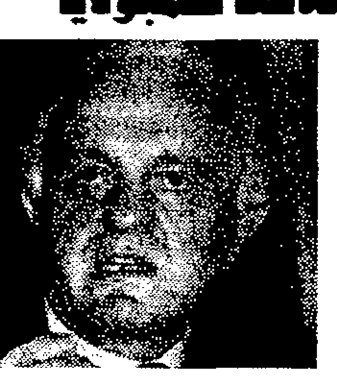
وقال مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية انهم يشعرون بقلق على نحو خاص بشأن التغلغل الليبي في بنين لانه ياتي في اطار نمط يتبعه عملاء الزعيم الليبي معمر القذافي وجماعة حزب الله التي تساندها ايران في غرب افريقيا.

وقالت الصحيفة ان الاتهام الموجه الى بنين نشأ من حادث وقع في ٢٠ فبراير الماضي اعتقل خلاله عميلان ليبيان واخر سنغالي وفي حوزتهم اسلحة بعد ان وصلوا الى السنغال بطريق الجو قادمين من كوتونو عاصمة دولة بنين.

وكان العملاء الثلاثة يحملون جهاز اطلاق نار موقوتا ومتفجرات بلاستيكية واجهزة تفجير ومسدسا و ٢٥ طلقة ذخيرة.

«نيويورك تايمز»

موسكو تجرى محادثات مع فيتنام حول انهاء احتلالها لكمبوديا



شيفارنادزه

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان وزير خارجية تايلاند نقل عن نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه قوله ان موسكو سوف تجري محادثات مع فيتنام حول انهاء احتلالها العسكري لكمبوديا.

فقد قال وزير خارجية تايلاند سيداي سافيتسلا ان شيفاردنادزه ابلغه خلال اجتماع عقداه حديثا في موسكو ان الاتحاد السوفياتي سوف يجري محادثات مع فيتنام من أجل انهاء احتلالها العسكري لكمبوديا. وقد رفض الوزير التايلاندي في تصريحه القول اين ومتى ستعقد تلك المحادثات.

واذا اكد الكرملين هذه التصريحات فان ذلك يعد تغييرا واضحا في موقف الاتحاد السوفياتي تجاه الوضع في كمبوديا.

وكان نائب وزير الخارجية السوفياتي ايجور روجاشيف قد صرح اثناء زيارته لتايلاند الشهر الماضي ان الكرملين لا يمكنه الضغط على فيتنام في ما يتعلق بكمبوديا لان فيتنام قطر له سيادته وبالتالي فانه من غير الممكن التدخل في شؤونه.

وكان وزير خارجية تايلاند يتحدث بعد عودته امس من موسكو حيث كان يرافق رئيس الوزراء، بريم تنسولا نوندا، الذي لا يزال في موسكو.

«واشنطن بوست»

الصين تعدم اربعة من التبت

قالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الامريكية ان الصين قررت اعدام اربعة من التبت اتهموا برجم رجل بوليس من التبت وضربه حتى الموت في اعمال عنف معادية للصينيين في لهاسا في الخامس من شهر مارس (اذار) الماضي.

ولم يرد تعليق رسمي من الصين عن مصير الرجال ولكن لجنة طلاب التبت في المنفى قالت انها سمعت الانباء من راديو لهاسا.

وكانت ١,٥٠٠ امرأة من التبت قد احرقن علما صينيا واطلقن شعارات تندد بالقرار الصيني خارج السفارة الصينية في دلهي.

«لوس انجليس تايمز»

من معارك الضاحية الجنوبية بين «امل» و «حزب الله»

معركة الضاحية الجنوبية لبيروت تحولت إلى امتحان قوة بين أغرب حليفين!

يبدو ان المعركة بين الميليشيات المتخاصمة على السيطرة على الطائفة الشيعية اللبنانية - وهي من اكبر الطوائف الدينية في البلاد - تدفع نحو امتحان قوة بين اغرب المتحالفين في الشرق الاوسط، اي سورية وايران.

فبينما واصلت حركة امل التي تدعمها سورية وحزب الله الذي تدعمه ايران حربهما في ازقة ضواحي بيروت الجنوبية، اختلفت سورية وايران اختلافا حادا على ايقاف القتال الذي اودى بحياة ٢٥٥ شخصا.

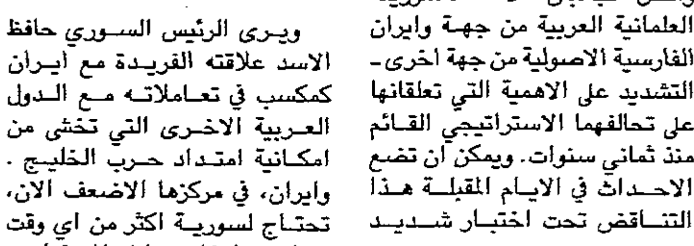
وقد كرر علي محمد بشارتي، نائب وزير الخارجية الايراني معارضة حكومته لتوزيع القوات السورية في الضواحي الجنوبية وحذر من ان «اولئك الذين يظنون انهم يمكن ان يغسلوا الدم بمزيد من الدم يرتكبون خطأ كبيرا».

ولكن العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السورية تحدى الايرانيين بقوله ان بأن قرارا سوريا بالتدخل، اعلن عنه يوم الاحد «مازال ساري المفعول».

حمام دم

ومن الواضح ان سورية ممتنعة عن دخول الضواحي الجنوبية من دون موافقة مسبقة من ايران. فبالنظر الى تصميم حزب الله على المقاومة وصعوبة مجابهة عدد كبير من المقاتلين في شبكة من الازقة، فان تحركا متسرعا يمكن ان يسفر عن حمام دم - وكذلك عن موت الرهائن الغربيين الذين يبلغ عددهم حوالي ٢٠ شخصا ويعتقد على نطاق واسع ان حزب الله يحتجزهم وقيل انه هدد بقتلهم اذا دخل السوريون المنطقة.

ومع ذلك فان ثمة تناقضا. فمن الناحية النظرية، تبدو امكانية الصراع بين طهران ودمشق على النفوذ في لبنان اكبر الان مما كانت



الأسد

عليه في اي وقت منذ فبراير (شباط) ١٩٨٧ عندما ارسلت سورية ٧ الاف جندي لاستعادة النظام في بيروت الغربية الاسلامية. ومع ذلك فقد واصل الجانبان كلاهما - سورية العلمانية العربية من جهة وايران الفارسية الاصولية من جهة اخرى - التشديد على الاهمية التي تعلقانها على تحالفهما الاستراتيجي القائم منذ ثماني سنوات. ويمكن ان تضع الاحداث في الايام المقبلة هذا التناقض تحت اختبار شديد ودموي.

اهمية لبنان

لقد اعتبرت سورية دائما المحافظة على نصيب في لبنان جزءا من امنها القومي. وبالنسبة الى ايران فان لبنان هدف مهم لتصدير الثورة الاسلامية، وهو ما يشكل جزءا مركزيا من التفكير السياسي لحكومة طهران. كما ان احتجاز الرهائن من جانب وكلاء لايران في الضواحي الجنوبية هو جزء حيوي من سياسة ايران الخارجية، يعود عليها بالارباح في التعامل مع الولايات المتحدة، وفرنسا والمانيا الغربية.

ويقول الزعماء الايرانيون انه لا دور لسورية في الضواحي الجنوبية، وتقول سورية لايران انها يجب ان تكون العنصر البارز في ترجيح ميزان القوى. ومن هنا توجد اسباب وجيهة لدى الجانبين كليهما لحدوث صراع بينهما. وتحرص سورية على تعزيز دورها ولجم دور حزب الله قبل انتخابات الرئاسة اللبنانية التي ستجري في صيف هذه السنة، وهي انتخابات تعتبرها فرصة لايجاد ترتيبات جديدة لاقتسام السلطة بين المسلمين والمسيحيين. وكان انعدام نفوذها في الضواحي الجنوبية مصدر حرج لها منذ اكثر من سنة.

حاجة متبادلة

ويرى الرئيس السوري حافظ الاسد علاقته الفريدة مع ايران كمكسب في تعاملاته مع الدول العربية الاخرى التي تخشى من امكانية امتداد حرب الخليج. وايران، في مركزها الاضعف الان، تحتاج لسورية اكثر من اي وقت سابق. ولهذا يحاول المسؤولون السوريون والايرانيون اظهار جبهة موحدة.

ومع ذلك فان معظم المحللين في بيروت يقولون ان السؤال ليس ما اذا كانت سورية ستحاول في نهاية الامر دخول الضواحي الجنوبية، وانما هو متى وكيف تفعل ذلك.

«فايننشال تايمز»





تظاهرة حاشدة في يريفان عاصمة ارمينيا ابان اندلاع الخلاف الارمني - الاذربيجاني

عودة التوتر الى جمهورية اذربيجان والتخوف من استئناف الاشتباكات العرقية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان الوضع متوتر جدا في جمهورية اذربيجان السوفياتية وان مئة الف شخص تظاهروا في العاصمة باكو احتجاجا على قيام ارمن بحرق منزل اسرة اذربيجانية، مما ينذر - كما تقول الصحيفة - باستئناف الاشتباكات العرقية بين اذربيجان وارمينيا.

وهذا هو احدث احتدام للتوتر في منطقة القوقاز السوفياتية ويجيء في اعقاب مظاهرة اشترك فيها ١٥,٠٠٠ شخص في يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا يوم الثلاثاء الماضي.

وقال موسى ماميدوف رئيس القسم الصحفي في وزارة خارجية جمهورية اذربيجان للصحيفة ان حوالى ١,٠٠٠ شخص من منطقة ارارات في ارمينيا فروا الى اذربيجان بعد حادث احراق المنزل يوم ١١ من الشهر الحالي.

واضاف قائلا «طلب المتظاهرون من اللجنة المركزية في اذربيجان التحقيق في الموقف».

وقال ان الارمن احرقوا منزل اسرة اذربيجانية مما ادى الى اندلاع اشتباك عرقي. وذكر ان عددا من الاشخاص اصيبوا بجروح ولم يسقط قتلى وكانت اشتباكات قد وقعت في مدينة سومجيت في اذربيجان في فبراير الماضي واسفرت عن مصرع اكثر من ٣٠ شخصا.

والسبب الرئيسي وراء هذا التوتر هو مطلب سكان منطقة ناجورنو - كاراباخ الصغيرة في جمهورية اذربيجان ضم منطقتهم الى جمهورية ارمينيا.

وقال ماميدوف ان المظاهرات التي وقعت في باكو كانت للاحتجاج ايضا على فصل عدد من الاذربيجانيين الذين يعملون في ناجورنو - كاراباخ منذ بدأت الاضطرابات.

«نيويورك تايمز»

الى الشرق الاوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تعليق على زاوية شجون لعماد الدين اديب

لننزع كلمة فلسطين المحتلة في اذهان الجميع

اود هنا التعليق على مقال عماد الدين اديب في العدد رقم ٣٤٤٩ حيث ذكر كاتبنا في مقاله (واهم قوى مستفيدة من هذه الحريات هي القوى اليهودية في الاتحاد السوفياتي التي تحلم بتهجير ما بين ٢٥٠ ـ ٤٠٠ الف يهودي في خلال عامين الى اسرائيل).

وأنا هنا لا أتعرض الى هذه الحقيقة الواقعة فعلا ولكن الذي شد انتباهي هي كلمة اسرائيل حيث انها تعني اعترافا كاملا بدولة اسمها اسرائيل وهذا ما سوف لن يحدث بأذن الله وأنا متأكد من ان كاتبنا طبعا لا يقصد الاعتراف بشيء اسمه دولة اسرائيل ولكنه كتبها حتما من دون قصد، وأنا هنا أناشد جميع كتابنا في العالم بأن ينتبهوا لمثل هذه الاخطاء غير المقصودة، حيث ان الصحف تعتبر من التاريخ او هي جزء منه ولذلك يجب ان نعي ان الجريدة يقرأها الصغير والكبير العربي وغير العربي بالتالي يجب ان تعبر الصحيفة عن معتقداتنا الحقيقية فعلا وهي رفض تلك الزمرة الفاسدة من الصهيونية وزرع فلسطين المحتلة في اذهان الجميع حتى تبقى فلسطين الى الابد عربية وتظل القدس اولى القبلتين.

وفي نهاية مقال الاستاذ عماد الدين اديب نجده يرجع لتكرار تلك الكلمة وبصورة اوضح حيث قال: (هل نسكت على الموضوع حتى تبدأ البواخر او تنتهي الطائرات من شحن الآف من اليهود السوفيات للدولة العبرية) وكلمة الدولة العبرية هنا تعني الاعتراف بالدولة وبلغتها ايضا وهذا هو الخطأ الثاني الذي وقع فيه الكاتب، وليسمح لي باضافة معلومه اعتقد انه يعرفها جيدا ولكن من باب التذكير وهي ان الصهيونية العالمية تهتم وتتأثر كثيرا بما يكتب عنها في الصحف وما يقال عنها في المحافل المختلفة، فالصهاينة يفرحون لمن يشيد بهم ويدفعون الاموال الطائلة لذلك وفي الوقت نفسه نجدهم يهتاجون هياجا اذا ما كتب عنهم انهم عصابة ارهاب لا اكثر ولا اقل وأنه يجب عليهم ترك فلسطين لأصحابها والانصراف بعيدا عنها وخير دليل على ذلك اغتيال رسام الكاريكاتير الاستاذ ناجي العلي الذي كان يصورهم على حقيقتهم وكذلك مناقشة قصيدة شاعرنا الكبير الاستاذ محمود درويش في الكنيست الصهيوني منذ اقل من شهر اذا سيدي الفاضل فلنتوخ الدقة في تعبيرنا ولنعط تلك الزمره حجمها الطبيعي الذي لا يتعدى حجم الذبابة ولنعمل على زرع اسم فلسطين في كل مناسبة وفي كل مقال.

رائد محمد الحموز

استرجاع سيناء تم بالعبور ومعركة البترول

تابعت على صفحة البريد بجريدة «الشرق الاوسط» ما سطره الأخ مصطفى بنعمر من طنجة بالمغرب الشقيق في العدد ٣٤٤٦ الصادر في ١٩٨٨/٥/٥ والحق يقال ان جريدتنا الدولية والقائمين عليها يتمتعون بصبر ورحابة صدر يحسدون عليها قل ان تجدها في صحيفة اخرى فقد اعطونا ما فيه الكفاية لمناقشة «قضية كامب ديفيد وعودة سيناء» وامام هذا الكرم من صحيفتنا الدولية امسكت بقلمي لأقول للأخ مصطفى بنعمر ردا على ما جاء في مقاله نحن اخذنا ارضنا بعد العبور وتحطيم اسطورة جيش اسرائيل الذي لا يقهر في معركتين الاولى بقيادة شباب مصر والثانية بقيادة الملك فيصل رحمه الله بقيادته لمعركة البترول.



الملك فيصل

واما قوله القبول بمجاورة كيان مغتصب فالكيان قائم سواء عادت سيناء او لم تعد وقول الأخ مصطفى اننا قبلنا وضعه بتكتيف الايدي وصم الآذان في مقابل العيش الرغد فهذا لم يكن يوما نهج مصر وشعبها. فمصر التي اعطت مائة الف شهيد على مدى اربع حروب وخسرت مائة الف مليون جنيه لم تتأخر ولم تتقاعس يوما ولكنها المتغيرات العربية والعالمية ولن اعود لما سطرته سابقا.

وكنت اتمنى ان يكون السؤال هو لماذا لجأ الرئيس السادات الى معاهدة كامب ديفيد بعد ان عبر قناة السويس وحطم خط بارليف. سؤال لو تطرق اليه فكر المتابعين لهذه المحاورة لاختصرنا كثيرا من الوقت والجهد في مناقشة الموضوع.

اما قوله «فالبلاد العربية ارض واحدة لا يجوز النظر اليها من زاوية التجزئة الضيقة التي نحياها» فهذا واقع على الارض فقط أما الافعال فلا.

وحينما طالب عملا كبيرا على مستوى الانتفاضة لم اقصد به معاهدة جديدة او مؤتمرا جديدا ولكن قصدت يدا عربية واحدة وكلمة عربية واحدة وسلاحا عربيا واحدا وخندقا عربيا واحدا.

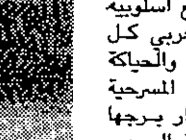
لن اقول ما هو المطلوب وما هو المفروض علينا عمله بعد ان كشفت امامنا كل الاوراق واصبحت «نكون او لا نكون» هي ما يتردد على كل لسان. وبعد ان استشهد المناضل الفلسطيني خليل الوزير في عقر دارنا وبعد الاختطاف للطائرات وبعد الرفض الوقح لأي سعي للسلام من جانب اسرائيل.

بيومي محمد غنيم
الدمام ـ السعودية

بوادر التشكيك في المسرح العربي القومي

يبدو ان بوادر التشكيك في فعاليات المسرح العربي ـ القومي بدأت تأخذ مسارها المعاكس نحو آفاق التمرس على انشاء شريحة جديدة من النقاد المسرحيين الذين دأبوا بادراكهم العميق لما يتخلل مسيرة الابداع المسرحي الخصب من تكتلات فكرية على توفير المادة الخام التي يستنبط منها الادباء على اختلاف نزعاتهم ومذاهبهم كل العناصر الحية التي ساهمت عبر مراحل تاريخنا المسرحي العريق بكل القدرات والكفاءات الادبية الجادة.

الا ان المواقف الشاذة التي حاول النقاد المعاصرون التأقلم معها..؟ قد افضت الى ابطال النظم والاساليب الطورانية التي عايشها المسرح العربي ابان النهضة الاولى من تاريخ انشائه الحافل بالعطاءات القيمة التي استطاع رواد هذا الصنف الادبي المتميز من الغوص في صميم معظم الاشكاليات المطروحة على الساحة الثقافية العربية.



وقد اعتمد هؤلاء النقاد الاكفاء في اسداء نظرياتهم النيرة حول المسرح القومي بعد تحرره من براثن القيود الهجينة التي فرضت عليه من قبل الاطراف العربية التي احتكرت العديد من المسارح القومية ببلادنا.

وقد استكمل هذا التفاعل مع اسلوبية التحليل الخاص بالمسرح العربي كل شروطه الخاصة بالاداء الفني والحياكة السلسلة في انتاج النصوص المسرحية القابلة على النفاذ داخل اغوار برجها العاجي الذي من شأنه احاطة الجمهور بكل ما يعتمل في نواة النص المسرحي من افكار وتيارات لها ارتباط حميمي مع فلكلورية المسرح الراقص اوما اصطلح على تسميته «المسرح الصامت» الذي بدأ يجد في تعامله مع قضايا المجتمع وهموم الانسان بصفة عامة كل التآلف والازدواجية في الرأي سواء على صعيد الانتاج او على صعيد النقد بكل آلياته وأساليبه المتطورة..!

وتنكرا بالشواهد الانسانية التي تمحورت حولها مصداقية العروض المسرحية في الستينات.. فانه لا يمكن فهم وضعية المسرح العربي الا ضمن اشكالية الثقافة العربية ككل وضمن مجموعة من الفعاليات التي مازالت تبحث لنفسها عن اسس معرفية صحيحة تضمن استمراريتها وتحتفظ بديمومتها الى ابعد الآفاق من خلال التفاعل الواعي المخصب مع الثقافة الانسانية..!

والمسرح العربي الذي بدأ غريبا في التربة العربية ويعمل على ان يصبح في عداد باقي الفنون الاصلية حتى لا يبقى محكوما عليه بأنه فن دخيل على التركيبة المسرحية التي يعولها القطاع الخاص اضافة الى كونه مستوردا مازال كجنس ادبي يبحث عن مبررات وجوده عن نظرية ادبية تعطيه شرعية الوجود.

ومن الامور المسلم بها في استدراج المنحى الوظيفي الذي يستخدم في تبديد غيمة هذه الموجة من التشكيك في نزاهة المسرح القومي الذي شرع الابواب للعديد من المسرحيين العرب لكي تتبارى اقلامهم في قطع الاشواط البعيدة المدى لاقتلاع الجذور التي ترتبط بأواصرها كل الابداعات الادبية ومقدمتها الفن المسرحي العارف بأصول ما تتصارع في حقوله من ارهاصات حضارية جعلت من السلطة عنصرا يسيطر على عطاءاته الفكرية والسياسية والاجتماعية.

ان التراجع الملموس في مسيرة البذل الثقافي التي يشكل المسرح العربي ـ القومي احد روادها واعلامها المخضرمين قد ادى الى افتقار الجمهور الى تلك العروض الفنية التي يستجد من فرجتها ما يثخن الجروح العربية الدامية لما توفره من مشاهد تكون في الغالب نصا مفتوحا يستوعب النفاذ اليه لتدقيق في مشاكلنا وانتكاساتنا العربية وفي مقدمتها نكسة ١٩٦٧ وحرب اكتوبر ١٩٧٣ التي كانت نصرا محققا احرزه العرب بعد عدة هزائم مع العدو الصهيوني.

ولكون المسرح القومي جسرا موصولا بين الثقافة القومية وبين باقي الثقافات الغربية الاخرى فان اعداد برنامج جديد يسايره الادباء المسرحيون العرب بكل طاقاتهم الابداعية دون التحيز الى تطعيم بذرة الانتاج على اساس الاجترار وراء المخطط الحكومي الذي يستولي على حرية الالتزام الفني خاصة في ميدان المسرح يظل هو الاساس المتين في تشكيل المفهوم المسرحي. بل هناك وافر من الحظ لكي ينفرد هذا القطاع بخصوصيته واعماله المتميزة، التي تشكل طفرة الى الامام يستوجب على المسؤولين عليها ان يراعوا جانب الابتكار والحداثة حتى تعود لهذا قوته الفاعلة في الوسط الثقافي.

الشاوي شفيق
المغرب

حتى لا تتكرر مأساة الطفل «هورست»!

ورد في العدد (٣٤٤٤) من جريدة «الشرق الاوسط» موضوع تحت عنوان (جماعة الرفق بالانسان) وعند قراءتي له اقشعر جسدي لذلك الموضوع الذي كتبه الأخ (جودة الله الطيب) وقد عرفت من هذا الموضوع مدى تدهور الانسانية في قلوب البشر فما ذنب الاطفال الذين يذهبون يوميا ويموتون بل يقتلون تحت انقاض الحروب وشظايا القنابل ويدخل هذا كله في نطاق الانسان.

فمن الذي يبدأ الحرب؟ ومن الذي يصنع المدفع والقنبلة اليدوية او القنبلة النووية؟ بالطبع الانسان.

فنحن هنا امام طفل «هورست» لم تجعله الطبيعة كما هو عليه، بل الذي جعله كذلك قسوة الانسان وانحداره وراء شهواته وغرائزه فقسوة الاب والام يتحملها ذلك الطفل البريء الذي لم يذق من هذه الدنيا سوى القسوة. ومن الذي يحنو عليه؟ كلبه.

نعم انعدام الرحمة في قلوبنا يجعلنا نحتاج الى حيوان اشتهر بالوفاء ليعلمنا الوفاء وليعلمنا الانسانية التي خلقنا من اجلها بل منها خلقنا هل نترك اطفالنا الى الحيوانات ليتعلموا منها طبائع الوفاء ويأتينا هنا سؤال محير هل تنجب الاسرة الطفل لتهجره ام انها تنجبه لتزيد عدد افراد الاسرة ام انها تنجبه لتتباهى به امام الجيران والاقارب؟

وكما اعلم في السابق ان الاسرة تنجب الطفل ليكون مناضلا من الوطن وله، وليكون بطلا من ابطال الثورة وان لم يكن كذلك فليكن بطلا للانسانية يدافع عنها بكل ما لديه من قوة وان لم يكن من النوعين السابقين فليكن ابا ورب اسرة يدافع عن تلك الاسرة بكل ما يملك وبكل ما منحه الله من قوة. والام ايضا لها دور انساني تجاه اطفالها تعطيهم كل ما منحها الله من قوة ومن حنان لا يمكن لأي شخص في العالم ان يعوض الطفل عن حنان امه الذي لا ينتهي.

ويبقى السؤال المهم هل نحن جديرون بتربية اطفال صالحين ومصلحين؟ هل هذا ممكن؟ وهذا السؤال يجب على كل زوجين طرحه قبل انجاب الاطفال حتى لا تتكرر مأساة «هورست» الطفل.

محمد هشام كسرواني

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

تحرير الضاحية

الظاهر من التصريحات السورية، وخاصة من العميد غازي كنعان، ان هناك إصرارا من جانب دمشق لعبور الضاحية، الى الحد الذي قال فيه إن الجيش السوري سيطرق ابواب الضاحية، وان لم تفتح له الابواب فسيحطمها.

فالقناعة السورية حيال ما يجري تكمن في ان الانتظار معلقة على دمشق، لاحلال بعض من الامن، السائب، في بيروت. وكذلك إضعاف النفوذ الايراني المستشري هناك الى الحد الذي اصبحت فيه ضاحية عربية، بسمائها، وارضها، وناسها، وكأنها في جنوب طهران، او بالقرب من جبل شمرانات.

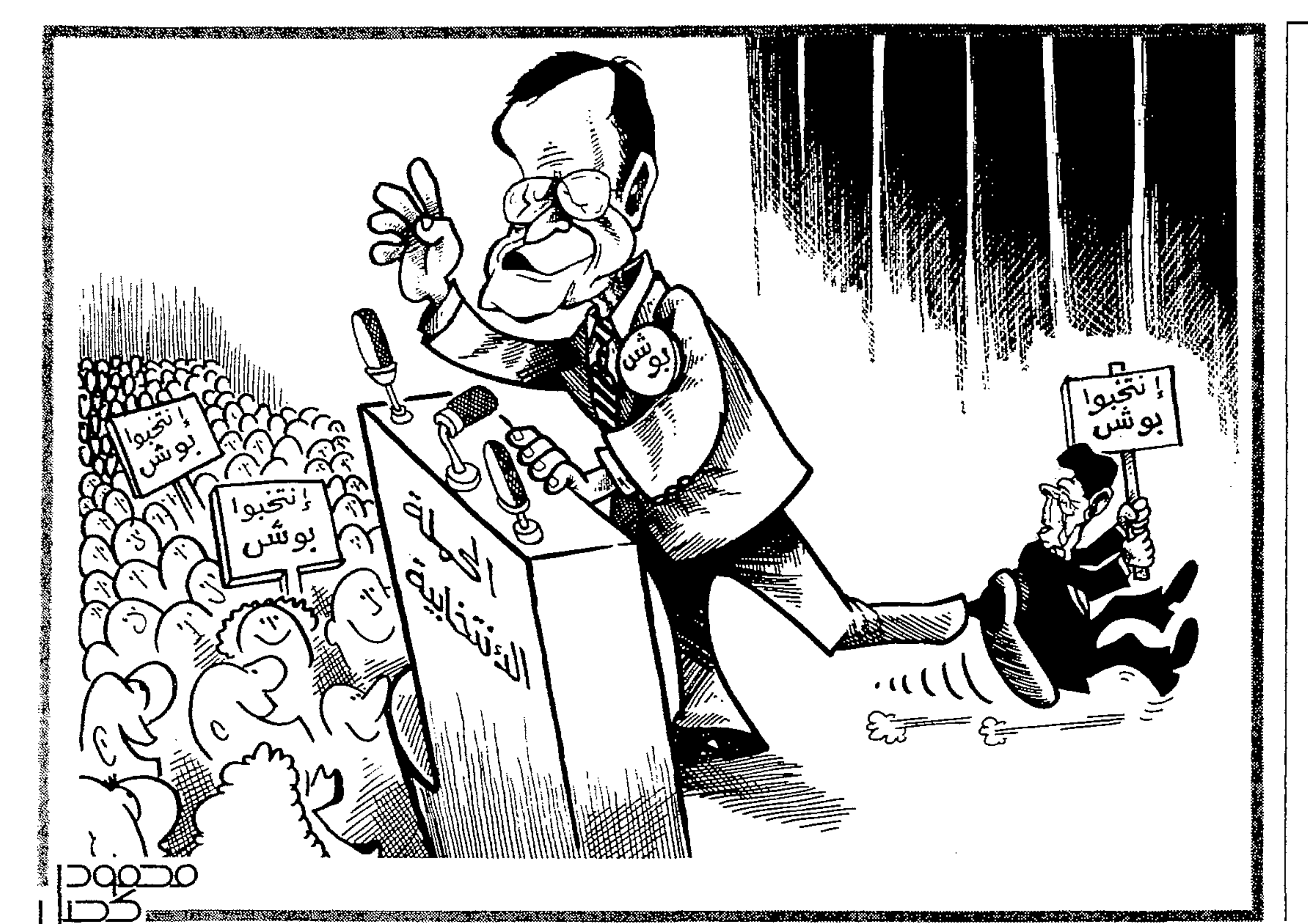
واذا كان الغرب يرى في الضاحية تيري ويت وبقية المخطوفين الغربيين، ويضرب اخماسا باسداس، حول مصيرهم وسلامتهم، ومدى ما سيؤدي اليه الدور السوري في تخليصهم، فان العرب يرون في الضاحية جزءا سليبا لا بد ان يسترد للشرعية اللبنانية، وللبنانيين الذين هم الاخرون مخطوفون، تحت حراب «حزب الله» والحرس الثوري.

اي ان الغرب اذا كان يخشى على حياة اشخاص معدودين، فإن العرب يرون في ما يجري في لبنان، تهديدا لحياة مئات الالوف من شعبه، اضافة الى تهديد الامن العربي، لما يفرزه من ارهاب، وطائفية وتدمير لمكتسبات عربية غالية. فامن الضاحية جزء من الامن العربي، كما هو امن «الفاو» التي تحررت بفضل القيادة العراقية الحازمة، ومن خلال بنادق الجنود العراقيين الاشاوس.

ونحن نعتقد ان سورية كما هو واضح من عزمها، ترفض ان يدخل طرف في لبنان، يزايد على امنه، وكرامته، وعزة شعبه، خاصة اذا كان ذلك الطرف، يجاهد باستمرار، لكي يلغي طابعه العربي، واستقلاله، ويوجه بعضا من افراده وجماعاته، لخدمة سياسته الخارجية، وجعل ارضه مسرحا للابتزاز.

ان لبنان مقبل على متغيرات كثيرة، ولا يخدم مثل تلك المتغيرات الا العمل الحثيث على تثبيت نقاط استقرار مهمة، وتصفية بعض الجيوب التي لا تلتقي مع مصالح العرب، ولا مصلحة لبنان، باطرافه وطوائفه.

«الشرق الأوسط»



الإنفراج ومابعده في المغرب العربي



لا شيء اخطر في السياسة من الجمود والاقامة على موقف واحد لا يتغير لاسيما في شؤون العلاقات بين الدول. وقد عاش المغرب والجزائر قطيعة مرة استغرقت اثنتي عشرة سنة انسدت اثناءها منافذ التفاهم وافسح المجال لمنازعات مهلكة امتدت وتشعبت حتى ظن انها قائمة لا تريم وانها صارت صفة مميزة لجوار سيىء الحظ كئيب المظهر.

وقد حمل عيد الفطر المبارك، فيما حمله، تباشير انفراج في جو العلاقات المغربية الجزائرية وبذلك صاحبت فرحة الافطار ـ التي هي من نصيب المؤمنين بعد صوم مبرور ـ فرحة اخرى حمل بوادرها بلاغ مشترك موجز يذكرنا بمبادىء عزيزة على النفوس تؤكد «وحدة المصير التي تجمع بين الشعبين الشقيقين المغربي والجزائري» وتبرز رغبتهما في «المساهمة الفعالة في الاسراع ببناء المغرب العربي الكبير وفي تمتين الصفوف العربية الملتفة حول قضية الشعب الفلسطيني المقدسة وذلك بتعزيز الانتفاضة الشجاعة في الاراضي المحتلة بجميع الوسائل» وهذه الاشارة الى الشعب الفلسطيني المجاهد وحركته الباسلة داخل فلسطين وخارجها، تكفينا دليلا على ان ما نواجهه شيء جلل يستحق رأب الصدع العربي في كل مكان حتى لا تبقى لنا قضية قومية سياسية تجتمع حولها القلوب والجهود والامكانات المادية والمعنوية غير قضية فلسطين التي اضعناها بخلافاتنا البلهاء فقوينا جانب الاعداء بغير وعي منا ولا بصيرة.

ومن حقنا الان ان نقف وقفة تأمل وتحليل لهذا الحدث الذي شهدته منطقة المغرب العربي في ليلة عيد الفطر المبارك.

وقبل ذلك ينبغي ان نشيد بالمساعي الحميدة التي بذلها بعض اقطاب امتنا العربية من اجل تيسير سبل اللقاء والتفاهم بين قادة المغرب والجزائر، ونذكر في طليعة هؤلاء الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، خادم الحرمين الشريفين، الذي شاهدناه في رمضان من العام الماضي يقف على خط الحدود المغربية الجزائرية واصلا بوقفته الوسطى ما انقطع من أرحام، جازاه الله خير الجزاء وحفظه لأمته الاسلامية ووفق شعبه الغيور الكريم.

وعلينا ايضا ان نشيد بمساع اخرى بذلت في منطقة المغرب العربي ولاسيما في تونس الشقيقة التي قدم قادتها، وعلى رأسهم الرئيس زين العابدين، الحجة على ان بناء المغرب العربي الكبير تبعة تتحملها الاقطار الخمسة التي يجمعها هذا الاسم، وان غياب واحد منها يجعل البناء هشا يتهدده التصدع والانهيار في كل لحظة.

وننتقل الان الى الحدث ذاته لنلاحظ في البداية ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين القطرين ليست هي الامر البارز فيما اعلنه البلاغ المشترك الذي اذيع في الناس، واعني بذلك ان وصل ما انقطع من هذه العلاقات لا يمكن ان يكون الا تتويجا لرغبة الطرفين في التغلب، بالحوار المستمر والمباحثات النشيطة، على جميع اسباب الخلاف الحقيقية والوهمية، وتدشين عهد جديد يسود فيه الوئام والتفاهم حتى تجد المشاكل القائمة سبيلها الى الحل كما يقتضي التعقل والحكمة ويمليه واجب حسن الجوار وأواصر القربى.

لقد اشار البلاغ الى المشكلة الرئيسية التي طالما عكرت صفو العلاقات بين القطرين، واعني بذلك مشكلة الاقاليم الصحراوية التي استرجعها المغرب من يد الاستعمار الاجنبي، والسبيل الى انهاء هذا النزاع هو «تنظيم استفتاء لتقرير المصير يكون سليما وحرا ويجري بصدق تام ودون اي اكراه» حسب عبارة البلاغ نفسه، وهنا نلاحظ على الفور ثلاثة أمور:

اولا : ان تنظيم الاستفتاء في الصحراء هو المطلب الذي مايزال المغرب يلح عليه منذ مؤتمر القمة الافريقي المنعقد في نيروبي عام ١٩٨٣ ثانيا : ان انسحاب الادارة والجيش المغربيين من الصحراء اثناء الاستفتاء لم يبق في الظاهر مطلبا تتمسك به الجزائر كما كان الشأن من قبل، ومثل ذلك يمكن ان يقال عن مطالبة المغرب باجراء مفاوضات مباشرة مع ما يسمى بجبهة البوليساريو قبل تنظيم الاستفتاء، وكان المغرب وما يزال يرفض المسألتين معا بسبب مجافاتهما للواقعية ولما ينبغي مراعاته من احترام سيادة الدول بالمعنى القانوني والشرعي لهذا الاسم.

ثالثا : ان عبارة البلاغ توحي بأن الجزائر لم تبق متحرجة من عدها طرفا فاعلا في نزاع الصحراء الذي يتوقف انهاؤه على الجزائر والمغرب دون غيرهما، وهذا ما يفهم من البلاغ المشترك الذي اشار صراحة الى اهتمام الطرفين المذكورين بالعمل على «نجاح الجهود الدولية المبذولة للاسراع بتنفيذ مسلسل المساعي الحميدة الرامية الى ايجاد حل عادل ونهائي لنزاع الصحراء» والاشارة هنا الى المساعي التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة في سبيل الوصول الى تنظيم الاستفتاء في الاقاليم الصحراوية الجنوبية، وهنا يتبادر الى الذهن سؤالان لا مناص منهما:

الاول : ماذا سيكون مصير «جبهة البوليساريو» في الامد القصير والبعيد؟

والثاني : كيف ومتى سيتم تنظيم الاستفتاء في الاقاليم الصحراوية؟

اما الجواب عن السؤال الاول فواضح ان امره بيد الحكومة الجزائرية وحدها، ذلك ان «البوليساريو» ترعاه الجزائر، فهي التي دعمته بالمال والسلاح والوسائل اللوجستية، وهي التي انشأت منه «حكومة جمهورية شعبية» وبذلت مساعيها من اجل نزع الاعتراف بهذه «الحكومة» من كثير من الدول، وهي التي مكنته من وسائل الاعلام والتحرك انطلاقا من الاراضي الجزائرية، فكان ذلك كله سببا في قطع العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر وما أعقب ذلك من توتر ومنازعات عسكرية ودبلوماسية.

على ان الحل الامثل الذي يلقى التأييد العالمي الواسع ويطابق الاعراف والقوانين الدولية هو تنظيم الاستفتاء في الاقاليم الصحراوية تحت اشراف الامم المتحدة مع قبول نتيجة هذا الاستفتاء فلا يبقى حينئذ الا، الرضوخ للحق والانسياق لدواعي العدل، فاذا ما أقر سكان الصحراء مبدأ انتسابهم للمملكة المغربية ورضوا بان يبقوا من مواطنيها كما كان اباؤهم واجدادهم قبل ان يمزق الاستعمار الاجنبي اجزاء هذه المملكة الى مناطق نفوذ فانه لا يبقى امام رجال «البوليساريو» ـ الذين هم من أصل مغربي ـ الا خيار واحد وهو العودة الى وطنهم بعد رد الاسلحة الى اصحابها.

هذا عن السؤال الاول، اما الجواب عن السؤال الثاني فأمره موكول في المقام الاول الى الامين العام للامم المتحدة الذي زار منطقة المغرب العربي مرتين وأوفد لجنة فنية ترددت في اقاليم الصحراء من اجل رسم خطة عملية مقبولة لتنظيم الاستفتاء في اقرب الآجال لمؤازرة الطرفين.

والمغرب من جهته حريص على ان يتم هذا الاستفتاء في أجل قريب وان يجري في ظروف ملائمة تتوافر فيها النزاهة والامن اثناء الاقتراع وفرز الاصوات واعلان النتيجة، ولا يمكن ان يطلب من المغرب اكثر من هذا.

ونعود الى البلاغ المشترك الصادر في متم شهر رمضان المبارك لنلفت النظر الى الفقرة ما قبل الاخيرة التي تبدو لنا ذات مغزى، يقول البلاغ:

«وتأكيدا منهما لسريان المعاهدات والاتفاقيات المبرمة بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية...»

وواضح ان الاشارة هنا تشمل جملة العقود الدولية المبرمة بين المغرب والجزائر منذ عام ١٩٦٢ في مختلف ميادين التعاون التجاري والاقتصادي والاجتماعي وفي حقل الطيران المدني وما الى ذلك، ولكن المهم في هذه الاشارة التي وردت في البلاغ تمهيدا للاعلان عن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين القطرين هي المعاهدة التي ابرمت بين عاهل المغرب الملك الحسن الثاني ـ حفظه الله ـ والرئيس هواري بومدين ـ رحمه الله ـ في اوائل السبعينات بهدف تسوية النزاع الاقليمي الذي كان قائما بين المغرب والجزائر وتسبب عام ١٩٦٣ في اشتباك مسلح بين البلدين، على ان هذه المعاهدة التي كان ينتظر منها ان تزيل كل اسباب الخلاف بين القطرين بقيت متوقفة على تصديق المؤسسات الدستورية عليها لتصبح سارية المفعول.

والصيغة الواردة في البلاغ المشترك حول العقود الدولية المبرمة بين المغرب والجزائر تفيد العموم ولا تخصص، مما يجيز لنا ان نفهم منها تأكيد الدولتين لسريان جميع المعاهدات والاتفاقات التي تنظم التعاون بينهما في مختلف الميادين.

هذه هي النقط التي ظهر لنا انها تستحق الوقوف عندها في محاولة لابراز بعض خفاياها، ويجدر بنا ان نقول على سبيل الاجمال ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين القطرين لا تعني ـ في نظر الراي العام المغربي على الاقل ـ مجرد انهاء القطيعة وتبادل المبعوثين الدبلوماسيين، بل انها تقتضي وضع حد نهائي لكل هجوم مسلح وحملات اعلامية ليتم التفاهم حول نقط الخلاف في جو الود الصادق والحوار الجاد، لاسيما وان الطريق امامنا مايزال طويلا للتفاهم حول محو كل اسباب النزاع ـ اولا ـ وللتفكير الهادىء ـ ثانيا ـ في احسن الطرق للشروع في بناء دعائم المغرب العربي الكبير القائم على الاحترام والتعاون ومواجهة المشاكل الحقيقية الاقتصادية والاجتماعية قبل ان يداهمنا عام ١٩٩٢، هذا التاريخ الذي يجب ان نحسب له حسابه في برنامج البناء، اذ هو التاريخ الذي ستصبح فيه الدول الاوروبية الاثنتا عشرة ارضا بلا قيود ولا حواجز ولا حدود بين اعضاء المجموعة التي ترتبط بها اقطارنا المغربية. اقتصاديا واجتماعيا، ارتباط الاضعف بالاقوى والشتيت بالمجتمع.

هذا على صعيد علاقات الشمال بالجنوب، واما تطلعاتنا العربية والاسلامية في الحاضر والمستقبل فهي ادعى الى التكتل والتواد بين مختلف اقطارنا وشعوبنا لاننا نعيش في عالم يذل فيه المتهالك المخذول ويعز القوي المنصور، والحجج على ذلك لدينا قائمة، وهي تزداد بيانا في كل يوم وفي غير ما مكان من عالمنا الاسلامي ووطننا العربي.

المكاتب
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
PRINTED AT
الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

في المغرب بيوت تعيد الثقة في نفوس أحداث ضلوا الطريق بالانحراف

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
كثر الحديث في الآونة الاخيرة في المغرب عن ظاهرة انحراف الاحداث، فعقدت عدة ندوات ونظمت اسابيع دراسية لبحث الاسباب التي تدفع بالحدث الى الانحراف، وكيفية تقويم سلوك المنحرفين لاعادة اندماجهم في المجتمع، لكن الحديث ظل سجين النقاشات الاكاديمية.

«الشرق الاوسط» زارت مركزين لاعادة تربية الاحداث ومن خلال اتصالها المباشر بالمسؤولين عن تلك المراكز، وبالاحداث انفسهم، وفيما يلي الحصيلة:

كتب احد الاطفال على باب خزانته الجملة التالية: «ربوا بنيكم علموهم هذبوا» كلنا يعرف هذا الشطر من البيت الشهير للشاعر احمد شوقي، ولو صادفته في مكان آخر لما اثار انتباهي مثلما كان الامر عشية ذلك اليوم بأحد مراكز اعادة التربية. فالطفل ليس عاديا انه من الاطفال الذين ننعتهم اليوم «بالمنحرفين»!

مهما يكن فلا ينبغي ان لا نعطي للحادث بعدا اكثر من حجمه الطبيعي.

الظاهرة والمجتمع

تعد ظاهرة انحراف الاحداث من الظواهر الاجتماعية التي تعانيها سائر المجتمعات وقد عرف في البداية في المجتمعات الصناعية ومنها انتقلت الى المجتمعات النامية والمغرب كجزء من هذه الدول يعرف بدوره هذه الظاهرة خلال العقدين الاخيرين.

وفي هذا الاطار سعت الحكومة المغربية لمحاصرة الظاهرة، ومن اجل هذه الغاية تم بناء عدة مؤسسات تربوية لرعاية هذه الفئة من الاطفال. لكن الحديث عن ظاهرة انحراف الاحداث يقتضي بدءاً تحديد مفهوم «الحدث» ففي نظر القانون المغربي يعد حدثا كل شاب يقل عمره عن ١٦ سنة، وهي السن القانونية التي تخول للقاضي حق ادخال الاحداث المنحرفين لمؤسسات حماية الطفولة او بمصالح الحرية المحروسة. وقد تضمن المشرع المغربي عدة نصوص تهدف في مجملها الى مراعاة ظروف الطفل والاخذ بعين الاعتبار العوامل التي دفعته للانحراف وبالتالي جعل القاضي بدلا من ان يفكر في عقابة يلجأ الى ايجاد الوسائل والتدابير الكفيلة باصلاحه واعادة تربيته حتى يكون عضوا صالحا في مجتمعه.

ومن بين العوامل الاساسية التي تؤدي بالطفل للانحراف العامل الاقتصادي والمتمثل في الفقر حيث ان ٧٠٪ من نزلاء مراكز حماية الطفولة من الطبقات الفقيرة، ففي عام ١٩٨٣ بلغ عدد الاحداث الذين ارتكبوا جنحا بسبب الحاجة حوالي ٤٦٠ حدثا من بين ٧٥٧ حدثا اي بنسبة ٤٠٪ من النسبة العامة للسنة نفسها كما ان هناك اسبابا داخلية بيولوجية ونفسانية تتعلق بالحدث كفرد وبسلوكه وبالبعد الذاتي لشخصيته. بالاضافة الى ذلك فان عدم اشباع حاجات الطفولة في السنوات الاولى من الحياة قد يعد من العوامل الهامة التي تجعل سلوك الطفل عدوانيا ويكون هذا السلوك العدواني على شكل تمرد او هروب او تخريب. واستنادا الى الاحصائيات نفسها لعام ١٩٨٣ فان نسبة ٣٤٪ من الاحداث جاؤوا من اسر تتعدد فيها الزوجات او متفككة او لا وجود لها. وقد يكون الانحراف من خصائص المحيط البارز، فنسبة ٤٨,٨٧٪ من الاحداث المنحرفين تنتمي الى اسر من اصل حضري تقيم في الاحياء الهامشية والفقيرة، وكل هذه العوامل بعضها او مجتمعة تدفع بالحدث الى الانحراف.

التربية والمسؤولية

يتم ارسال الفئة من الاطفال الذين ينحرفون الى مؤسسات حماية الطفولة التي تسهر على رعايتهم وتهذيب سلوكهم. بدل العقاب الزجري اعتبارا لسنهم وظروفهم الاجتماعية والبيئية، وتأسست عدة مؤسسات (١٨ مؤسسة) تبلغ طاقتها الاستيعابية حوالي ١٦٥٠ طفلا، موزعة على اقاليم المغرب طبقا للجدول التالي:

المؤسسات	الطاقة الايوائية
مركز حماية الطفولة بتمارة	١٢٠
مركز حماية الطفولة بطيب مليل	٩٠
مركز حماية الطفولة بفاس	١٢٠
مركز حماية الطفولة بوجدة	١٢٠
مركز حماية الطفولة بالناضور	٨٠
مركز حماية الطفولة بطنجة	١٠٠
مركز حماية الطفولة بورزازات	٦٠
مركز حماية الطفولة بالعرائش	٩٠
مركز حماية الطفولة بابن سليمان	١٢٠
مركز حماية الطفولة بالفقيه بن صالح	١٢٠
مركز حماية الطفولة بالبيضاء	١٢٠
مركز حماية الطفولة باكادير	١٢٠

تعليم تصفيف الشعر

ويلتحق الاحداث بهذه المؤسسات بواسطة محاكم الاحداث التي تحيلهم عليها بصورة مؤقتة، بعد ذلك يرفع تقرير الى القاضي مشفوعا باقتراح المؤسسة. هذا الاقتراح يتضمن التوجيه التربوي الملائم، وعلى ضوئه يتم صدور الحكم من طرف قاضي الاحداث. والاحكام تتضمن تدابير تربوية.

ومؤسسات حماية الطفولة مؤسسات مفتوحة تتوفر على اطر متخصصة في المجال التربوي، وتنقسم هذه المؤسسات الى ثلاثة اصناف:

فرع الملاحظة الذي يتم به تجميع المعلومات المتعلقة بالوسط العائلي والاجتماعي الذي عاش فيه الحدث وسلوكه الشخصي وحالته النفسية ومستواه الدراسي، واستعداداته وميولاته المهنية ليتم بعد ذلك تحديد التدبير الملائم للحدث.

وبالنسبة للاحداث الذين مروا بفرع الملاحظة، ولم تتم عودتهم الى اسرهم فانهم يرسلون الى فرع اعادة التربية، ويعمل المربيون بهذا الفرع على تقويم سلوك الحدث واعطائه تكوينا مدرسيا او مهنيا ليكون قادرا على افادة نفسه ومجتمعه متى تم ادماجه في وسطه الطبيعي.

بالاضافة الى هذين الفرعين ثمة فرع ثالث هو فرع اندية العمل الاجتماعي، ويجيء في مرحلة ما قبل الخروج. وتتم في هذه المرحلة عملية ادماج الحدث سواء عن طريق تكوينه مهنيا او اعادته الى الحياة الدراسية. وحينما يستقر الحدث مهنيا اودراسيا، فان المؤسسة ترفع تقريرا الى القاضي تؤكد له بأن المعني بالامر اصبح على استعداد للاندماج داخل المجتمع، ويمكنه العودة الى اسرته. وتجدر الاشارة هنا الى ان القانون الخاص بالاحداث يحدد سن ١٨ سنة كنهاية لجميع التدابير التربوية اذ لا يمكن الاحتفاظ به بعد هذه السن في تلك المؤسسات.

في احد الاحياء الشعبية بمدينة الدار البيضاء رحنا نبحث عن «خيرية البنات» فهذا هو الاسم الذي يطلقه سكان الحي على «مؤسسة عبد السلام بناني» للبنات. وبأحد الازقة بدا لنا مدخل المؤسسة كانت الوابة مفتوحة. وكل شيء يوحي لنا باننا فعلا لسنا امام مؤسسة ذات طابع زجري. افقفففقفا السيدة صفية العاهد نائبة المدير، رفقة الاطار التربوي بالمؤسسة وطفنا بجميع مرافقها حيث وقفنا عن كثب على الخدمات التربوية والاجتماعية المقدمة لنزيلات المؤسسات لاعدادهن للاندماج الاجتماعي القويم.

والمؤسسة كما يظهر من اسمها تعد الوحيدة من نوعها التي تهتم برعاية الاحداث المنحرفات اللائي صدر حكم بادخالهن المؤسسة من مختلف محاكم الاحداث بالمغرب.

وتضم المؤسسة ثلاثة فروع: فرع للملاحظة تبلغ طاقته ٤٠ سريرا ويحتوي على ثلاثة اقسام توجيهية وقسم للاشغال اليدوية، وقسمين عربيين واخر فرنسي، كما تضم المؤسسة فرعا لاعادة التربية تبلغ طاقته ٦٠ سريرا وبه معملان مهنيان: معمل للخياطة واخر للتدبير المنزلي. وبالاضافة الى هذين الفرعين هناك فرع ما قبل الخروج الذي تبلغ سعته ٢٠ سريرا، ويستقبل الفتيات: اللائي تم توجيههن الى معمل الحلاقة العصرية.

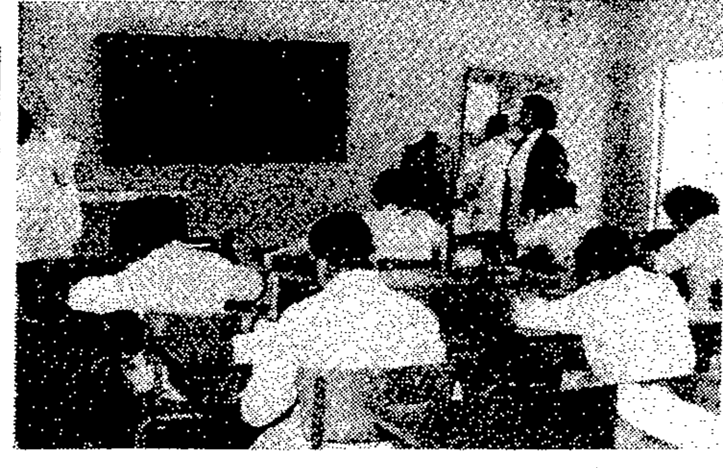
وتسهر المؤسسة حاليا على تربية ١٠٤ منحرفات غالبيتهن قادهن التشرد، والسرقة الى احضان المؤسسة. والاقامة بالمؤسسة داخلية وتتوفر بها جميع الشروط اللازمة للحماية اليومية من مأكل وملبس ونظافة الخ...

وعلى بعد ٥٥ كيلومترا من مدينة الدار البيضاء اتجهنا الى مدينة بن سليمان التي توجد بها مؤسسة لحماية الطفولة خاصة بالتعليم المدرسي الابتدائي. توجد المدرسة داخل احدى الغابات وكم كانت دهشتنا كبيرة حين وجدنا غرفا مشرعة، وغير بعيد منها ابقار ترعى في العشب الذي غطى كل الارض سوى ملعب لكرة القدم، كان يوجد به ثلاثة اطفال، اقتربنا من احدهم (حوالي ١٤ سنة)، سألنا عن المكان الذي نوجد به، فاجاب بدون تردد بانه مؤسسة لحماية الطفولة. بعد ذلك علمنا انه من نزلاء المؤسسة اقام بها منذ سنتين بعد محاكمته عقب تكسيره لأحد اجهزة الهاتف العمومي.

والمؤسسة تعد بالفعل نموذجية كما قال مديرها، فهي تقع على ارض مساحتها ١٥ هكتاراً وتضم خمسة اقسام ابتدائية وجميع المرافق الضرورية كالمطبخ والمصحات ومستودع الملابس وملاعب رياضية متنوعة. اضافة الى اربعة اجنحة للاحداث يضم كل جناح قاعة اوغرفا للنوم، وناديا مجهزاً..

ان جل الاحداث كما اخبرنا المسؤولون عنهم ـ يتنكرون في البداية لذويهم ويحاولون اخفاء اسماءهم وعناوين اسرهم!

لكن مع المدة يبدأ الحدث في استعادة الثقة في نفسه حتى يواجه الحياة وهو في ظروف نفسية سوية.


درس القي في ١١ ابريل (نيسان) الماضي كان عنوانه «الصيام».



حادث انتهت فيه معالم اللوري

الطريق تقتل في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يجيء المغرب من بين الدول التي سجلت رقما قياسيا في حوادث السير فقد بلغت نسبة الوفيات الناتجة عن هذه الحوادث سبعة أضعاف النسبة في دولة متقدمة كالولايات المتحدة الامريكية.

ويعود سبب الارتفاع هذا في حوادث السير الى تضاعف حركة المرور التي بلغت نسبتها في بعض المدن كالدار البيضاء حوالي ١٥٠٪!

ازاء ذلك بات امرا مألوفا ان يلاحظ زائر المغرب اللافتات التي تحذر من السرعة على جنبات الطرق في كل مكان. ويبدو ان عبارات مثل «لا تسرع يا ابي نحن في انتظارك». «التأخر في الوصول خير من عدم الوصول»... و(ازرب (اي اسرع) تتعطل) لم تعد تفعل فعلها في تقليص النسب المتصاعدة لحوادث السير.

خلال العشرين سنة الماضية تضاعفت شبكة الطرق في المغرب حيث تم انشاء عدة طرق وتوسيع اخرى لتضم من ممرين الى ثلاثة ممرات بل الى اربعة كما هو الشأن بالنسبة للطريق السيار الرابط بين مدينتي الرباط والدار البيضاء. كما ان السرعة اصبحت محددة بـ ١٢٠ كلم/ ساعة على الطريق اليسار وبين ١٠٠ و ٨٠ كلم / س على الطرق العادية وتصبح محدودة عند مدخل كل مدينة.

وعلى طول هذه الطرق تضاعفت نقط المراقبة الطرقية وتوجد في بعض المناطق الشديدة الخطورة نقطة مراقبة على بعد كل عشرة كيلومترات واتخذت معاقبة المخالفات شكلا اكثر صرامة اصبحت معه الغرامات النقدية وسحب رخص السياقة شيئا جار به العمل عند تجاوز السرعة المحدودة او ارتكاب مخالفات تنم عن اللامبالاة.

ورغم كل هذه الاجراءات فان حوادث السير باتت ظاهرة عادية بل ومألوفة في بعض المناطق. ففي احدى الدراسات التي اجرتها اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير خلال عام ١٩٨٤ في ١٣ منطقة من المناطق المهمة بالمغرب، بلغ عدد الحوادث المسجلة في هذه المناطق حوالي ٦٥٢٤ حادثة سير. وثلاثة ارباع من هذه الحوادث يعود سبب حدوثها بالدرجة الاولى الى الاعياء الذي يصيب السائق وحالته الجسمانية.

وتعود المسؤولية للراجلين في حادثة سير واحدة من بين كل اربع حوادث تقع سنويا. ويعود سبب وقوع هذه الحوادث الى ارتفاع عدد السيارات والحافلات والدراجات النارية في المدن، حيث تكتظ الشوارع اثناء ساعات الذروة (الخروج او الدخول الى العمل) وتأتي مسؤولية عدم احترام قانون الطريق في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢٥٠ حادثة في المجموع، وذلك نتيجة للمبالغة في السرعة او التجاوز غير القانوني وعدم احترام الاسبقية.

وحوالي الثلث من هذه الحوادث تعود اسبابها الى الحالة غير السوية لبعض الطرق، وعدم الاعلان عن بعض المخاطر بواسطة شارات الطرق وكذلك لاحوال الطقس المتقلبة (ضباب وثلج ومطر)..

وخلال العشر سنوات الماضية. خلفت حوادث السير حوالي ٢١٠٠٠ قتيل حوالي ٣٥٠٠٠٠ جريح. وفي سنة واحدة (١٩٨٤) كانت حوادث السير وراء مقتل ٢٠٦٧ شخصا وجرح حوالي ٣٢٠٠٠ آخرين، وتعد اليوم هذه الحوادث من بين اهم اسباب ارتفاع الوفيات بالمغرب، كما ان نسبة كبيرة من اعلانات الوفيات على صفحات الصحف ترجع اسباب الوفاة الى حوادث السير. وقد دفع هذا المسؤولين في اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير الى تكثيف جهودهم لتوعية السائقين والراجلين، مستعملة في ذلك مختلف وسائل الاعلام، سمعية وبصرية ومكتوبة وملصقات.

ورغم ذلك فان نسبة هذه الحوادث لا تتجه نحو الانخفاض، ففي كل مستشفى تشغل حالة من حالات حوادث الطرق سريرا من بين كل ثلاثة اسرة. هذا في الوقت الذي تتكاثر فيه اعداد السيارات اذ ارتفعت من ٨٠٠٠٠٠ سيارة عام ١٩٨٣ لتتجاوز حاليا مليون سيارة مما يرجح احتمال ارتفاع عدد الحوادث.

ويستعمل المغاربة لفظة (الطريق تقتل) للتدليل على ارتفاع نسبة حوادث السير في المغرب ويبدو أن هذه العبارة ستلتصق لفترة طويلة وازاء المعطيات الحالية باذهانهم.


واحد من الحوادث التي دائما ما تخلف ضحايا

كيف تم احباط أخطر عملية ادخال مخدرات إلى مصر قبل عيد الفطر؟

القصة الكاملة للخطة المحكمة التي أوقعت عصابة التهريب ومعها المخدرات

لأول مرة يؤدي ضباط المكافحة أدوار مساعدي المهرب الدولي خلال العملية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حسين عبد القادر:

«مبروك.. حقيقي فعلا ضربة معلم» كانت اول عبارة ينطق بها اذكى مهرب مخدرات عندما سقط في ايدي ضباط المخدرات في مصر. وكان يعني بذلك انتهاء عملية ضبط اكبر صفقة مخدرات يبلغ ثمنها ٢٠ مليون جنيه مستهدفا اغراق السوق المصري بها. استمرت متابعة العملية اكثر من خمسة شهور وتعتبر على حد قول ضباط المكافحة انجح معركة خاضها الجهاز في السنوات الاخيرة مستخدما المعايير والمقاييس العلمية والفنية على المستوى الدولي مما اتاح ضبط المخدرات ومعها عصابة التهريب. وتسجل القضية لأول مرة واقع التنسيق بين الشرطة المصرية واجهزة القوات المسلحة التي قدمت كل الامكانيات العلمية المتطورة التي ساعدت في ضبط صفقة المخدرات.

البداية رجل اعمال معروف من السويس يدعى «محمد مانا» يمتلك شركة لترويج تيل الفرامل الخاصة بالسيارات. نشاطه يمتد الى كل مكان ومشهور بعلاقاته الطيبة مع الجميع. هذا هو نشاطه الظاهر الذي يعرفه عنه المحيطون والمتعاملون معه.

ولكن ضباط مكافحة المخدرات كان لهم رأي آخر فهم يعتبرونه من اكبر مهربي المخدرات على المستوى الدولي. وبصماته واضحة وراء كميات من المخدرات التي يتداولها التجار والمدمنون.. ورغم ثقة رجال المكافحة في معلوماتهم حول «محمد مانا» ومتابعتهم له منذ ١٢ عاما، الا انه لم يسقط مرة واحدة. فقد تجاوز المهرب دهاء الثعالب. فالحيطة الدائمة والحذر الشديد سمة تحركاته. لا يتصل او يلتقي مع من لهم صلة بتجارة المخدرات. لا يحملها ولا يتعاطاها. ورغم ذلك لم ييأس رجال المكافحة. فلقد جعلوا من عيونهم وآذانهم سياجا يحيط بالمهرب داخل منزله وفي عمله او اي مكان يمكن ان يظهر به.

الخيوط الاولى

وكان اول الغيث كلمات هامسة في اذن العقيد عبد الخالق الطحاوي ضابط مكافحة المخدرات من احد مصادره السرية التي تعد على «محمد مانا» انفاسه تقول انه بدأ مؤخرا في اجراء اتصالات هاتفية عديدة مع لبنان. اثارت الكلمات انتباه الضابط. فالاتصال بلبنان وخاصة في هذا الوقت يعني ان هناك شيئا ما، وربما هو عيد الفطر. وطلب العقيد عبد الخالق الطحاوي من مصدره ان يتابع جهوده ويتأكد من اسماء هؤلاء الذين يتصل بهم المهرب. وبعد ايام كان الضابط يتلقى معلومات تفيد بأنه يتصل بشخص يدعى «عزيز تقماك». وقفز الضابط من مكانه بمجرد ان سمع الاسم، واسرع على الفور الى اللواء مصطفى الكاشف مدير النشاط الداخلي بالادارة العامة للمخدرات ليخبره أن توقعاته حول الاتصالات الهاتفية قد تحققت. وهذا يعني ان هناك مفاوضات لجلب صفقة ضخمة من المخدرات.

فملف المعلومات الذي يضمه ارشيف ادارة المخدرات يقول ان عزيز تقماك التركي الجنسية احد اكبر منتجي ومروجي المخدرات في لبنان حيث يقوم بزراعة الحشيش وتصنيعه متخذا من «جزيرة المنيا» القريبة من مدينة طرابلس مقرا له. وهذه الجزيرة معروفة بانها مخزن المخدرات في لبنان. وتضيف المعلومات ان تقماك يمتلك عددا كبيرا من السفن والمراكب المجهزة وتستعمل في اعمال التهريب.

وبينما سكان القاهرة يغطون في نومهم في تلك الساعة المتأخرة من الليل، كان هناك اجتماع في الدور الثاني من احد المباني القديمة التي تتوسط ميدان العتبة الشهير حيث التقى كبار ضباط مكافحة المخدرات في مصر برئاسة اللواء عبد الواحد اسماعيل مدير الادارة ووكيليه اللواءين د. محمد فتحي عيد وعبد الهادي مخيمر لمناقشة المعلومات التي حصل عليها ضباط قسم النشاط الداخلي.

وفي نهاية الاجتماع الذي استمر حتى الصباح تم تكليف اللواء مصطفى الكاشف مسؤول النشاط الداخلي باستكمال المعلومات المتعلقة بحقيقة الصفقة التي يتفاوض حولها «محمد مانا» وتكليف اللواء محمد عباس مدير العمليات بادارة المكافحة بوضع الخطة اللازمة لضبط المحاولة ومن وراءها.

وبعد ايام تم استعراض نشاط المراقبة والتحريات حيث يتبين ظهور شخص آخر اصبح يتردد على «محمد مانا» بصفة مستمرة.. ولم يكن هذا الشخص سوى عياد عودة سليم من اعراب صحراء الطور بجنوب سيناء معروف بأنه أحد رؤوس التهريب في عالم المخدرات وهارب من حكم بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات بعد ضبطه في قضية تهريب مخدرات منذ فترة ويتخذ الحيطة الشديدة في تحركه خوفا من سقوطه في ايدي الشرطة. واكدت المعلومات ان «محمد مانا» قد استدعاه للاشتراك معه في صفقة المخدرات التي يتفاوض من اجلها، كأسلوب كبار المهربين وذلك لضمان تعويض الخسارة اذا ضبطت الصفقة.

الطعم الثمين!

في الوقت نفسه اكتشف الضباط ان «محمد مانا» يقوم بتجميع مبالغ كبيرة من العملات الحرة حيث قام بتحويلها الى لبنان باسم عزيز تقماك. وكان هذا يعني ان المفاوضات بشأن الصفقة قد نجحت. ولكنهم اكتشفوا ان هناك مشكلة تواجه «مانا» حيث اشترط المنتج التركي ان يتم تسليم الشحنة خارج الحدود الاقليمية لمصر في اعالي البحار خوفا من ان تنال جهود الامن رجاله داخل البلاد. وهذا يعني ان يقوم «مانا» بتدبير مجموعة من الرجال المخلصين يتولون قيادة مركب الى اعالي البحر لتسلم الشحنة من رجال المنتج التركي والعودة بها، بالاضافة الى ارسال مندوب عنه الى لبنان ليتولى اصطحاب الصفقة منذ شحنها ومراقبة نقلها الى السواحل القريبة من مدينة دمياط.

وكانت المشكلة الحقيقية التي تواجهه هي اين هؤلاء المخلصون بعد ان ذهب رجاله اما الى السجن او الهروب للخارج بعيدا عن عيون الشرطة. وكانت هذه الورطة التي تواجه المهرب هي بمثابة الطعم الثمين لرجال المكافحة ليقتربوا منه.

وتم وضع خطة محكمة تقضي بتقديم احد الضباط الى «محمد مانا» باعتباره احد كبار المعلمين اصحاب مراكب الصيد بدمياط، عن طريق وسيط صديق لمانا. وهذا الوسيط ليست له علاقة بتجارة المخدرات لا يثير الشكوك في نفسه.

وقبل تقديم الضابط الذي لم يكن الا العميد سامي عبد الجواد مدير مكافحة المخدرات بمحافظة دمياط، كان لا بد من التأكد اولا من ان المهرب لا يعرفه. وبالفعل تم اخضاعه لعدد من الاختبارات تبين منها انهما لم يلتقيا من قبل ابدا، وامعانا في الخداع اختاروا اسم احد كبار اصحاب المراكب الموجودين فعلا في دمياط ويدعى عتريس واطلقوا الاسم على الضابط، حتى اذا اراد المهرب الاطمئنان والسؤال عنه سيجد من يقول انه صاحب مراكب بالفعل ونجحت الخطة.. حيث اقيم حفل وتم حضور مانا بمعرفة اصدقاء له دون ان يدروا ماذا يعد له. واثناء الحفل تعرف على المعلم العتريس المشهور بانه رجل بحر من الطراز الاول ويحب المغامرات. وفي نهاية الحفل همس مانا في اذن الضابط بأنه سعيد بلقائه الذي يريد ان يتكرر بصفة عاجلة، لأنه يرغب في التعامل معه واقامة علاقات عمل مشتركة.

وتعددت اللقاءات التي شارك فيها «عايد عودة» شريك «مانا» في الصفقة حتى افضى له بعد ذلك بأن هناك مأمورية بسيطة في اعالي البحر.. ولكن مكسبها سيكون ضخما. وزيادة في الحيطة لم يذكر المهرب طبيعة المأمورية حتى تزداد ثقته في المعلم عتريس، او العميد سامي عبد الجواد.

الاتفاق!

وكانت ايام حتى التقى الاثنان في احد المراكب الذي سار بهما في عرض البحر بناء على طلب من «مانا» الذي تحدث بصراحة قائلا انه تعاقد على شراء صفقة مخدرات من لبنان يبلغ وزنها طنا ونصف الطن من الحشيش ثمنها يبلغ اكثر من عشرين مليون جنيه حيث سيتم تعبئتها في ٣٥ اطار سيارة من النوع الضخم.

واضاف «مانا» ان الخطة تقضي بنقل الصفقة فوق عائمة خاصة بالمنتج التركي من جزيرة «المنيا» قرب طرابلس لتخرج الى اعالي البحر حيث سيتولى احد مراكب المعلم عتريس الخروج اليها خارج المياه الاقليمية لمصر لتنقل اليها الشحنة ثم العودة الى ساحل دمياط من جديد، وكأنها عائدة من رحلة صيد لتنقل الى مخزن سري يحضر اليها بعد ذلك ليتسلمها بنفسه. ووافق المعلم عتريس على العملية. ولكن «مانا» لاحقه بأنه في حاجة الى شخص يثق فيه سيكون مندوبه الذي سيصطحب الشحنة منذ نقلها من لبنان. وقال «مانا» انه يفضل ان يكون المندوب من الاعراب فهم اكثر الناس حيطة وكتمانا وتحملا للمشاق. ولكن المعلم عتريس قاطعه بأن الطلب جاهز وموجود ولكنه يحتاج عدة ايام حتى يتم اعداده والاتصال به. ووافق المهرب على الرأي المقترح.

.. ويبدأ التنفيذ

وفي القاهرة عقد اجتماع آخر لادارة المكافحة لاختيار الضابط الذي تقع عليه شروط مانا. وتم الاتفاق على أن يكون الضابط الذي امسك بتلابيب الصفقة منذ البداية العقيد عبد الخالق الطحاوي. فهو من قبيلة عرب الطحاوية المقيمة بصحراء محافظة الشرقية ولها لهجتها المميزة. ومازال ابنهم العقيد عبد الخالق يحتفظ بهذه اللهجة وكثيرا ما كان يمازح زملاءه بالادارة وهو يحدثهم بها.

وبالفعل سافر العقيد عبد الخالق الطحاوي بعد ان اجريت له التجارب نفسها التي اجريت للعميد سامي عبد الجواد حتى يتم التأكد من ان المهرب لا يعرفه. وتم تدبير اجتماع بين العقيد عبد الخالق الطحاوي ومانا، الذي امره بالاستعداد للسفر الى لبنان لمرافقة الشحنة والاشراف على اعدادها بعد لقاء المنتج التركي عزيز تقماك. ويوم السفر سلم العقيد عبد الخالق الطحاوي الذي اصبح اسمه ابراهيم الاشارة التي سيتعرف عليه تقماك من خلالها. ولم تكن هذه الاشارة سوى ورقة تحويل نقدي ببقية قيمة صفقة المخدرات.

وبالفعل سافر العقيد عبد الخالق الطحاوي الى لبنان حيث كان في انتظاره رجال «عزيز تقماك» واصطحبوه الى مقره بالجزيرة التي يقيم بها حيث شرح له بالتفصيل خطوات العملية التي سوف يستغرق الاعداد لها اسبوعين لحين تعبئة اطارات الكاوتشوك بالحشيش وتجهيز العائمة التي ستتولى عملية الشحن.

وتم تقديم العقيد عبد الخالق الطحاوي الى بحارة المركب باعتباره الزميل الذي سيرافقهم في الرحلة ومندوب المهرب المصري. وقوبل العقيد عبد الخالق الطحاوي بحفاوة بالغة من البحارة الذين وجهوا له الدعوات في كل الحفلات.

ووسط هذه الحفاوة والترحيب كان العقيد عبد الخالق الطحاوي يعمل بكل جهده، حيث كان عليه تحديد موعد الابحار وعدد الطرود التي تحمل المخدرات واسماء البحارة وعددهم، والتقاط صور فوتوغرافية من جميع الاتجاهات للعائمة التي ستتولى نقل الشحنة، وكانت المعلومات التي يتم الحصول عليها تنقل الى مصر في الحال بواسطة مندوب آخر للمكافحة كان يتواجد قرب المركب. وفي كل مكان يذهب اليه الضابط يسير خلفه كظله يتولى نقل الرسائل بين ادارة المكافحة في مصر وارسال المعلومات الجديدة اليها.

ساعة الصفر

وتمكن الضابط من تحديد موعد قيام العائمة من الميناء حيث تم اختيار يوم ١٧ ابريل للابحار لتصل الى مصر ١٩ ابريل. ونظرا لأن عملية تسليم الصفقة ستتم في اعالي البحار خارج حدود المياه الاقليمية لمصر فان التعامل معها يكون من اختصاص قوات سلاح الحدود والقوات البحرية وهي اجهزة تابعة للقوات المسلحة.

ولذلك عقد اجتماع بين المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع واللواء زكي بدر وزير الداخلية كان الهدف منه التنسيق بين اجهزة الوزارتين لاحباط دخول الصفقة، خاصة وان العملية تحتاج الى امكانيات هائلة حديثة من اللنشات السريعة واجهزة الاتصال، وهي امكانيات لا تملكها سوى القوات المسلحة.

وبالفعل تم وضع ثلاثة لنشات سريعة متطورة مجهزة بأجهزة الاتصال واجهزة الرادار لتحديد الهدف في المياه.

وعقد اجتماع مشترك لوضع خطة احباط العملية ضم من القوات المسلحة اللواء فاروق حمدان قائد حرس السواحل ونائبه اللواء صلاح مصباح والعقيد مجدي الاعصر قائد مخابرات حرس الحدود والعقيد فيصل القاضي قائد المكافحة بمخابرات حرس الحدود والعقيد بهاء عرفة.

وتضمنت الخطة عدم ظهور اية اجهزة او قطع بحرية رسمية في المياه قرب منطقة العملية الا بعد تسليم الصفقة حتى لا تهرب العائمة، وحرصا على سلامة الضابط الموجود مع افراد العصابة.

اليوم الحاسم

ويوم الاثنين كان كل افراد الشعب يعدون طعامهم استعدادا لحلول المغرب وتناول الافطار بعد صيام اليوم. ولكن في مبنى ادارة مكافحة المخدرات، كان هناك شيء آخر: عدة صفوف من ضباط المكافحة تصطف في طرقات الادارة بالدور الثاني لتؤدي الصلاة ليوفقها الله في العملية. وبعد انتهاء الصلاة بدأت مجموعات منها التحرك للنزول متفرقين كل مجموعة تستقل سيارتها وتسير في اتجاه مختلف البعض سيذهب الى المنصورة وينتظر. ومجموعة اخرى عند مدينة شربين بقيت على جانب الطريق ليتجمع الكل بعد ذلك عند ميناء دمياط حيث كان بانتظارهم رجال مخابرات حرس الحدود والقوات البحرية. خلعوا ملابسهم الميري وارتدوا ملابس البحارة او الصيادين وفعل مثلهم ضباط مكافحة المخدرات المصرية. وتجمعوا للصلاة جميعا مرة اخرى يطلبون من ربهم ان تنجح مهمتهم.

كان الظلام قد بدأ يخيم على ارصفة الميناء، حيث بدأ مركب الصيد الذي يحمل اسم «احمدك يارب» في الابحار وعليه الضباط وكأنه في رحلة صيد عادية وعلى المركب كان العقداء سمير بدوي ومحمد امام ومحمود عبد الرشيد ومحمد فرحات بملابس البحارة وايديهم تمسك بأسلحتهم يجربونها استعدادا لوقت اللزوم وبجانبهم جلس العقيد بهاء عرفة والرائد احمد شعير من مخابرات الحدود وكان المركب قد بدأ يشق الطريق وسط البحر الى خارج المياه الاقليمية ليلتقي بالعائمة التركية.

الموقف القانوني

كان هناك سؤال قد طرح نفسه: كيف يمكن التعامل مع العائمة في اعالي البحر وما الموقف بالنسبة للقانون الدولي في هذه الحالات. وعلى الفور كانت اجابة اللواء دكتور فتحي عيد وكيل الادارة وصاحب الدراسات العديدة التي اصبحت الركيزة التي سيتم الاعتماد عليها لاعداد وتعليم ضابط مكافحة المخدرات في كثير من الدول في مثل هذه الحالات اذا كانت العائمة لا تحمل علما فلا حماية دولية لها وتتم مهاجمتها في الحال فاذا تمكنت من الفرار واستطاعت الاقتراب من الحدود الاقليمية لاحدى الدول، فهنا يجب الاتصال باجهزة هذه الدول والتنسيق معها لمطاردة العائمة. اما اذا كانت تحمل علما لاحدى الدول والمعلومات تؤكد تحميلها بالمخدرات، فهنا يتم الاتصال بالدولة صاحبة العلم والاستئذان في مهاجمة العائمة.

وظل المركب الذي يحمل الضباط والذي يتولى نقل المخدرات اليه يسير في المياه في انتظار ملاقاة عائمة المخدرات التي كانت اجهزة الرادار الخاصة بالقوات البحرية تترصد وصولها.

وظلوا هكذا حتى الثانية صباحا عندما تلقوا اشارة من القوات البحرية برصد عائمة المخدرات تتجه ناحيتهم. وبالفعل ظهرت العائمة ولكنها لم تتجه ناحيتهم رغم انهم قد وضعوا الاشارات المتفق عليها اعلى سطح المركب. وساور القلق ضباط المكافحة، خاصة وان الساعات تمر والعائمة تدور من بعيد حولهم. ولكن اللواء محمد عباس مدير العمليات بحنكته وخبرته الطويلة طمأنهم بأن العائمة تريد ان تطمئن من عدم وجود غرباء حولنا وتتأكد من انه لا يوجد كمين ضدهم وصدق حدس اللواء محمد عباس فبعد مرور اربع ساعات اعطت العائمة اول اشارة بالاقتراب وبدأ البحارة المزيفون في التقاط طرود الحشيش الواحد تلو الآخر. كان الهدوء يلف المكان ورياح الصباح الباردة تلسع اجساد الضباط وتزيدهم شعورا بالبرد، خاصة وان قطرات العرق قد بدأت تتساقط من اثر المجهود العنيف في حمل اطارات المخدرات.

وعندما انتهى تسليم الاطارات تقدم قائد بحارة العائمة الى اللواء مصطفى الكاشف مدير النشاط الداخلي والذي كان يتخفى في شخصية قائد المركب ليسلمه قطعتي سلاح عبارة عن بندقية آلية ومسدس قائلا «الحلوان» وهي تعني في عالم التهريب نجاح العملية واتمام تسليم الصفقة. وبينما اللواء مصطفى الكاشف يتسلمها بأحدى يديه، كانت يده الاخرى بطريقة خفية تعطي اشارة لابلاغها لقوات الحدود والبحرية للتقدم. ثم يقفز بجواره العقيد عبد الخالق الطحاوي (المندوب المزيف) من عائمة المخدرات ويستقبله زملاؤه بالاحضان.

ولحظات تمر وبينما العائمة تبدأ في التحرك، بدأت في الأفق البعيد لنشات القوات البحرية وعليها ضباط مخابرات سلاح الحدود تتقدم. وما ان شاهدهم بحارة العائمة حتى اسرعوا محاولين الهرب ولكن كيف وسرعة اللنشات الخاصة بالقوات البحرية تزيد عن سرعة عائمتهم ثلاث مرات. ولم يجد البحارة مفرا من التوقف والتسليم.

بحارة العائمة والمهربان بعد القبض عليهما

ويعود الجميع الى احد الارصفة النائية من ميناء دمياط. ويتم التحفظ على البحارة والمخدرات. ويصطف جميع الضباط من رجال مكافحة المخدرات ورجال الحدود لاداء صلاة شكر لله على نجاح العملية ليبدأوا بعد ذلك في تنفيذ الجزء الاخطر من العملية وهو ضبط المهربين اصحاب الصفقة متلبسين باستلامها. فكما يقول اللواء عبد الهادي مخيمر وكيل ادارة مكافحة المخدرات ان ضبط المخدرات قبل وصولها الى السوق شيء مهم جدا ولكن الاكثر اهمية والذي يميز كفاءة عمل اجهزة المكافحة هو ضبط التجار رؤوس التهريب.

متلبسين

وبدأ الاعداد للجزء الثاني من العملية وهو ضبط «محمد مانا» وشريكه عياد عودة وهما يتسلمان المخدرات بأنفسهم لاضفاء الوضع القانوني عليهما. احيطت عملية ضبط العائمة وصفقة المخدرات بسرية تامة حتى لا تتسرب اي معلومات قد تصل الى «مانا» فلا يحضر لتسليم الصفقة ويلوذ بالفرار. وبالفعل تم نقل طرود المخدرات بعد عرضها على رجال النيابة الذين قاموا بمعاينتها والتحقيق مع طاقم البحارة.

ثم امر مدير نيابة دمياط باعادة الطرود على ما كانت عليه وتسليمها لرجال المكافحة للتعرف حيث قاموا اثناء السحور بنقلها الى احدى القرى التابعة لمركز كفر سعد.

وفي الوقت الذي اسرع المعلم عتريس او العميد سامي عبد الجواد الى محمد مانا ليبلغه نجاح العملية واستلام المخدرات وعودة العائمة الى لبنان مرة اخرى (وفي الحقيقة كان قد تم اخفاؤها بعيدا عن الميناء) .. تبادل محمد مانا التهاني مع المعلم عتريس واتفقا على حضوره بعد يومين لتسلمها. واعدت الكمائن السرية والترتيبات اللازمة لضبطه لحظة وصوله. وانتظر الضباط ولكنه لم يحضر. وذهب اليه العميد سامي عبد الجواد مرة ثانية، وبرر «مانا» عدم حضوره ببعض المشاكل الخاصة. ولكنها حيلة لم تنطل على ضباط المكافحة. فهم يدركون انه سوف يتحرى عن حقيقة نجاح العملية بدقة قبل ذهابه. وحدد المهرب موعدا ثانيا ولكنه لم يحضر.

وبدأ الضباط يشعرون بالقلق خاصة وان بعض الهمسات قد بدأت تتردد بعد ٥ ايام من العملية عن ضبطها وسقوط العائمة. ولم ييأس الضباط، فتم تحديد موعد ثالث. كان لحظة الافطار حين حضر مانا في سيارته المرسيدس الفاخرة، وسيارة ضخمة اخرى يقودها شريكه عايد، وترجلا الى داخل المنزل الذي اخفيت فيه المخدرات وقاما بمعاينتها، وبدأ بمساعدة ضباط المخدرات في نقلها للسيارتين، وخلال ثوان كان الجميع يحيط بالمهرب وشريكه اللذين اصابهما الذهول لما يحدث حولهما. ولكن لم يستمر الذهول طويلا حين تقدم منهما المعلم عتريس يكشف لهما عن شخصيته الحقيقية. وصمت مانا قليلا ثم قال للضباط من حوله «مبروك انها ضربة معلم».

وتمت احالة الجميع الى نيابة دمياط حيث تأمر النيابة بالتحفظ على المخدرات وحبس المتهمين على ذمة التحقيق.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بعد انتهاء العملية يقول اللواء عبد الواحد اسماعيل مدير الادارة لمكافحة المخدرات بأن هذه العملية لن تكون آخر العمليات في حلقات المطاردة المستمرة لنا مع عصابات التهريب والاتجار طالما هناك سوق للانتاج والتصنيع يبحث عن ترويج لبضاعته وطالما هناك سوق للمستهلكين يطلب المزيد من المخدرات.

جزء من لنش القوات البحرية اثناء قيادته لمركب المخدرات

دوري الدرجة الاولى لكرة القدم:
مواجهات قوية بين فرق الصدارة في مباريات الاسبوع الـ ٢٤

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

تتابع في نهاية الاسبوع الحالي، منافسات بطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بمباريات الاسبوع الرابع والعشرين، وستجري جميع المباريات باستثناء مباراة الجيش الملكي واتحاد طنجة التي ستتأجل نتيجة التزام الجيش في مباريات الدور ثمن النهائي لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري، حيث سيواجه فريق نادي شرطة موريتانيا في لقاء الذهاب بالرباط هذا الاسبوع.

ويتوقع ان تعرف مباريات الاسبوع الـ ٢٤ مواجهة قوية بين فرق صدارة الترتيب في حين ستلعب معظم فرق المؤخرة خارج ملاعبها. مما يؤكد ان وضعها سيزيد تأزما بعد هذه المباريات.

ابرز مباريات الاسبوع اللقاء الذي سيجمع بين المتزعم الاتحاد القاسمي ومنافسه الوداد البيضاوي في «لقاء القمة» الذي سيجري في مدينة سيدي قاسم ويتوقع ان يشهده جمهور غفير.

قوة هذه المباراة تكمن في مرتبتي الفريقين في الطليعة وتبدو فرص الاتحاد القاسمي كبيرة بعد انتفاضته الاخيرة التي مكنته من الانفراد بالزعامة الى جانب اتحاد طنجة اذ فاز في الاسبوع الماضي على المغرب الفاسي في فاس وستزداد شوكته في ملعبه قوة. الامر الذي يجعل مهمة الوداد صعبة جدا وقد يتعرض لهزيمة جديدة بعد ان ظهر بمستوى ضعيف في لقائه الاخير في الدار البيضاء واكتفى بالتعادل بهدفين لمثلهما امام حسنية اغادير.

ومن اقوى مباريات الاسبوع كذلك، اللقاء الذي سيجري في الدار البيضاء بين الرجاء البيضاوي والكوكب المراكشي وهما يحتلان المرتبة الرابعة في الترتيب بنفس الحصيلة (٤٨ نقطة)، وتحدوهما رغبة اكيدة بتحقيق الفوز خاصة الرجاء البيضاوي الذي سيعمل اولا لرد دين لقاء الذهاب الذي انهزم فيه امام الكوكب المراكشي بهدفين لصفر.

لقاء آخر لا يخلو من اهمية، هو لقاء فريقي النادي القنيطري والمغرب الفاسي، ولقاءات الفريقين تمتاز دائما بمستوى جيد وهذا ما يجعل هذا اللقاء محط اهتمام مشجعي الفريقين معا، رغم النتائج المهزوزة للفريقين في المباريات الاخيرة.

وهنا البرنامج:

القوات المساعدة ـ الفتح الرباطي
هلال الناضور ـ النهضة السطاتية
حسنية اغادير ـ شباب المحمدية
الاتحاد القاسمي ـ الوداد البيضاوي
النادي القنيطري ـ المغرب الفاسي
الرجاء البيضاوي ـ الكوكب المراكشي
اتحاد المحمدية ـ المولودية الوجدية
الجيش الملكي واتحاد طنجة (مؤجل).



من مباريات الدوري.

كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري
الجيش الملكي مستعد لمواجهة شرطة موريتانيا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دخل فريق نادي الجيش الملكي لكرة القدم منذ بداية الاسبوع الحالي، معسكرا تدريبيا استعدادا للقاء الذهاب الذي سيجريه اليوم في ملعب مجمع الامير مولاي عبد الله في الرباط، ضد فريق نادي شرطة موريتانيا في اطار تصفيات الدور ثمن نهائي كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري.

كان فريق الجيش قد تأهل في مباريات الدور السابق النهائي على حساب فريق اينفينسيبل ايليفن الليبيري، بعد ان فاز عليه في لقاء الذهاب في مونروفيا بهدف لصفر احرزه الجناح الايمن حليم البربوري في الدقيقة ٦٥ من المباراة، وتعادل معه في لقاء الاياب في الرباط دون اهداف.

استعدادات الجيش

استعدادات الجيش لهذه المباراة عادية جدا ولم تتميز بطابع خاص وسبب ذلك لا يعود الى الاستهانة بالفريق الموريتاني، بل للاسلوب الذي انتهجه المدرب فلريا الذي فضل اجراء كل التداريب في المركز العسكري حتى يحافظ اللاعبون على ثقتهم في نفوسهم وهذا عامل اساسي لمثل هذه المواجهات حتى لا يشعر اللاعبون بالتخوف من الخصم نتيجة المعسكرات المغلقة التي تطبعها الجدية المفرطة.

ورغم تعثر الجيش في مبارياته الاخيرة في بطولة الدوري، اذ انهزم في مباريات الاسبوع الثاني والعشرين خارج ملعبه امام اتحاد المحمدية المتواضع بهدفين لصفر، وتعادل في ملعبه مع اولمبيك خريبكة، دون اهداف في مباريات الاسبوع الثالث والعشرين فان ذلك قد لا يؤثر على معنويات اللاعبين الذين يستعدون نفسيا لمثل هذه الملتقيات القارية، بغية الحفاظ على سمعة الكرة المغربية على المستوى الافريقي، خاصة ان فريق الجيش الملكي هو الفريق المغربي الوحيد الذي فاز بكاس افريقيا لابطال الدوري عام ١٩٨٦.

رأي رياضي
علاج السرطان بالمسكنات!!

كما توقع المتشائمون من العقلاء الذين يفهمون تماما مسار الرياضة في مصر، ويعرفون طبيعة «ميزان القوى» فيها... حل المجلس الاعلى للشباب والرياضة الاتحاد المصري لكرة القدم!!

كمواطن عربي .. يحب مصر، ويحب تطورها ونهضتها في كل صعيد، فيسعد لكل خطوة تخطوها الى الامام ويتألم لكل كبوة او نكسة تتعرض لها، صعقت للخبر الذي عرفت به امس وان كنت اخشى حدوثه ولا استبعده..

كنت اتمنى لو يقف القيمون على الامور في القيادة الرياضية المصرية وقفة جريئة وبعيدة النظر في آن، بدلا من الهرب الى الامام معتمدين حلا مؤقتا لن يثمر مستقبلا الا المزيد من التخبط والاحباط.

جاء في «حيثيات» الحل كما وردت في «الشرق الاوسط» امس «ان للمجلس الاعلى الحق في اتخاذ هذا القرار وفقا لنص صريح في الدستور لانه في حالة الضرورة يجوز حل الاتحاد دون انذار مسبق وذلك لمخالفة اتحاد الكرة توجيهات المجلس الاعلى للشباب والرياضة.»

ثم اضاف رئيس المجلس «ان هذا القرار جاء متاخرا وكان واجبا اتخاذه بعد فشل المنتخب في المغرب».

كلام جميل وصحيح دون ادنى ريب..

ان المجلس الاعلى ـ بعضمة لسانه ـ اقر واعترف انه كان من الواجب حل الاتحاد بعد نكسة المنتخب في البطولة الافريقية في المغرب كما اعترف ضمنا بان اتحاد الكرة لم يقف الموقف المطلوب من ازمة الرشوة بين السويس والمنصورة.

لكنه (اي المجلس) لاسباب لا نعرفها، وربما لا يجوز ان نعرفها، وجد ان «مرمطة» سمعة المنتخب في المغرب، وفضيحة الرشلوى يمكن التغاضي عنها ولو مؤقتا... بينما الشيء الذي لا يجوز التغاضي عنه او الصبر عليه هو ان «يتجرأ» اتحاد الكرة على تحدي النادي الاهلي انطلاقا من رغبته بتطبيق انظمته وقوانينه، وحرصا منه على كرامته وهيبته!

ان المجلس الاعلى ـ بقصد او دون قصد ـ تآمر ضد كرامة الاتحاد وهيبته بتأجيله مباراة الاهلي والترسانة... متضامنا مع ناد (اي ناد كان) ضد اتحاد اللعبة، وبينما لم يجد المجلس ان الاهلي ارتكب «عصيانا» ضد اتحاد الكرة... فانه وجد ان اتحاد الكرة ارتكب «عصيانا» ضده هو.. وهذا امر عجيب فعلا!!

ولكن هنا لا بد من الاشارة الى ان «لذة» الاستخفاف بالانظمة لم تعد حكرا لا على المجلس الاعلى ولا على اتحاد الكرة ولا حتى على الاهلي.. بل ان عدواها تسري الآن الى جميع من له علاقة ببنية الرياضة المصرية.

فالزمالك... ـ الطرف الاخر من «العائلة الكروية الكريمة» ـ تضايق على ما يبدو من بقائه بعيدا عن الأخذ والرد، فادلى بدلوه «رافضا» لعب مباراته المقررة مع «المقاولون العرب» ردا على تأجيل مباراة الاهلي ـ الترسانة... ليؤكد ان الحكاية باتت «هيصة»... وانه اذا كانت السلطات المنتظر منها احترام الانظمة والمؤسسات هي آخر من يفكر بهذه القضايا فلماذا لا يغني كل على ليلاه .. «وما فيش حد احسن من حد».

الواقع اكثر ايلاما من ان يسمح لنا بالتمادي بالتحليل والاعراب عن الاسف.. ويبدو ان الاخوة الاعمق خبرة منا بحقيقة داء الرياضة المصرية معهم كل الحق بالصمت يأسا وقرفا.. بعدما شاهدوا الطبيب يضحك على الجميع بمعالجته السرطان بالمسكنات..

واخيرا ... واذا كان لا بد لي من همسة في اذن البقية الباقية ممن يحرصون على الرياضة المصرية «كمؤسسة» فهي لماذا الاتحادات الرياضية؟ ولماذا المسابقات؟

اتفقوا على تكريس اغلب البطولات للاهلي والباقي للزمالك.. وكفانا ضحكا على الناس وحرق اعصاب وضغط دم.

اياد ابو شقرا ـ لندن

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ تسيج.
٢ـ مخيم فلسطيني في لبنان ـ شتم.
٣ـ ازالة التلوث.
٤ـ مرتفع (معكوسة) ـ جبان.
٥ـ وقاية وحفظ ـ عملة اجنبية.
٦ـ حجر قاس ـ مال. مدفون في الأرض.
٧ـ للكتابة ـ ظلم.
٨ـ عاصمة أوروبية.
٩ـ غطاء ـ عاصفة بحرية.

عموديا

١ـ حرامي ـ مدينة لبنانية.
٢ـ تخيل وتأمل.
٣ـ جدها في (تقي) ـ من الأحجار الكريمة.
٤ـ رئيس دولة اوروبية ـ متشابهان.
٥ـ الوخز والشك ـ عكس نفع.
٦ـ ابصره ـ نعم (بالأجنبية).
٧ـ متشابهان ـ من التوابل.
٨ـ من أنواع السمك.
٩ـ أحد الوالدين ـ اسم علم مذكر.

الكلمة الضائعة

نادية امجاد لمع
طبقات مركز وفق
قاعدة سلسلة كل
فيلسوف نجمة
جزيرة طريق
ضيق شهرة
ترتيب صباح

ع	ض	ا	ت	ة	ق	ف	و	م
م	ي	ه	ص	ر	د	ي	ت	ر
ل	ق	ب	ي	ا	ت	ع	م	ك
ة	ا	ض	م	ل	ن	ي	ا	ن
ح	ل	ج	ط	ا	س	ج	ب	ق
ة	ا	س	د	ب	ز	و	ن	ط
د	ر	ي	ل	ي	ق	ج	ف	س
ل	ة	ه	ر	س	م	ا	م	ي
س	ك	ة	ش	ة	ي	ن	ت	ق

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق — **الكلمة الضائعة**

فنلندا — ممثلة مصرية

كأس إيطاليا لكرة القدم لسامبدوريا جنوى

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء : احرز فريق نادي سامبدوريا «كأس ايطاليا» لكرة القدم رغم خسارته مساء الخميس امام تورينو ١/٢ في مباراة اياب الدور النهائي في مدينة تورينو امام ٤٠ الف متفرج. اذ كان سامبدوريا فاز ذهابا في ملعبه بمدينة جنوى ٢/صفر.

أنهى تورينو الوقت الاصلي من مباراة الاياب فائزا ٢/صفر.. والغريب ان الهدفين سجلهما عن طريق الخطأ مدافعان دوليان من سامبدوريا هما فييركوود وفوزي في الدقيقتين ٢ و ٣٥.

وفوق ارض ملعب بللته مياه المطر دخلت المباراة وقتها الاضافي وفيه شدد سامبدوريا ضغطه ونجح الاحتياطي فاوستو سالزانو في تسجيل هدف الفوز للفريق الضيف في الدقيقة ١٢٢.

مثل سامبدوريا، الذي سيلعب بفضل فوزه في كأس حاملي كؤوس اوروبا في الموسم المقبل، كل من : باليوكا وبريجل (باجاتين) ومانيني وفوزي وفييركوود وبياليجويني (سالزانو) وباري وسيريزو وبونومي ومانشيني (برانكا) وفيالي ويلاحظ ان التشكيلة ٣ لاعبين اختارهم مدرب المنتخب الايطالي ازيليو فيشيني للاشتراك في نهائيات بطولة كأس الدول الاوروبية في الشهر المقبل في المانيا الغربية وهم فيالي ومانشيني وفوزي.

وفوز سامبدوريا (ثالث الدوري) بالكأس ترك فرصة لتورينو ويوفنتوس اللذين احتلا المركز السادس في الدوري برصيد ٣١ نقطة لكل منهما للمنافسة على مركز في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي بعد مباراة فاصلة بينهما سيخوضانها لاحقا، علما بأن ا. سي. ميلان بطل الدوري الجديد سيمثل ايطاليا في بطولة كأس اوروبا لأبطال الدوري.

فوز ميلان على ريال مدريد ١/٢ وديا

في هذه الاثناء في مدينة ميلانو فاز آ. سي. ميلان على ريال مدريد بطل الدوري الاسباني ٢/١ في مباراة كروية ودية اقيمت في ملعب سان سيرو (مياتزا) امام ٧٥ الف متفرج.

سجل نجم ميلان الجديد الارجنتيني كلاوديو بورجي والهولندي الفذ رود-جوليت هدفي ميلان في الدقيقتين ٧٧ و ٨٧ بينما احرز ميشال هدف ريال مدريد في الدقيقة ٤٧، وكان ميلان فاز الثلاثاء الماضي على مانشستر يونايتد الانكليزي ٣/٢ في مانشستر.

نانت يستضيف بوردو في الدوري الفرنسي

في أبرز مباريات الاسبوع الـ ٣٦ من بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم، يحل بوردو اليوم ضيفا على نانت الذي لم يخسر منذ ٢٦ مارس (آذار) الماضي والذي سيغيب عنه نجمه الارجنتيني العالمي المصاب بوروتشاجا والاسكوتلندي موريس جونستون المرتبط بمباراة منتخبي انكلترا واسكوتلندا اليوم (السبت) في ويمبلي ضمن مسابقة «كأس ستانلي راوس الثانية».

في حال فوز نانت او فوز موناكو خارج ارضه على متز فإن موناكو سيتوج رسميا بطلا للدوري للمرة الخامسة في تاريخه.

وفي ما يلي البرنامج :

لنس ـ تولوز، ومرسيليا ـ باريس سان جيرمان، واوزير ـ نيور، ومتز ـ موناكو، ونانت ـ بوردو، وماترا راسينج ـ طولون، وسانت اتيان ـ ليل، ولافال ـ بريست، ولوهافر ـ مونبلييه.

على صعيد آخر، تم يوم الخميس سحب قرعة الدور نصف النهائي لبطولة «كأس فرنسا» وبنتيجة القرعة سيلعب نيس ضد سوشو يوم ٣١ مايو (ايار) الحالي ومتز ضد ريمس في اول يونيو (حزيران) ذهابا، ثم سوشو ضد نيس وريمس ضد متز يوم ٨ منه ايابا. اما المباراة النهائية للكأس فتقام يوم ١١ يونيو في باريس.



خوليت يسدد «على الطاير» باتجاه مرمى ريال مدريد.

اينزو شيفو وصل الى بوردو

● على صعيد آخر، وصل ساعد دفاع فريق نادي انترناسيونالي الايطالي ومنتخب بلجيكا العالمي اينزو شيفو الى بوردو مساء الخميس ليوقع عقدا مؤقتا للعب مع فريق نادي بوردو الفرنسي لموسم واحد مع احتمال اعتبار العقد نهائيا عام ١٩٨٩.

وتحدث شيفو (٢٢ سنة) الذي كان يرافقه والده اجوستينو عن هذه الخطوة قائلا : «بوردو ناد كبير على الصعيد الاوروبي. وبعيدا عن الضغط الذي يحيط بالدوري الايطالي سيكون بامكاني استعادة مستواي الى جانب زملائي الجدد».

شيفو الذي انتقل الى انترناسيونالي في مطلع الموسم الحالي من نادي اندرليخت البلجيكي مقابل نحو مليوني دولار مرتبط بعقد مع النادي الايطالي ينتهي بعد موسمين. غير ان مسؤولي بوردو توصلوا الى اتفاق لضم شيفو بالاعارة موسما واحدا على اساس امكانية انتقاله نهائيا الى صفوف النادي الفرنسي في الموسم الذي يليه.

كروزيرو يهزم بوكا بكأس امريكا الجنوبية

● تأهل فريق نادي كروزيرو البرازيلي العريق الى نصف نهائي كأس ابطال اندية امريكا الجنوبية لكرة القدم بعد فوزه على مستضيفه بوكا جونيورز الارجنتيني ١/صفر يوم اول من امس (الخميس) في معقله بوينس ايرس وسجل الهدف ايريرتو في الدقيقة ٨٩ بركلة جزاء.

وكان كروزيرو قد فاز بالنتيجة ذاتها في مباراة الذهاب يوم ٥ مايو (ايار) الحالي في ملعبه بمدينة بيللو اوريزونتي، وبذا سيلعب في الدور نصف النهائي ضد ناسيونالي مونتيفيديو من الاورجواي. اما نصف النهائي الآخر، فيضم فريقين ارجنتينيين هما راسينج كلوب وريفر بليت.

كولومبيا تكسب فنلندا وديا

● فاز منتخب كولومبيا لكرة القدم على منتخب فنلندا ٣/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما مساء الخميس في هلسنكي عاصمة فنلندا.

سجل ارانجو والحارس هيجيتا (بركلة جزاء) وايجواران اهداف المنتخب الكولومبي في الدقائق ٢٠ و ٤٧ و ٦٥، وياري راتانن هدف فنلندا في الدقيقة ٣٩.

كان المنتخب الكولومبي تعادل مع المنتخب الاسكوتلندي صفر/صفر يوم الثلاثاء الماضي في جلاسجو في المباراة الاولى من دوري «كأس ستانلي راوس الثانية».

سبارتا براغ ضمن اللقب في تشيكوسلوفاكيا

● ضمن فريق نادي سبارتا براغ الاحتفاظ ببطولة تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم قبل اختتام منافسات الدوري رسميا بـ ٥ اسابيع بعد ابتعاده في الاسبوع الـ ٢٥ بفارق ١١ نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على زيلينا ٤/١.

وفي ما يلي النتائج :

قاز سبارتا براغ على زيلينا ٤/١.

وسلافيا براغ على انتر براتيسلافا ٤/١.

ودوكلا بانسكا بيستراكا على سبارتاك كراكوف ٢/١.

وسيجما اولوموتس على تاتران بريسوف ٢/صفر.

وبانيك اوسترافا على رودا هفيزدا خب ٢/١ وبلاستيكا نيترا على فيتكوفيتسا ٣/صفر.

وتعادل سبارتاك ترنافا مع دونايسكا ستريدا ١/١ ودوكلا براغ مع بوهيميانز براغ ٢/٣.

وهنا ترتيب فرق الصدارة :

١) سبارتا براغ ٤٢ نقطة.
٢) بانيك اوسترافا ٣١ نقطة.
٣) سيغما اولوموتس ٢٩ نقطة.
٤) دوكلا براج ٢٩ نقطة.
٥) دونايسكا ستريدا ٢٩ نقطة.

اراو انتزع الصدارة من نوشاتل مجددا

● انتزع فريق نادي آراو من جديد صدارة الدوري السويسري لكرة القدم من نوشاتل زاماكس بفارق الاهداف بعد تساويهما في رصيد النقاط. ففي الاسبوع الـ ١٣ من دورة التصفية النهائية تعادل آراو في ارضه مع سيرفيت جنيف ٢/٢ بينما خسر نوشاتل امام يونج بويز برن صفر/١.

فيما فاز سنت جاللي على لوسرن ٢/٤ وجراسهوبرز زوريخ على لوزان ١/٢.

وهنا ترتيب الفرق :

١ ـ آراو ٣٠ نقطة.
٢ ـ نوشاتل ٣٠ نقطة.
٣ ـ سيرفيت ٢٨ نقطة.
٤ ـ جراسهوبرز ٢٨ نقطة.
٥ ـ لوسرن ٢٥ نقطة.
٦ ـ سنت جاللن ٢٣ نقطة.
٧ ـ لوزان ٢٣ نقطة.
٨ ـ يونج بويز ٢٢.

مصطفى كامل رئيسا للجنة الحكام في كأس العرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

قرر الاتحاد العربي لكرة القدم اختيار المحاضر الدولي مصطفى كامل محمود رئيسا للجنة الحكام في بطولة «كأس العرب» التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان من ٨ الى ٢٣ يوليو (تموز) المقبل.

وقد اختيرت مجموعة من الحكام الدوليين للاشتراك في الدورة ومن بينهم عبدالله الناصر (السعودية) وعيسى الجساس (الكويت) ومحمد حسام الدين (مصر) وجمال الشريف (سورية) ومحمد حنصل (الجزائر) وعبد العال ناصري (المغرب) وعلي بن ناصر (تونس).

الكرة الافريقية: النجم الساحلي ووفاق سطيف اليوم في «كأس افريقيا»

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:

تقام اليوم السبت في مدينة سوسة التونسية مباراة الذهاب بين فريقي نادي النجم الرياضي الساحلي التونسي ووفاق سطيف الجزائري في تصفيات دور الثمانية لبطولة كاس افريقيا لابطال الدوري لكرة القدم.

الفريق التونسي صعد الى هذا الدور بعد انسحاب فريق نادي النصر بنغازي الليبي من منافسات الدور السادس عشر للبطولة.. بينما صعد الفريق الجزائري بعد فوزه على فريق نادي استاد باماكو المالي بعد مباراتين كانت نتيجتهما ١/١ و٤/صفر لصالح وفاق سطيف.

ومن المقرر ان تجري مباراة الاياب بين النجم الساحلي ووفاق سطيف يوم ٣ يونيو (حزيران) المقبل وسيصعد الفائز في نتيجة المباراتين الى الدور نصف النهائي في هذه التصفيات.

كذلك يلعب غدا الاحد فريق النادي البنزرتي التونسي في مقديشو مع فريق نادي هورسيد الصومالي في مباراة الذهاب ضمن تصفيات دور الثمانية لكأس حاملي كؤوس افريقيا.

وكان البنزرتي قد صعد الى هذا الدور بعد فوزه على فريق اتحاد مناجم الحراش الجزائري بركلات الترجيح ٣/٤ بعد مباراة الاياب التي اقيمت الجزائر في ابريل (نيسان) الماضي وانتهت بفوز الفريق التونسي ١/صفر وهي نفس نتيجة مباراة الذهاب.

وستقام مباراة الاياب بين الفريقين التونسي والصومالي يوم ٤ يونيو في مدينة بنزرت التونسية.

وفي ما يلي جدول مباريات كأس افريقيا لابطال الدوري:

تاكيفوبو فيلا (اوغندا) ضد النادي الاهلي (مصر)

الجيش الملكي (المغرب) ضد اتحاد الشرطة (موريتانيا)

كابوي واريورز (زامبيا) ضد الهلال (السودان)

النجم الساحلي (تونس) ضد وفاق سطيف (الجزائر)

اف. سي. ١٠٥ (الجابون) ضد انتر (بوروندي)

ايوانيانوو (نيجريا) ضد تونير «الرعد» ياوندي (الكاميرون)

افريكا سبور (ساحل العاج) ضد بترو اتلتيكو (انجولا)

صفرايز (موريشيوس) ضد ماتشيدجي (موزامبيق)





هيجيتا (حارس مرمى كولومبيا) يسجل من نقطة البنالتي ضد فنلندا.

الفروسية: بطل الكنتاكي دربي يستعد اليوم للبريكنيس ستايكس



بولتيمور (ولاية ماريلاند) ـ الوكالات: يدخل الحصان «وينينج كولورز» بطل سباق «الكنتاكي دربي» العالمي الشهير في الولايات المتحدة اليوم السبت سباق «البريكنيس ستايكس» بعد تحضير وتدريب لائقين في مضمار بيمليكو بمدينة بولتيمور القريبة من العاصمة واشنطن.

وفي الصورة اعلاه يبدو المضمر (المدرب) واين لوكاس يداعب «وينينج كولورز» بمحبة مع نظرة اهتمام ابان فترة التحضير.

كرة الطاولة: كوريا الشمالية تنسحب من البطولة الآسيوية

نيجاتا (اليابان) ـ الوكالات:

قال هيروشي شوجي رئيس لجنة التحكيم في البطولة الآسيوية لكرة الطاولة امس الجمعة ان كوريا الشمالية انسحبت من البطولة المقامة حاليا في مدينة نيجاتا (بشمال اليابان).

وجاء انسحاب فريق كوريا الشمالية بعد انتقاد رسمي وجه للفريق الكوري الشمالي لحضوره حفل استقبال اقامته جماعة سياسية مؤيدة للسياسة الكورية الجنوبية.

كانت اليابان قد حظرت جميع الزيارات الرسمية من جانب كوريا الشمالية في يناير (كانون الثاني) الماضي بعدما اتهمت الكوريين بنسف طائرة ركاب كورية جنوبية وعلى متنها ١١٥ شخصا في نوفمبر (تشرين الثاني) ولكن الحكومة قالت انها استثنت فريق كرة الطاولة في اطار جهود لاقناع الكوريين الشماليين بالاشتراك في اولمبياد سيوول في سبتمبر (ايلول) المقبل.

الرياضة في سطور

فوز كوريا الجنوبية بلقب الزوجي المختلط في بطولة اسيا التاسعة لكرة الطاولة

● نيجاتا (اليابان) :

افلت لقب ثان من الصين في بطولة أسيا التاسعة لكرة الطاولة التي تقام في مدينة نيجاتا اليابانية عندما احرز الكوري يو نام كيو ومواطنته هيون جونج هوا لقب بطولة الزوجي المختلط بتغلبهما في المباراة النهائية اليوم (الجمعة) على الصيني جيانج جيا ليانج ومواطنته جيلو جهي مين ٢١/١٠ و ٢١/٣١.

كانت كوريا الجنوبية قد انتزعت الاربعاء الماضي من الصين بطولة للسيدات بينما احتفظت الصين ببطولة الفرق للرجال.

هزيمة مفاجئة للوس انجيليس ليكرز

● دالاس (ولاية تكساس) :

تقدم فريق نادي دالاس مافيريكس الى نهائي القطاع الغربي في بطولة الدورية الوطني الامريكي لكرة السلة اثر فوزه بمباراته السادسة مع دنفر ناجيتس ١٠٨ ـ ٩٥ محققا فوزه الرابع المطلوب على «الناجيتس» الذي غاب عنه ابرز نجومه، مقابل فوزين فقط.

في هذه الاثناء تأجل حسم مقابلة لوس انجيليس ليكرز (بطل الدوري) مع يوتاه جاز نتيجة الفوز المفاجيء الكاسح لـ «الجاز» ١٠٨ ـ ٨٠ ليتعادل الفريقان بثلاثة انتصارات لكل منهما.

انجلترا واسكوتلندا اليوم السبت في ويمبلي

● لندن :

تقام اليوم على ارض ملعب ويمبلي في لندن المباراة الثانية في اطار «كاس ستانلي راوس الثانية» لكرة القدم بين منتخبي انجلترا واسكوتلندا. وكانت المباراة الاولى من الدورة اقيمت يوم الثلاثاء الماضي واسفرت عن تعادل اسكوتلندا مع كولومبيا صفر/صفر.

المباراة مهمة للمنتخب الانجليزي بالذات لانه بدا استعداداته لخوض نهائيات بطولة دول اوروبا الثامنة التي تنطلق يوم ١٠ يونيو (حزيران) المقبل في المانيا الغربية. غير انه يعاني من اصابات عدة في خطي وسطه ودفاعه بالذات اذ سيغيب عنه فيف اندرسون ومارك رايت جاري وبالبستر وكريس وادل (الصورة) وستيف ملكماهون. بينما سيلعب حارس مرماه بيتر شيلتون مباراته الدولية الـ ٩٦.

كرة المضرب: نتيجة قرعة الدور الاول في البطولة الفرنسية

باريس ـ ا. ف. ب : تم امس (الجمعة) في باريس سحب قرعة مباريات الدور الاول من البطولة الفرنسية لكرة المضرب التي ستنطلق يوم الاثنين المقبل على ملاعب مجمع «رولان جاروس» في باريس بعدما انتهت مباريات التاهيل للدورة يوم اول من امس (الخميس) واستمرت ٤ ايام.

ويبلغ عدد مباريات الدور الاول ٥٦ مباراة في كل من فئتي الرجال والسيدات مع انتقال ٨ لاعبين و ٨ لاعبات (بواسطة القرعة ايضا) الى الدور الثاني من دون لعب.

وفي ما يلي مباريات الدور الاول الخاصة بالمصنفين الـ ١٦ الاول في فئة الرجال.

التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل (المصنف الاول) ضد الفرنسي فيليب بيش، والسويدي ستيفان ادبرج (الثاني) ضد التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاتشيك، والسويدي ماتس فيلاندر (الثالث) ضد التشيكوسلوفاكي جوزيف شيهاك والاسترالي بات كاش (الرابع) ضد الامريكي جيم براون، والالماني الغربي بوريس بيكر (الخامس) ضد السويسري كلاوديو ميتزاردي، والفرنسي يانيك نوا (السادس) ضد الالماني الغربي ريكي اوسترتون، والسويدي كنت كارلسون (السابع) ضد الارجنتيني فرانكو دافين، والامريكي تيم مايوت (الثامن) صعد الى الدور الثاني مباشرة، والامريكي اندريه اجاسي (التاسع) ضد الايطالي باولو كاني، والسويدي اندرس ياريد (العاشر) ضد السويدي يواكيم نيستروم والفرنسي هنري لوكونت (الـ ١١) صعد الى الدور الثاني مباشرة، والاسباني ايميليو سانشيز (الـ ١٢) صعد الى الدور الثاني مباشرة، والاكوادوري اندريس جوميز (الـ ١٣) ضد السويدي اولف ستنلوند، والسوفياتي اندريه تشيزنوكوف (الـ ١٤) ضد الاسترالي جون فراولي والارجنتيني جييرمو بيريز رولدان (الـ ١٥) ضد الارجنتيني البرتو مانشيني والامريكي جون ماكنرو (الـ ١٦) ضد السوفياتي

تيم مايوت.

الكسندر فولكوف.

أما برنامج مباريات الدور الاول للمصنفات الـ ١٦ الاوائل في فئة السيدات فهو :

الالمانية الغربية شتيفي جراف (الاولى) ضد الفرنسية ناتالي جيريه والامريكية مارتينا نافراتيلوفا (الثانية) ضد البرازيلية باتريشيا مدرادو والامريكية كريس ايفرت (الثالثة) ضد النمساوية جوديث فيزنر والارجنتينية جابرييلا ساباتيني (الرابعة) ضد الفرنسية ميديه لافال، والبلغارية مانيلا ماليف (الخامسة) ضد النمساوية بترا هوبر والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا (السادسة) ضد الالمانية الغربية ايزابيل كويتو والالمانية الغربية كلاوديا كوكليش (السابعة) ضد اليونانية انجليكا كانيلوبولو والاسترالية هانا ماندليكوفا (الثامنة) ضد الاسترالية اليزابيث مينتر والامريكية لوري ماكنيل (التاسعة) ضد الامريكية ايلي هاكامي والامريكية زينا جاريسون (العاشرة) ضد الامريكية ستيفاني ريهي، والبلغارية كاترينا ماليفا (الـ ١١) ضد الفرنسية كاترين تانفييه والايطالية رافاييلا ريجي (الـ ١٢) ضد اليوغوسلافية سابرينا جوليتس، والسوفياتية ناتاليا زفيريفا (الـ ١٣) ضد الايطالية لورا جولارتزا، والايطالية اندريا كيكيني (الـ ١٤) ضد اليابانية كوميكو اوكاموتو والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا (الـ ١٥) ضد الالمانية الغربية كلاوديا بورفيك والامريكية ماري جو فرنانديز (الـ ١٦) ضد الامريكية هالي سيبولي.

الرياضة السودانية: اطمئنان على الهلال قبل سفره الى زامبيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مفتي محمد سعيد :

توجهت بعثة نادي الهلال بطل السودان لكرة القدم الى زامبيا عن طريق نيروبي يوم اول من امس لملاقاة بطلها في مباراة الذهاب بالدور الثاني لبطولة كاس افريقيا لابطال الدوري التي كان الهلال قد بلغ دورها النهائي في العام المنصرم امام الاهلي المصري.

ستقام المباراة باستاد العاصمة الزامبية لوساكا عصر غد (الاحد) بعد ان قرر فريق نادي واريورز (المحاربون) الزامبي اقامة المباراة في العاصمة بدلا من مدينة كابوي معقل النادي وذلك لبعض الصعوبات التنظيمية.

ستعود بعثة الهلال بنفس الطريق الى الخرطوم بعد المباراة لتستعد لمباراة الرد التي تقررت اقامتها في استاد الخرطوم مساء الاحد ٥ يونيو (حزيران) المقبل ليتأهل الفائز منهما الى دور الثمانية الذي تجري قرعته في مقر الاتحاد الافريقي بالقاهرة في يوليو (تموز).

مما يذكر ان الفريقين تأهلا للدور الثاني بفوز الفريق الزامبي على شبانا الكيني بفارق الاهداف ٤/٢ اذ انهزم صفر/١ في نيروبي ثم فاز في لوساكا ٤/١، بينما تأهل الهلال بالتعادل ١/١ مع واجاد الصومالي في مقديشو ثم فاز عليه ٦/صفر في مباراة الرد بالخرطوم.

وقبل السفر الى زامبيا قام فريق الهلال المرشح بزيارة لمدينة بورتسودان الشرقية حيث التقى يومي ١١/١٢ مايو الجاري بفريقي الهلال وحي العرب وفاز عليهما ٢/صفر و ٣/صفر على التوالي ـ ثم عادت بعثة الهلال للخرطوم وانتظمت في معسكرها المغلق بفندق الجرين فيلدج.

وقد تابعت جماهير الهلال آخر استعدادات الفريق رغم ظروف رمضان والعيد واطمأنت هذه الجماهير على فريقها قبل سفره لزامبيا. وعلمت «الشرق الاوسط» ان الهلال يعتزم اجراء مباراة ودية مع احد فرق اندية المقدمة في كينيا في طريق عودته من لوساكا الى الخرطوم عن طريق نيروبي.

هزيمة المنتخب

● انهزم المنتخب السوداني ٣/٢ امام فريق نادي اتحاد مدني في اولى تجاربه استعدادا للسفر الى الرياض في منتصف يونيو (حزيران) للمشاركة في تصفيات مجموعة البحر الاحمر لبطولة «كأس العرب» لكرة القدم التي ستقام ادوارها النهائية في الاردن في يوليو (تموز) المقبل.

اجريت المباراة اخيرا في استاد الجزيرة بمدينة وادمدني التي تقع على بعد ١٩٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة الخرطوم. وتعتبر الاولى في سلسلة تجريبية ينوي المنتخب خوضها في اطار جولة كبرى شملت وتشمل مدن الكاملين والحصاحيصا وعطبره والقضارف قبل العودة الى الخرطوم لينتظم في معسكره المغلق اعتبارا من يوم ٣ يونيو قبل اسبوعين من السفر للسعودية.

وقال سيد سليم مدرب المنتخب السوداني في تصريحات صحفية عقب هزيمة الفريق في وادمدني ان المباراة كانت تجربة اولى حقيقية قبل ان يعود الفريق للمنافسات العربية والافريقية والدولية وانها كشفت العديد من السلبيات للجهاز الفني لمعالجتها.

تجدر الاشارة الى ان السودان وافق على الاشتراك في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة «كأس العرب» بالرياض اعتبارا من ٢٢ يونيو المقبل التي تشارك فيها منتخبات مصر والصومال واليمن واليمن الجنوبي.



فريق نادي الهلال السوداني.

أول اجتماع لاتحاد الكرة المصري الجديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المصري الجديد اول اجتماع له برئاسة ابراهيم الجويني ظهر اليوم.. ويرأس الاجتماع بصورة شرفية الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الذي كان قد اصدر اول من امس قرارا بحل المجلس القديم وتعيين المجلس الجديد لمدة عام.

يواجه المجلس الجديد ٣ مهام رئيسية اولاها استكمال مسابقة الدوري المتعثر ومشكلة مباراة المحلة والاهلي.. وثانيها التشكيل الجديد للجهاز الفني للمنتخب والذي اختير قبل عدة اسابيع ـ واخيرا الاشتراك في نهائيات كأس العرب.

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «على كل مسلم صدقة» قال: أرأيت إن لم يجد؟ قال: «يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق»: قال: أرأيت إن لم يستطع؟ قال: «يعين ذا الحاجة الملهوف» قال: أرأيت إن لم يستطع قال: «يأمر بالمعروف او الخير» قال: أرأيت إن لم يفعل؟ قال: «يمسك عن الشر فانها صدقة»

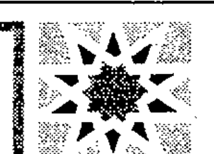
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,١٢	٤,٠٥	٣,٠٣	٣,٣٦	٣,١٨	٣,٥٥	٣,٣٧	٣,٢٢	٣,٢٢	٤,١٩	٣,١٣	٣,١٧	٤,٠٢	٤,١٤	٢,٥٩	٣,٢٩	٤,٤٣	٢,٥٧	٤,٢٢	٢,٥٨
الشروق	٥,٤٠	٥,٣٥	٤,٣٧	٥,٠٧	٤,٥٩	٤,٢٥	٥,٢٠	٥,٠٧	٤,٥٣	٥,٣٩	٤,٤٩	٤,٤٧	٥,٢٢	٥,٢٤	٤,٣٣	٤,٥٩	٦,٣٩	٤,٣٧	٦,٠٩	٤,٥٨
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٤٩	١١,٥١	١١,٤٦	١٢,٢٩	١٢,٣٣	١١,٤٤	١٢,٢٦	١١,٣٤	١١,٣٠	١٢,٠٨	١٢,١٦	١,٣٣	١٢,٠٥	٢,٠٢	١١,٤٤	١,٣٣	١٢,٥٨
العصر	٣,٣٣	٣,٤٢	٣,١٨	٣,١٤	٣,٢٨	٣,٠٠	٤,٠٩	٤,٠٦	٣,٢٠	٣,٥١	٣,٠٤	٣,٠٦	٤,٠٤	٣,١٦	٣,١٣	٤,٣٣	٦,٠٠	٣,٣١	٥,١٥	٥,١٢
المغرب	٦,٥٦	٧,٠٢	٦,٣٥	٦,٣٣	٦,٤٥	٦,١٥	٧,٣٠	٧,٢٧	٦,٣٦	٧,٠٦	٦,٢٠	٦,١٢	٦,٤٨	٦,١٦	٦,٣٣	٧,٠٢	٩,٢٣	٦,٥٠	٨,٣٦	٨,٥٢
العشاء	٨,٢٦	٨,٣٢	٨,٠٣	٨,٣٣	٨,١٤	٧,٢٩	٩,١٢	٩,١٠	٨,٠٥	٨,٣٦	٧,٥٠	٧,٤٣	٨,١٣	٧,٣٦	٨,٠٠	٨,٢٢	١١,١١	٨,٢٣	١٠,١٥	١٠,٤٨

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٠٤	٣,٤٤	٣,٤١	٤,٥٨	٣,٤٣	٢,٥٩	٣,٠١	٣,٣٦	٣,١٨	٢,٢٢	٢,٥٦	٤,٠٨	٣,٣٦	٣,٣٣	٣,٣٧	٤,٠٠	٣,٢٤	٤,٥٣	٢,١٥
الشروق	٦,٠٠	٥,٤٣	٥,٤٣	٦,٥٣	٥,٥٤	٥,٠٦	٥,٠٠	٥,٢٩	٥,٢٥	٣,٥٩	٤,٤٦	٥,٤٦	٥,٣٤	٥,٤١	٥,٣٣	٥,٤٩	٥,٣٣	٦,٢٤	٤,٣٧
الظهر	١,٤٩	١,٠٨	١,٤٠	٢,١٣	١,٣٣	١٢,٥٢	١,٠٤	١,٣٣	١,١١	١٢,٤٦	١,٠٨	١٢,٥١	١,٣٨	١,٢٤	١٢,٥٤	١,٠٦	١٢,٤٨	١,١٩	١٢,٠٤
العصر	٥,٥٩	٥,٠٧	٥,٥٥	٦,٠٩	٥,٤٠	٥,٠٢	٥,٢١	٥,٣٦	٥,٣١	٥,١٤	٥,٣٠	٤,٣٦	٥,٥٥	٥,٣٣	٤,٥١	٥,٠٠	٤,٤٨	٤,٥٥	٤,٠٩
المغرب	٩,٣٦	٨,٣١	٩,٣٦	٩,٣٣	٩,١٠	٨,٣٧	٩,٠٧	٩,١٥	٨,٥٦	٩,٣٠	٩,٢٧	٧,٥٤	٩,٤١	٩,٠٥	٨,١٤	٨,٢١	٨,١٢	٨,١٣	٧,٣٨
العشاء	١١,٣٣	١٠,٢٢	١١,٢٩	١١,١٨	١١,١٢	١٠,٣٥	١٠,٥٧	١١,١٠	١٠,٥٤	١١,٠٠	١١,٠٩	٩,٢٦	١١,٣٠	١١,٠٤	١٠,٠١	١٠,٠٣	١٠,٠٢	٩,٣٨	٩,٤١

دعاء اليوم

الله اكبر، اللهم أهله علينا بالأمن والايمان والسلامة والاسلام، والتوفيق لما تحب وترضى – ربي وربك الله، هلال خير ورشد، اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر وخير القدر وأعوذ بك من شره ثلاث مرات.



عندئذ قال الرسول:

بقلم: الدكتور محمد الاحمدي ابو النور

وقد يتشابه المسلمون من حيث التماثل في اداء كثير من واجبات الاسلام واركانه لاسيما الاركان الخمسة التي بني الاسلام عليها وهي شهادة أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا.

وقد يتشابه المسلمون من حيث التماثل وقد يتبادر الى الاذهان ان المسلم متى ادى هذه الاركان فقد بلغ القيمة في الامتثال او لم يبق عليه واجبات اخرى سواها.

والواقع ان الاسلام حين شرع لاتباعه هذه الاركان شرع معها واجبات اخرى كثيرة فالايمان اكثر من سبعين شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق وجعل الحياء وغيره شعبا من شعب

الايمان العديدة ومع هذا فان الاسلام حين شرع لاتباعه هذه الواجبات لم يشرعها لمجرد الامتثال الذي يتماثل فيه كثير من المسلمين وانما شرعها للتسابق في مضمارها نحو المستوى الافضل نحو الاداء الاحسن ولهذا امرنا ان نستبق الخيرات وان نسارع في الامتثال للمأمورات والاجتناب

للمنهيات الى مغفرة الله وجناته وابان سبحانه عن الحكمة من الخلق ومن التشريع وذلك فيما اشار اليه في قوله تعالى: **«ليبلوكم ايكم احسن عملا»** كما ابان سبحانه عما يترتب على التفوق في الاداء وتحقق المستوى الافضل في العبادات والمعاملات والاخلاق والسلوك فلكل درجات ما عملوا وعلى قدر الجهد يكون الثواب وتكون المكانة فالسابقون اولئك المقربون في جنات النعيم والجزاء من حسن العمل فكما يسبق المرء غيره في العمل والامتثال يسبق غيره في الجزاء والعطاء.

ولقد كان الصحابة ـ رضوان الله عليهم. لهذا وذاك ـ يحرصون على ان يتفقهوا في دينهم ويتعرفوا على احكامه وآدابه ويسارعون الى التفوق في امتثال ما جاءهم عن الله ونبيه حتى لا يقصروا في حق ربهم ولا يسبقهم سابق في السير على سنة نبيهم.

ولم يكن صلى الله عليه وسلم يبخل عليهم بجواب ولا بتوضيح فقد كان عليه السلام جد حريص على ان تصل امته الى احسن مستوى يمكن ان تصل اليه حتى لا يسبقها في الدنيا سابق ولا يلحقها في الاخرة لاحق.

ولقد روى البخاري في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ وعندئذ قال الرسول:

ايمان بالله ورسوله قيل: ثم ماذا؟ قال: الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا؟ قال: حج مبرور.

مساجد لها تاريخ: مسجد جوهر اللالا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مسجد جوهر اللالا.. المسجد الصغير الذي يزخر بنقوش ومعمار بديع جعله من اروع المساجد التي انشئت في عصر المماليك الشراكسة.

يقول عن تاريخه العريق لـ «الشرق الاوسط» الاثري المصري عبد الله العطار.. المسجد يقع على ربوة من الكتلة الصخرية المنفصلة عن جبل المقطم، والتي تقوم عليها قلعة صلاح الدين ويفصلها عن مسجد الرفاعي حارة درب اللبانة.. ورغم انه مسجد صغير اذ تبلغ مساحته ١٨٧م[2] الا انه ذو قيمة اثرية كبيرة واستطاع المعمار ان ينجح في تصميمه على نظام المدارس المتعامدة في تناسق وتناسب بديع.. ويرجع هذا المسجد الى عصر المماليك الشراكسة وكان اهم ما يميز عمائرهم الدينية صغر مساحتها وغطاء الصحن القبي والاشرطة الكتابية.

اربعة ايوانات

ويتكون المسجد من صحن مكشوف مغطى بشخشيخة يحيط به اربعة ايوانات اكبرها وأعمقها الايوان الجنوبي الشرقي، وبه المحراب ويليه في المساحة الايوان الشمالي الغربي اما الايوانان الشمالي الشرقي والجنوبي الغربي فهما صغيران.

وتقع الواجهة الرئيسية للمسجد في الجبهة الشرقية ويوجد في الركن الشمالي منها سبيل به عمود من الرخام يحمل الكتاب، وبالركن الجنوبي المدخل الرئيسي والقبة والمئذنة، وباب المسجد مغشى برقائق من النحاس المزخرف ويؤدي الى دركاة مربعة بصدرها صفة مفروشة بالرخام، وسقفها مشيد من الخشب المذهب والملون، وعلى يمين هذه الدركاة باب السبيل والكتاب.

اما يسار الدركاة فيوجد باب يؤدي الى طرقة مستطيلة بها مزيرة من خشب الخرط تنتهي بباب يؤدي الى صحن المسجد.

والايوانات وارضيات المسجد مفروشة بالرخام بأشكال وألوان مختلفة واخشاب الاسقف مذهبة ومزخرفة وجدرانه مكسوة بوزرة رخامية تنتهي بافريز مزخرف وبأعلى جدار القبلة شبابيك من الجص.

قضاء الحاجات

انشأ هذا الجامع جوهر اللالا عام ٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م وهو حبشي الاصل، اشتراه الامير عمر بن بهادر المشرف على مكة المكرمة وقدم به وهو صغير السن الى القاهرة، ثم اهداه الى اخته زوجة الامير احمد بن جلبان الذي قام بتربيته ثم اعتقه.. واخذ لقب اللالا بعد اشرافه على تربية العزيز يوسف ابن السلطان برسباي الذي عمل في خدمته قبل وبعد توليه السلطنة.

ومما يذكر لجوهر اللالا انه كان نظيفا يبالغ في التألق والجمال في ملبسه ومركبه كما كان ذا مروءة مما جعل كثيرا من الناس يقصدونه لقضاء حوائجهم ومطالبهم لدى السلطان وكبار رجال الدولة.. اذ كانت له الحظوة لدى السلطان الاشرف برسباي.. ولكنه لم يستغل صلته وقربه من السلطان في الحصول على كسب مادي او الدخول في اعمال تجارية غير مشروعة كما كان يفعل الكثير من ذوي الحياة في ذلك الزمان.

تعليم اليتامى

وكان جوهر اللالا مشجعا للعلم فأنشأ مكتبا لتعليم ايتام المسلمين القراءة والكتابة كما عرف عنه النظام والشفقة والرحمة وحبه للناس.

وقد اوقف جوهر اللالا على هذه المدرسة الكثير من المنشآت والاراضي وعين بها حينذاك موظفين وخصص لهم مرتبات شهرية.

وفي عهد السلطان جقمق عام ٨٤٢هـ سجن جوهر اللالا وصودرت امواله وفي العام نفسه توفي بسجن القلعة.

مسجد اللالا

التربية في الاسلام.. (٣)

لماذا نلجأ الى استيراد مناهج تربوية من الخارج؟!

بقلم: د. سعد ظلام

عميد كلية اللغة العربية بالجامعة الازهرية

لقد اجهد المنهج الغربي، المتمثل في منهج اليونسكو في التربية والتعليم، الاساتذة والطلاب. وأستهلك طاقاتهم العقلية والذهنية واستنفد الخبرات والاوقات والاموال بلاطائل او عائد على المجتمع او البيئة او الحقل الذي تؤهل من اجله خدمته كل المؤهلات.

ولقد اعتنت التربية واعتنى التعليم بتربية العقل وتثقيف اللسان، ولكنها اهملت الروح واشعال العاطفة، وتقويم الاخلاق، وتهذيب النفس، وهذا اهم ما يمكن الحفاظ عليه، لان التربية فقدت المردود والعائد، اذ لم تعد على البيئة بما يؤكد الانتماء والاتصال والتوازن.

فمعنى ان تفقد التربية الروح والعاطفة. والخلق والنفس. انها تكون قد فقدت هويتها التربوية وأصبحت التربية بلا تربية، وبات الاطفال والتلاميذ والطلاب غرباء عن واقعهم. غير مؤهلين للتعايش معه، غير فاهمين له او متعاطفين مع قضاياه واحداثه وأخلاقه، غير مؤمنين بما يجري فيه وعلى ارضه غير مدركين للقصور الذي فيه، والاوجه التي تعالج هذا القصور انهم متناقضون مع مفاهيمه وقضاياه. وبذلك نكون قد حرمنا الوطن او العقيدة من ذخيرة شبابه وفلذة اكباده. او بعد هذا نقول اننا نربي ابناءنا للوطن والعقيدة، لنقل المبادىء والاخلاق والحفاظ عليها؟.

لقد نشأ جيل غير متوازن القوى ـ غير متناسب النشأة وتضخم جسمه وصغرت روحه وأصبح التفاوت بين عقله وجسمه كبيرا.

وأصبح شبابنا المسلم كما يقول «إقبال»: «فارغ الاكواب ظمىء الشفتين مصقول الوجه مظلم الروح ـ مستنير العقل، ضعيف اليقين».

والسبب في ذلك ضعف الخلق في الاسرة، والنشأة المنحلة ان الشباب جبان قلبه بارد لا لوعة فيه ولا وحرارة، لانه تثقف عقله واستنارت عينه بنور الغرب وقواعده التربوية.

قد يكون الشباب لبقا في الحديث متشدقا في الكلام، ولكن قلبه قاس وروحه صلفة وعينيه لا تعرف الدموع وقلبه لا يعرف الخشوع، ونفسه قلقة معزولة عما يحط بالمجتمع وما يتلبس به والمدرسة مسؤولة عن هذا السمح الخلقي.

ان التعليم يبعث على التعطل وحب الهدوء والراحة، ويجعل المتعلم كالمحيط الهادىء، لا حركة فيه ولا اضطراب، ويحدث الفوضى الفكرية.

والمدرسة تحرر العقل، ولكنها تترك الافكار بغير نظام او ارتباط، لانها مصابة بالتقليد والجمود ومجردة عن الابتكار والاجتهاد.

وبعد ذلك وقبله فان الشباب المسلم بسبب نظام التعليم ضعفت روحه المعنوية وجنى على رجولته جناية عظيمة، فأصبح شبابا رخوا رقيقا مائعا، اغيد امرد، لا يستطيع الجهاد ولا المشقات ولا التكاليف الثقال، ولا يتحمل المكروه، ولا يحاول اقتحام المشكلات الكبار لان نفسه ضعيفة ونظرته اليها نظرة الخائف الفاتر الروح والهياب الوجل فهو لا يقدم عليها بشوق او اقبال واذا اقدم فهو يتقدم اليها مضطربا خائبا كالذي يتعلم السباحة ويخاف غدر الامواج. فقد بات شبابنا ظلالا ورية، وباتت حياته مستعارة من الغرب، فهو بجسمه وشحمه ولحمه يعيش في وطنه لكن رؤاه وأحلامه ونظرته وعقله وروحه مرتبطة بالغرب الذي تثقف على ثقافته. وارتبط بمنهجه اولا لان المنهج الذي تربى عليه عزله عن تيار مجتمعه المضطرب، بل الشديد الاضطراب فأصبح لا يحس باحساسات وطنه ودينه وأمته احساسا عاطفيا قويا متدفقا.

ان التربية لباس يجب ان ينسجم مع اجواء البيئة والآداب والتقاليد التي تحتضنها والتاريخ الذي يغار عليه والنماذج والمثل العليا التي نعيشها. ونحن المسلمين اولى بذلك. ولهذا يتحتم علينا ان نجعل عقائدنا التي جاءت بها الرسالة الاسلامية محور تربيتنا وعمود تعلمينا لا ان تسلم انفسنا وأولادنا الى تربة لا توثق صلتنا بهذه القيم وتلك المبادىء ان لم نكن نعاديها وتجافيها، ونتآمر عليها.

نحن اولى بالغيرة على عقائدنا الدينية، وشخصيتنا الاسلامية ورسالتها الانسانية في كل ما تأخذ وما تدع.

والآداب والمناهج التعليمية، ونظريات التربية التي ظهرت في الشرق والغرب على انها آخر ما وصل اليه العلم او الرقي في البشر وأنها شيء يتحتم على الامم الشرقية الاخذ به وتطبيقه على علاته وطبائعه مع مجافاتها لمعتقداتنا وقيمنا وأخلاقنا وديننا وبيئاتنا وامتنا فيها المجازفة ان لم يكن فيها التعثر.

لا بأس من ان نأخذها على انها تجارب بشرية تخطىء وتصيب، وتمشي وتتعثر ولكن لا نأخذ العلوم والآداب واللغات على انها اشياء قد بلغت نهايتها.

ان اليابان والدول الشيوعية والدول الاوروبية تصنع تربيتها بنظمها وقيمها، او تصطبغ تربيتها بعقيدتها وتنطلق من نظرياتها التي تؤمن بها وتعمل لها وتهيمن عليها.

ومحال ان تستورد هذه الدول نظما تربوية خارجة عن هذه القيم وتلك المعتقدات.

فلماذا نلجأ نحن الى استيراد مناهج تربوية من الخارج تربطنا بأفكار غير افكارنا ومعتقدات غير معتقداتنا ونظم لا تمت بصلة الى نظمنا، لماذا؟

لماذا نظل مستوردين حتى في المناهج التي تعزل ابناءنا عن امتهم ونحن نربيهم من اجلها ونباعد بينهم وبين معتقداتهم وهي بهم تستمر وتتصل.

ان اسرائيل تضغط على الدين ضغطا عنيفا فهي اشد الدول تمسكا بمبدأ تقديم الفكرة الدينية، واللغة التي تعبر عنها، رغم جميع الاتجاهات التقدمية، ومسايرة الدول الاوروبية.

واذا كانت الدول الغربية التي ضعف اتصالها بالدين، تستخدم نظامها التعليمي، هذه النظرة الخاصة، وتستخدمه لترسيخ العقيدة، وتثبيت دعائم حياتها وانشاء الانسجام بين الفرد والجماعة وبين العقل والعاطفة، وبين الماضي والحاضر فكيف بالامة الاسلامية والبلد الاسلامي العربي الذي يحدث في تاريخه ما يسمى بالصراع بين الكنيسة والعلم والدين والدولة، ولا وجود عنده لنظرية فصل الدين عن السياسة.

قصائد

استغاثة

إلهي! ضاقت الدنيا بوجهي
وسد الهم تفكيري وحسي
تقلبني الظنون على أكف
فمن يأس يطوح بي ليأس
غياهب ما لها صحو وعمر
بكاء امسه فمتى التأسي
فراغ قاتل، ودجى طويل
وصبح فيه ما قد كان أمسي
أكاد أجن لا فرقا، ولكن
ضجيج فيه ومضات لمس
وحولي المغريات تبيد صبري
وتدفعني الى حمق ورجس
لقد مل الفراش طويل نومي
وضج الليل من همي وبؤسي
فأدركني ألهي إن نفسي
تخاف اليوم من ويلات نفسي

القراء يستفتون

يرد عليها: الشيخ صالح عبد الله اللحيدان

● هل ورد في الحجامة دليل صحيح، اريد هل هي تفيد الانسان والحاجم ليس طبيبا وخروج الدم بدون علم بفساده مضر بالصحة..؟

صالح بن محمد السعدان... الليث... طريق جيزان.

ـ سؤال تركيبه هكذا طيب والسائل نفسه يدري او لا يدري ان سؤاله يجاب عليه او لا يجاب عليه في مثل هذا المقام انه يعلم من طريق قريب انه ورد فيها احاديث لكنه يسأل او هكذا خيل الي عن خروج الدم عن جهل بفساده او صلاحه وعلى كل فالجواب هو:

ما ورد من الصحيحين عن حميد الطويل، عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم.. «حجمه ابو طيبة: فأمر له بصاعين من طعام: وكلم مواليه: فخففوا عنه من ضريبته، وقال: خير ما تداويتم به الحجامة».

وورد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي الله صلى الله عليه وسلم «نعم العبد الحجام يذهب الدم، ويجفف الصلب، ويجلو البصر». ومجمل ما يمكن قوله ان نقول في مسألة العلم بمعرفة فساد الدم ان الاولين كانوا يعلمون ذلك من حالات اجسامهم ثقلا وخفة قوة وضعفا ويعلمون زمن ما يحتاجون فيه الى الحجامة والحجام يسير على قول المحجوم اذ انه يعلم ان طريقته مهنة فقط، والحجامة من حيث العموم مفيدة جدا للانسان يدرك ذلك من جربها وهو بحاجة اليها اذ هي من الطب العربي الصحيح.

يسأل: نواف المطلق.. القرعاء

ما حكم زيارة المراة التي في عدة موت زوجها..؟

اذا جلست المراة بسبب وفاة زوجها اربعة اشهر وعشرة ايام فلا بأس اذا زارها كل محرم لها من والد وجد وعم وخال وكل من تحرم عليه ولا يجوز لاحد زيارتها وهي في العدة من ابن عم وأخ زوج وقريب غير محرم لها وهي لا بأس بخروجها للضرورة الشرعية الداعية الى ذلك.

تسأل: هدى ع. ا.. الرياض.

اقر الاسلام الشفعة بين الشريكين في العقار وما يدخل تحته فما وجه جواز ذلك افيدونا..؟

جواب: الشفعة كما قالت اختنا اقرها الاسلام بين الشركاء في منافع الحياة المباحة من نخل: وأرض، وزرع، وبيت وسؤالها عن الحكمة من وراء ذلك وحكمة الاباحة في هذا ظاهرة من طبيعة انتفاع الشريك فان الشفعة اذا نطق بها احد الشريكين وشرط عليها فان من فوائدها: دفع الاذى المتوقع من دخول رجل اجنبي لم يكن بين الشريكين او لم يكن بين الشركاء ولرد النزاع والمطالبة بين المسلمين بسبب متاع الدنيا وهذا من الحكمة المشروعية الشفعة.. والله عليم بالصواب.

يسأل: سلمي مصطفى.. الجامع الازهر.. الدراسات العليا.. القاهرة.

«البلاذري» مدحه بعض العلماء وتكلم في حقه آخرون وقد وجدت عامة الادباء يثنون عليه وقد وثقه علماء كتبوا في الشرع فهل لنا ان نقرأ ما يفيدنا عن.. البلاذري.. رحمه الله..؟

جواب: البلاذري هذا هو: احمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري كان اديبا يقول الشعر ويحسن النثر وقد الف في هذا الفن وهو في مجاله الادبي عامة جيد ومقبول [illegible]

[illegible]

همسة

ناهد عصمت الشوا

ومن العايدين

● لك ايها العيد الأب...
كل عام وانت بخير..
كل عام والصفو روحك..
كل عام والطيف نورك...
كل عام والسلام امانك..
كل عام والجمال في عيونك..
كل عام وعطر المحبة نسيمك..
كل عام والكون بوسعه فؤادك..
كل عام والفجر الفرح نهارك..
كل عام والليل المبتسم سهادك..
كل عام وانا الحالمة المجنونة عذابك!

● تناغى الصوت والضوء... تدلل الحلم واللحن... وقال السحر «آه» وطرب الاحساس.. عبر نهر الواقع بسلام... إنه الخروج من اللحظة المكانية والزمانية والدخول الى لحظة العالم الآخر.. عالم الانسجام المطلق.. كون الروح الفرح.. انها الحرية الملونة بالنور والمرح... انها العيد في روح شهيد!!

● وسأل الارض كوكب اسمه «بعيد»: ما هو العيد؟...

ضحكت الارض مستهزئة قائلة: «العيد على ارضي حرب.. العيد في بحري دم.. العيد في جسدي سم.. العيد في عمري اطلال رمادية.. العيد مدفون في الخيال من زمن بعيد.. انه سخرية الحياة مقتولا قاتلا كارها حيا ميتا... العيد عندك يا بـ «عيد»!

● بلا تشاؤم اقول لكم «من العايدين».. فلنبتسم ونجبر العيد ان يكون عيدا حقيقيا، مواطنا في القلوب.. عيدا سعيدا متفائلا بالسلام والأمان.. متطلعا للحرية والكرامة.

سينما

الشرق الأوسط في مهرجان كان السينمائي:

«فيلم قصير حول جريمة قتل» لكولوفسكي: العنف والجمالية «البشعة» في السينما البولونية

كان ـ من موفد «الشرق الاوسط» ـ قصي صالح الدرويش:

انها تمطر على كان.. وهو الطقس المناسب لمتابعة عروض الافلام وذلك ان الشمس تشد الكثيرين الى شاطىء اللازوردي، عدا عن «مواهب» عشرات الحسناوات القادمات من كل انحاء اوروبا بحثا عن فرصة العمر، واللواتي على استعداد للقيام بأي شيء لاستقطاب عدسات المصورين وبالأخص اهتمام المنتجين والمخرجين، ومتابعة العروض ليست هينة خاصة وهناك أكثر من مائة وثلاثين عرضا سينمائيا، تتوزع على التظاهرات الخمس للمهرجان.. تظاهرة رئيسية واربع تظاهرات موازية، وعلى عروض السوق ايضا، حيث يأتي البائعون والشارون لعقد الصفقات، وتصل هذه الصفقات الى مئات الملايين من الدولارات وتصل قيمة المبالغ المخصصة للدعاية والمطبوعات الدعائية اثناء المهرجان الى عشرات الملايين، فمهرجان كان تظاهرة ثقافية وتجارية في الوقت ذاته، واهل مدينة كان ينتظرون بلهفة ايام المهرجان لاسباب اقتصادية، اضافة الى الدعاية الدائمة التي يحققها المهرجان للمدينة.

في نهاية الاسبوع الاول يبدأ الارهاق يخيم على الصحافيين خصوصا، فعملهم اليومي يبدأ في الساعة الثامنة والنصف صباحا، موعد العرض المخصص للصحافة لأحد افلام المسابقة الرسمية، والذي لا يمكن تفويته، على الاقل بالنسبة للشغوفين بالنقاش.. ونقاش يكاد يطغى على الطابع الاحتفالي للمهرجان، فمن الشائع جدا ان يختلف صحافيان من عمر واحد وبلد واحد وثقافة واحدة وربما من صحيفة واحدة الى درجة التناقض في الحكم على فيلم ما وتجد هذا الكثر في اوساط الصحافيين العرب حيث يرى احدهم ان هذا الفيلم غاية في السوء.. واخر غاية في الروعة، دون ان تكون هناك نقطة التقاء او حتى تقاطع بينهما ومن الشائع ايضا ان الصحافيين ـ العرب خصيصا ـ يغيرون أراءهم بعد نقاش ما... او بعد ان يستمعوا لشرح وتنظير احد الاسماء الكبيرة في الصحافة. والتي تمارس بهذه الطريقة، وربما عن غير قصد او وعي عملية ارهاب ثقافية، يكون القارىء ضحيتها الاولى.

الاسبوع الاول لم يحمل مفاجآت حقيقية.. والمفاجأة هنا بمعنى الفيلم الذي يبهر دون ان يكون منتظرا.. ولكن هذا لا يعني بأن مستوى المهرجان متدن عما كان عليه في السنوات الماضية.. ابدا.. اغلب افلام هذا العام جيدة من دون ابهار...

لقد انحسرت موجة الافلام الادبية التي شهدناها في السنوات الماضية، وغابت موضة الجنس التي هيمنت طيلة العقد الماضي تقريبا. الظاهرة الواضحة لهذا العام هي العودة الى القضايا السياسية التي تشغل العالم.. فحتى الافلام الامريكية وهي اقل الافلام اقترابا من السياسة في العادة، اغلبها هذا العام سياسي.. فاضافة الى فيلم ريدفورد.. هناك فيلم بول شايدر.. باتي هيرس الذي يتعرض لقصة اختطاف فتاة من قبل منظمة ثورية في نهاية الستينات، وتنتهي بانضمام المخطوفة الى الخاطفين، وقد حضرت باتي هيرس شخصيا الى جانب الممثلة التي ادت دورها على الشاشة، وهناك فيلم «بعيدا عن المنزل» لجاري سنايس ويتحدث عن وضع المزارعين الكبار وعلاقتهم بالبنوك.. وهناك فيلم «عزيزتي امريكا» وهو فيلم يستعرض من خلال رسائل الجنود الامريكيين في فيتنام الوقائع التاريخية لتطور الحرب الفيتنامية وتأثيرها على المجتمع الامريكي. واما الافلام غير الامريكية فأغلبها سياسي.. المخرج الارجنتيني سولاناس يعالج قضية المنفى في الداخل وسقوط الديكتاتورية.. والبريطاني جيمس ديرون يتطرق لمرحلة سقوط الامبراطورية العثمانية في فيلم «جزيرة باسكالي» وهناك فيلم بريطاني اخر وفيلم فرنسي وثائقي عن محاكمة.. كلوس باربي الضابط النازي.. وفيلم «مرحبا في المانيا» الذي يعود الى النازية واليهود... وهو الموضوع الذي يبقى موضة دائمة، وجواز سفر للوصول الى مهرجان كان.

واذا كانت السينما السوفياتية غائبة هذا العام عن المسابقة الرسمية فان السينما البولونية عادت اليها بعد سنوات طويلة.. منذ «رجل الحديد»، على الرغم من اهمية السينما البولونية، وعلى الرغم من انها السينما الوحيدة في الدول الشرقية التي تلقى رواجا تجاريا حقيقيا في السوق الغربي. والفيلم البولوني تحت عنوان «فيلم قصير عن القتل» وهو اكثر الافلام التي اثارت نقاشا وآراء متضاربة الى الآن.

والمخرج البولوني كريستوف كولوفسكي ليس معروفا كما هو حال فايدا اوزانوسي او اندريه زولاوسكي في اوروبا وامريكا.. الا انه لا يقل عنهم شأنا.. وقد لقيت افلامه السابقة صدى ممتازا في مسابقات كان مثل «الرؤوس التي تتكلم» علم ١٩٨٠، و«بلا نهاية» علم ١٩٨٤.

و«فيلم قصير عن القتل» لا يتجاوز طوله ساعة و٢٧ دقيقة، يروي خلالها المخرج بأسلوب سينمائي مميز قصة شاب ضائع في المدينة التي وفد اليها مؤخرا يقتل سائق تاكسي بطريقة وحشية، ودون وجود دوافع منطقية معروفة. ولا تنتهي القصة بالقاء القبض عليه ومحاكمته، بل ان المخرج يرصد المحاكمة ليصور وجهة نظره في عقوبة الاعدام.

كمية العنف الموجودة في الفيلم هائلة وفظيعة ونادرة.. ليس في تفاصيل القتل المزدوج فقط بل وفي كل شيء.. في المناخ الذي يخيم على المدينة وفي تصرفات الجميع.. فمنذ بداية الفيلم نرى «البطل» يتعرض للاختطاف والاعتداء من قبل مجهولين، واستعمال المخرج طيلة الفيلم «الابنية الاسمنتية» الخالية من السكان ساعده على اعطاء انطباع بأن المدينة هي الشخصية الاولى في الفيلم، انها مدينة مقهورة ولا شك كل شيء فيها مشوه ويدفع للقتل حتى ان بعض النقاد قارن بين قتل سائق التاكسي وبطل رواية «الغريب» لألبير كامو الذي ارتكب جريمة قتل لأن الشمس سطعت في عينيه. واذا كان صحيحا ان المدينة مدينة مقهورة فأن القاتل ارتكب فعلته عن سابق تصميم، اذ حضر لها قبل لقائه بسائق التاكسي. فقد رأيناه في المقهى يلف الحبل على يده.. هذا الحبل الذي خنق به السائق ورأيناه ايضا في الطريقة الوحشية التي هشم بها رأس السائق.. فبعد ان غطى رأسه بكيس اخذ يضربه بحجر كبير في وجهه الذي نراه... والحقيقة هنا انه لم يعد يقتل شخصا بعينه بل صار يقتل الحياة التي تتحرك بلا وجه وراء الكيس، حتى ان عشرات المتفرجين خرجوا من القاعة هربا من فظاعة المشهد.

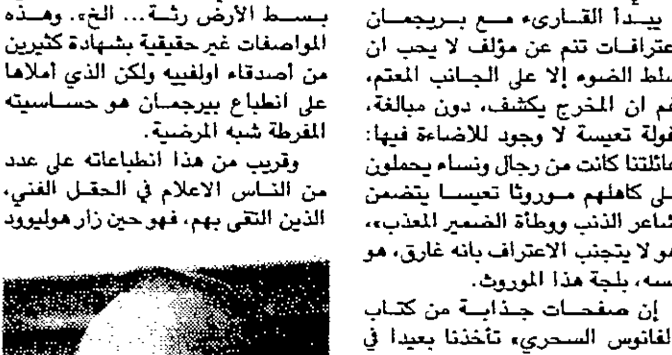
واكثر من ذلك ان المخرج نفسه لم يختر اي رجل ليكون الضحية، بل لقد اختار سائق تاكسي، وهذا بالطبع قد يمنح الفيلم رؤية فاشية منفرة.. خفف منها دور المحامي الشاب الذي تقاطع قدره مع قدر الشاب القاتل وسائق التاكسي القتيل. ففي ليلة واحدة وفي ساعة واحدة.. كان سائق التاكسي يتلذذ بترك رجل وامرأة ينتظرانه تحت البرد والمطر، ثم يمشي دون ان يتوقف لهما بينما كان القاتل في شوارع المدينة يضع اللمسات الاخيرة على مرحلة ما قبل الجريمة.. وكان هناك المحامي الشاب، وقد تطورت الشخصيات الثلاث.. كل نحو قدرها بشكل متواز الى ان تقاطعت.. التقى القاتل بالقتيل.. ثم قتله.. والمحامي نجح في الامتحان وكان الدفاع عن القاتل اول قضية له، فدور المحامي هو الدور الايجابي الوحيد في الفيلم وهو الوحيد الذي استنكر من منطلق انساني القتل بحد ذاته الى درجة البكاء بعد اعدام الشاب. ثمة مؤشرات كثيرة تدفع الى الاعتقاد بأن المخرج يريد ادانة الديكتاتورية العسكرية ذات الطابع الغاشي التي تحكم بولونيا. سيارة الشرطة «الميليشيا»، سطوة الابنية الاسمنتية الخالية من السكان، عمر الشاب القاتل الذي كان عمره احد عشر عاما عندما جاء الحكم العسكري.. اي انه ينتمي الى الجيل الذي ترعرع في أحضان الديكتاتورية وكان ضحية لها في الوقت ذاته.

ايا كان الامر فان العنف بكل معانيه صار احد هموم وقضايا السينما البولونية كما يبدو جليا وبشكل مفزع في اعمال زولاوسكي. والفيلم الذي رأيناه في مهرجان كان وعلى الرغم من حالة الغثيان التي ينقلها المخرج بنجاح من المدينة المقهورة.. والقاتل المريض الى المتفرج، فانه اعجب الكثير من النقاد.. وبالاخص النقاد الانجلوساكسون الذين رأوا فيه سيطرة كلية على الادوات الفنية.. الصورة المرسومة بعناية والزمن المشدود والسيناريو المحكم.

المخرج الامريكي روبرت ريدفورد مع المخرج السوفياتي اليم كليموف



فانوس بيرجمان السحري



«الفانوس السحري» هو سيرة ذاتية، صدرت هذه الايام، للمخرج السينمائي الشهير إنجمار بريجمان. وهي تشبه منشور ألوان للذكريات التي شاء الكاتب ان يتعامل معها كما يتعامل مع شريط سينمائي في التقطيع وخلخلة التسلسل. فقد كتبها بلغة جادة وبسرد مهذب يعترف الكاتب بانه قد شذب منه الكثير حتى أبقى على نصف النص الأصلي.

يبدأ القارىء مع بريجمان باعترافات تنم عن مؤلف لا يحب ان يسلط الضوء إلا على الجانب المعتم، رغم ان المخرج يكشف، دون مبالغة، طفولة تعيسة لا وجود للاضاءة فيها: «عائلتنا كانت من رجال ونساء يحملون على كاهلهم موروثا تعيسا يتضمن مشاعر الذنب ووطأة الضمير المعذب»، وهو لا يتجنب الاعتراف بانه غارق، هو نفسه، بلجة هذا الموروث.

إن صفحات جذابة من كتاب «الفانوس السحري» تأخذنا بعيدا في الغور بعالم الطفولة بحثا عن مصادر هذه التعاسة وكراهية الذات وهذه العلاقة المعذبة الخالية من الفرح التي بينه وبين القدر المجسد في شخصية الأب.

إن هذه الصفحات من الطفولة تتعاقب وتتبادل مع انطباعات أيام الشباب الناضج. ومع وقائعه. الزيجات الخمس، العلاقات العاطفية، الانتصارات الفنية التي يجد في بعض منها خيبات وعلامات فشل رغم نجاحها الجماهيري الواسع.

إن ما يثير الانتباه في استعادات الكاتب ان احكامه على الآخرين تتصف اكثرها بالخشونة والتجريف. فحين أسكنه الممثل البريطاني «لورنس اوليفييه» شقته الواسعة في لندن كتب هو عنها يقول: «تبدو الشقة للوهلة الأولى أنيقة، ولكن تتضح وساختها بعد فترة. المقاعد الغالية قذرة. ورق الحائط ممزق. كل شيء يحيط به الغبار والبقع. بسط الأرض رثة... الخ». وهذه المواصفات غير حقيقية بشهادة كثيرين من أصدقاء اولفييه ولكن الذي أملاها على انطباع بيرجمان هو حساسيته المفرطة شبه المرضية.

وقريب من هذا انطباعاته على عدد من الناس الاعلام في الحقل الفني، الذين التقى بهم، فهو حين زار هوليوود ودعاه دينو لورينتيه الى العشاء يصف زوجته الممثلة «سلفانو مانجانو» التي كانت حاضرة بأنها «هيكل عظمي ملتو مع جمجمة ممكيجة بشكل جيد»، وحين زارته الممثلة الشهيرة «جاربو»، وهي إمراة مسنة، يقول عنها إن «فمها قبيح: شق شاحب محاط بتجاعيد».

هناك بعض التفاصيل الطريفة تمر على صفحات الكتاب شأن زيارته، وهو طالب مدرسة، الى المانيا النازية وتأثره بموجة الحماس العارمة التي احاطت بهتلر آنذاك. ثم بالايام الحزينة التي عرفها وهو يدير مسرح بافاريا الرسمي في ميونيخ. ثم الثورة الثقافية التي يجدها سخيفة عام ١٩٦٨ والتي امتدت الى صفوف طلبة السويد. ولكنه يسمح لنفسه دون تردد باطراء المخرج السوفياتي «تاركوفسكي» الذي يشير اليه بانه «اعظمهم جميعا».

هناك اشارة الى معاناته من أمراضه المتعددة: الأرق المزمن. مرض الاسهال

ولكن ما يثير الحيرة والأسف في هذه السيرة الذاتية انها تخفي الكثير من العالم الذي هو بالضرورة اكثر جوهرية، وهو عالم السينما وعالم الاخراج فالاصداء من هذا العالم تصلنا بطيئة وقليلة ولا تشبع جوعا لدى أي قارىء شاءت ظروفه ان يتعرف على شيء من أفلام هذا المخرج الكبير.



انجمار بيرجمان

خطة شاملة لبعث التراث الشعبي في مصر تحويل القصور القديمة إلى مراكز ثقافية شعبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من آمال عثمان:

بدأت الحكومة المصرية في تنفيذ خطة شاملة لاعادة احياء التراث الشعبي والتقاليد القديمة خاصة في المجال الثقافي.. وقد تولت وزارة الثقافة المصرية تنفيذ هذا المشروع بافتتاحها قصر ثقافة الغوري في منطقة الأزهر والحسين، لتقدم من خلاله كل الأنشطة الثقافية والفنية التي ترتبط بالتراث الاسلامي.

وفي مشهد لم يألفه سكان القاهرة الحاليون تحركت «زفة فاطمية» داخل أحياء القاهرة الاسلامية القديمة وسارت مرتدية الأزياء الفاطمية على دقات الطبول والرقصات التي كان يقدمها أهل القاهرة في ذلك الوقت احتفالا بقدوم الشهر الكريم.. وطوال شهر رمضان عاش المصريون ليالي ممتعة مع الموسيقى العربية وأغاني التراث والانشاد الديني.

وقصر ثقافة الغوري كما يقول مديره د. صلاح عناني، يهدف الى احياء التراث الحي الذي يتحرك حولنا والشخصي في حياتنا اليومية وذلك بالمناطق التاريخية القديمة مثل المنطقة التي يقع فيها قصر الغوري.

ويضيف: ان وجود قصر الغوري للتراث على قمة القاهرة الفاطمية يجعل مسؤوليته كمنطلق لعمله، وهي توصيل وجمع المواد التراثية الماثلة والشخصية في هيئة ناس بغنائهم وفنونهم وحرفهم ومظاهرهم الدرامية الشعبية وبعض الفنون غير الموصفة أو التي لم توثق كفن وسوف يتم جمع هذه المادة من خلال جماعات بحث وجماعات مسحية.

والهدف من تجميع هذه المادة الحية هو تقديمها للفنانين والمبتكرين كمادة اولية للعمل. اي توجيه نظر المبدعين لوجود مواد فنية أصيلة وشعبية من الممكن أن تكون مادة أولية لبداية الابتكار والذي ينقلنا على المستوى الثاني وهو المستوى التجريبي من خلال اشكال جديدة. والابتكار هنا موجه بأتجاه درجة عالية من الأصالة لتصل في النهاية لاخراج أعمال فنية ذات مستوى عال واقرارها لتقدم للجمهور وتربطه بتراثه.

مسرح الأراجوز:

ويذكر د. عناني.. أن انشطة رمضان ما هي الا اختبار للطبيعة العامة التي ستكون عليها مجمل أنشطة القصر حيث تم تكوين فرقة (التنورة) مع ردها الى اصولها القديمة. وكذلك مسرح الأراجوز مع ابتكار مسرح يجمع بين خيال الظل والاراجوز والدكة العروسي، وهي عبارة عن خماسي عازفين بالدفوف ينشدون نوعا من الاهازيج والمدائح النبوية بصيغة خاصة، وهناك أيضا النقرزان وهو خماسي يحملون طبولا على صدورهم في المشاهد الاحتفالية ويتقدمون المواكب وكذلك التخت العربي وفرقة الانشاد الديني.

ويقول مدير القصر: في تصوري انه من الممكن ادماج كل هذه الأشكال بعضها ببعض وتكوين وحدة كاملة بشكل استعراضي.

القاهرة لا نعرفها:

كما أن هناك معرضا تحت اسم «القاهرة التي لا تعرفها» وهو يضم صورا اصلية نادرة من وصف مصر للقاهرة في أوائل هذا القرن، وصورا للقاهرة الحالية اي أنه معرض مقارنات كلمحة بسيطة للتعرف على القاهرة التي لا نعرفها. فمثلا هناك صور تمثل ميدان التحرير منذ ٩٠ عاما مقارنا بوضعه الحالي وصور أخرى لقصر الغوري حاليا منذ ٥٠ عاما.

وتوجد أيضا مكتبة بالقصر تعد من المكتبات الفنية الموجودة في مصر وهي تضم ٣٠٠ كتاب من أهم الكتب التراثية والدينية والأدبية والشعر القديم.

د. صلاح عناني مدير قصر التراث

ويقول مدير القصر: ان اكثر النشاطات التي جذبت الجمهور خلال شهر رمضان وأحدثت صلة كبيرة بينه والقصر هي «الزفة الرمضانية الفاطمية»، والتي استوحينا فكرتها من وصف شيخ المؤرخين الجبرتي للمواكب الاحتفالية القديمة في كتاب «التراجم والاخبار في عجائب الآثار» وكذلك كتاب «مظاهر التقديس في زوال دولة الفرنسيس»، والتي كانت تبدأ من باب زويلة أعظم أبواب القاهرة الفاطمية وتنتهي عند القلعة كنوع من المبايعة للسلطان في ذلك الوقت وابتهاجا بقدوم شهر رمضان، ويتقدم الموكب حاملو المشاعل والبيارق وضاربو الدفوف، ويشارك فيه التجار والاعيان والحرفيون، واستمرت هذه المواكب الشعبية في مصر حتى القرن التاسع عشر، ثم اختفت بعد ذلك.

القصور المتخصصة:

وعن خطة وزارة الثقافة لتحويل قصور الثقافة الى قصور متخصصة يقول فاروق حسني وزير الثقافة المصري: ان القصور المتخصصة هي صيغة جديدة لتحديث العمل الثقافي وتطويره وايجاد أسلوب ومنطق متطور يعتمد على منهج جديد وايقاع زمني سريع باعتبار أن الصيغة التقليدية لقصور الثقافة تفترض حدودا قصوى للمحتوى الثقافي الذي يقدم للجمهور. كما ان قصور الثقافة أصيبت بالهرم والشيخوخة. بالاضافة الى عزوف الجمهور عنها لأنه لم يجد فيها الشيء الجديد ولكن مع وجود الطبيعة المركزية في مصر التي تسمح للقاهرة كعاصمة بأن يكون لها معمل متمثل في قصور الثقافة المتخصصة التي تغطي جميع أوجه النشاط الثقافي وتقوم بتأصيل الهوية الثقافية، وإثراء الحركة الفكرية في مصر وتكون بمثابة جواز السفر الحقيقي لاكتشاف المواهب الفذة سواء كانت في العاصمة أو الاقاليم بالاضافة الى تحقيق التوازن الفكري والحضاري للانسان المصري.

قصر الغوري:

ويضيف الوزير.. ومن خلال التجربة الأولى للقصور المتخصصة والمتمثلة في قصر الغوري للتراث تم التأكد من نجاح الفكرة واقبال الجمهور عليها، ووجود قصر الغوري في هذا المكان التاريخي فرض عليه تصورا ثقافيا وطبيعة عمل معينة وفي الوقت نفسه فرض نوعا من التقييم وإحياء لعادات وفنون كانت موجودة في حياتنا ولم نكن نعرف لها قيمة في العصر الحديث بعد أن طغت عليها العادات والفنون الحديثة التي وردت الينا مع تطور العصر.

وعلى هذا الغرار سوف تحيي الثقافة السينمائية بافتتاح قصر السينما بقصر ثقافة قصر النيل، والذي يعتمد على تشجيع الافلام التسجيلية والقصيرة وعرضها بشكل منتظم وانشاء معمل تصوير ومونتاج واقامة ندوات فنية، ومسابقات في التأليف القصصي والسيناريوهات السينمائية، وكل ذلك سوف ينعكس في السينما المصرية بشكل عام ويؤدي الى تحسينها وتطويرها.

الموسيقى والدراما:

وكذلك قصر الريحاني للموسيقى الذي يقوم بدور مهم في الارتقاء بالمستوى الفني لدى الشباب والاطفال ويكون لنا الكونسيرفتوار الشعبي ـ إن جاز التعبير ـ لاستيعاب الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالمعاهد الموسيقية.

وهناك قصر الدراما القائم على التجريب المسرحي والتبسيط الروائي والرؤية المتطورة العصرية. وسوف يعطي هذا القصر فرصة الدراسة والابتكار الذي يحتاجه المسرح في مصر الآن، وتزداد امكانية الابتكار مع امكانية المغامرة الفنية التي تأتي نتيجة للتأجج الحسي والخيالي.

وكل هذه القصور المتخصصة سوف تخرج لنا خبراء ونقادا متخصصين في مجالات الثقافة المختلفة كما تساهم في امتصاص وقت الفراغ لدى الشباب واستغلاله في الارتقاء بمستوى ثقافتهم.

في صفحة «الثقافة والأدب»

عوالم بغداد.. مدينة الشناشيل
ذكريات عمر أكلته الحروف

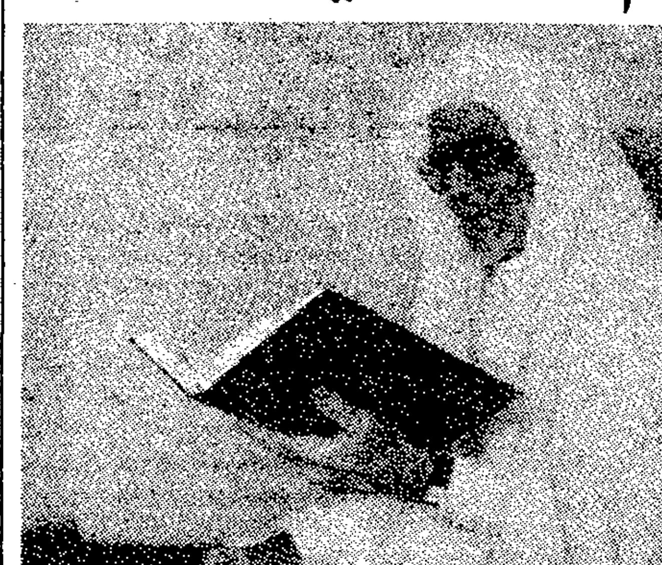
● سيرة ذاتية للأديب المعروف نجيب المانع.
● اقرأ الحلقة الأولى منها في عدد يوم الاثنين المقبل.

عالم الشرق الأوسط

بادرة إنسانية من خادم الحرمين الشريفين أعادت البصر إلى إمام مسجد في مصر

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس :

لم يدر ابو بكر محمد ابو بكر ان برقيته التي سيرسلها من مكتب التلغراف ببلده جهينة في محافظة سوهاج في صعيد مصر (٥٠٠ كيلو من القاهرة) الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ستحمل له في ردها الأمل بمكرمة ملكية سامية بعلاجه وتعيد له بصره الذي فقده طيلة عامين وذلك بعد نجاح العمليتين الجراحيتين اللتين اجريتا له بزرع عدسة، في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في الرياض.


ابوبكر يقرأ القرآن بعد ما عاد بصره الى عينيه

وبين المرض والبرقية والعلاج بأمر الملك فهد كان للسيد ابوبكر (٧٠ عاما) قصة طويلة مع المرض بدأت فصولها الأولى قبل عامين تقريبا وبالتحديد في نهاية عام ١٩٨٥ عندما بدأ يحس بانخفاض الرؤية في العينين حيث بدأت الحالة في العين اليمنى ثم انتقلت الى الأخرى.

رحلة العلاج

وخلال العامين ومع رحلة العلاج دار ابو بكر على عدد من المستشفيات العامة والعيادات الطبية ولكن من غير جدوى، ومع ارتفاع مرض السكر في الدم زادت الآلام وانعدمت الرؤية تماما في عينيه.

يقول ابوبكر محمد وهو موجه التعليم السابق في سوهاج ويعمل حاليا خطيبا واماما لمسجد جهينة : «عندما تعبت من طول الرحلة العلاجية أرسلت برقية الى خادم الحرمين الشريفين اطلب فيها علاجي بالمملكة خاصة ونحن نعلم في مصر عن النهضة الطبية التي وصلت اليها المملكة العربية السعودية خصوصا وان مستشفى الملك خالد التخصصي يعد من افضل المستشفيات الطبية لعلاج العيون في العالم».

رد سريع

ويضيف: «عندما أرسلت البرقية كان لدي احساس كبير بأن علاجي سيكون في ارض الحرمين الشريفين وفعلا وصلني الرد عن طريق السفارة السعودية في القاهرة خلال اقل من شهر.. وكانت سرعة الرد وحدها، كما يقول ابوبكر «نصف العلاج فقد اعطتني أملا من جديد في انني سأرى النور ثانية واقرأ القرآن الكريم كما تعودت كل صباح وكذلك جرائد الصباح».

في المستشفى

ويضيف : «أتممت الاجراءات وفي مستشفى الملك خالد كانت المحطة الثانية لعلاجي بها وقبل شهرين تقريبا أجريت لي اول عملية في عيني الأولى اليمنى ثم اليسرى بعدها بحوالي خمسة عشر يوما.

ومع نجاح العمليتين كما ترى رأيت النور لأول مرة بعد ان كانت عيناي على مدى عامين لا تريان الا ظلاما ولا استطيع ان اتحرك او امشي او اقرأ».

وسألت «الشرق الأوسط» عن شعوره عندما نجحت العملية وعاد بصره اليه بعد عامين؟ فقال : «لا استطيع وصف اللحظة فهي كانت لي أمل ادعو الله ان يتحقق.. وبمجرد رؤيتي صليت شكرا لله وعبر جريدة «الشرق الأوسط» أوجه شكري لخادم الحرمين الشريفين على ما لمسته من رعاية واهتمام وما رأيته بعيني من تقدم علمي كبير.. وما رأيته من النهضة العمرانية في السعودية يفوق الوصف».

ويضيف ابو بكر: «انني الآن استطيع أن أرى أحفادي جميعا فبينهم ٩ لم ارهم منذ ولادتهم وهاأنذا الحمد لله سأراهم واتعرف عليهم».

ويختتم كلامه بقوله : «انني هنا ادعو الله تعالى ان يحفظ الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين وان يلبسه ثوب الصحة دائما فعلى يديه يجري الخير لكل المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.. وخدماته الانسانية يحس بها كل مسلم، وقد خصني من هذا الخير ما يطوق عنقي بجميل لا يغيب عن الذهن مدى الحياة».

بلا حدود

الانكليزية السهلة ـ صعبة

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وبروز الولايات المتحدة كقوة عظمى رئيسية في العالم قررت تطوير خدماتها الاعلامية دوليا سيما الاذاعية منها وبمختلف اللغات.

وإلى ذلك الحين كانت اذاعة «صوت امريكا» محدودة الانتشار قليلة اللغات المستخدمة للوصول الى مستمعيها. وتركت المجال واسعا امام الاذاعة البريطانية التي كانت ومازالت اكثر الوسائل الاذاعية رواجا واحتراما ـ وفي رأيي متفقة على المدى الطويل. ولذلك وحتى بعد خروج بريطانيا من رابطة الدول العظمى ظلت اذاعاتها بعدد كبير من اللغات سيما الانكليزية اشهر مصادر للاخبار على الاطلاق. وبلغ تقدير واعتماد المرء عليها حدا اصبحت فيها الاذاعة دليلا على الموثوقية ومقياسا للمصداقية.

ورأت «صوت امريكا» ان الافضل لها الاستعانة بلغة انكليزية من نوع آخر للوصول الى اكبر عدد ممكن من الناس حيثما كانوا وبأبسط الكلمات واسهلها نطقا وكتابة.

فاذا كانت اللغة الانكليزية تتألف من مائة وخمسين الف كلمة بالمعدل باستثناء الكلمات الفنية والطبية والمهنية عموما كان لابد لصوت امريكا من تأليف قاموس مبسط لا يزد عن الف كلمة كافية للتعبير عما يريده محرر الاخبار والتحقيقات والتعليقات.

وتشكلت لجنة من خبراء اللغة والاجتماع لتحديد عدد الكلمات المطلوبة ونوعيتها لايصال صوت امريكا الى اركان الدنيا الاربعة اي من امريكا الجنوبية ـ حيث تغلب اللغتان الاسبانية والبرتغالية ـ الى اقاصي افريقيا والمحيط الهادي.

ووجدوا ان الف كلمة او الف وخمسمائة كلمة تكفي لذلك الغرض على شرط ان تضم بضعة كلمات تعبر بوضوح عن جوانب الخبر او التحقيق والتعليق.

وسموا البرنامج «الانكليزية الخاصة» لاذاعة الاخبار بصوت واضح طبعا واهم من ذلك ببطء حتى تترسخ الفكرة او الخبر في اذهان القارىء الذي لم يدرس اللغة الا مدة عامين او ثلاثة اولم يواصل دراسته بعد ذلك.

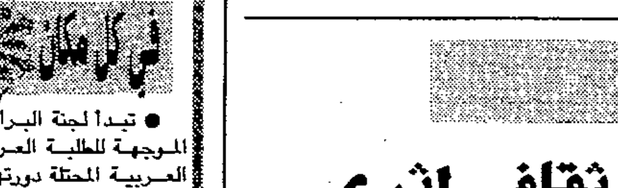
واطلعت منذ ايام على مقال نشرته «صوت امريكا» حول البرنامج او الاختراع اللغوي الذي استطاعت به ان تصل الى اكبر عدد ممكن من الذين يدرسون الانكليزية او يفهمون بضعة كلمات منها. وكما وجد الدارسون في «صوت امريكا» فأن الف كلمة تكفي لمتابعة ما يجري في العالم بيسر، اضف اليها خمسمائة كلمة اخرى اما لاسماء او معالم او احداث خطيرة دخلت اللغة وصارت جزءا منها.

الا ان نجاح «الانجليزية الخاصة» لم ينحصر في الاذاعة بعد ان اصدرت «صوت امريكا» كتيبا يحتوي على الكلمات مع معانيها زيادة في التبسيط. قل لي كيف تعرف كلمة «فتاة» من العربية الى العربية او «فتى» مثلا؟.

وتهافتت الشركات الاجنبية على الكتيب المذكور وطلبت شركة «سوني اليابانية» اذنا بطباعة مائة الف نسخة منه لفائدة موظفيها. واستعانت به شركة «شارب» اليابانية ايضا في برمجة الآتها الحاسبة. وصدرت طبعة خاصة في الصين الشعبية خاصة بعد ان رفعت القيود على تعليم الانكليزية بعد وفاة ماو.

واذا كان احدنا يعتقد ان المسألة بسيطة فأن مشروع الانكليزية الخاصة واعداده للاذاعة يتطلب اثنى عشر كاتبا ومحررا ومخرجا بالاضافة الى بعض المتعاونين، على طول الخط. والسبب واضح فأن من اصعب الاساليب كتابة واعدادا هي ايضا اسهلها لغة، او السهل الممتنع كما نقول.

فاروق لقمان



آثار

«سفينة المهدية» : مشروع ثقافي اثري تتعاون في تنفيذه تونس والمانيا

بون ـ «الشرق الأوسط» :

تعكف مجموعة من خبراء ترميم الآثار القديمة في متحف الراين الألماني في عاصمة جمهورية المانيا الاتحادية على وضع الخطوط العامة المتعلقة بترميم مجموعة كبيرة من القطع الأثرية التي تم العثور عليها قبل سنوات طويلة امام الساحل التونسي بالقرب من منطقة «المهدية» يعود تاريخها الى ما يزيد عن الفي عام، وذلك في اطار مشروع ثقافي اثري الماني ـ تونسي متكامل اطلق عليه اسم «سفينة المهدية» الذي يجري تنفيذه في الوقت الحاضر في اطار التعاون القائم بين جمهورية المانيا الاتحادية والجمهورية التونسية.

وتضم المجموعة الأثرية الخاصة بسفينة المهدية حوالي ٤٠٠ قطعة اثرية ذات احجام مختلفة تبلغ قرابة ١٥٠ قطعة شبه متكاملة عثر عليها صيادو السمك التونسيون في مطلع القرن الحالي على بعد عدة اميال من الساحل التونسي في «المهدية»، حيث قامت السلطات التونسية المختصة آنذاك باستخراج هذه القطع الأثرية تدريجيا والمحافظة عليها بعد ان تبين بأنها مجموعة من الكنوز الأثرية والفنية الثمينة التي كانت تحملها هذه السفينة في طريقها من أثينا الى روما مرورا بالسواحل التونسية التي كانت تابعة للامبراطورية الرومانية قبل حوالي مائة عام قبل الميلاد.

وقبل سنوات قليلة تم الاتفاق بين الحكومة التونسية ووزارة الخارجية الألمانية الاتحادية على وضع مشروع للتعاون المشترك لانقاذ هذه الثروة التاريخية الأثرية القيمة واعادة ترميمها قبل عرضها في المتاحف العالمية، في نفس الوقت الذي أبدت فيه بعض الهيئات الثقافية والفنية الألمانية رغبتها في المساهمة في تنفيذ هذا المشروع الثقافي الهام وتمويله، فالى جانب متحف الراين الألماني بولاية نورد راين فستفاليا شارك في هذا المشروع «اتحاد اصدقاء الآثار في منطقة الراين» وميرة جرتود هنكل» الألمانيان اللذان رصدا مبلغا كبيرا لعملية ترميم هذه الآثار الثمينة التي سوف تستغرق عدة سنوات قبل استكمالها، بينما وضع متحف الراين الألماني في بون امكانياته الفنية وخبرته العملية في هذا المضمار.

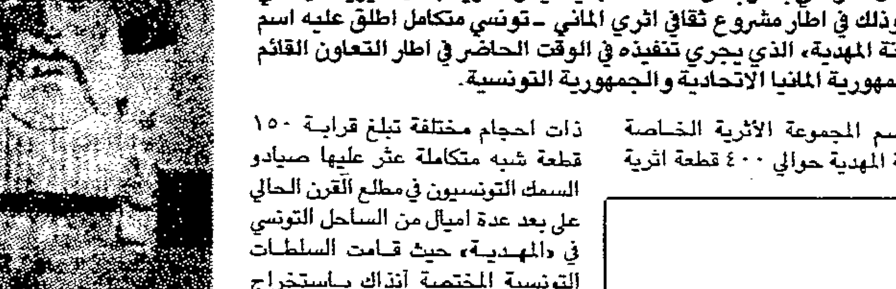
وتشمل الموجودات الأثرية العائدة الى «كنوز المهدية» هذه، التي وصلت حتى الآن الى العاصمة الألمانية بون، تماثيل من البرونز وقطعا فنية وأثرية اخرى عثر عليها في السفينة الغارقة، وسوف تصل بون قريبا مجموعة اخرى من هذه الآثار الثمينة تضم عددا من الأعمدة المصنوعة من الرخام والمرمر التي لم يطرأ عليها الكثير من العطب والتآكل على الرغم من مكوثها سنوات طويلة تحت الماء، لذلك فانها لن تحتاج الى عمليات ترميم واسعة ومعقدة، ويجدر بالذكر ان سلامة هذه الموجودات الأثرية التي مر عليها ما يزيد عن الفي عام قد أثار دهشة الخبراء الألمان الذين يشرفون حاليا على ترميم هذه الآثار، وفي مقدمتهم الدكتورة اورسولا هايمبرج وهي من بين كبار المسؤولين عن تنفيذ هذا المشروع في متحف الراين الألماني ببون.


احد الآثار القديمة التي عثر عليها في «سفينة المهدية» التي سيجري ترميمها في المانيا.

وابرز القطع الأثرية الفنية التي وصلت العاصمة الألمانية الاتحادية مؤخرا تمثالان كبيران مصنوعان من البرونز يمثل الأول احدى الشخصيات المسرحية الاسطورية التي تبرز احيانا في الأساطير الاغريقية القديمة تمثل انسانا مجنحا طائرا حافظ على شكله الخارجي والفني بصورة كبيرة جدا، والآخر عبارة عن قاعدة حجرية يمثل الجزء الأعلى منها رأسا لأحد ملوك الاغريق القدماء، يحتاج الى كثير من الاصلاح والترميم بسبب تآكل اجزاء كبيرة منه.

ويعتقد مدير متحف الراين الألماني في بون البروفسور كريستوف كروجر ان كنوز المهدية هذه يعود تاريخها الى ما قبل تاريخ غرق السفينة التي كانت تحملها قبل ما يزيد عن الفي عام، إذ انها تمثل قطعا اثرية قديمة سابقة لذلك العهد من المحتمل ان السفينة الغارقة كانت تحملها من أثينا الى روما ليزين بها احد قصور الأباطرة والحكام فيها، ولكن القدر شاء ان تغرق امام الساحل التونسي وان تبقى تحت الماء قرابة الفي عام.

والجدير بالذكر ان التعاون الألماني العربي في ميدان ترميم الآثار القديمة يعود الى فترة طويلة فقد قامت المتاحف الألمانية بترميم مجموعات كبيرة من الآثار الشرقية والعربية بالتعاون مع عدد كبير من دول العالم العربي، وقبل سنوات قليلة عرضت دار ولاية «راينلاند ـ فالز» في العاصمة الألمانية بون تمثالين كبيرين من البرونز يعود تاريخهما الى حوالي ثلاثة آلاف سنة عثر عليهما في اليمن، وجرى ترميمها بصورة فنية دقيقة في متحف مدينة ماينز الألمانية قبل اعادتهما الى المتحف الوطني في صنعاء.



حوار

محاسن صلاح : مذيعة لا تحب الشهرة ولا تملك ثمن شراء فيديو !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

عرفت طريقها الى الميكروفون وهي في السادسة من عمرها حيث شاركت في بعض برامج الأطفال بالتليفزيون المصري، وكان احب البرامج الى الطفلة الصغيرة محاسن صلاح هو برنامج «هيا نغني» الذي كانت تقدمه الدكتورة رتيبة الحنفي.

وبعد تخرجها في كلية الآداب عام ١٩٨٠ تحولت محاسن صلاح من الهواية الى الاحتراف وأصبحت مذيعة بالبرنامج العبري بالاذاعة المصرية.

وكانت لمحاسن هواية أخرى هي التمثيل ولكنها اضطرت للتخلي عنها بناء على أوامر زوجها.

* هل يوافق على عملك كمذيعة ؟

ـ ابدا. وعموما انا لا أحب الشهرة وأعيش حياتي بطريقة عادية جدا. والانسان الوحيد الذي يشعر بأنني مذيعة هو زوجي لأنني أقضي كل وقتي خارج العمل في المنزل، واكتب برنامجا او اترجم موضوعا او أصمم اعلانا.

وتقول محاسن صلاح لـ «الشرق الأوسط» انها لا تشاهد الفيديو والسبب ببساطة انها لا تملك ثمنه. اما متعتها الحقيقية فهي القراءة. وتضيف : ٩٠٪ من مرتبي يضيع في شراء الكتب وخاصة علم النفس فأنا مولعة بها.

* آخر قراءاتك ؟

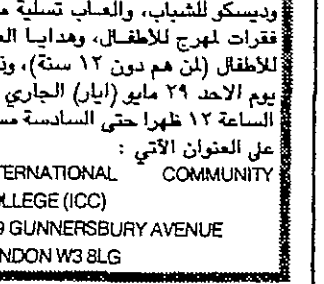
ـ «في الحب والحياة» للدكتور مصطفى محمود. لقد قرأت هذا الكتاب سبع مرات لأنه اقترب من اهتماماتي وتطرق الى عوالم مجهولة في النفس الانسانية.

* قراءات اخرى تعجبك ؟

ـ الشعر خاصة ابراهيم ناجي ونزار قباني.

* وبرامج التليفزيون ؟

ـ أتابع باستمرار برنامج «عالم البحار» للدكتور حامد جوهر و«عالم الحيوان» لمحمود سلطان و«العلم والايمان» للدكتور مصطفى محمود وأحاديث الشيخ محمد متولي الشعراوي.


محاسن صلاح

* ما هو اصعب موقف في حياتك كمذيعة ؟

ـ في أحد الأعياد كنت في طريقي الى الاذاعة لتنفيذ «شفت» على الهواء وفجأة داهمني مغص شديد سقطت على الأرض وأنا أتلوى من شدة المغص فنقلني المارة الى المستشفى وبالطبع لم اذهب للاذاعة واعتمدت على المذيع الاحتياطي ولكنه لم يأت وفشل مهندس الاستوديو في العثور على اي مذيع آخر ينقذ الموقف.

وفي اليوم التالي قبل ان انطق بكلمة كانت الشؤون القانونية في انتظاري. حرمت من الحوافز لمدة عام وحرحت من العمل في استوديو الهواء لمدة عام ايضا. وبالطبع كانت هذه المرة هي الأولى والأخيرة في حياتي الاذاعية فلن يمنعني بعدها عن الميكروفون الا الموت فقط.



للأحداث وجوه

إدريس البصري

رجل السلطة الذي لا يحب الأضواء

لا يعرف الكثير عن ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي رغم انه يعرف الكثير عن الآخرين بحكم منصبه. والمؤكد انه لا يحب الاضواء ويعمل بعيدا عنها. ويمثل البصري في تدرجه عبر عدد من المناصب حالة خاصة. فقد بدأ من اول السلم حيث عمل كضابط شرطة في البداية.. وترقى في هذا السلك الى ان وصل الى منصب احد مساعدي مدير الأمن الوطني، لينتقل بعدها الى وزارة الداخلية كمسؤول عن الشؤون العامة.

وبموازاة تدرجه الوظيفي اتجه البصري وبشغف ملحوظ الى الدراسة الاكاديمية، فحصل على ليسانس الحقوق، ثم الماجستير، واخيرا دكتوراه الدولة في القانون من احدى الجامعات الفرنسية. ولعل التصاق البصري بالجامعة كطالب ثم استاذ ومحاضر، هو الذي دفعه للاستعانة بالجامعيين في وزارة الداخلية. لقد ظل يؤمن باستمرار ان الأداء المثالي لأجهزة الدولة يعتمد على استقطاب هؤلاء الجامعيين، حتى ولو كانوا محسوبين على المعارضة او اليسار.

ان البصري الذي جاء من مدينة سطات في وسط المغرب، ومن أسرة متوسطة الحال، حيث عرف والده «كفقيه»، تشبع بذكاء فطري يتمتع به اهل منطقة الشاوية، التي تعتبر من اخصب مناطق المغرب الفلاحية، ولعل هذه الخلفية الزراعية هي التي جعلته يعرف تماما مواسم «الحرث والحصاد» في السياسة.

بدأ اسم البصري يلمع كشخصية قوية تعمل خلف الستار، حين اسند اليه منصب وزير دولة في الداخلية، وارتبط هذا اللمعان بحدث مدو عاشه المغاربة عام ١٩٧٥ حين دعا الملك الحسن الثاني الى تنظيم (المسيرة الخضراء) وكلف البصري آنذاك بتنظيم تلك المسيرة، وكان في مقدمة الذين «ساروا» باتجاه الصحراء.

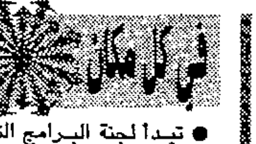
ويقر الذين يعرفون البصري عن قرب باستقامته وقدرته الفائقة على العمل ليل نهار دون انقطاع. وهو يعرف جيدا الملفات التي يعكف على معالجتها تبعا لخبرته الامنية. ولعل هذه الحاسة الامنية، هي التي دفعته لتحاشي التعبير عن آرائه علنا، وحتى حين يتحدث في اللقاءات او الاجتماعات يحرص حرصا شديدا على التاكيد بان كل ما يقوله هو تعليمات وتوجيهات من العاهل المغربي.

ويوم التقى ادريس البصري المعارض المغربي الفقيه البصري في باريس قال الاخير انه كان يقرأ من ورقة كتب عليها بعض النقاط التي طلب منه العاهل المغربي التحاور على ضوئها. وهو ما يؤكد حرص البصري على الدقة في نقل التوجيهات والتعليمات الملكية.

وللبصري رؤية غير معلنة لسياسات الدولة، فهو يرى ان امتصاص عمل المعارضة يكمن في تقوية اجهزة الدولة وتحديثها وليس في استعمال العنف. والمتتبع لتطورات «المسلسل الديموقراطي» في المغرب يلاحظ آثار هذه الرؤية. لقد كان البصري دائما هو المحاور لاطراف المعارضة شرعية او غير شرعية. حوار يتم عادة دون جلبة او ضوضاء وخلف الستار.

صحيح ان نفوذ البصري استمده من شغله لمنصب وزير الداخلية والاعلام، لكن الصحيح كذلك ان البصري يقوم بمتابعة مهام لا تدخل في اختصاصات الداخلية او الاعلام. فقد تولى ملف العلاقات المغربية الليبية إبان الوحدة بين البلدين، وظل احد المحاورين الأساسيين للجزائر منذ بدء نزاع الصحراء. وهو احد اثنين قادا مؤخرا عملية تطبيع العلاقات بين البلدين.

ان غموض الرجل وبعده عن الأضواء وقدرته المذهلة على الكتمان كانت سببا في اخفاق كثيرين التعرف على كل جوانب شخصيته. ولعل ذلك كان وراء تكليفه بمهام دقيقة وحرجة. ان اكثر الأوصاف التي يمكن ان تنطبق على ادريس البصري هو عنوان رسالته لتحضير الماجستير «رجل السلطة».



في كل مكان

● تبدأ لجنة البرامج التعليمية الموجهة للطلبة العرب في الاراضي العربية المحتلة دورتها الثامنة والثلاثين في عمان اليوم (السبت) وتستمر سبعة ايام.

وتحضر هذه الاجتماعات وفود تمثل الامانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد اذاعات الدول العربية ووفود من سورية والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وتناقش اللجنة تنفيذ توصيات الدورات السابقة المتعلقة ببث البرامج الموجهة وانتاجها وتبادلها بين الاذاعات المعنية وهي اذاعتا دمشق وعمان واتحاد اذاعات الدول العربية في تونس.

وتهدف اللجنة الى التصدي للتشويه الذي تمارسه سلطات الاحتلال في المناهج المدرسية المقررة في الاراضي المحتلة.

* * *

● دعت اللجنة الاجتماعية في النادي العربي في لندن اعضاء النادي وأصدقاءهم للمشاركة في الحفل العائلي الذي يقيمه النادي بمناسبة عيد الفطر المبارك ويتضمن عزفا وغناء شرقيا، وديسكو للشباب، والعابا تسلية مع فقرات لمهرج للأطفال، وهدايا العيد للأطفال (لمن هم دون ١٢ سنة)، وذلك يوم الاحد ٢٩ مايو (ايار) الجاري من الساعة ١٢ ظهرا حتى السادسة مساء على العنوان الآتي :

INTERNATIONAL COMMUNITY COLLEGE (ICC)
139 GUNNERSBURY AVENUE
LONDON W3 8LG




الشرق الأوسط

جلسة المفاوضات الأولى تبدأ الجمعة

القاهرة وواشنطن ستتقدم بمشروع حل وسط بشأن الحكم الذاتي

الأجواء الحربية تغلق أمام الطائرات المصرية في ١٥ تموز (يوليو)

نتائج مهمة لمحادثات خالد ـ الحسن

محاكمة ٤٥٠ سودانيا بينهم ٤٥ عسكريا بتهمة التآمر لقلب الحكم

● جلسة المفاوضات الأولى تبدأ الجمعة، القاهرة تقول : واشنطن ستتقدم بمشروع حل وسط بشأن الحكم الذاتي.

● نتائج مهمة لمحادثات خالد ـ الحسن، الاتفاق على خطة عملية للتضامن العربي وتنفيذ المقررات الاسلامية لانقاذ القدس، والسعودية تستأنف وساطتها بين المغرب والجزائر.

● محاكمة ٤٥٠ سودانيا بينهم ٤٥ عسكريا بتهمة التآمر لقلب الحكم.

● غالي يزور يوغوسلافيا لبحث علاقة مصر بكتلة عدم الانحياز وتحسين العلاقات مع موسكو.



اعلام

دراسة اعلامية تطالب بوضع دستور للعمل في صحف المدارس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في دراسة علمية عن «مستقبل الصحافة المدرسية» اوصى خبراء الاعلام بالمجلس القومي للثقافة والفنون والآداب والاعلام باهمية تمهيد الطريق امام صحافة مدرسية اكثر تطورا واكثر نفعا وذلك بان تتولى الجهات المختصة عن هذه الصحافة وضع دستور للعمل في صحف المدارس يحدد بدقة الاهداف والوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق صحافة مدرسية اكثر نفعا واكثر تطورا.

واشارت الدراسة الاعلامية الى التطور التاريخي الذي مرت به الصحافة المدرسية في مصر منذ نشأتها وحتى الآن وقالت: ان فكرة الصحافة المدرسية نشأت لاول مرة في مصر سنة ١٨٩٣ على يد الزعيم مصطفى كامل حين اصدر مجلة «المدرسة» وهو طالب بكلية الحقوق.

وقالت الدراسة انه بالرغم من ان هذه المجلة لم يصدر منها الا عدد واحد الا انها كانت القاعدة الاولية للصحافة المدرسية ثم اتسعت بعد ذلك دائرة الصحافة المدرسية عندما اخذت جماهير الطلبة دورها في ثورة سنة ١٩١٩.

فقد ظهر في هذه الفترة وبخاصة في المدارس الثانوية اهتمام الطلبة بتكوين جمعيات الصحافة المدرسية واصدار مجلاتها بمجهوداتهم الذاتية التي لفتت انظار اساتذتهم فبادروا الى معاونة طلابهم على اصدار هذه المجلات باعتبارها جزءا له اهميته في النشاط الثقافي للطلبة وكان ذلك سببا رئيسيا في ان تكون هذه المجلات ذات طابع ادبي ولغوي خاص وذات طابع وطني عام.

ادارة للصحافة المدرسية:

وقالت الدراسة ان هذه المجلات المدرسية ظلت تستمد وجودها واساليبها من جمعيات الصحافة بالمدارس الى ان تبنى المسؤولون في وزارة التربية والتعليم هذا الجانب الهام من النشاط المدرسي واخذت هذه الادارة على عاتقها تنظيم وتعميم فكرة الصحافة المدرسية الى ان صارت وبصفة رسمية وحدة من وحدات النشاط المدرسي العام.

واصبحت هناك مجلة لكل مدرسة ترعاها ادارة الصحافة المدرسية مما اظهر بين وظائف التدريس وظيفة المشرف الصحافي واهتمت ادارة الصحافة المدرسية بتنظيم دورات تدريبية للمشرفين على مجلات المدارس وندب بعض اساتذة الصحافة للمشاركة في هذا التدريب.

واوضحت دراسة خبراء الاعلام بالمجلس القومي للثقافة والفنون والآداب والاعلام انه بظهور هذه النهضة في عالم الصحافة المدرسية ظهرت صحف مدرسية بالمئات وتطورت واصبح لها اثر في الناحيتين التربوية والفنية وساعد على ذلك تنظيم المسابقات السنوية بين هذه المجلات وهي مسابقات ذات جوائز مالية وادبية اثرت في ظهور بعض المجلات المدرسية على مستوى فني كبير.

واكدت ان هذه المسابقات بين المجلات المدرسية كان لها اثر كبير في معظم المدارس ولكن فيما بعد اصبحت هذه المسابقات هي الهدف الاول من اصدار المجلات المدرسية وبالتركيز على هذا الهدف اصبح العدد الذي يصدر عن المجلة للاشتراك به في المسابقة هو نشاط للصحافة المدرسية من وجهة نظر الكثير من المدارس.

وقالت الدراسة ان هذا التغير في مفهوم الصحافة المدرسية ينبغي ان يواجه باعادة تخطيط نشاط الصحافة المدرسية في ضوء تجاربها السابقة لتحقيق اهداف عديدة منها زيادة اهتمام الطلبة بممارسة المسؤولية في دوائر الخدمة العامة وتحقيق المزيد من ممارسة الطلبة للرياضة الذهنية والروحية وزيادة الانتاج الطلابي في شؤون البيئة المدرسية والاجتماعية المحيطة بهم والعمل على اظهار المواهب والقدرات الطلابية في مختلف المجالات الثقافية والفنية والرياضية.

وذكرت ان الصحافة المدرسية من اهم وسائل التعبير عن الذات بالنسبة للطلاب ولابد لذلك من ان توكل اليهم مسؤولية اصدار مجلاتهم على مجموعة من الاسس.

جاكسون يجمع بين الغريمتين !

استطاع المغني الامريكي العالمي مايكل جاكسون ان يجمع بين جميلتي السينما الايطالية الغريمتين صوفيا لورين (الى اليسار) وجينا لولو بريجيدا وذلك للمرة الاولى من اعوام. اللقاء تم خلال حفلة اقيمت في السفارة الامريكية في روما.



الجولة النهائية

اقيمت في العاصمة الاسبانية مدريد حديثا مباراة في مصارعة الثيران اشترك فيها عدد من المصارعين العالميين بينهم جوان رويز الذي يعتبر من امهر مصارعي الثيران الاسبان. وهو يبدو في الصورة اعلاه يحاول الانتصار على الثور في الجولة النهائية.

غرب وعجم

● الأمير اللواء الركن خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد قوات الدفاع الجوي السعودي وصل الى امريكا تلبية لدعوة موجهة اليه من جامعة اوبورن في الاباما لالقاء خطاب التخرج للعام ١٩٨٨م.

* * *

● احمد عبد الله بن زيد آل محمود سفير دولة قطر في واشنطن قدم اوراق اعتماده سفيرا غير مقيم لدولة قطر لدى جمهورية فنزويلا الى الرئيس الفنزويلي هايمي لوسينجي.

وحضر الاحتفال بتقديم اوراق الاعتماد الذي تم في قصر الرئاسة في العاصمة كاراكاس هيرمان تافا كاريللو وزير خارجية فنزويلا.

وقد نقل السفير تحيات الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر للرئيس الفنزويلي الذي حمله تحياته وتمنياته الطيبة لأمير قطر.

* * *

● الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي، استقبل وفدا من جمعية المحامين الكويتية برئاسة رئيس الجمعية مشاري محمد العصيمي وعضوية كل من نائب رئيس الجمعية عبدالله عبد الغفور وامين السر نادر العوضي وامين الصندوق بدر البدر وعضوي الجمعية عابدين الصانع وفهد عبدالله خزام.

وجاء هذا اللقاء لمناسبة انتخاب مجلس الادارة الجديد للجمعية وجرى خلاله بحث عدد من نشاطاتها وشؤون مهنة المحاماة بوجه عام.

* * *

● هدى النعماني الأديبة العربية المعروفة لا تزال تتابع زيارتها للولايات المتحدة. وقد احيت امسيتين شعريتين الأولى في واشنطن والثانية في جامعة ميريلاند وكانت اول امرأة عربية يتم تسجيل صوتها في المكتبة التابعة للكونجرس الأمريكي وهي تتلو باقة من قصائدها.

● علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية في الرباط وعميد السلك الدبلوماسي اقام حفل شاي بمناسبة عيد الفطر المبارك، حضره رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية، كما اقام السفير السعودي حفلة خاصة حضرها اعضاء السفارة السعودية والملحقيات السعودية في المغرب.

● أحمد بن سودة مستشار الملك الحسن الثاني، كان حاضرا خلال حفلة تقديم التهنئة للعاهل المغربي بمناسبة عيد الفطر المبارك. بن سودة تماثل للشفاء بعد ان امضى فترة في باريس من اجل العلاج.

● عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العماني يصل الى لندن يوم الاثنين المقبل بدعوة خاصة من وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد.

* * *

● صالح الصقري رجل الاعمال السعودي وعضو مجلس ادارة نادي الهلال، وصل الى لندن في زيارة قصيرة.

قلة ادب من لاعبي ويمبلدون

لندن - ر: اتهم اتحاد كرة القدم البريطاني نادي ويمبلدون الفائز فريقه بكأس انجلترا بالاساءة لسمعة كرة القدم عن طريق تصرف شاذ للاعبي الفريق. وكان لاعبو ويمبلدون قد قاموا بحركات قليلة الحشمة يوم الاثنين الماضي اثناء مباراة اقيمت على ارض النادي امام الجمهور.

وقال سكرتير اتحاد كرة القدم جوردون تايلور ان تصرف اللاعبين كان غاية في الوقاحة.

الفيلة في خطر في تنزانيا

دار السلام (تنزانيا) - الوكالات: حذر مصدر خبير من ان الافيال قد تختفي من تنزانيا مع نهاية القرن الحالي ما لم تتخذ اجراءات عاجلة لوقف عمليات الصيد غير المشروعة.

وقال السيد دوجلاس هاميلتون الخبير البريطاني في دراسة قطعان الافيال ان عدد الفيلة في تنزانيا هبط الى النصف خلال السنوات العشر الماضية ووصل الى ما يقدر الان بنحو ٧٧٠٠٠ فيل.

صورة وخبر

«العراب الاسود» في السجن !

المغني الامريكي جيمس براون يغادر احد السجون الامريكية بعد ما تم احتجازه بعض الوقت بتهمة حيازة مخدرات وارتكاب اعمال عنف. ويطلقون على جيمس براون لقب «العراب الاسود».

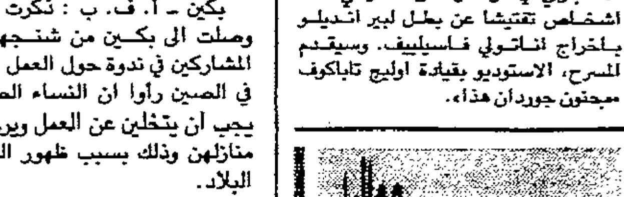
المسرح السوفياتي يتدفق على فرنسا

باريس - ا ف ب: سيكون الموسم المسرحي في فرنسا هذا العام روسيا من ٣١ مايو الى ١٩ ديسمبر في باريس وافينيون وميراماس واورياك وبوبيني لتشيكوف وبولغاكوف وستانيسلافسكي اضافة الى كتاب معاصرين آخرين.

وبفضل الجهود المشتركة لوزارتي الخارجية الفرنسية والسوفياتية ولمسرح اوروبا والرابطة الفرنسية للعمل المسرحي واتحاد اهل المسرح في الاتحاد السوفياتي فان سلسلة من العروض المسرحية ستقدم في عشرة اماكن مختلفة اخرجها اندريه كونتشالوفسكي واناتولي فاسيليف واوليج ايفريموف وفرق اختبارية عديدة حسب ما اعلن مدير الرابطة الفرنسية للعمل المسرحي اندريه زافريو في مؤتمر صحافي.

ويفتتح السينمائي اندريه كونتشالوفسكي مسيرة العروض باخراج «النورس» لتشيكوف على مسرح اوروبا «الاوديون» في باريس من ٣١ مايو الى ٢٦ يونيو بدعوة من جيورجيو ستريهلر بمشاركة جولييت بينوش واندريه دوسوليي.

وفي مهرجان افينيون يقدم المسرح الاختباري في موسكو للفن المسرحي ستة اشخاص تفتيشا عن بطل لبير انديلو باخراج اناتولي فاسيليف. وسيقدم المسرح، الاستوديو بقيادة اوليج تاباكوف «مجنون جوردان هذا».



مواليد

● مدحت عبد اللطيف الشهيدي رزق وزوجته مولودهما البكر سمياه محمد وتمت الولادة في الاسكندرية حيث كانت الزوجة تقضي والاسرة ايام العيد. الزميل طاهر السيد محمد المحاسب في مكتب الشركة السعودية للأبحاث في الرياض وصهره فوزي الشهيدي المحاسب في الشركة السعودية لتوزيع الصحف اقاما حفلا بهذه المناسبة حضره العديد من الاصدقاء.

* * *

● عبد السلام عبد الفتاح الصيفي من منسوبي إدارة منطقة جوازات الرياض، رزق وحرمه مولودة سمياها عائشة.

* * *

● عبد القادر الشرقاوي، المدرس في مدرسة زيد بن الخطاب الابتدائية في جدة، رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه علاء.

* * *

● فوزي حسين غراب المحاسب في مؤسسة طويق للتجارة في الرياض، رزق وزوجته مولودة سمياها هلجر.

المرأة الصينية يجب ان تعود الى البيت

بكين - أ. ف. ب: ذكرت صحيفة وصلت الى بكين من شنغهاي ان المشاركين في ندوة حول العمل النسائي في الصين رأوا ان النساء الصينيات يجب أن يتخلين عن العمل ويرجعن الى منازلهن وذلك بسبب ظهور البطالة في البلاد.

وتحت عنوان «العاملات هل يجب ان يبقين في المنازل ام يواصلن العمل» قالت صحيفة «كسينمين وانباو» ان بعض النقابيين الصينيين اعترض على عمل النساء، بينما اعرب البعض الآخر عن تأييده للمساواة بين الجنسين.

وتشكل النساء ثلث الايدي العاملة في الصين، اي حوالي ٤٠ مليون شخص، ويتعرضن للعديد من عمليات التمييز التي يجري التنديد بها من وقت الى آخر.

ورأى المدافعون عن اعادة النساء الى المنازل أن الاصلاحات الاقتصادية تحمل خطر ظهور البطالة في المؤسسات التي تغص بالعاملين بشكل عام فضلا عن أن النساء يواجهن يوم عمل مزدوج قاس يتمثل في الانغماس في تعليم الاطفال بعد رحلات طويلة بوسائل النقل العامة.

لكن الصحيفة نشرت نتائج استطلاع لجري في شنغهاي اظهرت ان ٩٥ في المئة من الموظفات والعاملات لا يعطين آذانا صاغية الى هذه الدعوات. وقد اكد المشاركون الآخرون في الندوة على اهمية الايدي العاملة النسائية لتحديث البلاد وخصوصا القطاعات الصناعية مثل قطاع النسيج والالكترونيات والصحة.

تبرع جديد للامير سلطان بن عبد العزيز

تبوك - واس: قدم الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية دعما ماليا اذ تبرع بمبلغ نصف مليون ريال لانشاء مكتبة تابعة لمستشفى الولادة والاطفال لجمعية الملك عبد العزيز الخيرية في منطقة تبوك.

اعلن ذلك لوكالة الانباء السعودية الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز امير منطقة تبوك واعرب الامير باسمه وباسم منطقة تبوك وباسم الجمعية الخيرية عن تقديره لهذا الدعم الانساني الخير وقال: «ان هذا الدعم يمكن الجمعية من القيام بمسؤولياتها واداء واجباتها في خدمة ابناء تبوك خاصة والمنطقة عامة» مشيرا الى ان هذا التبرع وامثاله سيدفع بالجمعية لتنفيذ برامجها الصحية والاجتماعية والثقافية بصورة اكثر نشاطا من ذي قبل.

واضاف الامير فهد ان الزيارات التي يقوم بها الامير سلطان بن عبد العزيز تشعرنا دائما بانها تحمل في طياتها الخير للجميع.

* * *

● الزميل الصحافي عبد الله الشهري مدير عام مجلة الاقتصاد والنفط ومدير مكتب مجلة المجالس الكويتية في الرياض والمراسل الخاص لاذاعة مونتي كارلو ووكالة الانباء الفرنسية في السعودية تماثل للشفاء من العملية الجراحية التي اجريت له في مستشفى الحمادي في الرياض. الزميل الشهري كان محل اهتمام اسرة المستشفى وطاقمها الطبي وزملاء العمل والصحافة الكثر في الرياض.

مثل اليوم



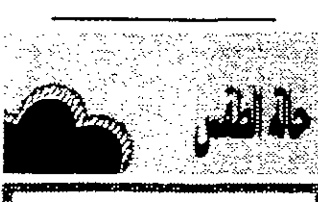




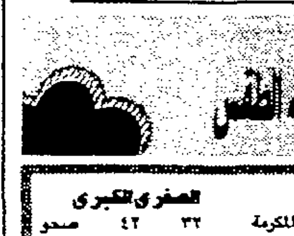
جبتك يا عبد المعين تعين لقيتك عايز تتعان !

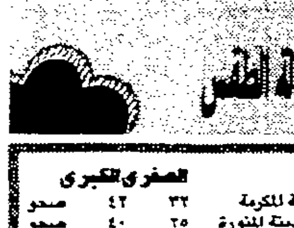
حالة الطقس











	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٢	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٢٥	٤٠	صحو
الرياض	٢٢	٣٠	صحو
جدة	٢٧	٤٢	صحو
الظهران	٢٥	٤٠	صحو
ابها	١٥	٢٩	غائم
الطائف	٢١	٣٠	صحو
البحرين	٢١	٣٢	صحو
القاهرة	٣٦	٤٤	صحو
بيروت	١٨	٣٠	صحو
الجزائر	١٨	٢٦	صحو
تونس	١٦	٢٧	صحو
الرباط	١٧	٢٩	صحو
امستردام	١٥	٢٥	غائم
اثينا	-	-	-
برلين	١٦	٢٤	غائم
بروكسل	١٥	٢٥	غائم
كوبنهاجن	١٠	٢٠	غائم
دبلن	١٥	٢٥	صحو
فرانكفورت	١٢	١٩	غائم
جنيف	١٣	٢٣	غائم
هلسنكي	٤	١٥	صحو
هونج كونج	٢٤	٣٥	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٣	صحو
كوالالمبور	٣٣	٣٢	غائم
لشبونة	١٢	١٨	غائم
لندن	١١	٢٢	صحو
مدريد	٩	٢١	غائم
مانيلا	٢٥	٣٦	صحو
مونتريال	٤	٢٣	غائم
موسكو	٣	١٩	غائم
نيودلهي	٣٠	٤٠	صحو
نيويورك	٩	٢٤	غائم
نيقوسيا	١٦	٣٣	صحو
باريس	١٦	٢٦	غائم
روما	١٣	٢٢	غائم
استوكهولم	١٢	١٧	صحو
سيدني	١٣	٢١	ممطر
طوكيو	١٥	٢٤	صحو
فيينا	١٣	٢٦	صحو

أبيض و أسود: كل عام وأنتم بخير

كل عام وانتم بخير.. فقد ودعنا قبل ايام شهر رمضان المبارك، واستقبلنا بعده عيد الفطر السعيد، ولم يدر بخلدنا ان تمر هذه المناسبات المباركة والسعيدة دون ان نتقدم اليكم بالتهنئة، ودون ان نتمنى لكل فرد منكم ومن أسركم موفور الصحة والعافية والعود الحميد لهذه الأيام المباركة السعيدة عاما بعد عام واوطاننا آمنة، ومزدهرة ومستقرة، ونحن جميعا أصحاء معافون، وكلمة الله هي العليا وشريعته هي المسيطرة والسائدة، ولكن رسالتنا التي تعودنا ان نلقاكم بها كل اسبوع جاءت السابقة قبل المناسبة وتجيء هذه بعدها، فاقبلوا منا العذر، وتقبلوا منا التهاني المباركة باذن الله.

وكعادتنا قبل كل عيد نجتمع مع المسؤولين في «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» التي تصدر عنها والحمد لله ثلاث مطبوعات يومية هي «الشرق الأوسط» و«الرياضية» و«العرب نيوز»، وخمس مطبوعات اسبوعية، هي «المسلمون»، «المجلة»، «سيدتي»، «مجلة الشرق الأوسط»، ومجلة «باسم»، ونتشاور جميعا في الادارة والتحرير على اسلوب مواجهة الأعياد. فلقد تعود القراء في العالم العربي ان تأخذ مجموعة كبيرة من صحفهم ومطبوعاتهم اجازة، واصبح ذلك امرا طبيعيا، ولكننا منذ عشر سنوات خرقنا هذه القاعدة، ووجدنا ان القراءة لا تأخذ اجازة، وان احداث العالم لا تتوقف، وان الناس يميلون بطبيعتهم الى تخصيص وقت اكثر للقراءة اثناء العطل والاجازات.

لذلك كله قررنا الا تتوقف اي مطبوعة من مطبوعات مجموعة الشركة اليومية او الاسبوعية وان تستمر في الصدور، لأن الهدف الاول هو اشعار قرائنا باننا لا نتخلى عنهم ابدا، وانهم سيجدوننا امامهم كل صباح باذن الله وبدون توقف.

وبرزت في هذا العام مشكلة جديدة توقع بعض المسؤولين في الادارة والتحرير ان تجعلنا نغير ونعدل في نظرية اصدار مطبوعاتنا اثناء الاعياد، هذه المشكلة هي «الرياضية»، فهذا هو اول عيد يمر على هذه المطبوعة الفتية، وليس هناك من الاحداث الرياضية ما يكفي للنشر، كما ان الموسم الرياضي قد انتهى، والمناسبات الرياضية العربية والدولية المتوقعة لم تبدأ بعد، ولذلك فان من المنطقي ان تتوقف هذه المطبوعة عن الصدور فترة لا تقل عن عشرة ايام بدءا من اواخر شهر رمضان وحتى بعد العيد.

لكننا رفضنا الفكرة جملة وتفصيلا، وكانت حججنا التي ذكرناها للاخوان العاملين في التحرير والادارة ان نتائج مبيعات شهر رمضان الذي يعتبر رياضيا من افقر شهور السنة، تجعلنا جميعا نفكر الف مرة قبل الموافقة على اقتراح توقف «الرياضية» اثناء اجازة العيد، فنحن لسنا على استعداد ان نتخلى عن عشرات الألوف من القراء الذين داوموا على قراءة «الرياضية» بعد انتهاء الموسم الرياضي، ثم ان مناسبة العيد هي فترة ممتازة لكي تزداد مقدرة وخبرة جهاز تحرير «الرياضية» في التعامل مع قرائه في فترات الركود الرياضية.

ونجح تحرير «الرياضية» في الاستحواذ على اهتمام عدد كبير من القراء في فترة العيد عندما تمكن من نقل تهاني الآلاف منهم على صفحات «الرياضية»، وقد لاقى جهاز التحرير وسنترال الشركة ضغطا كبيرا من القراء الذين اعجبتهم الفكرة، وتمكنوا من نقل تهانيهم للأهل والاصدقاء على صفحات «الرياضية»، وهو ماحدث لأول مرة في تاريخ الصحافة العربية، وكنا جميعا سعداء بأن فترة العيد كانت فترة حية استطعنا ان نوثق فيها علاقاتنا مع قراء «الرياضية».

لذلك كان قرار استمرار صدور «الرياضية» في فترة اجازة العيد وعدم احتفائها هو نوع من الشكر والامتنان وتقدير الجميل الذي خص به قراء «الرياضية» صحيفتهم، فقد ظلوا اوفياء لها مواظبين على قراءتها.

ولا نريد ان يفهم من هذا الكلام ان توزيع «الرياضية» ازداد او انه لم يتراجع بعد انتهاء الموسم الرياضي، فالعكس هو الصحيح، ولكن التراجع كان نسبيا وهامشيا وهو شيء طبيعي ومتوقع، ولكن اغلبية قراء «الرياضية»، واصدقاءها استمروا يشترون «الرياضية» كل صباح في جميع مدن ومناطق المملكة العربية السعودية لأنهم احبوها وتعلقوا بها، ولأنها جريدة قومية تصدر على مستوى الوطن كله فهي ليست لمدينة او منطقة بعينها فهي تطبع وتوزع في كل من جدة والرياض والظهران في وقت واحد، وتستخدم تسهيلات واسلوب «الشرق الأوسط» في بث الصفحات عبر الاقمار الصناعية وطباعتها في مراكز التوزيع والبيع الرئيسية التي تجعلها تصل بتوفيق الله الى كل مدينة وقرية في الجزيرة العربية في وقت مناسب جدا.

شكرا لكم وكل عام وانتم بخير، وثقوا اننا سنكون معكم دائما وفي كل الأوقات، باذن الله وتوفيقه.

هشام ومحمد علي حافظ

أبيض

خذني لدجلة في «ربى» بغداد في دار السلام
خذني الى بغداد للانوار في ساح الامام
خذني لكركوك الى سرسنك في اعلى سنام
خذني اخي لدار كسرى عند ذيّاك الركام
خذني لدار العلم والعرفان في اسمى مقام
لروابع المأمون في عصر الحضارة والوئام
نستنطق التاريخ والاحداث عاما بعد عام
نستنطق الاخبار والآثار في الكتب الضخام
نستنطق الشعر المحلق فوق هامات الغمام
نستنطق الحسن المدلل في القصور وفي الخيام
هذي الرصافة سر بنا فيها ولا تخش الملام
واشدد لذاك الحي قلبي فالرقيب سها ونام
الحسن منه يفيض، والاشواق تنمو في هيام
وادع ابن جهم فالمهى منا كاسراب الحمام
في الجسر، في شط الفرات العذب في سفن الغرام
واصمت لتسمع شعره في الفاتنات بلا لثام
شعرا تدلله بالهوى فغدا يفيض بلا زمام
واقصد لدار صديقنا البسّام في بغداد في يوم الصيام
واشكر معي بغداد دار العلم والابطال ابناء الكرام
هذي تحية شاعر بالرافدين صبا وهام
بغداد ١٣٧٦ هـ

علي حافظ

أسود

رباه كنت لنا في كل نازلة
بالنصر تدعمنا والعون والمدد
واليوم يا رب لا نصر ولا مدد
رمنا سواك فلم نظفر ولم نسد
يا رب فتنتنا من قومنا اندلعت
لو استقمنا لما كنا كما الزبد
يا رب مسجدنا الاقصى يعاث به
سلاحنا القول لم ينقص ولم يزد
يا رب عفوك ان المسلمين غدوا
في الذل لم يبق شخص غير مضطهد
يا رب انا على ابواب معركة
هوجاء شوهاء في فتك وفي صعد
نريد نصرا باحقاد وتفرقة
بغير دين فلم ننصر ولم نسد
ان لم تكن معنا يا رب تاكلنا
نار تاجج لا تبقي على احد

محرم عام ١٣٨٨هـ — علي حافظ



تحية زروق. — عوض صديق. — فايزة عسيب.

مسلسل جديد في التلفزيون السوداني

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

عند بداية شهر رمضان بدأ التلفزيون السوداني في عرض المسلسل السوداني «العيون والرماد» من تأليف الخاتم عبدا لله واخراج فاروق سليمان وقام بأدوار البطولة فيه نجوم التلفزيون والمسرح السوداني عوض صديق وتحية زروق وفايزة عسيب وعبد الواحد عبد الله وعيسى تيراب وآخرون. وكان الانطباع الاول لدى المشاهدين السودانيين هو تأثر المسلسل العميق بالمسلسلات التلفزيونية العربية خاصة المصرية ولذلك فان درجة المقارنة كانت حادة عند المشاهد السوداني الذي كان يتطلع لأن يرى مستوى لا يقل عما يشاهد من اعمال عربية وأجنبية على الرغم من اقتناع المشاهد التام بامكانات الكتاب والمخرجين السودانيين المختلفين.

ضحايا المدينة

أما المسلسل السوداني الثاني الذي عرضه التلفزيون خلال فترة رمضان، فقد كان بعنوان «ضحايا المدينة» من تأليف الدكتور علي البدوي المبارك واخراج صلاح السيد وقام بالتمثيل عيسى تيراب، محمد رضا حسين، رابحة محمود، نادية بابكر، مصطفى احمد الخليفة وموسى الامير، وآخرون. وقد دارت احداث المسلسل في ١٣ حلقة وكان دراما اجتماعية هادفة تناول الوصولية والانتهازية ومبدأ بطله هو ان الغاية تبرر الوسيلة مهما كانت وبأي اسلوب وطريقة وهي لشخصية مدمرة للمجتمع وللذين حوله، فظاهره رجل اعمال والوجه الآخر له يعكس دوره المدمر في الحياة لما يقوم به من ممارسات تجارية واجتماعية.

كوميديا

كذلك استطاعت مجموعة «فرقة الاصدقاء» بقيادة محمد نعيم سعد ان تقدم اسكتشات فكاهية جديدة في التناول والحركة التمثيلية بالنسبة للمشاهد السوداني وكانت خروجا على النمط التقليدي. وتعمل كذلك الفرقة على اعادة مسرحية «المدرسة المختلطة» من تأليف واخراج محمد نعيم سعد.

تنظيم جديد لعلاقة المطربين العرب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت نقابة الموسيقيين في مصر وضع اجر محدد لكل المطربين العرب الذين يقدمون اعمالهم في القاهرة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان السبب وراء صدور هذا القرار ان بعض المطربين العرب يقيمون حفلاتهم مجانا وبالتالي لا يدفعون نسبة للنقابة التي ينص قانونها على ان تبرع المطرب بأجره لا يعفيه من دفع النسبة المقررة.

ومن الفنانين العرب الذين شملهم هذا القرار محمد عبده الذي تحدد اجره بـ ٢٠ الف جنيه، وطلال مداح ١٠ الاف جنيه، وسميرة سعيد ٨ الاف، ولطيفة - التونسية - ٤ آلاف جنيه.

وكانت المطربة لطيفة هي اول من طبق عليه قرار الخصم.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

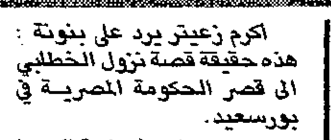
London - Saturday, 21 May 1968 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3462

السبت ٦ شوال ١٤٠٨ هـ - ٢١/٥/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٦٢

غدا

في بلادنا العربية تربينا على ان الغناء شيء ينافي الوقار. وليس في عالم اليوم امة غيرنا تنظر الى الغناء هذه النظرة او تعاملها هذه المعاملة.

(صفحة اولى / ٢)

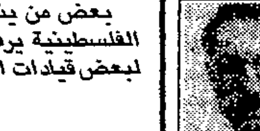


اكرم زعيتر يرد على بنونة: هذه حقيقة قصة نزول الخطلبي الى قصر الحكومة المصرية في بورسعيد.

(صفحة البريد)

جميع الوطنيين شاركوا في حكومة حقي العظم اعتقادا منهم انها ستعقد معاهدة مع فرنسا لانهاء الانتداب عن سورية.

(صفحة كتب ومذكرات)



بعض من ينتقدون منظمة التحرير الفلسطينية يرفضون حرصها على الاستماع لبعض قيادات الداخل «المفروضة اعلاميا».

(صفحة التحقيقات)



الواقعية التي زرعها بيرم التونسي في ارض الشعر العربي، نقلها فؤاد حداد خطوة جيدة وحولها من تصوير للواقع المعاصر وتنديد بالامه ومرارته الى صراع ايجابي معه.

(صفحة الثقافة والأدب)

في أوروبا الشرقية: الغابات تموت والناس يصرخون «نريد التنفس»

فيينا - ر: في مدينة فولجوجراد السوفياتية خرج السكان الى الشوارع ليحتجوا على التلوث الكيميائي الذي يضر بصحة الاطفال الحديثي الولادة. وفي تشيكوسلوفاكيا يرفض الناس العيش في شمال بوهيميا التي تعد اكثر المناطق تلوثا في اوروبا. وتمنح الحكومة حوافز لاجتذاب العمال الى هذه المنطقة الصناعية الرئيسية التي تنتج ٤٠ في المئة من الكهرباء و ٧٥ في المئة من الفحم في تشيكوسلوفاكيا.

وفي بولندا سارت مواكب احتجاج ضد خطط للتخلص من النفايات الذرية الخاصة بأوروبا الشرقية في غرف محصنة تحت الارض شيدت في غرب البلاد اثناء الحرب العالمية الثانية.

وفي جميع انحاء اوروبا الشرقية يرفع المحتجون اصواتهم ضد التلوث الناتج من برامج مكثفة للتنمية الصناعية واستخدام وقود منخفض الجودة والذي وصل الى حد التهديد بوقوع كارثة.

وقالت وثيقة داخلية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي نشرتها العام الماضي مجموعة السبعة والسبعين لحقوق الانسان ان كمية ثاني اكسيد الكبريت التي تتطاير في سماء براغ تفوق المعدل المسموح به بعشرين مرة.

وتقول احصائيات تشيكوسلوفاكية رسمية ان حوالي ٣٠ في المئة من غابات البلاد تموت و ٢٠ في المئة اصيبت بأضرار.

وأظهرت دراسة حديثة على مجموعتين من الاطفال في بولندا الاولى في اقليم سايليزيا الصناعي الشديد التلوث والثانية في المنطقة الريفية شمال شرق البلاد ان النمو العقلي لأطفال الريف يفوق معدله لدى اطفال المنطقة الصناعية بمقدار عامين الى ثلاثة اعوام.

وفي كراكاو العاصمة الملكية القديمة في بولندا تتآكل المباني التاريخية نتيجة للتلوث المنبعث من مصانع لينين للصلب القريبة.

وبدأت سلطات اوروبا الشرقية في الاهتمام بالمشكلة بعد تجاهلها فترة طويلة اثناء سعيها الحثيث للتفوق على الغرب الراسمالي.

وفي شهر فبراير (شباط) الماضي رفضت الحكومة التشيكوسلوفاكية السماح باقامة مشروع لتوليد الكهرباء في وادي بيرونكا غرب براغ.

وجاء قرار المنع بعد احتجاج انصار المحافظة على البيئة بتأييد من أكاديمية العلوم بأن المشروع سيدمر نباتات ترجع الى العصر الجليدي يمكن استخدامها لانقاذ الغابات التي يهددها التلوث في اجزاء اخرى من البلاد.

وفي الشهر نفسه نظمت مجموعة الحرية والسلام البولندية التي تتبنى قضايا حماية البيئة ندوة في سايليزيا، اكثر المناطق تلوثا في اوروبا، وحثت بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية على الاشتراك في مكافحة التلوث.

وفي شهر مارس (أذار) الماضي اجتمع مسؤولون من بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية في مدينة جيليتيا جورا البولندية لاعداد اتفاق طويل المدى للمحافظة على البيئة.

وقد بدأت وسائل الاعلام في الكتلة الشرقية تغطية موضوعات تتعلق بالبيئة وبعضها ينشر تزايد السخط الشعبي ضد التلوث. ويبدو ان هذا التغيير نتيجة ضغط من الداخل والخارج.

وقد وقع عدد من دول اوروبا الشرقية على اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التلوث التي تم وضعها عام ١٩٧٩ وتنص على تخفيض معدل التلوث الجوي والمائي بنسبة ٣٠ في المئة بحلول عام ١٩٩٣.

ويتزايد الآن الوعي الرسمي داخل هذه البلاد بخطورة مشكلة التلوث بينما استثمرت مجموعات منشقة جرى تكميمها في الماضي سياسة الانفتاح التي تهب رياحها من الاتحاد السوفياتي للاعلان عن رأيهم في القضية.

واشار تقرير أصدره العام الماضي خبراء مجهولون وعنوانه «نريد التنفس» الى الارتفاع الملحوظ في امراض القلب والجهاز التنفسي والحساسية وخاصة بين الاطفال بسبب التلوث.

أبحاث مركزة في لندن حول حالات وفاة الاطفال الرضع

لندن - واس: في مستشفى بغرب لندن يواصل فريق من الاطباء ابحاثا مركزة للتوصل الى اسباب وفاة كثير من الاطفال الرضع خلال نومهم رغم عدم اصابتهم بمرض محدد وهي الظاهرة التي يطلق عليها اطباء الاطفال «حالة وفاة المهد».

وأشارت الابحاث الاولية الى ان الاطفال يتعرضون لهبوط حاد في القلب بسبب حاجتهم الى الاوكسجين.

واستخدم الاطباء، للتعرف على اسباب هذه الظاهرة، جهازا خاصا جديدا يمكنه قياس مستوى الاوكسجين في الدم وخاصة لدى الاطفال الذين ولدوا قبل الموعد الطبيعي او من ذوي الاحجام الصغيرة.

ويقول رئيس الفريق الطبي المشرف على هذا البحث ان الجهاز الجديد يمكنه ايضا قياس نسبة الاوكسجين في الجلد واعطاء انذار بهبوط هذه النسبة في الدم حتى يمكن اتخاذ اللازم لتزويد الطفل بالاوكسجين المطلوب.

وأضاف رئيس الفريق الطبي قائلا: «ان الابحاث التي اجريت طوال السنوات العشر الماضية لم تتوصل بعد الى علاج ناجع لهذه الظاهرة.

سكان هونج كونج ينقرضون بالهجرة

هونج كونج - واس: تشير الاحصاءات التي سجلتها مستعمرة هونج كونج الى ان آلافا من سكان المستعمرة يتجهون الى الهجرة قبل انتقال الحكم فيها الى الصين قبل نهاية القرن الحالي.

وقال المسؤولون في هونج كونج ان غالبية المهاجرين فقدوا الثقة في استمرار الحفاظ على النظام الراسمالي والحرية بعد السيطرة الصينية على المستعمرة.

مع قهوة الصباح

اكتب.. رغم المحاذير!

محاذير كثيرة تدفع الكاتب الى التوقف عن الكتابة عن شخص ما.. حادثة ما.. تاريخ ما.. تجربة ما!!

محاذير مثل ماذا يقول الناس اذا كتبت مثلا عن امير.. او وزير.. او مدير.. او حتى «دلال في الحلقة».

عادة ما يقول الناس ان هناك مصلحة ما من هذا الحديث.. في زمن تباع فيه صفحات في صحائف ومجلات لمن يستطيع ان يدفع الثمن.. في زمن رخص فيه سعر الكلمة.. وبيعت الحروف بسعر الجملة.. وحتى في الحراج.. والحراج في السعودية.. هو المزاد او شبه المزاد في مختلف بلاد العالم!!

«مقادير».. او محاذير ان تريد ان تكتب فلا تستطيع.. ولكن اسقط كل ذلك من حسابي.. واكتب عن امير احبه كل من عرفه.. امير تسللت الى عروقه ودمائه شهامة العرب كانه عنترة.. وكرم العرب كانه الطائي.. وذكاء العرب وكانه اياس!!

شهدت في مجلسه كيف يغاث الملهوف.. شهدت في مجلسه كيف يطمئن الخائف.. كل ذلك في اداء يتسم بالبساطة والعفة والرقة كانه لم يفعل شيئا.. وكأن واجبه جزء من فعله.. او ان فعله جزء من واجبه.

ابتعد عن العمل الرسمي ولكنه يعمل اكثر بكثير من العمل الرسمي.. لم يعد يتقلد وظيفة.. ولكنه يتقلد وظيفة الانسان الكريم المضياف.

ليست لي ولا لأحد اعرفه ما اطلبه منه.. ولكني اتردد على مجلسه محبة.. واعجابا.. وتقديرا للدور الانساني الذي يقوم به دون ابواق الدعاية او ضجة الطبول!!

آخر مشاريعه مساعدة الطلبة العرب.. وهو مشروع رائع.. وهذا المشروع الانساني الضخم هو ما دفعني الى الكتابة عنه اليوم.. مسقطا من حسابي ما يقوله او ما سيقوله الناس.. لأن ما اكتبه اقل مما يستحقه.. ولن يزيد من خصاله الطيبة ولن يضيف اليها.. وليس في حاجة اليه!!

اقصد بهذه السطور.. الامير تركي بن عبد العزيز.. ويشهد معي كل من يحضر مجلسه.. ويرى ما معنى أن يكون الانسان اميرا.. بخصاله.. وبعمله.. وبانسانيته.. وليس اميرا لانه سليل الملوك.. والامراء!!

عبد الله باجبير



للرجال فقط

هذه الصورة لمارلين مونرو لم يسبق نشرها رغم ان عمرها ٣١ عاما، فقد التقطها المصور جاك كارديف عام ١٩٥٦ اثناء تمثيل مونرو لفيلم «فتاة الاستعراض». الصورة ستنشر خلال هذا الاسبوع في مجلة «جينيس» التي تصدر خصيصا للرجال.

صباح الخير

يكتبها اليوم: حسن عمر العلوي

عيد... فيه تجديد

تقول اولى اخبار صباح هذا الاثنين ان عددا من الاقطار العربية لبست حلة العيد بينما كنا نحن، في المغرب، من المنتظرين انه، اذن، اول ايام الافطار عند البعض وآخر يوم الصيام عند البعض الآخر.. ما هي المسافة التي لازالت تفصلنا عن وحدة «الرؤية» بعيدا عن الحديث عن وحدة «الرؤيا». نعجز عن الالتفاف حول المحسوس ولا نستطيع التحليق في اجواء المتخيل.

تتقدم ساعات الصباح، وتقول الاخبار ان الانتفاضة قدمت شهيدا جديدا مع صلاة العيد.

اخرج لالتقي بهذا العالم، يلفني شعور غير محدد يلح علي بما لا اريده ولا اطيق: «الحياد».. لا يمكن. اليوم، عيد هناك وغدا عيد هنا، فإلى اي العيدين انتسب؟!

حوالي الساعة الثالثة ظهرا يرن الهاتف: «ترقبوا شيئا ما في الساعات القليلة القادمة، ربما يكون امرا مهما.. ومهما جدا».

نتطلع لبعضنا. تبرز علامات استفهام في الحوار. تتعدد الاتصالات، يفد من عنده بعض العلم من الاعلام: «اقول لكم الخبر اليقين، موعدكم الساعة السادسة والنصف بالضبط».

يسير الحديث في كل اتجاه: كيف تم ذلك وما هي دوافعه وآفاقه. يحاول البعض طرح القضية باسلوب الصفقات: من الرابح ومن الخاسر؟ يواجه بقوة المبادىء وعنف الحجة.

لا اتذكر انني تسمرت امام التلفزيون الا في حالات استثنائية وكنت انا يومها في حالة استثنائية. بعد السادسة بخمس دقائق ظهرت على الشاشة الصغيرة «نشرة استثنائية»، وكان الخبر اليقين.

فوق مائدة اعداد الافطار لآخر ايام الامساك كان التمر والحليب عنصرا حفاوة الاستقبال.

يتحدث البلاغ على وحدة المصير التي تجمع بين الشعبين الشقيقين المغرب والجزائر وعزمهما على اقامة علاقات دائمة بينهما ترتكز على السلم وحسن الجوار والتعاون.

اخرج من دائرة «العيد» اللعين، وانفلت من منزلق ما بين العيدين. شيء ما حار كالحياة، شفاف كالطمأنينة، يتخلل الوجدان. هل هو نداء لاستعادة ما اضعناه خلال ربع قرن ثمين. ذاك ما يجب ان يكون.

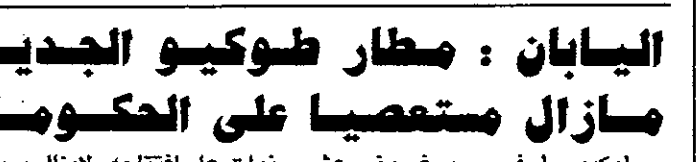
على مائدة الافطار نلوك نفس الكلام.. ملاحظات حول الطبيخ والاكل والحلويات وما ينفع البطن وما يؤذي المعدة. حديث الجوع والتخمة.. اما اليوم، فقد احتل الموائد حديث الامل.

* * * * * *

يا شهيد صباح العيد العربي، اننا في المغرب والجزائر نبدأ صفحتنا الجديدة «تجسيدا للارادة الصادقة التي تجبرنا على الاسهام في تقوية الصفوف العربية الملتفة حول قضية الشعب الفلسطيني المقدسة. وذلك بتعزيز الانتفاضة الشجاعة في الاراضي المحتلة بجميع الوسائل وتكثيف العمل العربي الجماعي حتى يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية ومن جملتها حقه في اقامة دولته على ارضه وتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة وضمنها القدس الشريف».

لم يذهب، اذن، دمك هدرا هذا الصباح، فقد بعثت عهدا وثيقا في نفس اليوم في العناق الجزائري / المغربي.

... الآن، يمكنني ان اقول: «كل عيد ونحن بخير».



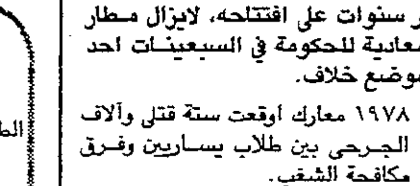
اليابان: مطار طوكيو الجديد مازال مستعصيا على الحكومة

طوكيو - ا. ف. ب: رغم مضي عشر سنوات على افتتاحه، لايزال مطار طوكيو/ناريتا الذي شهد اضطرابات معادية للحكومة في السبعينات احد الجيوب النادرة المتبقية والتي لاتزال موضع خلاف.

حتى الآن لاتزال ثماني عائلات من المزارعين متمسكة بأرضها وتقاوم مشاريع توسيع المطار الذي شهد حتى افتتاحه في العشرين من مايو (ايار) ١٩٧٨ معارك اوقعت ستة قتلى وآلاف الجرحى بين طلاب يساريين وفرق مكافحة الشغب.

ويقوم اليوم ١٥٠٠ شرطي طوال ساعات الليل والنهار بحراسة منشآت المطار المسيجة بشرائط شائكة اضافة الى عوارض حديدية على المداخل.

واضافة الى كونه يضم ما تبقى من اليسار الياباني المتطرف، فان مطار ناريتا يرمز ايضا الى فشل التخطيط الياباني او بالاحرى الى غيابه، فقد كتبت صحيفة يوميوري في افتتاحياتها «مهما كان طابع الرحلات، فاننا نشعر بالتعب بمجرد التفكير في الطريق حتى ناريتا» مشددة على انه يلزم اربع ساعات من الوقت لقطع المسافة بين ناريتا ووسط طوكيو الواقعة على مسافة ٦٦ كلم جنوبا.



نكتة اليوم

احلام

حلم رجل ان لصا يلاحقه في الطريق فسأله:

ماذا تريد مني؟

اللص: لا أدري.. الست انت الذي يحلم!

من القارىء

علي جميل الاصيل

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الشاب الامريكي سكوت كارول اتهم بارتكاب ٥٤ جريمة اغتصاب نساء ومحاولة اغتصاب وسطو، كان من الصعب على الشرطة اثبات ارتكابه هذه الجرائم، ولكن اخيرا كان للعدالة ان تأخذ مكانها.

في قاعة المحكمة استمع القضاة الى شريط تسجيل عليه صوت الشاب النيويوركي، الذي اصبح حديث المدينة والولاية. في القاعة نفسها ايضا كانت توجد مجموعة من النساء اللاتي تعرضن للاغتصاب من الشاب نفسه. تعرفن على صوته واكدوا انه المجرم.

بعد مداولات ادانته المحكمة في ٤ جرائم اغتصاب والبقية تأتي ومن المتوقع ان يصدر ضده حكم بسجنه ٥٠ عاما.

سائق شاحنة أمريكي يستعد للتقاعد!

ماريسبورج (بنسلفانيا) - ر: اصبح سائق الشاحنة الامريكي روبرت همفريز اول شخص في التاريخ يفوز بجائزة سحب مرتين.

فقد فاز همفريز (٣٩ عاما) وهو من فيلادلفيا بجائزة قيمتها ٦,٣ مليون دولار بعد ان فاز في مارس (آذار) الماضي بمبلغ ٤٢١,٠٠٠ دولار.

وقال همفريز انه مستعد للتقاعد وسيستخدم امواله في مساعدة اسرته لتعيش حياة افضل.



من أجل عيون السياح

هكذا بدا برج لندن ليلة امس مضاء بالأنوار تظلله الصواريخ النارية، في احتفال شهدته رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر كانت مناسبة تدشين مشروع لاضاءة البرج الشهير للأغراض السياحية تكلف نحو نصف مليون جنيه استرليني.